





hyr.

الرواقي بالروفايات
للصفي

فلا تتركوا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه صلى الله عليه وسلم هو الذي بعث الله في
كل أمة نبيًا ورسولًا

الواقدي

الواقدي

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم المعروف بالواقدي الامام ابو عبد الله
 المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد واسمته بن زيد ومحمد
 ابن اسيد وابن عدي وهشام بن الحارث وابي بكر بن ليث بن سفيان بن عيينة
 وابي عبيد بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ابي زيد بن كعب بن كعب بن كعب
 مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن حبان لم تدفع امر الواقدي حتى روي عن محمد
 بن عيسى بن زهير بن شاذان عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم افعيا وان اثمافا
 يعني لا حيلة فيه وهذا لم يرفع غير يونس بن علي القضاء اربع سنين ببغداد للمامون
 وكان عالما بالمغازي والسيرة والغنم والاعلام واخلاق الناس توفي ببغداد سنة
 عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة سبع ومائتين وروي عنه ابن ماجة وكان
 يفتي الاشياء ويأتي بمن واحد وله ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر وحاصل
 الامرانة يجمع على ضعفه من اجود الروايات عنه رواية ابن سعد في الطبقات
 كان يقول ما من احد الا وله اكثر من حفظه وحفظي اكثر من كفي ويقال
 انه حمل كتبه على مائة وعشرة فقرأ ويقال ان المأمون قال له لا تذا ان تصلي
 غدا بالناس الجمعة فقال والله ما احفظ سورة الجمعة قال انا احفظك فجعل يلقنه
 السورة حتى يبلغ النصف منها فاذا احفظه ابتنا بالنصف الثاني فاذا احفظ الثاني
 نسي الاول فالتفت المأمون ونهض فقال لعلي بن ابي طالب حفظه انت قال علي فلم يحفظ
 واستيقظ المأمون ولم يحفظ فقال المأمون هذا رجل يحفظ الناول ولا يحفظ
 التزبل اذهب فصل يثم واقرأني سورة اردته قال الواقدي صارت لي
 من السلطان ستة مائة الف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو على القضاء
 وليس له كتب في كتب المأمون باحسانه روي عنه بشر الحافي انه سمعه يقول ما
 يكتبه المحمي يوتخو رفات رسول مكتوب يوم السبت وانت طاهر علي واصرة منه

ما كتب له

جهنم عثرني وعلى الاخرى جهنم عطشي وعلى الاخرى جهنم مقرونة ثم جعلني
خرقة وتشد علي عنقه المحموم لايسر قال الواقدي المذكور جرسه فوجدته ناعا
قال ابن خلدون نقل هذه الحادثة ابو الفرج الجوزي في تاريخه الذي وضعه في
اخرايس الحافي وله كتاب التواريخ والمغازي والبعث. كتاب اخبار
مكة. كتاب الطبقات. كتاب فتوح الشام. كتاب فتوح العراق.
كتاب الجبل. كتاب مقتل الحسين. ازواج النبي صلى الله عليه وسلم.
الرد والدار. خروب الاوس والخزرج. امرأة الحبيشة والغيل. وفاة النبي صلى الله
عليه وسلم. كتاب المناجاة. التسوية. بيعة ابي بكر. ذكر الاذان. سيرة ابي بكر
ووفاته. الترغيب في علم المغازي وغلط الرجال. تداعي قريش في الانصار في المقاطيع وضع
عمر الدقوانس. موطأ الحسن والحسين ومقتله. ضرب الدنانير. تاريخ القضاة.
النارخ الكبير. الاداب. غلط الحديث. السنة والجماعة. لدم الهوي وترك الخروج
في الفتن. اخلاق اهل المدينة والكوفة في ابواب القضاة. كتاب المفصل في غسان
عن ابيه قال صليت خلف الواقدي صلاة الجمعة فقرأان هذا في الصحف الاولى وخلف

عليه وموسى

محمد بن عمر بن علي بن عطاء المقدسي البصري روي عنه الاربعة وقال
ابو جهم صدوق توفي سنة خمسين وما بين اوكما قبلها
محمد بن عمر بن محمد بن علي ابو بكر الحنظلي الجهم والحنظلية وبعد الالف
بأمة موصله التميمي البغدادى الحافظ قاضي الموصل محمد بن عبد الله وسبح كثيرا
وصنف الابواب والشيوع والنارخ وتشيعة مشهور روي عنه الدارقطني
وغيره وكان يفضل الحافظ بانه كان يسوق الالفاظ من المثلث على ما هي عليه
اكد الحافظ يستحسن في ذلك وكان ما في المعرفة بعلل الحديث وثقات

المقدسي البصري

الحافظ الجعاني

الرحمة
٨٥١ هـ

فابن الاثير وان تامل مجده وحكي كمال ما بنيت في طبعه
 سيرت امثالا لها حكمه فما النجوم مثل النجوم رجوع
 اعليت نبيان المبدع مشيدا ما لم يشيد للزمان بدع
 واذا بت له من ليل الحد يد جوا ما لم يطف منها الحروب دموع
 وادرت افلاكها على امثاله اخيت تروق بحسنها وتروع
 وطلعت في ابن سنان عند خواجه لمعة فاودت بالصدور صدوع
 وانرت ما لا نور المصباح في علم البيان وفي سناه لموع
 وتختلف المعنى اذ لا ابنة وبدا بمنطقه لديك خسوع
 هذا كاتبة قد كتبت به العلي بن خنانه عن جاسديه منيع
 الجيت من سري وراة اليه النبي في شي تساوي طالع وضيع
 ورفعت قدر العالم حين وضعت فنشرف الموضع والمرفوع
 نزلت حكمة من الكواكب نش فيها الصفحة او وجه ترصيع
 ونظام شجر دونه الشجري وان استمرتها عليه رفيع
 شعور يروق طباقه وجاسه والمبر والنسيم والتصنيع
 سمر حبيبها بالما سرازيلكا ونري الوليد لديه وهو رضيع

وهذا القدر منها كاف وله قصيدة اخرى نظمها على كافي نصره الثائر على المثل السائر

طويلة ايضا

محمد بن يوسف

بن احمد بن عبد البراهم هو القاضي الامام العالم الفاضل البليغ
 محب الدين ابو عبد الله بن نعم الدين التيمي كاتب الامير نجم الدين جنكيا ابن البايكا
 ولد سنة سبعمائة وتسعين سنة مائة في جمدي الاول وسمع البخاري علي الشيخ نصر
 والحجازي وسمعت الموزاقي وسمع الما علي الشريف اخي عطوف وشيخ لحداد وسمع علي بن الدين

القاضي محمد بن يوسف

ابن الصابوني والدارمي ومهند بن عبد بن حميد علي شايخ واجزاء الخ على شايخ
عصره وقرأ السبع على تقي الدين المصانغ وعرض عليه الشاطبية وحفظ منها
للنووي والحاوي والغنية ابن مالك وبعض التسهيل وحج سنة التلخيص وتلخيص
وسبع ما به وشرح التسهيل لابن مالك ولم يكمل يومئذ وهو يحيى في اربع مجلدات
وسمعت من اخيه او ابيه وهو في غاية الحسن مما حدث جده دققه مشجونه
بالمنطق والاصول واعراضات واجوبه وما أخذ دقيقه كلام من فاضل العلم عرف
لبيه وشرح التلخيص في المعاني والبيان لقاضي القضاة جلال الدين لم يكمل
ايضا وهو شرح جيد مفيد ويكتب الدرر ويرسل وله شعر وما اظن ان له نظما
وفيه رياسة وحسن ومروءة كالملة وتعتصت مع الكاظم والصغار وفيه
ديانة وصيانة وامانة في ديوان خدومه واميره يحيل اليه ويثق به ويعتمد
عليه وما اراه الا من محاسن الديار المصروفة الكمال ودوايته وعلومه فقهيا
واصولا ومنطقا وعربية وغير ذلك وكرم نفسه وطباعة ومتووتة الزايد
وتعصبه ودانيته ولما توفي رحمه الله تعالى لزم بيته وطلب
لمناصب كبارها اجاب وطلب لنظر الاسكندر رثه فاستعفى ولم يزل الي ان
حضر الامير سيف الدين منكجي بغا الفخري من طرابلس القاهرة فباشر عنه
علي عاداته مع الامير بدر الدين جنكلي بن الما بار رحمه الله تعالى فكثرت اليه
من جنكلي صرحت الي منكجي فكل خير ربحي منك لي
وانت يا كحف وما مقصدي من هذه الدنيا سوي ان تلي
يا سيدي الصبي نأني على عليا به محكي هذا المنبد لـ
لوهك لم اصبح مضرا على مضرو صرفه الدهر لم يبدل
ابعدت عن قريبك كرها ولو وفقت لم ابعد ولم ارحل

فلا عطاياك التي اجنيت ولا جنياك الذي اجتمعت
والممايح لي باللقا رب بفضل اللطف لم يتحمل
فقد البعد وان اكلت آفاؤها لا بد ان ينجلي

ابن مونس

محمد بن يونس بن موني الكندي بالدال المهملة المقرني الشامي البصري
الحافظ احد الضعفاء ولد سنة ثلث و قيل خمس وثمانين وهو ابن
امراة روح بن عباد قال كتب عن أبيه سنة وثمانين رجلا من
البصريين وحدث فرايت عبد الرزاق ولم اسمع منه وكان حسن الحديث
حسن المعرفة وما فرجة عليه الا فحيت السليم الشاذكوني قال
ابو حاتم وابن جبران لحلة قد وضع اكثر من المي حديث وقال ابن
عدي ادعي ذؤوبة قوم ولم يدرهم ترك عامة مشايخنا الرواية عنه قال
الدارقطني كان بينهم بالوضع وتوفي سنة ست وثمانين ومائتين
محمد بن يونس بن محمد بن منقذ العلامة حماد الدين ابو حامد ابن
يونس الاربلي الاصل الموصل الفقيه الشافعي ثقة بالموصل على والده ثم
نوجه اليه بعدا وثقة بالنظاميه وسمع الحديث وعاد الي الموصل ودرس
في عدة مدارس وعلا صيته وشاع ذكره صنف المحيط جمع فيه من المذهب
والوسط وشرح الوجيز وصنف جدلا وعقيدة وتوجه رسول الى
الخليفة غير مرة وولي قضاء الموصل خمسة اشهر وعزل وكان شديد
الورع كثير التوسل لا يمر القلم حتى يعنله وهو دس الاخلاق كثير
المباطنة لصاحب الموصل نور الدين ولم يزل حتى نقله من مذهب الجنتية

الحافظ الكندي

عبد الله بن يونس

في مذهب الشافعية ولم يترك سجادة في لقائه وحقه وحفلة عصف
التجيز توفي عماد الدين سنة ثمان وست مائة
محمد الشيخ جمال الدين الساجي الزاهد شيخ الطائفة القردلية قدم
دمشق وقرأ القرآن والعلم وسكن قاسيون في زاوية الشيخ عثمان البرقي
وصلي الشيخ عثمان ثم حصل له زهد وفراغ عن الدنيا فترك الزاوية وأقام
مقبرة باب الصغير بقرب موضع القبة التي بنيت لأصحابه وتوفي بمدينة في
قبة من باب بنت زين العابدين في جمع بالجلال الدركوني والشيخ عثمان
كره المفاوي الذي دفن بالفوات محال القردلية ثم إن الساجي خلق
وجهه ورأسه ولا في حاله بأوليك فوافقه وخلقوا به ثم إن أصحاب الشيخ
من طلبة الساجي فوجدوا بالقبة فسبوا ونحووا فغلبه فلم ينطق ثم إن
اشتهر ومعه جماعة وخلقوا وذلك في حدود العشرين وست مائة ثم إنهم
دلقوا سحر وسافر إلى دياط فانكروا حاله وزيته فزلق منهم جماعة ثم إنهم
رأسه فإما هو يشبهه بكبره بهاء على ما قيل فاعتقدوا فيه وزيه به دياط
وقبره هناك مشهور وذكره شمس الدين الجزيري في تاريخه أنه راى
كراريس بخطه من تفسير القرآن له وجلس الشيخ بعده بمقبرة باب
الصغير بجلال الدين الدركوني وبعده الشيخ محمد البلخي وهو الذي شرف
المجاولي النسل وأقام الزاوية وأنشأها وكثر أصحابه وكان للملك الناصر
فيه اعتقاد فلما أسلم طاعة فلم يمس اليه بشيء لهم السلطان هذه القبة
من مال الجامع إن إذا قدم إلى الشام يعطيه ألف درهم وسبعمائة
وربهم ثلثين عمارة في السنة وفي اليوم عشرة دراهم وكان السجدي
تتمه كحضر ماط السلطان الملك الناصر وبما ع السلطان ولما أنكر في

هذا ابو حيان قلت صدقتم وبررت هذا هو التوحدي
فانشدني من لفظه لنفسه القصيدة الدالية التي نظمها في مدح النبي والخلائ
وسبويه ثم خرج منها الي مدح صاحب غرناطة وغيره من شيوخه وأولها
هو العلم لا العلم شيء تراوده لقد فاز باعنيه وألح قاصده
وهي تزيد علي المائة بيت قصيدة مليحة حكى عن الشيخ اثير الدين نظمها وهو
ضعيف وتوجه اليه جماعة يعودون فيهم شمس الدين ابن دانيال فانشدهم
الشيخ القصيدة المذكورة فلما فرغت قال ابن دانيال يا جماعة واخبركم ان الشيخ
عوفي وما بقي يا رب انه لم ينق عنه فضله قوموا بنا بسم الله وانشدني
الشيخ اثير الدين لنفسه قصيدته السنية التي اولها

أهاجك بجمع حايال الرسم دارنه كومي كتاب اصف الخط دارنه
وهي قصيدة مليحة تلغ فيها فنون الحلام تقارب الدالية وانشدني لنفسه
تعشقه شئاً اذ ان مشبه علي وجليل باسمين على ور
اخا العقل يدري ما نراذ من النمل من عليه من رقب ومن رقب
وقالوا الوزي قتلنا شرعة الهوي لسود الحلي تروى بالجلج المردي
الا اني لو كنت اصبوا لمردي صوبت الي هبة مائة الف
وسود الحلي البصرت فيهم مشأراً فاحبب اليعني يا بضم وحي
وانشدني من لفظه لنفسه في ميلم احدي

تعشقه احد يا كيتاً حياكي بحباً حين البغام
اذ كنت اسقط من فوقه تعلق من ظهره بالسنام
وانشدني من لفظه لنفسه في ميلم اسود
تعلقته سبيح الخط حالكه ما ابصر منه سوي غير حكي الدرنا

قد صاغته من سواد العين طلقه وكل عين اليه تقصد النظر
وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقلت

الامها لخصا بقلبي عوايا اظن بها هرون اصبح نافعا
اذا رام ذو وجده سلوا منعته وكن عيدين التمايل واعدا
وقيدن من اخي عن الحب مطلقا واسرع ليكيوي بمن كل رايا
بروح رشا من لب خاقان راحل ان كان ما بين الجاني لا يشا
غدا واحدا في الحزن للفضل ثانيا وللبدو والشمس المنيرة ثالثا

وانشد في نفسه

عدائي لهم فضل علي ومئة فلما اذهب اليهم عنى القاديا
لهم نحو اعن زلي فاجتنبها وهم ناسوني فالتفت للعاليا

وانشد في نفسه اجازة ومن خطه نقلت

اسحر تلك العين في القلب ام وعزولين لا اك الجسم في المرام خمر
ولم لو ذاك القدم اسمر غدا لدا بيا في قلب عاصفة هضر
فناة كساها الحسن افر منيس فصارت عليه من حاسنها طرد
والهذي اليها الحصن بين قوامه فاسر كان الحصن خمر العز
يضع اديم الارض من نسر طيها ونحضر في اثارها تربة الجرز
وتحالي في برد الشباب اذا مست فينفضها قد وبقيتها عجز
اصابت فواد الصب منها بنظرة فلارقة تجدي الماين ولا حزر

وانشد في نفسه اجازة في ملح ابرص ومن خطه نقلت

وقال الذي قد صر طوع مجال ونفسك لا تبهواه زاعها
به وضع تابه نفس اخي المحي وافطع داء ما ياني طباعها

نقلت

فقلت لهم لا عيب فيه يشينه ولا علة فيه يبرؤم دفاعها
ولكنما سئمت الضيق حين قائلت لها سنة الفيت عليه شعاعها
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت

رجاؤك فلسا قد عدا في جبال قنصا رجاء للنجاح من العقم
الأنجب في تحصيله واضيعه اذا كنت نعا من البرء بالسقم
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في نوني

كلقت بنوتي كان قوامه اذا ينشئ خطه من البان ناعم
جاذبه في كل قلب مجاذب وهزأته للعائفتين هزأته
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في فخام

وعلمته مسود عين ووفرة وثوب يعاني صنعة الفهم قصيد
كان خطوط الفهم في وجاته لطافة سكت في تحني من الورود
وانشدني لنفسه ومن خطه نقلت في ميلم اعني

ما صرحتني الذي هو اذ ان ساكر مستيه بلائين قد احجبا
قد كاثرا هرتي روض وقد دوننا لكن خنهما القنان ادهيا
كالسيف قد راعه صقله فعدا انكي واكم في قلب الذي صرا
وانشدني اجازة لنفسه ومن خطه نقلت

سال البدر هل تبدى لي اخوه قلت يا بدر لئن تطوق لحوما
كيف تبدوا وانت يا بدر يا بدر ان يطلعان جميعا

وكثيرا له استدعي اجازته بما صورته المسوول من احسان
سيدنا الشيخ الامام العالم العالم العلامة لسان المحرر ترحمان الاديب جامع
الفضائل عمدة وسایل السائل حجة المقلدين زين المقلدين قطيب المولفين

اضل الآخرين والاف علوم الاولين صاحب اليد الطولى في كل مقام
متيق والتصانيف التي فاخذ بها مع القلوب فكل ذي لب اليقيني
والمباحث التي اثارت الادلة الرائجة من مكان ما كتبها وقصص
او ابدتها الجائحة من مواعظ مواطنها كشاف معضلات الاويل سبأ
غايته سبق عن ثاوها بجان وويل فارح لهضبات البلاغة في اجلا اجلاها
ولهي من مرقى مرقدها سالب بجان العضاضة في اقتضاض اقتضاضها من
فرف فرقدتها حتى ابرز كلامه بجان فضل بجان من بعد عن الدخول اليها
بجان واتي ببراهين نحو حورها لم يطنهش انس قبله ولا جان وابدع
خابل نظم ونثر لا تقبل الي افنان فخرها بجان اني المومنين بجان محمد
لا زال ميت العلم بحبيبه ولا عجب لذلك من طحان
حيث يقال بنو العلوم مرامهم وحلم دار المني بامان

اجانة كاتب هذه الاحرف ما رواه فتح الله في مذهبه من المسانيد والمصنفات
والسنن والمجاميع الحديثية والتصانيف الادبية نظما ونثرا الى غير ذلك من
اصناف العلوم على اختلاف اوضاعها وبنان اجناسها وانواعها كما تلقاه
ببلاد الاندلس وافرقيته والاسكندرية والديار المصرية والبلاد المجاورة وغيرها
من البلدان بعزاة او سماع او سناو له او اجازة خاضه او عامته كيف ما نادى
ذلك اليه واجازة ماله ادا ام الله افادته من التصانيف في تفسير
القران العظيم والعلوم الحديثية والادبية وغيرها وماله من نظم ونثر اجازة عامة
وان تبت خطه تصانيفه الي هذا الناحية وان بجزء اجازة عامته لما يجد في
له من نسخ لك على اي من تراه وبحجوزة شعرا متفعلا ان شاء الله تعالى
فكتب الجواب بما صورته اعزك الله ظننت بالانسان جميلا

ومنه
ارواحنا ليس تدري لمن مذهبها وفي المزايا توارى هذه الجشت
كون يري فساد جنة البعثة والله يعلم ما في خلقه عبث

ومنه
نهاية اقدام الخقول عقاك واكثر سعي العالمين ~~خلافت~~
وارواحنا في وحش من جنونا وحاصل دنيا ناردي ووباك
ولم تستفيد من عشنا طوله دهرنا سوي ان جمعنا فيه قلت وقلنا
فكم قدراينا من رجال ودولة فبادوا جميعا سرعين وزا لونا
وكم من جنال قد علمت شرفاتها وعال فزالت والجمال جبال
وله قصيدة طويلة سماها الهادية للتقليد الموديه الي التوحيد ولها
يا حالب التوحيد والايمان ابشر بكل كرامة واما ان
واعلم بان اجل ابواب الهدى تقريدين الله باليهما ان
ورجعة الكرامة يومنا على المنبر وزر قوا عليه من سقاء السم والله اعلم فقات
من ذلك قال يا قوت وجدت على ظهر كتاب من تصانيف فخر الدين
المرادي ما صورته قال الاديب الاخميمكي

ان بالمشرق فينا جبل العلم ابن سينا
فدح المخرب ينكر ذرة من طور سينا
فقال السراج

اعلمنا علمنا يقينا ان رب العالمين
لوقفي عظيم خدمة العالمين
خدم المرادي فخر اخدمة العبد ابن سينا



وفيه ايضاً

قد تركنا قدسياً حكمة الشيخ ابن سينا
حين شاهدها عياناً حكمة الرازي فينا
نحن قد بعنا حمأة واشترينا طار سيناً

وفيه ايضاً

نحن بالجبل ابلينا نحن بالبحر زمينا
نحن قضينا زماناً في تصانيفه ابن سينا
ثم صرنا آميناً عن مقال الطاعين
حين طالعنا كلاماً يشبه الدر البمين
صاعة الرازي فينا دماً لا فينا مبيعاً
ربنا فاجعله بحاله يشبه الرخ الامينا

الجلال الثاني المصري

محمد بن عمر

المصري الجانب المجود المنعوت بالجمال بان بارع الخطا حسن
التوقيف انتفع به جماعة كثيرة وله شعر توفي سنة ثلث عشرة وست مائة

صدر الدين شيخ الشيوخ
ابن محمود

محمد بن عمر بن علي بن محمد بن محمود صدر الدين ابو الحسن شيخ الشيوخ ابن
شيخ الشيوخ عاد الدين في الفقه الجوزي البصري باذي الصوفي ولي تدريس في
ومشهد الحسين وسيرة التامل دولا الى الخليفة وكانت دار مجمع الفتاوى توفي
سنة سبع عشرة وست مائة

محمد بن عمر

بن شاهنشاه ابن ايوبه السلطان الملك المنصور ابن الملك المنصور

توفي للدين

وطيني خط الارض جلالي فوفة اذا ما سبي ضاقت على المناقر
وما انا الا راجل فوق ظهره ولكنني فيما تري العين فارس

ونقلت منه له في مليم يشرب من بركة

افدي الذي اهوي بغيره انا من بركة راق وطابت مشرا
ابدت بعيني وجهه وخالته فارتي القدرين في وقت معا

ونقلت منه

طوي لمرآة الجيب فانها حملت براحه غصن بان اينصا
وابستقبلت قمر السماء بوجهها فارتي القدرين في وقت معا

ونقلت منه له

لم انس قول الورد حين جنيته ودمي في خوف الحريق ثراق
لا تجلوا في اخذ روجي واصبروا فاليم هذا الحريق يساق

ونقلت منه له

سبقت اليك من الحديقة وردة وانك قبل وانها تطفئ لا
ظعت بلمك اذ رانك فجمعت فيها اليك كطالب تقبلا

ونقلت منه له في غير النضين

وليله بثها من نغير حبي ومن كاسي لي فلق الصباح
اقبل الخوانا في شقيب واسرها شقيا في اقاعي

ونقلت منه له

وليلة بت السقي في غياهيها راحا تسلي شياني من يد الهرم
مازلت اسرها حتى نظرت الي غزاله الصبر تري جهر الظلم

ونقلت منه له

الآيات يوم قد تقضي ببركة غدوت به فيما جرى مفكرا
بعيني مايت الماء فيها وقد هوى علي رأسه من شاهي ففكرا
ونقلت منه له

تأمل الي الدولاب والمهراذ جري ودعما بين الرباض غنير
كان نسيم الروض قد ضاع منهما فاصبح ذا بحري وذاك بدور
ونقلت منه له

ونهر حالف الاهواء حتي غدت طوعا له في كل امر
اذا سرفت حلا الاعضاء ان القت اليه بها فياض بها ويجري
ونقلت منه له

كيف السبيل للتم من اجبته في روضة للزهر فيها حرك
ما بين مشور وناصير نرجس مع الخوان وصفة لا يدرك
هذا يشير باصبح وعيون ذا تروا اليه وتغر هذا البقي
ونقلت منه له

ايا احسنها من روضة ضاع نشرها فنادت عليه في الرباض طود
ودولاها كادت تعد ضلوعه لكثرة ما يكي بها ويبدور
ونقلت منه له

لو كنت اذ نادمت من اجبته في روضة تسمي الحقول وتغن
لرايتها وعيونها من غير مني تفيض ووجعها يتلون
ونقلت منه له

لو كنت تشهدني وقد حي الوغي في موقف ما الموت عنه مغر
لنري انا بيب الفناء علي يدي تجري دما من تحت ظل القسط

الذهب والفضة وكثرت الحرب والهدم حتى درست محاسن بغداد
وعملت فيها المراكب وطاهر مصاير الامين وجندة حتى ملأ اهل بغداد
قتالاً فاستامن لي طاهر المتوكلون للامين بقصر صالح وسلموه القصر
ثم اقيموا استامن صاحب الشرطة محمد بن عيسى فضعف ركن الامين
واستامن داخل قصر صالح ابو العباس يوسف بن يعقوب الماذني وجماعة
العواد ولما كانت وقعة هذا القصر وقع الامين على الاكل والشرب
واللهو وكل الامر الي محمد بن عيسى بن تميم وبقى يقال عن الامين غم
بغداد والعيارون والخرافشة فانكروا في اصحاب طاهر واليق محمد باهلاك
ودام حصار بغداد هكذا خمسة عشر شهراً وفي سنة ثمان ققر خزيمة
ابن حازم من كبار فواد الامين الي طاهر بن الحسين وهو محمد بن علي
ابن عيسى بن ماهان فوثقوا علي جسر دجلة وقطاعه وركبوا اعلامها
وظلوا الامين ودعوا للمأمون فاصبح طاهر وقد اخ بالقتال على اصحاب
الامين وقال بنفسه ودخل بالسيف فسرأ وناذي من دخل يتيه
فهو آمن ثم احاط بمدينة المنصور وبقصر ربيعة وقصر الخلد فخرج
محمد باهله وامه من القصر الي مدينة المنصور وتفرق عامه جده
وعلمانه وقل عليم القوت والماء ثم انه خرج ليلة في خراقة لما قوي
الحصار يوم الخميس والجمعة والسبت وطلب هربه فلما سمع بذلك طاهر
خرج اليه ورماه بالنشاب فانكسرت خراقة وعرق الامين ومن كان
فيها جرح حتى صار الي بستان مؤبى فعرفه محمد بن عبد الظاهري
فصاح باصحابه واخذ برجله وجعل علي برذون وظفده من بمسكة
كالا سير وجعل الي طاهر فدعا طاهر بمولاة قريش المندائي فامر بقتله

ونصب راسه على جايط بستان ونودي عليه هذا راس الخلع محمد بعث به
 مع البرد والقضيب والمصلح وهو من ضعف مبطن مع ابن عمه محمد بن مصعب
 الي المأمون وقال له قد بعثت لك بالدنيا وهو راس الامين وبلاخه وهي
 البرد والقضيب فامر المأمون محمد بن مصعب بالف الف درهم ولما راى راس
 الامين يحذر وكان قتله سنة تسع وتسعين وما يه وخلافه اربع سنين
 واباما وكان الامين يبيع بالخلافة في عسكر ابيه بطوس صبيحة اليلة التي
 توفي فيها ابو ذلك يوم السبت لاربع خلون من جمدي الاولى سنة ثلث وتسعين
 وما يه وهو ابن ثلث وعشرين سنة او اثنين وعشرين وكان المأمون
 يومئذ بمرو واستقر الفضل بن الربيع وولي اسمعيل بن صبيح الرسليل
 والتوقيعات وعيسى بن علي بن ماهان لشرطه وقيل عيده الله بن حازم واول
 ما بناه الامين طلاق عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي من الجلب وكان قد
 جسد هرون وكان هرون الرشيد يعرف بفراسته ما وقع بين الامين
 والمأمون فكان ينشد

محمد لا شغل اخاك فانه يعود عليك البغي ان كنت باعنا
 فلا تجلانا له هز فيه كفاية اخا مال بالاقوام لم يبق باقيا

وفي الامين يقول ابو الهول الحميري

ملك ابو وامة من نعمة منها سراج الامة الوهاج
 شربوا لعمكة في ذري بطا بها ماء النبوة ليس فيه مزاج
 يريد ان اياه وامة من هائيم ومن سعد محمد الامين في محبوبة كثر الخادم
 ما يريد الناس من صب مخن بهوي كسب
 كوتر ديني وذنيائي وسقي وطيبين

من يستخف بحق الخالق البارئ . فقال له ابوكم فمكت
فمكت عن باقي الابيات منقطعا ومن قولوني فمكت بمجوع وقيل
انها الغيرة

سلموا الذي سمي الفتي قريهبا كان عذام كما حيا
عمري لقد اغربت في شتمه ان كنت حاولت له شتما
هل هو الا النصف من شتمه ونحة الكلب فقد تمنا
توفي ابن مغيث اخر سنة ثلث واربع مائة وقد بلغ الحسين والسنة
ظاهرة عليه

محمد بن المغيرة بن سنان الضبي الهذلي السكري الحنفي محدث لهذان
وسندهما وشيخ فقهاهما الحنفية توفي سنة تسعين ومائتين او مائة وثلاثين
محمد بن مقبر بن وليد الامير القايد المجاهد ابو السوايل السيارى
الغزنائى كان كثير الاسوال واكثرها من الغرائب لم يتر ومعروف ومصدقات وافرة
جدا واما جهاد فقل من يصلح ليا رتبته لم يكن فيه عضو الا وفيه طعنة
خرج فيما اقبل من جده ولم يولد له ولد اوحى بثلث ماله للمساكين واعنى
عبده واعطى لكل واحد خمسين دينارا وبلغ تسعين سنة توفي سنة ثمان وست مائة

ن **ابن المفضل** ع

محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم ابو الطيب الضبي البغدادى الفقيه
الشافعي صاحب ابن سرج كان مؤصفا بفرط الذكاء صنف كتابا عدة وهو
صاحب وعيد وهو وابو وجده من مشاهير ائمة اللغة والنحو توفي سنة ثمان

السري الهذلي

القايد ابو السوايل

ابو الطيب بن الشافعي

ابن داهويه

وثلث مائة وهو غرض ثابت كان ابن سرج ميمال الى تعليمه وبقبل عليه لفرط
 ذكائه **محمد بن الفضل** بن اسمعيل بن الفضل بن ابو الفضل بن داهويه الاصماني
 الكاتب سمع كثيرا وخرج لنفسه مجازا وكان بليغا كاتبنا شاعرا مرضي الاخلاق توفي
 سنة ستين ثقبيا وخمس مائة قال ابن الجارمولد سنة سبع وثمانين
 واربعمائة من عجمه

اقول لا ابي في وجنتيه ووردها تبدل بالبهار
 وجوه العاشقين بوطافت فاعدي وجهه اثر اصفرار
 ومنه ايضا
 لا تركن لي البرية كلها واحذر تخيفها علي احوالها
 فمني اجلك واحط ملية زالت حجة بقدر زوالها
 ومنه ايضا

بيني وبين معاودي ما لا يزول بغير شك
 كعداوة لا تنقضي بين البهاج والمحج
 ومنه ايضا

نأسمم حق الوداد عليكم واظهرتم نقض العهد لديكم
 ولو كان قلبي يستطيع فراقكم لما كنت من يشكو هواكم اليكم
 قلت شعور متوسط

خطبة المكية

محمد بن الفضل بن الحسن بن بوبكر النخعي الاندلسي خطيب المكية كان
 فاضلا شاعرا ادبيا متصوفا توفي سنة خمس واربعمائة
محمد بن مفلح بن علي ابو عبد الله المقرئ التكريتي سمع بتكريت ابا الفرج مشهور
 ابن الحسن

المقرئ التكريتي

ابن الحسين بن علي النجلى قاضي البزاز مخ وحديث عنه ببغداد استوطنها الي
حين وفاته وكان احد قراء الديوان في الموالك والجالس سمع منه ابو عبد الله
محمد بن الحسين بن القسيم التكريتي الصوفي توفي سنة ثلث واربعمائة
ودفن بباب ابرز

رخ المروزي

محمد بن مقاتل ابو الحسين المروزي الكاسبي ولقبه رخ روى عنه البخاري
وابراهيم الخليلي وابوزرعة قال — ابو حاتم صدوق توفي سنة ست وعشرين
وباتن

سيف الدين بن النجاشي

محمد بن مقبل بن فنيان بن مطهر العلامة المقي سيف الدين ابو المظفر
ابن علي البغدادي المني المهر والي ثم البغداد في الحنبلي ولد سنة سبع وستين
وتفقه علي عمه ناصح الاسلام الي الفتح بعض التفقيه وسمع من الحسين بن الشاعر وكان
فقيها مقنيا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا متقيا سمع منه ائمة وفضلاء
وروي عنه الديلمي وغيره وتوفي سنة تسع واربعمائة وست مائة

الامير بن مقبل

محمد بن مقبل بن المقلد بن جعفر بن عمر بن المهدي ابو عبد الله الامير كاتب
الميملامه بامرأة واعمالها وكان ادبيا شاعرا من بيت لماره وتقدم ذكره
الوزير ابو سعد محمد بن الحسين بن كتاب اخبار الشعراء كان فيه شخ واساك
وكان اذا فرغ من طعامه نثر الخبز في الجفان وخلطه بالما والخار وصبت عليه
الامراق الحامضة والخلوة الباردة والكاره وعوض الضعفاء للاكل فقيل له لو افردت
كل طعام كان احب اليهم فقال هذا لا ياكله الا مضطرا اليه واذا مئنا الى الطاعة رغب
فيها من لا حاجة اليها

ومن شعره

بهيم على الشوق بعد اندامه عالم على شرف القصور جنوح
عالم يغني بالعشي والفضي ويهرفه احيانا بهم وينسوخ

وذكرني ما قد نسيت ولم يكن ابوح فاصبحت الخداة ابوح
حدثنا ابو الحسن بن الصنادقي البزاز قال قلت له يوما ايها الشيخ
الامير بالذي يغفر ذنبك وكان تحت ان يدعاه بذلك انت فمن قطع الحجد
الاسود فامسك وكررت عليه القول وكان في الموضع غليم من صبيان الولاية
فقال الحق باهلك يا غليم واخذ بكفى وجعل يضرب راسي بجود البيت ويقول
كنت فيمن ردت يا فضولي ويكرر القول والفعل

ن ابن مكرم

محمد بن مكرم الكاظم له مع ابي العتيق ومع ابي علي البصير اخبار
مشهورة قال لا عهد بين اسرائيل عند تغلبه وازاة المعتز ليكوا لصوصا
دخلوا عليه

يا با جعفر يا سمع قول محروب حر به
عجب الناس وما جور زمان بعجيب
من لصوص تركوني بين اهل كالغرب
تركوني بعد خصب الحال في عيش جديد
فاغت لهفان اذا الجود بالبيع المرحيب
بجميل النظر المجدي على كل ادب
فلم يحظا منه بطايل فقال بهجوه

ان زمانا انت مستور زنه زمان عثر انك
يا ليل الدهر ويا جوه انت كنوح عمر سرمد
يذكرك الناس جميعا فاما يلقاك منهم واحد محمد

وخرج إلى الحزن قرب منا للسور فقال قد اجمع الناس على انهم لا يولدوا
في الاسلام ارق دينا من هذين الرطين ولا اقل خيرا منهما فاذا اغفر لها
فما عسى ان تكون ذنوب الحجاج واصحابه وما ذنوبهم في جنب ذنوب
هذين الا كالشعر البياض في الثور الاسود ثم ان الوهراشي استطرد بعد
هذا في ذكر من شئ الى شئ في ذكر معائب وقبايح بمقا صيد غريبة نهاية
الكبر وكبر ذكره في ترسله ورأه بكل عظمة واما تاج الدين الكندي
فذكره ايضا في غير موضع من ذلك في رسالة منها وقد ذكر قصيدة
للكندي اولها

قدمت فلم اترك لذي قدم حكما كذلك عادي في العدي والندي قدما
ومع هذا فما ينبغي ان يتندي مثل هذه البدأة الا مصعب بن الزبير او يزيد
ابن المهلب او مسلم بن قتيبة الذين جمعوا النجاعة والكرم واما الرجل المسوقه
اذا قال هذا الكلام فما يجاوب الامكاوي البيطار في المياوخ والاصداغ
واما قوله

اذا وطئ المضرا غام ارضا تضايقت خطا وحشا عنه فبوسها هزما
فانه وان كان من الشعر الذي تجبه الاسماع وتاباه النفوس فانه عندي
جواب الا المضراط المغربي الصلب يصغي في جوف حية قابله من
مكان قريب واما قوله

وان الكبي في صدر من الغر شارخ فكم يغفر عن همتي بقي همتا
فلوان يلهو قوة او آوي اليه كن شديد لكنيت هذا البيت بالخرأ علي ورف
القبيط ثم الزمته ان ياكله فيكون الخرا قد اكل الخرا من خرا علي خرا في
خرا واما قوله

سبقني الى غايات كل فضيلة تعز علي طلائعها الغرب والنجى
فهذا البيت المصيبة العظمى والطامة الكبرى وليس ينبغي ان يجاوبني
هنا بجواب الا ان محضه بعض السلاطين ويقول له انت قلت سبقني الى
غايات كل فضيلة فيقول نعم فيرى قوساً ويقول جرت هذا القوس فيقول ما اقدر
فيقول اصفعوه فيصفع ثم يقدم له فرساً ورعاً ودرعاً ويقول له قال هذا الغلام
بهذا السلاح فيقول ما اقدر فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له خل لنا سكيناً
من اقليدس فيقول لا اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول ماله من الحبس
فيقول ما اعلم فيقول اصفعوه فيصفع فيقول ماله من الخوم فيقول ما اعلم
فيقول اصفعوه فيصفع فيقول له يا ابن عسرة الالف فجه فاي شيء تعلم فيقول
اعلم شيئاً من الخو والتضريف لا غير فيقول له ولاجل الخو والتضريف تقول
سبقني الى غايات كل فضيلة رحم امراة سبويه والكلب على عيال الالف فيصفع
الفارسي عشرة الالف فلهه قفاه فيصفع حتى يموت ومن كلامه عشرة اشياء
من ابواب البر سخط الله وترضى الشيطان ولهي لقطاع ابن الصابوني الى الله عز وجل
في القرافة ولعصب الجوشاني لقبر الشافعي رحمه الله ونقل القاضي الاثير
قبل صلاة الجمعة وبعدها وظهر بها في هذه الايام علي وجهه وصلاة السيد
الطبيب التراويح في شهر رمضان وبكا الفقهاء اليها علي المنبر يوم الجمعة وقراءة
الوهد في السبع في كل يوم وسمع ابن عثمان الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جمعة واحدة ورواية ذلك علي رؤس الاشهاد وحضور ابن حبان في مجالس الوعظ
في القرافة وبكاؤه عند قراءة القرآن وانكارني عبد الله البغدادي علي المنابر
خاصه ولا يلتفت الي غير من الذنوب وبيان ابن الحاجم لقبر آسية رضي الله عنها
وترتيب القرافة في كل جمعة فيه ذكر ان هذه الاعمال الصالحة لا يعينها الله بها

وهرجبت الي الميسر من كبر الذنوب قلت وعلى الجملة فما كاد
 يسلم من شر لسانه احد ممن عاصره ومن طالع ترسله وقف على الجبابرة الخراب
 وما كان يخلو ساحة الله من حجر

٥ ابن المحسن ٥

خطيب مصر البجلي

محمد بن المحسن بن الحسين بن جلال المصطفى الخطيب تمش الدين ابو عبد الله
 البجلي في ثم المصري نشأ بمصر وقرأ الادب وسمع بدمشق من ابن عساكر وغيره
 ورجل الى بغداد وسمع بها وقرأ بها الفقه والصلح صلاح الدين وهو اول من خطب
 بمصر لشيخ العباس ثم نفذه صلاح الدين سؤالا الى بغداد ومات بدمشق ولم
 يكمله الا بعد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة

محمد بن الحسين بن احمد ابو عبد الله السلمي اصله من ملح قرية بحوران
 ولي بوف علي حلب زمانا وكان فاضلا وله نظم ونثر قال يمدح القاضي
 ابن طلائع قيل وهو شعر من خط

يا ههنا هل وصل في رقتي ان كان يحفظ في الهوى نسب

انسيبت موقفا يدي سلم ايام التواب الصبي قشيب

قد زرت بغداد اوطال بها عمري وحرك نحوها سببت

دار الملوك وكل من ضربت فوق السماك لحد طنب

توفي سنة سبع واربعين وخمسمائة وقيل سنة تسع واربعين

ابو الحسن الكازرني

محمد بن الحسين بن سهل الكازرني ابو الحسن الاديب ذكره السمعاني
 في كتاب النسب فقال حدث ببغداد بسني من الشعر عن ابيه روي عنه اربع
 اخبار ومن روي عن بن اكبر هذه الايات قال انشدني ابو سعد بن خلف النيراني

مقابر الانبياء عند حجي وزكريا بالقدس ومات في زعر فخله اصحابه الى القدس
ولما توفي كان اصحابه في القدس اكثر من عشرين الفا على النقش والنقش والتعبد
وكان نصير بن ابراهيم المقدسي ذكر عليهم ويقول لما هجر حزن وباطن قبح وكان
قد جاور مكة خمس سنين ثم دخل نيسابور فحبسه محمد بن عبد الله بن طاهر وطالت
حبسه وكان يغسل كل يوم جمعه ويتأهب للخروج الى الجامع ويقول للسياح ان اذن
لي في الخروج فيقول لا فيقول اللهم اني بذلت مجهودي والمخ من غيري وكان معه
جماعة من الفقهاء ولما اخرج من السجن وعقد له مجلس علم قال له الامير من اين لك
هذا العلم الذي جيت به فقال الحام الحميني الله تعالى بالحاء المهملة بدل من الهاء
فقال له الحسن التشهد فقال الطحايات لله بالطاء المهملة حي بلغ قوله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله فاشارة ابي ابراهيم بن الحسين فقال له قطع الله يدك
وامر به فصفخ واخرج وقال ابن جابر كان قد دخل حي النقش من
المذاهب ارداها ومن الاحاديث اوهاها ثم جالس الجوباري محمد بن يحيى السعدي
ولعلمها قد وضعها على النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف حديث ثم جالس احمد بن حنبل
فاخذ النقش عنه ولم يحسن العلم ولا الادب واكثر كتبه صنفها له مامون
ابن احمد السلمي ومن مذهبه الايمان قول بلا معرفة وبزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكن حجة على خلقه لان الحجة لا تندرس ولا تموت وبزعم ان الاستطاعة قبل
الفعل وبجسم الرب جل وعلا وكان داعية الى المذبح بحيث ترك حديثه وقال
صاحب كتاب الفرق الاسلاميه كان محمد بن كزاد من الصفاتية المشبهين
لصفات الرب تعالى لكنه اختفى فيها الى التيسيم والتشبيه والكراميه
فرق يبالغون اثني عشر فرقة لكن اصولها ستة العايزية والويشيه
والاحاقية والوا والريسيه والهيصمييه وقرنهم الهيصمييه ولكل فرقة

راعي في التجسيم والتكليف ألا أنهم لما كانوا أغنياء جهلاء ذهبوا في التجسيم
إلى اعتقادات خبيثة تنافي العقل والشرع وتخالفا ولم يكن فيهم عالم
معتبر ولا لهم قاعة دينية يمكن القول بها في الجملة اعرضنا عن ذكر كل فرقته
واكتفينا بنقل مذهب زعيمهم محمد بن كرام إذا كان صاحب مقالاتهم فنقول
نصر محمد بن كرام على أن محبوبه علي العرشي مستقروا على أنه بحجة فوق ذاتنا
وإطلاق عليه اسم الجوهر وأنه مماثل العرش من الصفحة الخلية وجوز الاستئصال
والتحول والنزول ومن أصحابه من قال هو علي بعض أجزاء العرش ومنهم من
قال امتلأ به العرش قلت — تعالى الله الذي ليس كمثل شيء وهو
السميع البصير وقال — الشهرستاني كان محمد بن كرام قليل العلم
قد قس من كل مذهب صنعا وابتدعه في كتابه وروجه على إغنام قانظم ناموه
بواد خراسان وصار ذلك مذهبا نصره السلطان محمود بن سبكتكين
وصبب البلاء على أصحاب الحديث من جهته انتهى وقد نفاه الأمير يانيس
وكان علي الرملة والقدير قال — ابن الجوزي في المراءاة كان للقدير رجل
يقال له إمام بحث الكراميه وعكس المظن بهم فنهاه الفقيه نصر بن إبراهيم
المقدسي وغيره فقال إن مالي ما ظهر منهم فقال له طاهر حسن وباطن فبيع
فلما كان بعد ليال رأي إمام في المنام كأنه اجتاز برياهم وقد نبت النرجس
في حيطانه فذهب لياخذ طاقه منه فوجد أصوله في العذرة فقصر رواية
على الفقيه نصر فقال له هذا تصديق مما قلت لك طاهر ثم حسن باطنهم
خبث وأصحاب ابن كرام اليوم بسجستان وخراسان منهم خلق كثير
ولهم معبد زائد ولهم مقالات في التشبيه والحلول انتهى

ناصر الدين الحزبي

محمد بن كشتن الحزبي

الأمير ناصر الدين الحزبي المصري الصغير

ولدت سنة احدى وعشرين وستمائة مع من الخبيث والمعين الرشقي
اجازني بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة
واسم كاسه عبدالله قيل هو ابن اخت ابراهيم بن
لدهم العابد روي عنه النسائي قال ابن معين وابوداود وعلي
ابن المديني والمجلي وغيرهم ثقة له علم بالعربية والشعر ما يام الناس
ماثر بالكوكة سنة سبع ومائتين وله كتاب ————— للاخوان ومعاين
الشعر وكتاب سرفات الكميث من القرآن وغيره كان راوية
للكميث وقال ابن ابي ابراهيم الموصلي اتيت محمد بن كاسه
لا كنت عنه فذكر عليه افحاشا حديث فنفخ بهم وتجهمهم فلما انصرفوا
عنه دثوث منه ففحص لي واستبشرك وبسط وجهه فقلت
له لقد نجحت من غفوتك خالتيك فقال لي اخبرني هو كاسه بسوء ادم
فلما جيتني انت ابسطت اليك وانشدتك وقد حضرني في هذا المعنى
بينان وبها

في انقباضه وحسنه فاذا رايت اهل الوفاء والكرم
الرسول نفسي على حبيتها وقلت ما شئت غير محشم
فقال له اسحق زودك ابن قلتما لما املك فقال ابن كاسه ما ظهرك
عليما احفظها واخبرها نفسك وقد قرأ الله عليك مالك والله ما قلتما
الا الساعة فقال اسحق من نفسي ان ادعي ما لم اقل او قال فكيف
اعلم نفسي انما ليالي وقال اسحق فذا كرت ابن كاسه هذين
البينين في بنات عبي بن معين بعد فقال لکني انشدك اليوم
ضعفت عن الاخوان حتى جفوتهم علي عزهم في الاخوان في الود

ولكن لما حيي كثر من مدي هذا بلغ الحاحه وارتفع على جهده

وقال ابن كاسيه بعدنا استر

كان سبعا مضت ياتي بعدها الي الثمانين كانت عند القادي
لم يبق من مبرها الا تذكرها كالكلم في طول امواجي واصباحي

وقال سلمة بن ابراهيم بن ادهم

لانيك لا يحفك ملاحونه الغنى وقد كان يحكي دونه ابن ادهم

اخاك لك يحيي سيفه واسانه كمال ولا يقي لك السلد هير محسوما

وكان يربي الدنيا صغيرا كبرها وكان يحكي الله فيها معظما

يشيخ الغنا ان ناله وكانما يلقي بوالهاسه عيسى بن من عا

والعلم سلطان على الجهل عنده فما يستطيع الجهل ان يترد رما

واكثر ما يلقي من القوم صامتا فان قال بمر القائلين واحكما

يروي مستحيا خاسعا مواضعا وليا اذ لا في الاكبرهه صغيرا

وقال

اذا المرو يوما على المدي مرجا لست بمواكف كالمدي في المدي

واعرض حيي بحب المدياني جعلت الذي ياتي في المدي

واي لا يضي عن امور كبره وفي دونه قطع الجيب الموصل

حفاها وضعا بلاعه وعقده افاضع الاخوان عقد اليمام

ابن لوي

ابو منصور البغدادي
لما بين من شعراء الديوان العديز كان مستأغا من حين سنة وتوفي سنة ثمان

وثلاثين وست مائة ومن شعره

تأه بالحسين شادن عري ان في القلب منه داء كروني
بدر تم يسبي بغير خطا سحرات ومحرقا بابل
بجمل الشمس حنة حين يذو وجهه المشرق الهني الوضي
بغدا اكل الفلاديب على الحاج ولكن له ديب
رشاء جمه ارق من الماء واندي وقلبه جلد يدي
قد رمانى باهم من جنون وهاجبه الحسان القسي
انا من عظم هجره مستجير بحواج له النبي سمي

قلثه شعر متوسط ولكن الاول ملحون القافية

محمد بن اللبيب بن اذرباذن فيروز بن شاهين يصل نسبته بدا ازين خارا
يعرفه بالخطيب وبالفقيه ويكنى ابا الربيع كتب لهجي بن خالد وله ولاية في بني
اميه وكان يلقب بقرسلا كاتباً فقيهاً سحياً مستكماً وكانت البرامكة تقدمه وكن
اليه وكان يترجم بالزندقة وله كتاب ربايله كتاب الهليلجه
في الاعتبار كتاب الرق على الزنادقة كتاب جواب قسطنطين
عن الرشيد كتاب الخط والقلم كتاب غطة هرون كتاب
التي هجي بن خالد في بلاد

ابو الربيع الفقيه الكاتب

محمد بن ماهات

زينب السمار

سنة سبعين ومائتين السماز زينب ربيعة بغداد ذي صدوق وثقة البرقاني وثوي

لبن المبارك

ن

ع

القلاني المصري

محمد بن المبارك بن علي القرني السوري القلاسي روي عنه الجماعة

وكي بن معين ومحمد بن يحيى الذهلي قال ابن معين كان شيخ البلد

يعني دمشق بعد أبي مسهر توفي بدمشق سنة خمس عشرة ومائتين

محمد بن المبارك بن علي أبو عبد الله توفي سنة إحدى وأربعين

من شعبان في مائة سنة بمجده

لو أراد الآله بالارض خصياً ما تغني من فوقها محمود

كلما نبتت يسيراً من الخشب وغني غني عليه الجليل

محمد بن المبارك بن الحسين بن اسمعيل بن الحضري أبو بكر بن علي البركاتي

قرأ الفقه على مذهب أحمد بن حنبل على عبد القادر الجيلي ثم انتقل عنه إلى القاضي

أبي يعلى محمد بن محمد بن القراء وصار به خصيماً فلما ولي أبو يعلى قضاء واسط

أخذ ابن الحضري معه وشهر عنه وولاه قضاء قريبه وأقام هناك إلى أن عزل

وعاد معه إلى بغداد وكانت أوقاته محفوظة بآراء القرآن والفقه وسماع الحديث

وطب باليسير وتوفي سنة أربع وستين وخمسمائة

محمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد الإمام أبو الحسين ابن أبي البقاء

البغدادي المعروف بابن الخلال الشافعي كان خبيراً بالمذهب اماماً ثقة على

أبي بكر الشافعي المستظهري درر فني وصنف وتفرد بالفتاوى ببغداد

في المسألة السريجية صنف شرحاً للنبية سماه توجيد التبيين وهو مختصر

وهو أول شرح وضع للتبيين وكتاباً في أصول الفقه وسمع الحديث من أبي عبد الله

الحسين بن أحمد بن حنبل وأبي الحسين عبد الله البصري وغيرها وروى عنه أبو عبد

السمعاني وغيره وقيل أنهم كانوا يخجلون على أخذ خطبه بالفتاوى لأنه كتب الفتوى

إلى غاية فضاقت أوقاته بالفتاوى وشغلته الكفاية عليها فلما فهم ذلك كان

ابن الحضري

ابن الخلال الفقيه

يكنز القلم ويكتب على الفناوي فقصر واعنه وقيل ان الذي كتب بلحا اخره
ابو الحسين احمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى وتوفي سنة اثنتين وخمسين
وخمس مائة

محمد بن ابي برك بن محمد بن محمد بن ميمون ابو غالب اورده ابن السائي
في كتاب لطائف المعاني قوله ما كتبت على امرأة

في ياقوم خصلتان ارايتي بهما الدهر ذات كبر وريه
جلبي الشكر والحمد لله وصديقي في كل ما احكيه

شيل عن مولده فقال في سابع عشر المحرم سنة ثلث وعشرين وخمس مائة وتوفي
تاسع محمدي الاخره سنة سبع وتسعين وخمس مائة ودفن بمقابر قريش

محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الحسين المحدث المفيد ابو بكر بن شقيق
البغداد في البيع بلغت مجلدات سموعاته ست مجلدات توفي سنة ثمان وخمس مائة

حدث باليسير
محمد بن المبارك بن صدقه بن يوسف الباخري ابو الحسين قرالا
ببغداد وصحب العلماء وكتب مخطوطه وتوفي سنة احدى عشرة وست مائة

محمد بن ابي برك بن المبارك بن هبة الله بن محمد بن مكري ابو البقاء بن علي العالي
من اهل الحرم الظاهري من اولاد المحدثين كان شيخا صالحا حسن الطريقة توفي

سنة ثلث وثلثين وست مائة
محمد بن المبارك بن محمد بن محمد بن الخطيب ابو العالي بن علي المنصور من

اهل المدائني كان بها قاضيا وكان فاضلا متادبا شاعرا سمع الحديث ببغداد من
محمد الزاغوني والي الوقت السجزي وغيرهما ولم يبلغ سن الرواية توفي ببغداد سنة

مئتين وثمانين وخمس مائة ومحل الى المدائني ومن شعره

ابو غالب

ابن شقيق البغداد

الباخري

ابو البقاء

ابو العالي المدائني

اذا لم يكن خيرا القريب مقربا اليك ولم تعطف عليك او احده
فاجود من ذي المال من كان معدما وخير من الاحياء من انت قايما

ومن

لا تخير بقيل صرت سيدهم لما وليت في الغدير ما فيه
ولا تهل انتم اهلي فانتم افني بمحج الغاب السيم من فيه
كدورة الميت ان فكرت منه بدأ وجودها وهي اذا الليت فيه

ابن مقبل الحمصي

محمد بن مبارك بن مقبل بن الحسين الاديب الرئيس جمال الدين الخسائي
الحمصي الشاعر الفاضل كان ابو وزيرا من اجلاد الشيعة وغلامهم ولد محمد بن
عيد الفطر سنة سبع وست مائة وتوفي سنة سبعين وست مائة تقريبا
ومن شعره

محمد بن المبارك بن احمد بن علي بن القصار الوكيل ابو عبد الله بن علي القاسم العمري
بابن جارية القصار كان وكيل على ابواب القضاة كانت اعمد من جوارى المقيسات
الموصوفات بالاحسان في الغناء وكان محمد هذا شاعرا ظريفا كاتباً مطبوعاً سمع الحديث
ومات سنة سبع وثلاثين وخمس مائة ولم يبلغ اوان الرواية ومن شعره
وادم اللون ذي جمل قد عقدت صبحه بليكه
كانما البرق خاف منه فجاء مستكاً بذيله
وقال يستهدي مداً

ابن طار بن القصار

اليك الشكاي يا ابن الكرام شيب دقاني قبل المهرم
وشيب الدوي كما قد علمت بعدني في القبح شيب اللم
فمر غضاب كفيف يترق شباب ذوايها المنقذ

البهاقي

محمد بن ابي طالب قال شيب العاذ الكاث من فضلها اليمن
وبلاء الزمن ساخر الي بغداد يا ليه كم ما اليمن وكان من القصة اللسن واورد
له قول

فانشر مطاوع من هو اك فطالما اواحق خوفه العاذلين بطيها
ودع الثالث في العرايب انها لا يسببون شلاها من غيرها

المقري

محمد بن الحسين بن عبد الرحمن مولي بني هاشم اللولوي المقري
صاحب يعقوبه توفي سنة ثمان وثلثين ما بين استند عن الفصيل بن
عياض وغيره واخرج عنه ابوداود في سننه وغيره اتفقوا على صدقه وثقه
قال وايش النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت رسول الله اخذ
لي فقد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهير عن جابر انك ما شيلت شيئا
فقلت لا فتهم وقال عفا الله لك

الحافظ العتري

محمد بن ابي بن عبيد بن قيس الحافظ ابو موسى العتري البصري الامس
روي عنه الجماعة والنسائي عن رجل عنه وجماعة كراكان راجع من نزار واخط
لا نزار حل وبندار لم يدخل واتقيا في المولد والوفاء توفي بعد نزار بثلاثة اشهر
سنة اثنين وخمسين وما بين وكاكا نظيرين في الاتقان والحفظ والتفق
الامة على الرواية عنهما

العتري الطبيب

محمد بن علي ابن الصايغ ابو المود الجزي الطبيب المعروف بالعتري
لكنه كان في اول الامر يكتب سيرة عتري كان طبيا مشهورا عالما مذكورا

حسن المعالجة فليسوقا مقصودا في الاية الشجر حسن منه قوله الايات
السايرة التي منها

اقلل كما حكم ما استطعت فانه ما الحياة يراق في الارحام
له كما يلبس الحماة في الطبيعي والالهي ولا تقربا بدين وهو كبير مفيد
ورسالة الشعري اليه اليه في الشهي السما له كتبها الي عرفه الهوي
بدشق ورسالة الفرق ما بين الدهر والزمان والكفر والايمان
رسالة العيني الالهي والطبيعي والنور المجتبى في الحاضر توفي سنة

سكون وخمس مائة ثمان مائة ومن بعد

البلخ العالمين عني في كل علمي تصور وقياس

قد كشفت الاشياء بالقطر حتى ظهرت سبلها في النور

وعرفت الرجال بالحلم ما عرف في العلم بالرجال الثابت

وله

قالوا رصيت وانت اعلم ذا الوري حقا في الاشياء عن يارينا

بجانب الابواب الخول فقلت عن كرم واست كمال راصيها

لي همة ما مودة لومادفت بعد البصر عواقب تفتنيها

ضاق الفضاء بها فلا تستطيعها لعلها في الافلاك ان يحورها

بما للمقاديد عمة ومقاديد ناط العقاد بها الفضاء واليها

اطوي الليالي في المقي ومرو فيها ينشرون اضاف ما اطويها

الي علي نوب الزمان صابر اما سخطني العمر او يقينيها

اما الذي بقي فقد احرز عمة والثانيات فما امكر فيها

ومن

بني كن طافاً للعلم مطراً جامعاً الناس فيه تكتسب نسباً
فقد ليسود الفتي من غير سابقية للأصلح العلم حتى يبلغ الشهادة
غزة العلوم بنذكار لعشر أيدى أقالنا نتخذ مهالم تجد حطياً
اني اري عدم الانسان اصلح من غيره لم ينل علماً ولا شياً
قصي الحياة فلما مات شيخه جهل "وفقد لقد قضاهما نصيباً

ومنهم

من لزم الصمت اكتسب هبة تخفي عن الناس مسأوه
لسان من يحول في قلبه وقلب من يحول في فيه

ومنهم

قد اقبلت غولة الصبايا تنظر عن معلم النقاب
فقلت من اعظم الرزايا فقل علي منزل خراب
احسن ما كنت في عبادة ملغوفه الراس في جراب
قلبي شعريه

محمد بن محبوب ابو تمام الدلال القريني البصري صاحب الرقيق
روي عنه ابو داود عن رجل والنسائي وابن ماجه وثقه ابو داود توفي سنة
احدي وعشرين ومائتين

محمد بن محبوب ابو عبد الله البناي روي عنه البخاري وابو داود
وروي النسائي عن رجل عنه اثني عليه ابن معين وقال ليس صادق توفي
سنة اثنتين وعشرين ومائتين

محمد بن حريز ابو عبد الله المعروف بركن الدين الوهراني وقيل
جمال الدين احدث فناء العالم واذا بهم قدم من المغرب الي مصر وهو يدعي

البناني

قال الدين الوهراني

الانشاء فرائي الفاضل والعاذوتك الحلبية فعلم انه ليس من طبقهم فسلك
 ذاك المنهج الحلو ولا نموذج الظريف وعمل المنام المشهور وله ديوان ترسل
 قدم دمشق واقام بها مدة وبها توفي سنة خمس وسبعين وخمسماية ووهران
 مدينة كريمة بينهما وبين تاسان يومان بنيت سنة تسعين مائتين والمنام
 الذي علمه سلك فيه سلك ابي العلاء المعري في رسالة الخفدان لكنه الطف مقصدا
 واعذب عبارة وكان قد سلطه الله تعالى على الشيخ تاج الدين الكندي على المذهب
 ابن النقاش الطبيب وعلى القاضي الفاضل اما القاضي الفاضل فانه ما كان
 مجسرا على التصريح بذكره بل يعرض به كقوله في رسالة كتابها ابي محمد الدين
 ابن المطلب وقد ذكر علم الفيتوم فلم اشعر الا والحايطة السماوية قد انشق وخرج
 منه شخص عجيب بالصورة ليس له رأس ولا رقبته البتة وانما وجهه في صدره
 وحيت في بطنه مثل بعض الناس فهذا التعريض بالقاضل رحمه الله واما المصنف
 فذكره صراحة كقوله في حلة المنام الذي رآه وان المقامة قد قامت والخلق في
 الموقف واذا خلقة عظيمة بعيدة الاقطار فيها من الارام ما لا يحصى كلهم يصفون
 ويلعبون وثلاثة في وسطهم برقصون الى ان تعجوا وقعدوا الى الارض فسالنا
 بعض الحاضرين عن ذلك الفرع وعن الثلاثة الذين برقصون فقال ما الثلاثة
 فعبد الرحمن بن علي المرادي والشهر بن ذي الجوشن والحاج بن يوسف بن جرمو
 هذه الامة واما الفرع الذي الهاشم عن توقع العقاب حتى رقصوا من الطربوح
 ما كانوا عليه من راحة العقل ونزاهة النفس هو الطمع في رعة الله تعالى
 بعد اليأس منها والسيئ فيه كون الباري عز وجل غفرا اليوم للفقير المميز
 والمهذب ابن النقاش فخذوا انتم بحظكم رحمكم الله من الفرع والسمرور فقلت
 واي شيء ينالنا نحن من نجاة هذين الرجلين ومن فوزهما بالرحمة والرضوان

منها في المدح

باغز ما البصر نور جبينه الا اقتضاني بالجوهر جبينه
تجلوا النواظر في نواحي دسده والشرح بدر دجى وليست عرين
عمت فواضله البرية فالنقى شكر الخبي ودعوة المسكين
قالوا وقد شئوا عليه غارة اصلاات جود ام قضاء ديون
لو كان في الزمن لقدمت منه الكنوز الي يدي فارون
شهدت علا ان عنصرداته مسكت وعنصر غيره من طين

ولهي من المقصايد الملحمة ولم يزل الوزير عييد الملك في دولة طغرل بك عظيم
الجاه وافر الحمة الي ان توفي طغرل بك وقام بالملكة من بعده ابن اخيه الب
رسلان فاقرب وزاده اكراما ثم انه سيره الي خوارزم شاه لمخطب له ابنته
فارجف اعاد ان الوزير خطبها لنفسه وشاع ذلك فعد الي حليته فخلعها
والي منها اكبر فحبها وكان ذلك سببا لسلامته فنظم الباخري ابو الحسن
علي في ذلك

قالوا في السلطان عنه بعدكم سمه الفحول وكان قوما صايلا
قلت استكثروا فلان زاد فحولة لما اغتدي من انبييه عاجلا
فالفل يانف ان يسمي بعضه اني لذلك جنة مستاصلا

وهو معي جدم ان الب رسلان عزله لسبب يطول شرحه وول نظام الملك
وجلس عييد الملك بنيسابور في دار عييد خراسان ثم نقله الي مرو في دار
فيها عياله ولما احس بالقتل دخل الي حجره واخرج كفته وودع عياله
واغلق باب الحجرة واعتزل وصلي ركعتين واعطى الذي هم بقنله مائة دينار
وقال حق عليكم ان تكفين هذا الثوب الذي عسلته بماء زمزم وقال

جلأه قتل الوزير بس ما فعلت علمت الا انك قتل الوزراء واصحاب الديوان من
 حفرة مهواة وقع فيها ومن سن سنة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الي يوم
 القيامة فقال — الباخري مخاطبا للسلطان

وعك اذناه واعلى محله وبؤاه من ملكه كنفار حيا
 قضى كل مولى مسكا حق عبده فخره الدنيا وخولته العقبى
 وقتل سنة ست وخمسين واربع مائة اوردها ابن الجوزي في المرأة قوله
 الموت متروكين اذا ظميت نفسي الحز يستحلي المنسرب
 رياسة باض في راسي وساوسها ندر فيه واختر ان تدور به

وقوله عندما قتل

ان كان بالناس ضيق عن مزاجي فالموت قد وقع الدنيا على الناس
 قضيت والشامت المغرور يتبعني الزمنية كاس كلنا حاسر
 والعجب ان للب رسلان ونظام الملك ما تاقولين ومن العجايب ان الان السائل
 من الكندي مدفونة بجوار زم ودمه مصبوت بمرو الروذ وجسده مقبور
 بقربة كندر من طر بيش وجمجمة ودماعه مدفونان بنيسابور وسوته محترق
 بالنين نقلت الي كرمان ودفنت هناك وفي ذلك يقول الباخري

موقعا في كرمان عراقة بين قري شتي وبلد ان

جب بجوار زم مذاكره لفضل ذلك الملك الفاني

ومض مرو الروذ من جده معصفرا الخشبها قاتر

والنخس في كندر متبط ورا ارامس واكفان

وراسه طار فلفني على مجمة في خير جثمان

فلوا بنيسابور مدفونة وحقة الخالي بكرمان

سأل من طينال ان يسأل الامير سيف الدين تكرر في ان يكون من جملة كتاب
الدرج بطرابلس فرسم له بذلك وتوجه الى طرابلس واقام بها قليلا وتوفي بها
اظهر في سنة وكان داهية يكتب خطا حسنا وله نظما
بواسط غير انه لم يكن طبعة مع ما فيه من الخن انشد في المولد بن الدين
عمر بن داود الصدي قال انشدني من لفظه لنفسه شعر الدين المذكور وقد
اعيد الوزير تقي الدين توبه الى الوزارة

عند علي الزمان وقتل مهلا اغت على الخنا ولينت توبه
ففاق من الجاهل والمغاي وعاد الى النقي والي توبه

قلت صوابه فافاق

محمد بن منظر القروي من اهل قزوين يقول في آل عبد العزيز القروي القروي

المذمومين كانوا يترلون الري وقزوين
بنو عبد العزيز اذا ارادوا سماح لم يلق بهم السماح
لهم عن كل مكرمة حجاب فقد تركوا المكارم واسرها

فقتله موسى بن عبد العزيز

محمد بن ابي نصر محمد بن عبد الله بن الخديرا التيمي المدني الزاهد
الحاذق احد الاعلام روي عن عائشة وبي هرة وقنار والي ابي
وابن عمار وجابر بن عبد الله والي رافع وسفيته وابن عمر وابن الزبير
واسماء بنت ابي بكر واسماء بنت زريقه والنس بن مالك وعبد ربه بن
عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق كان في غايمة الاقنان
والخلف والزهدي محمد قال ابو حاتم وطائفة ثقاة وروي
عنه الجماعة وتوفي سنة ثلثين ومائة

الخطاب

الحافظ الصنوبر

القاضي ابوطامم المري

ابن البطريق

محمد بن المنهال الخطاب البصري اخو حجاج بن المنهال توفي سنة

احدى وثلاثين ومائتين والله اعلم **محمد بن المنهال** التميمي الحاشي البصري الصنوبر الحافظ ابو جعفر

روي عنه البخاري ومسلم وابوداود وزوي عنه النسائي بواسطة

قال العجلي بصري ثقة توفي سنة احدى وثلاثين ومائتين **محمد بن المنهال** القاضي ابو حاتم من دابة بن الازد كان قاضيا

بمكانه من الساطع فيكون تسمي ربه واليهما ينسب قال فيه ابن

ابي مخنوع وقد تقدم ذكره ابا حاتم سئل من اسفلك اليس هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيح كان ابو حاتم شاعرا مشهورا منفشا في كثير من

العلوم توفي سنة ثمان واربع مائة وقد فاهز السعدي واورده

يا كرم اصد عني لم يكن ذا بك ظني بعد ان كنت سناني وحسامي ومجتي

وقد كي في عين ضيدي وشجي في طوق قربي **محمد بن فزير** بن البطريق نفيهم الدين العجلي البغدادي الجزري

الشاعر البغدادي سمع منه الزكي المنذري شعره بالقاهرة وكاه ابا بكر

وتوفي بدمشق سنة سبع وثلاثين وست مائة ومن شعره

احص القلعة السخوف كاني حجر من حجارة الخنوق

فدواني تحفي ولؤلي بيلي هذه قلعة على التحقيق

ومنهم أيضاً
ورد مسك ودر خذ وخال ونغر
لخط وجفن وعنج سيف ونبل وسحر
غنص وبدر وليل قد ووجه وسعد
ومنهم في براته منغصاً

البس قلبي بركم فكم بكاذبها ناظري بعني
أورثني هماً ومن قاله لم أر برأ يورث الهماً

ومنهم

كيف عجي تدري واحتراري من شيا عني الظباء الجوازي
مقل من استم بقدر والحوالي في اللين والاهتزاز
حككت بالسهاد جفني لما غار لثني بالأكحل الغسار
جزيت الرقي امراً فقضيت عمرا ليت لم يقص علي حازي
بعثت لي حقاً بآلاء طرف جد في اخذ مبعثي وهو هاز
ولم مداح في الملك الأشرف شاه ارمن وفي الظاهر غاري الملك

ومنهم

اثان قد كسدا والحق داهما انا بشعري وبالنحو ابن عدلان
فاصع ابا حسن لاسي وقتد فاعق بكسار جد صفعان

ومنهم

ما بهجتك معالم ورسوم الألائك للعدام غريم
للطاعين عن المنازلة الحشا شوق على مزا الزمان مقيم
لي خولهم نفس يقيم زينة عوج الضلوع ومد مع مسجون

واعن احمري رشقه من نغره بر لمن هواه سليم
 انظر الي حسدي واصل خصمه تركي اودي الصبح
 احمر خديه كمال عذاره حسنا فانت بوسيه من قوم
 قسما من خلق الهوي ان الهوي عذب وان عذابه لا ييم
 ووجع من سن الكارم انها مانت فاحياها اغر كرم
محمد بن مهدي الحكيري ابو جعفر كان خبث اللسان بوجه الباب

يقول الحسن بن وهب
 وسائلة عن الحسن بن وهب وعما فيه من حبيب وخير
 فقلت هو المهدب غير اني اراه كثير اسبال الستور
 واكثر ما يغتبه فناه رسيق حين يغفلوا بسرور
 فلو لا الريح اسمع من بحر صليل البيض تفوح بالذكور

وقال
 هديني تقصير عن همي وهمني تقصير عن حالي
 وخالف الود وتحسن التنا الحسن ما يهديه امالي

ن **ابن مهران**

محمد بن مهران الرازي الجمال ابو جعفر الحافظ روي عن معمر بن
 سليمان وغيره وروي عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوزرعة وابوصف
 توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين
محمد بن مهران بن كوشاذ الاصمعي سكن سامرا وحدث
 بها عن ابيه يهيم بن عبد الله الهروي روي عنه عبد الباقي ابن قانع وذكره

الحافظ الرازي

ابن كوشاذ

له افظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان

محمد بن مهران ابو عبد الله البغدادي حدث عن محمد بن الفرع
الازرق روي عنه ابراهيم بن حمزة الاسبهاني في معجم شيوخه

ابو عبد الله البغدادي

○ **ابن المنيشا** ○

محمد بن الطهنا بن محمد البناني ابو بكر الشاعر من اكني ماب
الازج اكبر القول في المدايح والغزل قال - محب الدين ابن النجار كتب
عنه شيئا من شعره وكان شيخا فاضلا طيب الاخلاق حليسا قال
الشدي لنفسه

اينام عذالي واسهر والام في الناري وازجر
ويروم مني عاذلي ما في شروط الحب ينكر
هيئات ان يغتالي او باللام علي ينصر
وانا الميتم استكي كثير وجدا واكثر
وسامعي عن عذله موقرة والظهر موقر
ومنه هيف طلو السمايل اسم الصديق احور
يشكو اليه فهو ضه كالم المورر للمرثر
قمر شقايق وجنتيه يقول للعذال مجهر
سما بلام عذال ان الميتم فيه يعذر

وقال الشدي لنفسه

حسوا الحاشية بعمر لما التقدا اسهرت لي المحبوبة رقدا
لري النجوم وعهدا ليس يحفظه من ليس يعرف الانقراض عهدا

والطلب الوصل من ربي بالحلفي وكلما رمتني اليوم قال غدا
 لهوية وهواني في حبيته عذبت وعيشي مر كلما بعدا
 يا ورد خدي لي من آسر عارضه آس مني جس نبض لم امت كذا
 ويا بروق ثناياه بريقته اطفئ حرارة قلبي فلما بردا
 وما حاسما علي العنايف يشهر من الحماظ امشي ميته السهلا
 وقال ذكر لي انه تزوج بتسعين امرأة وتوفي في ثمانين سنة ما به

ابن مهنا

قلنت شجر عذبت مني
محمد بن مهنا بن عبد الراحم بن زيد بن بكير شمس الدين القاهري مولد
 سنة ثمانين وست ما به انشدني الشيخ انثرا الدين من لفظه قال
 انشدني المذكور لنفسه

وما ذقت طعم السهولة الا وريقة الذواحي في المساع واعذبت
 كذلك اصوات المنايا ولفظه ارق واشهي للتفكير واطرب
 وحسبك بدو النغم ان قسته به فطلعت له النجى واشهي واغربت
 فما أمري بالصبر عنه وقد اري عيونك عليه بالمدايح تسكب
 ترفق فقلبي لا يميل لغيره اغاليت فيه الشوق والشوق اغاليت
 قلنت شعر مخط

ع

ابن موسى

محمد بن موسى الفطري المدني مولد الفطريين ونقده الترمذي
 وقال ابوحاتم صدوق يتشيع زوي له الجماعة خلا البخاري توفي سنة
 ثمان او ثمانون

الفطري

القطن
ابن موسى صاحب الجبل

محمد بن موسى بن عمران الواسطي القطن روي عنه البخاري ومسلم وابن ماجه ذكره ابن حبان في الثقات وتوفي سنة خمسين ومائتين لوئادونها
محمد بن موسى بن شاكر اخذ الاخوة الثلاثة الذين تنسب اليهم جبل بني موسى واخوه احمد والحسن كانت لهم علم عليّة في تحصيل العلوم القديمة انفذوا الي بلاد الروم من احضرها لهم واحضروا النقلة من اطراف البلاد بالبذل السني وكان الغالب عليهم الهندسة والجبل في جبال اناطال والموسيقى والنجوم ولم في الجبل كاتب عجيب مشهور كان المامون مغري بطوم الاولاء بحققها وراي فيها ان دور كبة الارض اربعة وعشرون الف ميل كل ثلثة اميال فرسخ فيكون المجموع ثمانية الاف فرسخ بحيث لو وضع طرف جبل علي اي نقطة كانت واثير الجبل علي كفة الارض حتي انتهي بالطرف الاخر الي تلك النقطة ومع الجبل كان طوله اربعة وعشرين الف ميل فسألني موسى المذكور عن حقيقة ذلك فقالوا له نعم هذا قطعي فقال اعملوا الطريق الي ذكرها المنقذون حتي تحضر لنا ذلك فسألوا عن الارض المتساوية قدلوا علي صحراء سينجا راو وطاة الكوفة فاخذوا معهم جماعة يتق بهم المامون ومعه رفتم وتوجهوا الي صحراء سينجا فوقفوا في موضع منها واخذوا ارتفاع القطب الشمالي وجعلوا في ذلك الموضع تدا وربطوا فيه جبالا طويلا ثم توجهوا الي الجهة الشمالية علي الاستواء من غير انحراف حسب الامكان فلما فرغوا الجبل نصبوا وتدا اخر وربطوا فيه جبالا اخر وفعلهم ففعلهم الاول ولم يزلوا كذلك الي موضع اخذوا فيه ارتفاع القطب للارواح فوجدوه قد زاد درجة فنحوا ذلك القدر الذي قد روع من الارض الي الجبل فبلغ ستة وستين ميلا وثلاثي ميل ففعلوا ان كل درجة من الفلك يقابلها من الارض ستة وستون ميلا وثلاثي ميل ثم عادوا الي الموضع الاول وفعلوا في جهة الجنوبية فافعلوا

في جهة الشمال واخذوا الانشاع في موضع وجدوا القطب فيه قد نقص
 درجة ومحووا الجبال فجدوا القدر الثاني من الجنوب كالقدر الاول من الشمال
 فعلوا ان حسابهم صح وان الذي ذكره ارباب الهيئ في ذلك محقق فخصروا
 الى المامون وعرفوه ما اتفق فجهزهم الى وطاة الكوفة وقال اهلوا فيها
 كما فعلتم في صحراء سحار فوجهوا وفعلا واما فعلوه هناك فطابت فعلهم بارادة
 في صحراء سحار وتوافق الحسابان فادوا الى المامون واعلموا ما صح معهم فعلم ما
 حزنه القدماء وليني موسى المذكورين اصناع غريبة واشياء عجبة في جبر الانفال
 وقال بعض الاذكياء ان الاعمال الثقيلة والمعاني الجارية كلها عكست بالطليبات
 والبكر من جبر الانفال وتوفي محمد بن موسى المذكور سنة تسع وخمسين ومائتين
محمد بن موسى ابو بكر الواسطي اصله من فرغانة واستوطن مرو
 وكان من اصحاب الجنيد والثوري لم يكلم احد في اصول التصوف قبل كلامه وكان
 عالما باصول الدين والعلوم الظاهرة قال اذا ظهر الحق على السراير لم يبق
 فيها فضلا لدرجة ولا خوف وسئل ان يدعوه فقال اجني ان يقال ان النشا
 ما ليس لك عندنا فقد اسات النشا وان سالتنا ما لك عندنا فقد اتهمنا واشك

الواسطي الصوفي

ذرمي تجني منبي مطسنة ولم اجثم هول تلك الموارز
 فان عليات الامور منوطه بمسئود عاتية يطول الاسود

توفي سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة
محمد بن موسى السرخسي الحنفي قاضي مصر ولاه الفاهر توفي سنة
 ثلثين وثلاث مائة تقريباً
محمد بن موسى بن الحسين ابو العباس السمرقاني الحافظ اخو
 ابي الحسن عليه السلام ابو محمد الكاظمي كان ثقة نبيلاً توفي سنة ثمانين ومائتين

الحنفي قاضي مصر

الحافظ السمرقاني

محمد بن موسى بن المثنى الفقيه البغدادي ملائكي الراودي الظاهري
كان فقيهاً نبيلاً توفي سنة خمس وخمسين وتلك مائة

الظاهر بن المثنى
ابن موديه الفقيه

محمد بن موسى بن مردويه ابو عبيد الله الاصمعي اخو الحافظ ابو بكر
كان اماماً في الفقه والأصول وتوفي سنة ثمان وستين وتلك مائة

ابن شاذان

محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ابو سعيد بن عمرو النيسابوري
الصيرفي أحد الثقات المشاهير روي عنه الخطيب والبيهقي وخلق كثير توفي
سنة اثنين وعشرين وأربع مائة

ابن احمد

محمد بن موسى بن عبد الله ابو الخير ابن الجهم المدوني الصفاي آخر

من روي صحيح البخاري بطريق في الدنيا رواه عنه في الهيثم الكشمهيني وقال
الحافظ ابن طاهر سمعت عبد الله بن احمد السمرقندي يقول لم يسمع هذا الرجل في الخير
ابن الجهم عمران بن موسى من الكشمهيني سماعاً وانما وافق الاسم الاسم توفي سنة احدى
وسبعين وأربع مائة

البلخي شافعي القاضي الخفجي

محمد بن موسى بن عبد الله القاضي ابو عبد الله التركي البلاشعوني

الحنفي سمع من الدماغي ومن علي الفضل بن خيرو و نزل دمشق وولي قضاء القدس
ودمشق وعزم على نصب امام حنفي بجامع دمشق من محبته في مذهبه وعين اماماً
فامنع الناس من الصلاة خلفه وصاروا يجمعهم في دار الخيل وهي القيسارية
التي قبل المدرسة الاموية وهو الذي رتب الإقامة في الجامع مشيئاً فبقت

اليان ان ازيلت زمن صلاح الدين سنة سبعين قال ابن عساكر سمع
الحسين بن قيس يذمه ويذكر انه كان يقول لو كان في امر لا خفت من الشافعية
الجزية وكان متبعاً للمالكية ايضاً توفي سنة ست وخمس مائة

الحافظ الجازمي

محمد بن موسى بن عثمان بن نوح بن عثمان بن طازم الحافظ البوسري الحازمي

الهذلي كتب الكثير وصنف في الحديث عدة وكان كثير المحفوظ ظلوا المذاكرة
 يغلب عليه معرفة احاديث الاحكام واملي من طرف الاحاديث التي في المنقب
 لا ياتي بحق واسندها ولم يتم له كتاب النسخ والمنسوخ وعجالة
 المبتدي في المنساب والموتلف والمختلف في البلدان واسناد الاحاديث
 التي في المذهب وتحفة السفيه وكتاب ما اتفق في اسناده
 اربعة من الصحابة او التابعين بعضهم عن بعض وكتاب شروط الائمة
 الخمسة للخزازي ومنيل وابي داود والنسائي وابن ماجه وكتاب
 سلسلة الذهب وهو رواية الامام احمد بن حنبل عن الامام الشافعي رضي الله عنهما
 وكتاب الفصل في منسب النبوة ولم يتمه قال حبيب الدين
 ابن الجار وكان نقعة حجة نبيا اورعا زاهدا عابدا كثير الصلاة والصيام والمجاهدة
 والنقل نزلها عفيفا ملازم للخلوة والصدقة وشر العلم ادركه اجله شائبا
 لم يبلغ الاربعين وقال سمعت بعض الائمة من اصحاب الحديث يذكر ان
 الحارثي كان يحفظ كتاب الاكمال في الموتلف والمختلف وكان يكرز عليه ولقد

المزالي

في سنة تسع واربعين وخمس مائة وتوفي سنة اربع وثمانين وخمس مائة
محمد بن موسى بن النعمان الشيخ ابو عبيد الله المزالي التلمساني وقيل القايي
 المغربي ولد سنة ست اوسيع وست مائة بتلمسان وقدم الاسكندرية وسمع بها
 ابا عبيد الله الحراني وابا القسيم الصفراوي وابا الفضل جعفر الهذلي وسمع بابا الحسن
 ابن الصابوني وابا القسيم بن الطليل وابن المقير ومجاعة وكان فقيها ما كان لها
 عابدا عارفا الا انه كان مغاليا في شحريته توفي بمصر ودفن بالقرافة
 وشيعة الخلائق وكان يوما مشهودا توفي سنة ثلث وثمانين وست مائة
 ومن غيره

انظروا ان تري بلبي بعين وقد نظرت الي حسن جمالها
سواها لا يروق الطرف حسنا واصاف الجمال لها جمالها
جمالها متركب الاجاب قدما وان كان الجلال لها جمالها
انظروا بعين بحد عين فتلك العين تمنعها قذاها
قذاها ان اردت يزول عنها بعين الدهر غيرك لا تراها

وهي اكثر من هذا وله تصانيف كتاب مصباح الظلام في المستغيثين بخير
الانام في البيضة والمنام

ابو جعفر الناجي الخوي

محمد بن موسى بن عمران الناجي ابو جعفر الخوي ذكره الثعالبي في الخواصين
وقال هو من افراد الادباء والشعراء بحراسان غامته وحنات نيسابور
خاصة وكان مع سبقه في ميادين الفضل راجح في موازين الحقول وترق حاله
من المناديب بنيسابور الي التصفيح في ديوان الرسائل بحجاز الجدة الي ابي الحسن
ابن علي الفارسي وعلب علي شعره الجنيح حتى كاد يذهب بهاته ويكرماه
وكل كثير عدة الطبيعة واورد له

مضي رمضان المرمض الدين فقله واقبل سوال يقول به قهرا
فيا لك شهر شهرا الله قدرة لقد شهرت فيه سيوف الهدي شهرا

واورد له ايضا

سبحي الله ايام اللوي ان ذكرها لوي بالحناء لوي بواب الحناء لينا
ليالي ربحان الشبية رايغ وغصني مياذا اسوف به هيا
ترفع الي شوق المطبأ حوائيا الي كان الظبي محبني طبيا

سبويه المهندي

قله شعر متكلف

محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي ابو بكر الصيرفي المعروف بابن

الجبالي ويعرفها أيضاً بـ **سبويه** وبالفتح سمع الجاز وتفقده للشافعي
وكان معتزلياً متظاهراً بذلك وشكلم في الزهد والتصوف وتوفي سنة
ثمان وخمسين وثلاث مائة وكان قد تفقه على **ابن بكير محمد بن أحمد الخداد**

الأقشيري القزويني

محمد بن موسى زهاد ثم من يد القزويني المعروف بالأقشيري قال
الزبيدي مات في شهر رجب سنة سبع وثلاث مائة وهو من أهل الأندلس ومن
موالي المنذر وكان متصرفاً في علوم الأدب ورطب إلى المشرف ولحقه أبا جعفر
الدينوري مصنف وانتسخ كتاب سبويه من نسخة وأخذ عنه رواية وروى كتب
لن قتيبة عن إبراهيم بن عجيل الأندلسي أخذها عنه بمصر وسمع بقية سائرته من
عمرو بن نور صاحب الفراءية وله كتاب — نشاهد الحكم — وكتاب
طبقات الكلاب بالأندلس وكتاب — الموفق — وكتاب — المراقب —

وكتاب — فضائل المستبصر —

محمد بن موسى بن عفان السبتي أبو عبد الله كان من أعراف الناس بالخواص

أبو عبد الله السبتي

وجمع من كتب التاريخ ما لم يجمع أحد وكان لا يعجز كتاباً ويركب على كتفه
أني طفت بحثاً غير كاذب أن لا أعجز كتاب الدهر أناساً
الأبرهين وأمان مغلظة كيلا يضيع كافي لما كانا

توفي سنة إحدى وتسعين وأربع مائة

محمد بن موسى السليوي الخوي الأدب أخيه في الشيخ أنير الدين

السليوي الخوي

سألهما قال قرأ المنكر كتاب سبويه على الأستاذ أبي الحسين ابن أبي البرقع وبيع
فيه ورطب إلى مدينة فارس فقرأ بها الخوي وكان وفوراً مهيباً فاضلاً نزهة وتوفي
بها سنة ثمانين وست مائة وسنة ثمان وخمسين سنة أنشدنا
له أبو محمد بن أبي يعقوب الحنطاني ما أنشد في ثابته جرح في جيبته لنفسه

دما تخرج بدت ما بين من لم من الجبل شعير صغ من عشق
هو اتعاج نهار وابدا بج دعي لا بد بينهما من حمة الشفت
قلت المعنى جبة والافاظ نازلة التركيب واحسن منه في اللفظ
قوله ابن النلساني او ابن ميم الحوي الاسعدي والاول اكل معني
بكوا الجراحة شقت جين الجيب فقلت ما في ذا جناح
ليس جبهة جنى اميرا ولا جنى اذا انشئ الصبا
ومثله ما نقلته من خط محي الدين بن عبد الظاهر

ولقد اقول وقد جئني بجة تبدو ليصبح جيبك الوضاح
الله اكبر قال مالك قلت قد نادى جاك فالتقوا بهما

محمد بن موسى بن حماد يعرف بالبربري ويكنى ابا احمد قال الخطيب
مات سنة اربع وسعين ومات بن كان اخبار ثاب صاحب فيه ومعرفة بايام الناس
حدث عن علي بن الجعد وغيره وروي عنه يحيى بن صاعد واهل بن كامل القاضي
واسماعيل بن علي الخطيب وغيرهم وذكره الدارقطني وقال ليس بالقوي قال
القاضي احمد بن كامل ما جمع احد من العلم ما جمع محمد بن موسى البربري وكان لا يحفظ
الا حديث الطائير وحديث ان عمرا نقلته الفقة الباغية

محمد بن موسى بن الحسين بن جعفر النخعي الكوفي الشاعر النسابة ذكره
الحاكم ابو عبيد الله محمد بن عبد الله بن البيع في تاريخ نيسابور وقال ورد علينا
سنة خمسين وثلاث مائة وكان يكثر الكون عند ابي احمد القمي وكان من
احفظ الناس لا يام الناس في اخبارهم واشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم انه خرج
الى بخارا وتوفي بها

محمد بن موسى بن يعقوب بن عبد الله المامون بن هرون الرشيد ابو بكر

البربري

الكوفي النسابة

الحاشي ولي مكة سنة ثمان وستين ومائتين وقدم مصر فحدث بها عن علي
ابن عبد العزيز بالموطأ عن القعنبي عن مالك بن نويرة في مصر في ذي الحجة
سنة اثنتين وأربعين وتلك مائة

ابوبكر الحنفي

محمد بن موسى بن محمد ابوبكر الخوارزمي امام الحنفية انتهت اليه
رياستهم وكان معظماً عند الخلفاء والملوك ومن تلامذته الشريف الرضي القمي
الصميري قال انت ابوبكر البرقاني سمعته يقول بيننا دين المجازي ولسنا
من الكلام في شيء وكان له امام جنلي وما شهد الناس مثله في حسن الفتوى
والإصابة فيها دعي مراراً الى الحكيم فامتنع وتوفي سنة ثلث وأربع مائة

شرف الدين القندي

محمد بن موسى الكاتب شرف الدين القندي كاتب امير السلاجقة كتب
في ديوان الانشاء بقلعة الجبل اخبرني الشيخ الامام الحافظ ابو الحسن
ابو حيان من لفظه قال هو رجل حسن الاخلاق كريم العشرة محمل في كرم وله
خط حسن وقر كثير ونظم جالسته مراراً وكتب عنه وقرأ علينا من نظم
ونثر كثير وقد حسن تدوير الذهبية صنعة الكيمياء تحميداً حسناً بقضي
له بسبق النظم وجول حول الكلام وسطابقة الفضل والندى قال النندي
المذكور من لفظه لنفسه

اليوم يوم سرور لا سرور به فزقج ابن حجاب باينة العيب

ما انصف الناس من ابدى القلوب لها وغرها باسم عن لولو الجيب

وانشدني قال انشدني المذكور من لفظه لنفسه

صبر ف يصرف الحين ما عي طرباً فان فيها لسم اله دريا قا

دينك معشوقة والراح ريقها فارشف مراسقها ان كبر عاقا

وانشدني قال انشدني المذكور لنفسه عا طبا السجاعي وكان كاتبه

ابا علم الدين الذي عين عليه تربية المطالي نثرها ونظامها
قد فت لنا يا كراي جواهر وهما هي فالبس فذهبا وتوامها

منها

راي الملك المنصور انك صالح لدولته يلقى اليك زمامها
فولاكها اذ كنت في الراي شيخها وكنت اذا نادى الصرخ علامها
فما اخفقت الا وكنت خطيبها ولا اسبقت الا وكنت امامها
فلو غابت بدر الافق نبت منابه بل الشمس لو غابت لفت مقامها
لحضت بعين الملك والامير فادع وسست المرعايا مصرها وآمها

قلت وتوفي سنة اثني عشر وسبع مائه ومن شعره
تبسم فاستبكي بيارق لغريه سحاب جفن ما اخلت بجارض
مليح اصبناه بعين نظره فمن اجل هذا قد اصب بجارض

وقال

لي فرط ميل الي الغدران والغزل فكيف لا يقصر الغزال عن غليل
ما لوا على ولا موافى الهوى عشاً من لم يعلم معه مذ كان للملل
اصح الضرام عري بهوى رثله يغنيه عن كله ما فيه من كحل
فالبد من حسنه قد داح ذا كلف والورد من خله قد داح في غل
لنا غل الناس في الاسمايين وبم واني عن حبيب الناس شغل

وقال في ملج اسمه سالم

واهيف تهفون كوابنة قد قلوب تبث النجوم في حمانهم
عجب له اذ دام توريد خقه وما الورد في حال علي الضمنانهم
واعجب من ان حية شعر جول علي اعطافه وهو سالم

وقال في كريم الدين الكبير

اذا ما تار فضلك عند قوم قصدتهم ولم تظفر بطايل
فخيم حلاك الذم واقد كريم الدين فهو ابو الفضائل

وكتب شرف الدين محمد بن الوحيد الكاتب اليه الشرف القدسي لما ان
خمس شذور الذهب

لقد رقت خمس الشذور فاصبحت مداما ولكن كرمها حنونة القدسي
هي النفس والشعار في جنب حننها نجوم وما قدر النجوم مع الشمس

وكتب اليه الحكيم شمس الدين محمد بن دانيال

اذا نابت في النقبيل عن شفي طوسي وعن بصري ذروني لكم نفسي
وواصلني منكم خيال المحقق بروعي في حلم فاني وللخير
ومن لي ممرآة الجميل اليك به لعيني غني عن طلعة المبدرو الشمس
علي اني مستأثر من بعد وحنيني بان شروبي الدولة الارض القس
عذوتي بعد البطالة عاملا ولا مئما اعلمت في زارة صديقي
وان ابنه الشيخ الخطير عني بما شئت من في خير ومن الشرف
واقسم ما للاب والاب عندكم حياة بلا روح يحيي من القدسي

ومن شرف الدين القدسي

يا ليلمة بت اسجلي عيناها كائنا بت اسجلي عيناها
اولت بياض الوتيد فقلت اذا ما كان ارتضاها عندي غلاها
بيوسف الحسين جزء من حاسنه فاعني لها وهي كثر كفاها
حال النهار لتنصرا فانطوت قصرا كان في شقيقها كان فخرها
منها

يدبر من الخطية اولفظه لطفاً لو استطيع لها شرباً شربناها
والزبر والتم والمثني ومثلكه محركات من الاوتار اسباها
ومن شعر شرف الدين القندي رحمه الله والناس يسبون ذلك الي
مجي الدين ابن عبد الظاهر واخبرني العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي
الشافعي انها للقندي وقال انشدني بعضها من لفظه

ما ملئت عنك لجفوة وملا لي يوماً ولا خطراً السلوبيا لي
يا ما نأج جسمي السقام وما نأج جففي الهنام وتاركي خالاً لي
عنك خذت مجاوز معنى ريقك المعسول يا ذا المعطيا اعنا لي
من شعرك الخيام لم عن نغركم النظام ام عن طرفك الغدا لي
فاجابني انا مالكا اهل الهوى والحسن اغني شافعي وجماً لي
وشقايق النعاز اغني نائبا في وجنتي حماء رشق نينا لي
والصبر احمده الحب اذا البش في الحب من محن الهوى بسوا لي
وعلي انارني الحب في محن الهوى بين الملاح عرفته بالقفا لي
وقلت فغزيت في شرع الهوى وطرفت بالنسيه غير السوا لي
وتفقه العشاق في فلهمن نقل الصميم اجرته بوصا لي
والجوهر في غدا ابغري ساكنا بحي الصالح بقدي الميا لي
وشهود حسني لو نظرت اليهم بين الانام عجبته من افعا لي
جرح البكا عيونهم وقلوبهم وزكو القذف الدمع في الاطلا لي
والساهد المجرع عندي صادق هل في قضاة العاشقين لي
وعلي رجوع النحر صادم مقلتي ولبيته وكل نغز وا لي
وعلي مقامات الغرام شواهد جسمي الحويري والبدع مقاً لي

وليست من حبل الجبال مفصلاً حسن الملاير من دهن الغنا
 ولحسني الكشاف في حبل الضياع ليعاوض الفصحى
 وآتي المطر نحو حدي زائلاً طرز العذار وچار في اسفل
 والواقدي بنار هجري والجفا وكلته فلعل سأل صا
 وبلغني الفراء يفري قلب من وافي نيا طرنا ظري بنصا
 ومصارع العشاق بين خيامنا ومقاتل الفرسان يوم نزا
 وزفت يوم العاشقين فكل من ذكر الفراق فدمعة متوا
 ولدي سلوان المطاع سفاقة لم يتم او ثقتة نجبا
 وخصمت اخوان الصفا برسايل ولهم صفا ودي ولهم ما
 والمبهقي بوجه كل معترف في موقف التوديع والترحال
 وبوجهي النقاش راح مفسراً سور الملاحه من دليل دكا
 ورفيي الحلبي قرا حاشاته بوفوفه في باب ذل سوا
 وحماة اخي علي مقاتلا خوافا من الرقباء والعذا
 وابو نعيم شمع في حليتي اذ بان عليها على النقشا
 وحجاسني قوت القلوب تكمرا ومناقب الهرا حزن فجا
 وتطالعني زاذ المسير وبسمي الصالح والمنصور حسن لا
 ونحدي الزهري جات المني اخي بها التوريك من عجا
 ومنطق قس الفضاة واعظ في فته الاجفال الضلا
 وقصص حسني قد من قبل الوري بيدي اليميزه تارة بشما
 والنقلي راي الوجوه بحمد وحلا في النقل وجه الحما
 وكني الانساب برويا عن العذر الزكي بسمه النقا

منها سنة وقال — ابن المديني نحو الفتي حديث وقال — مكحول وعمر
 ابن عبد العزيز وهذا اللفظ لم احذ اعلم بسنة ما صنية من الزهري قال
 ابن عينة رايت الزهري اعين حجر الدار والحية وفي حديثها انكأ كان يحمل
 فيه كتماء وجالس الزهري سعيد بن المسيب ثمان سنين وقال — الزهري
 من سنة الصلاة ان يقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ سورة
 وكان يقول اول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ستر بالمدينة عمر بن العاص
 قال — الحافظ لا يولد في كل اربعين سنة امرأة واحدة وقال —
 يونس بن محمد المودب حدثنا ابو اويس عن ابي الزهري عن النخعي عن التميمي في الحديث
 فقال هذا يجوز في القرآن فكيف في الحديث اذا اصبحت معي الحديث فلا بأس وكان
 الزهري قبيحاً قليل اللحم له شعرات طوال خفيف الحارصين قال —
 احمد بن حنبل الزهري احسن الناس حديثاً واجود الناس اسناداً وقال —
 ابو حاتم اثبت اصحاب انس الزهري وقال — حدثنا عمار قال دخل سليمان بن ابراهيم
 علي هشام فقال له يا سامين من الذي توفي كبر منهم فقال ابن سلول قال كذبت
 بل هو علي فدخل ابن شهاب فقال يا ابن شهاب من الذي توفي كبر منهم فقال ابن
 ابي عمير فقال له كذبت بل هو علي فقال انا الكذب لا اباك فوالله لو ناذي ساجد من
 السماء ان الله قد اهل الكذب ما كذبت حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة
 ابن وقاص عن عائشة ان الذي توفي كبر منهم عبد الله بن مسعود قال —
 ان قبر الزهري باذنما وهي خلف شجوب وبذا وهي اول عل في بني واصر على الحجاز
 وبها صنعة الزهري وهو مستم مجصص قال — الواقدي عاش
 اثنين وسبعين سنة وقال — غيره اربعاً وسبعين وتوفي سنة اربع وعشرين
 ومائة وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان

اقوله لعبد الله لما لقينه يسير با على الرقبة من مشرقا
ترب خبايا الارض وارح مليكها الحلك يوما ان تحيا لمزقا
لعل الذي اعطى الحرير بقدره وذاحل اعطى وقد كان دودقا
سيوتيك ما لا وسعاد اماه اذ اما مياه النار غارت تدفقا

ابو عبد الله الطائفي

محمد بن مسلم الطائفي ابو عبد الله المكي قال ابن مهدي كتبه
صاح وقال احمد ما ضعف حديثه وقال ابن عدي له غرائب روي
عنه الجماعة خلا البخاري وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة والصحيح سنة

سبع وسبعين ومائة

الحافظ ابن ران

محمد بن مسلم بن قانع بوا وبجدهما الف وراة ومائة الرازي طوف وسمع
الكثير روي عنه النسائي ومحمد بن يحيى الذهلي مع تقدمه كان ابو زرعة لا يقوم
لاحد ويجلسه مكانه الالة توفي سنة سبعين ومائة

ابو الحسين الصالح المتكلم

محمد بن مسلم ابو الحسين الصالح من اهل البصرة احد المتكلمين عليه رغب
الارقاء ورد بغداد حائجا واجتمع اليه المتكلمون واخذوا عنه وله من المصنفات
كتاب الادراك الاول وكتاب الادراك الثاني ذكره محمد بن اسحق

التدريج في كتاب الفهرست

ابو غالب الفزاري

محمد بن مسلم بن ميمون ابو غالب الفزاري اور دله مجاز بن الفزاري
قوله

يهوي هو انجد وابن له من ان بري من مكاني نجد
فحسي ضرور الدهر تعد فحل جذا وهو ذو سعد

كان موجودا بعد سنة ست وثلثين وخمسمائة بحله ابن مزيد
محمد بن مسلم بتشديد اللام بن مالك بن مزروع الرازي في ثم الدقيقي

قاضي القضاة ابن مسلم

الصالح المتكلم

الصالح الجليل الزاهد الشيخ الامام العالم المحدث الفقيه الخوي بركة الاسلام
 قاضي القضاة شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة اثنى عشر وستين في صفر ومات
 ابوه وله ست سنين وكان ملا حافي سوق الجبل وحفظ القرآن وتعلم الخطبة
 واشتغل وتفقّه وسمع الكثير له حضور علي بن عبد الدايم وسمع من الشيخ شمس الدين
 وطبقته وخرج له ابن الفخر مسجحة في مجلد سمعها منه خلق وبرع في الفقه والعربية
 وتصدر لافراهمما وخرج به فضلا لم يطلب تدريسا ولا فنيا ولا زاعم على الدنيا سمع
 الشيخ شمس الدين بقرائة الاجزاء وكان رعا يكتب الاسماء والطبائف ويذكر بقي
 مدة على الخزانة الفيا بته فلما توفي القاضي تقي الدين سليمان عمن القضاة والشي عليه
 عند السلطان بالعلم والنسك والسكينة فوله القضاء فوقف وطلع السيد
 الشيخ تقي الدين ابن تيمية الي بيته وقوي عزيمته ولا مة فاجاب بشرط ان لا يركب
 بغلة ولا ياتي موكبا فاجب وكان يترك الي الجوزية ماشيا ورماركة حمار الكاري
 وكان ميزه بمادته ودواة الحكيم نجاه واتخذ فرجة مقصدة من ضوف وكبر
 العامة قليلا فنهض باعباء الحكيم بعلم وحلم وقوة ورزانة وعمر الاوقاف وحارب
 الحال وحرز الاموال وهدت قضاياه ولازم الورع والتجري ولا طفا اعتاه
 وحكم احدي عشرة سنة وشهد له اهل العلم والدين انه من قضاة العدل
 وحج مرات وخرج له ابن خلدون الاربعين المتباينة المسانيد وخرج له المتري تسليما
 وخرج له شمس الدين خزاوا وازاله من مصر جماعة من اصحاب البوصيري وازي
 بالكلام لما انتصر لابن تيمية فنالهم وكظم وسار الحج والمجاورة فرض من الغلي
 فلما قدم المدينة كما مل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذلل
 منزله فلما كان السحر توفي سنة ست وعشرين وسبع مائة ودفن بالبقيع
 وله اربع وستون سنة واسم شهر

ابن مسيلة

الانصاري الاشعري

محمد بن مسلمة الانصاري الاشعري حليفهم ومن الطبقة الاولى من الانصار
 وامه ام سهم واسمها خديجة من الخزرج اسلم محمد بالمدينة على يدي مصعب
 ابن عمير وذلك قبل اسلام اسيد بن الحضير وسعد بن معاذ وآخي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيته وبين الخديجة بن الخزرج وسهدة بن اوحا والخندة والمشايدة
 كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بئوك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استخلفه على المدينة وثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انهمز النار وكان
 فيمن قتل كيف بن الاشرف قال ابن اوتيس شهد في مصر وكان فيمن طلع
 الحصن مع الزبير بن العوام واحتفظ بمصر ثم رجع الى المدينة وقدم مرة اخرى مصر
 في مقاسمة عمرو بن العاص لما قاسم عمرا العنكاش ورشاه عمرو بن العاص فلم يقتل
 وحكي ابو القاسم بن عساكر عن خليفة عن عوف بن غنينة قال قال عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه محمد بن مسلمة كيف تراه يا محمد فقال قويا على جمع المال
 عفيفا عنه عادلا في القسمة ولو ملك عدونا لك لما تعدل السهم في التقاف
 فقال عمر الحمد لله الذي جعلني في قوم اذا ملئت عدلوني وقال الواقدي
 بلغ عمر بن الخطاب ان سعد بن ابي وقاص بن قيس بالكوفة قال رسل محمد بن مسلمة
 فحرق باب القصر بالنار وكان عمر اذا اراد شيئا من هذه الاشياء بعث محمد بن مسلمة
 فيه وقال هشام كان محمد بن مسلمة من فضلاء الصحابة واعزله الفتن ولم يشهد
 صفين ولا الجمل واقام بالريذة واتخذ سيفا من خشب وعلقه في الجفن في بيته
 وقال اهيبت بهذا اعزلا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسلمة
 سيفا وقال قاتلوا المشركين ما قاتلوا فاذا رايت المسلمين قد اقبل بعضهم
 على بعض فابت احلوا من ربه حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة

او منية قاضية وروي له البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه وتوفي سنة ثلث او اثلثت واربعين بالربذة وقيل بالمدينة ودفن في جانب أبي ذر بالربذة

محمد بن مسلمة بن الوليد الواسطي ابو جعفر الطيالسي حدث ببغداد عن يزيد بن درون وغيره قال قال الخطيب له مناكير وقال الدارقطني لا بأس به توفي سنة اثننتين وثمانين ومائتين

٥ ابن المنيب

محمد بن المنيب بن يحيى بن عبد الله النيسابوري الارغواني الاسفنجي الحافظ الجوالي الزاهد روي عنه ابن خزيمة مع جلاله قدرك قبل انه يكي حتى عي كان من الفقهاء المجتهدين وتوفي سنة خمس عشرة وثلث مائة

محمد بن اسبب الامير ابو الفؤاد تغلب على الموصل واخذها وهاجر لولد عضد الدولة توفي سنة سبع وثمانين وثلث مائة وقام بعد اخوه حاتم الدولة مقلد بن المنيب

محمد بن مصطفى بن كرية بن خواجا بن حسن خزر الدين التركي الصقلي الدوركي الحنفي اخترني الشيخ ابو الدين بن لفظه قال صلح في زمن المترك وذكرك بلذا بالروم مولد سنة احدى وثلثين وست مائة بوزك كان شيخا فاضلا عنده ادب وله نظم ونثر وقد نظم القدوري في الفقه نظما فصحا سهلا جامعا ونظم قصيدة في النجوم تضمنت اكثر احاجيه وغرالدن هذا كتبنا عنه لسان الترك ولسان الفرس وكان عالما باللسانين يعرفهما افرادا وتركيا اعانه على ذلك مشاركته في علم العربية وله قصايد كثيرة منها قصيدة في قواعد

ابو جعفر الطيالسي

الحافظ الارغواني الاسفنجي

الامير ابو الفؤاد صاحب الموصل

الدوركي الحنفي

لسان الترك ونظم كثير في غير فن وانشدني كثيرا منه درر بالحساميه
 الفقه على مذهب ابي حنيفة وكان قد تولى الحسبة بغزة وكان ارفع الخط
 جميل العشرة مواضعا منصفاً تاليا للقران حسن النعمة به وقد اذبح بقلعة
 الجبل بعض اولاد الملوك قلت هو السلطان الملك الناصر قال
 الشيخ انير الدين وعي في آخر عمره وانشدني من قصيدة مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
 قيل اتقدم مدح النبي محمد فينا شعارك ان شعرك رقيق
 وعلي بنائك للبراعة بهجة وعلي بنائك للبراعة روث
 يا قطب دارة الوجود باسره لولا ان لم يكن الوجود المطلق
 مذكنت اوله وكنت اخره في الحافقين لواء محمد كخفق
 كل الوجود الى عالمك شاخص فاذا اجتلاك فغن جلا بطرق
 كنت النبي وادم في طينه ما كان يعلم اي خلق مخلوق
 فانيت واسطة لحد نبوه منها انا رقيقة والابر ف
 قلت شعر جده نصيحه

٥ ابن مصعب

الفرقاني

ابو عبد الله المقرئ

محمد بن مصعب الفرقاني روي عنه الترمذي وابن ماجه رحل
 الى الجوزاعي قال النسائي ضعيف وتوفي سنة ثمان ومائتين
محمد بن مصعب ابو عبد الله المقرئ اورده محمد بن ابي النجار قوله
 ايها العالم الذي ليس في الارض له مثله ايضا به علم
 اي شيء من الكلام تراه عاملا في الاسماء لفظا وحكما
 خافضا رافعا ان تفهمت يزدنمك النغم فمما

يسمى الحرف تارة فاذا ما ضارح الحرف نفسه صهراسما
لهو مرفوع رافع وهو ايضا رافع غير وليس معني
وهو من بعد ذلك للجر حرف فاجبت ان كتبت في الحرفين
وقدم بغداد في زمن الوزير ابن هبيرة واللغة في مذ ومنذ

البغداد في العابد

محمد بن مصعب ابو جعفر البغدادى كان احدا العباد المذكورين والفرأ
المعروفين لثني عليه الامام احمد ووصفه بالسنة وقال كان رجلا صالحا
يقضي في المسجد ويدعو واما كان ابن عثية يجلس اليه فيسمع دعاءه جاءني وكنت
عني **الاحد** كان يقول يا رب اخواني تحت عرشك وكان يقول يا غفران
مصعب من ابن كنية النار برأه ثم رفع صوته وقرا وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه الآية كان يحجب الدعوى بلغ المامون عنه شيء
فامر بحبسهم فلما دخله رفع راسه الى السماء وقال اقمتم عليكم ان جيتني
عندهم الليلة فاخرج في جوف الليل وصلي العشاء في منزله اسند عن ابن المبارك
وعنه وروي عنه ابن شاذان وغيره انفقوا على صدقه وثقت به وتوفي سنة
ثمان وعشرين ومائتين

محمد بن مصفى بن يهلول القرشي الحمصي روي عنه ابو داود والنسائي
واين ماجة اعتل بالحنفية ومات بمصر قال محمد بن عوف رايته في المنام
فقلت يا ابا عبد الله اليس قد مت الي ما صرت قال الي خير ومع ذلك فحق نري
اننا كل يوم مرتين فقلت يا ابا عبد الله صاحب سنة في الدنيا والاخرة قال
فنبسم الى ابو في سنة ست واربعين ومائتين

ابو غسان المدني

محمد بن مطرف بن داود ابو غسان المدني في احدا العلماء الاثبات
روي عنه الجماعة وتوفي سنة سبعين ومائة او مائة وثمانين

الحافظ البزاز

ن **محمد بن المظفر**

ع

محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسن البزاز الحافظ البغدادي
رحل إلى الأمار وبيع في علم الحديث ومعرفة الرجال وتوفي في جمادي الأولى
سنة تسع وسبعين وثلاث مائة سمع الطبري وغيره وروى عنه الرازي
وغيره وانفقوا على فضله وصدقته وثقته

البغدادي المعتز

محمد بن المظفر بن عبد الله أبو الحسن البغدادي المعتز لروى عنه
الخطيب توفي سنة عشرين وأربع مائة وقد بلغ أربعاً وسبعين سنة
محمد بن المظفر بن بكر بن عبد الصمد الحلّامة قاضي القضاة أبو بكر
الشامي الحوي الفقيه الشافعي ولد له سنة أربع مائة ورحل إلى بغداد
شأناً فكنى وتفقّه بها إلى أن ولي قضاء القضاة بعد موت الدامغان
تفقّه على يد الطيب الطبري وكان يحفظ تعليقاته صنف كتاب البيان عن
أصول الدين توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة طول ابن الجار ترجمته وأثنى

قاضي بغداد أبو بكر الحوي
الحفي

بكر بن عبد الصمد
الحلّامة

عليه كبراً

أبو الحسن ابن سبيل

محمد بن المظفر بن علي بن المسلمة ولد سنة أربع وثمانين وأربع مائة
سمع الحديث وتفرّد وتعبّد وجعل داره التي في دار الخليفة رباطاً للصوفية توفي
ليلة الجمعة تاسع شهر رجب سنة اثنين وأربعين وخمسمائة ونخل إلى جامع
القصر وأزيلت شقة من شبائك المقصورة التي فيها الحراب ليحصل التابوت
في الحراب فيصلي عليه الخليفة وتقدم في الصلاة عليه وزير الخليفة ابن
صدقه ودفن عند جامع المنصور قريباً من رباط الزوزني وكان من بني هاشم
الرواساء وترك الدنيا عن قدرة وزهد وانقطع إلى العاجلة وكان بكلمة كلام
شديد على طريقة أهل الحقيقة

صفى الدين الزرذاري

محمد بن المظفر بن يحيى بن المظفر الزرذاري صفى الدين اخبرني
 الشيخ ابو الدين من لفظه قال كان المذكور عدلاً بالقاهرة بقيت في مذهب مالك
 وكان خفيف الروح فيه طرف مزاح وكان له نظم فمن ذلك قوله
 دليل وجدي معقول ومنقول وما غراي عن الحبيب منقول
 بحسب غرض نقي من تحت بدر دجى من فوقه جمح ليل الشومس دوك
 ما بين بركة ثناياه ولولو صوب من المزن بالصهبا معلوك
 كيف السبيل الى لسال ميسم وسلسيل المي يافيه تسيل
 خلعت سلوب اصطباري حين طرأ بالمسك دباح ختمه مصقول
 شهدت ابي شوق فيه مكنت وانني عند قاضي الحسن مقبول

قلت شعر متوسط

محمد بن المظفر بن اسمعيل بن بشر ابو يعلى الميمى الشاعر روي عنه
 ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اودبن نايقا الشاعر وابو القاسم عبد الواحد
 ابن محمد الحامي شيئاً من شعره من شعره في السمع
 وهيفاء قامها كالفضيب الى الشمس في نورها تنسب
 بدت في قبص من الباسمين لنا وقلسوة من ذهب
 وبانت كفاقة الفها الى الصبح ادمعها تنسج
 ومنه قوله
 يامن على ضعف صبري بهجر قد تقوى
 قلبي لديك رهين ما يستطيع سلوا
 مولاي كل صديق قد صار فيك عدوا
 ومنه قوله

لقد استيت سخولا عن اللوام بالفكر
وعلم مقلتي سهرا خلتي نام عن هيري
تجذب غير مصطبر ويظلم غير منصرف
تملك مجي قمر من يجدي على القمر

قلت **محمد بن الخطيف** بن عبد الله بن مظفر بن خوير الحزقي ابو الحسين الشاعر
مولى بني قهدة وامه تميمية من بني الحزب بن كعب روي عنه ابو منصور محمد
ابن محمد بن احمد بن عبد العزيز العكبري والخطيب النخعي والمهلك بن
عبد الجبار بن احمد الصيرفي وابو غالب سماع بن فارس الذهلي وابو منصور
محمد بن احمد بن المنصور وغيرهم من شعراء

ارم بها في لحوات الوهاد وخض بالجله وادفوا د
ان سوت المجد مضروبة في صهوات الصافات الجهاد
افتح بني اللب اذ المثل باول الراي اخير المراد
ما العزم الانشطة هكذا اما الى الغني واما الرشاد
المرء مرهون على بفضة تفعله في نطح او وساد
وصاحب نهيغ الطاء والفجر لم يبد ولا قيل كاد
وجلة الدليل على صبغها تماطل النقصان لا زيا د
نعم عليه الجؤ حتى راي نجومه كالجمر تحت الرما د

ومنه قوله

اليس وعدني بقلبي اني اذا ما نيت من لبي ثوب
فما انا ثابت من حب لبي فما لي الى الله بها تذوب

اما نظرت اليك بفعل غدير وبين فعلها النظر المريب
ومن

يانساء الحبي من مضران سلمي ضرة القمر
ان سلمي لا فحش بها اسلمت طرفي الى السهر
وهي ان صدت وان وصلت فبجي منها على خطر
وبياض السعير اسكنها في سواد القلب والبصر
ومن شعره ايضا

لساني كوثم لا سراركم ولكن دمع لسري يذيع
ولو لا دموعي كتمت الهوي ولو لا الهوي لم يكن ياروح

ومن

ثم فاسقني حمره معقده تفوح منها رواج العنبر
حمره قد شجها المزاج وقد صار من الضعف لونها اصفر
تخير الناس في الصفات لها لا عرضا الثبوت ولا جوهرا

قلت شعري جده وكان رافضيا توفي سنة خمس وخمسين واربعمائة
ودفن بالشونيزيه بولده سنة سبع وثمانين ثلث مائه ومن شعره ما
رواه البهريري الخطيب عنه

خيل لي ما اطحى صبوحى بدبله وايطب منها بالصراة عني
شربا على الما بين من ماء كرمه فلما كثر ذاب عقيق
على قريه رضى رافت تقابلان شاق حلو الهوي ومشوق
فاز لثاسقه واسرب ريقه وما زال يسقين بشرب بقي
وقلت لبدر الهم تعرف ذا الفتي فقال الهم هذا اخي وشقيقي

فقال لي والخي لا مرر بحدث فحدث عن قول لي توب
اذا جاء بها غدا اغدير غدا ما يكون لهوا الجليل

العنبري

محمد بن معاذ بن عباد بن معاذ العنبري البصري روى عنه مسلم
والبوداود والبوزعة وابو حاتم قال — ابو حاتم صدوق توفي سنة
ثلث وعشرين ومائتين

المسند ذرّان

محمد بن معاذ بن سفيان البصري الجليّ ابو بكر ذرّان تشيّد ذرّ
سمع وحدث كان اسند من بقي بحلب عمته دهرًا وتوفي سنة اربع
وتسعين ومائتين

التي المدني

محمد بن معاذ بن عبد الله بن محمد التيمي المدني قال —
من اصحاب من اهل بغداد

وكان المنون يطلب مني دجل وترفها تريد بها
بعد زرا الصبغة بعدد ركني وهاض بني جناحي
لخيار الجميع قوتي بنوعمن كانوا اخيري وسلاحي
ولحضم الذي شغب بالظلم اذا كثر الخصوم السلاحي
وقال — يرثهم

واني وان كانت قد يد بعضه بها صا دفت تلك النفوس عاها
لدا عبقها عا علي بعد دارها وماذا ليد الا بشقايها ماها

ابن المعافى الجري

محمد بن المعافى بن كزبان بن يحيى بن حميد بن طرار ابو الحسين بن طاعلي
من اهل النهر وان كان والده الجري بالجم علي مذهب ابن جري من المعتنق
في العلوم وسياي ذكر والده ان شاء الله تعالى حدث عن جده كاه محمد بن
يحيى بن حميد النهر واني واني بكر احمد بن يوسف بن خالد العطار وروي
عنه ابو سعيد اسمعيل بن علي بن الحسين النعمان الرازي في معجم شيو حه وغيره

ن ابن معالي

محمد بن معالي بن غنيمه الخلاوي ابو بكر الفقيه الجنبلي قر الفقه على يد الفقيه بن المني حتى برع وكان منقطعا في مسجده متعكفا على الاشتغال بالعلم والفن والامامة بالناس لانخرج الا لصلاة الجمعة او حضور جنازة سمع الكثير في صباه من يد الفضل محمد بن ناصر الكافظ والي بكر محمد بن عبد الله ابن الزاعوني والي الفقيه عبد الملك بن يد القسيم الكروخي والي القسيم سعيد بن احمد بن الحسن بن النبا توفي سنة احدى عشرة وست مائة

محمد بن ابي المعالي بن محمد بن غنيمه ابو جعفر المقرئ ولد بهدار الخلافة ونشأ بها وحفظ القرآن وانتقل الى الرصافة بباب الطاق وكان يقرأ في ترب الخلفاء هناك سمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي بن محمد بن سلمان قال محمد بن ابن النجار كتب عنه وهو صدوق توفي سنة عشرين وست مائة

محمد بن معالي بن محمد ابو عبد الله المعروف بابن قيس بن بقاء مكسورة بعد فاشين محجة مكسورة ونون ساكنة وذلك مملكة معنوصه وبعد فاشاء من اهل باب البصرة حدث بالدير عن يد الفقيه محمد بن عبد الباقي احمد بن سليمان قال ابن النجار لم يتفق لنا لقاءه توفي بوافصه راجعا من الحج سنة اثنين وعشرين وست مائة

محمد بن معالي بن محمد ابو محمد البضاذي ابن شذقني كان عارفا بغيره الرواية سمع وروى وتوفي سنة اثنين وتسعين ومائة قال ابن النجار سماه بعض اهل الحديث بالفضل وهذا الاسم اظهر واشهر وهو اخو شخنا ابي القسيم فرج وكان الاكبر سمع ابا القسيم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابن الحسين واما الحسن علي بن عبد الواحد الدهنوري واما بكر محمد بن عبد الباقي

ابن غنيمه الخلاوي الجنبلي

ابو جعفر المقرئ

ابن قيس

ابن شذقني العابد

الانصاري وابانصير محمد بن سعد بن الفرع المؤدب وغيرهم

ن ابن معوية

محمد بن معوية النيسابوري تزيل مكة طوف وصنف كان ضعيفا

النيسابوري

قال ابن معين كذاب توفي سنة تسع وعشرين ومائتين

محمد بن معوية بن الفضل بن عبد الله ابو الفتوح الكاتب الاصبهاني

ابو الفتوح الكاتب

قدم بغداد واستوطنتها وحدث بها عن ابيه وعنه ابي عبد الله القمي بن الفضل

ابن احمد الثقفي واني الفقيه احمد بن محمد الحارثي سمع منه ابو بكر بن كامل وابو محمد

ابن الحشاش سنة ثمان واربعين وخمسين مائة قال ابن الحشاش شيخ لا

باربع مائة مولد سنة سبع وسبعين واربع مائة ووفاته

محمد بن معوية بن عبد الرحمن بن معوية بن ابي بن عبد الله بن معوية بن

ابو بكر بن الامر القوطي

هشام بن عبد الملك بن مروان ابو بكر الاموي القرطبي المعروف بابن الاخير

رحل الى المشرق سنة ثمان وخمسين ومائتين وسمع النسي وغيره ودخل

الي ارض الهند تاجرا وكان شجاعا جليلا صدوقا حمل الناس عنه وتوفي سنة

ثمان وخمسين وثلاث مائة

ن ابن معبد

محمد بن معبد الامير بن الدين ابو الامير علا الدين علي بن معبد وسيا في

ذكره في مكانه من حرف المعين ان شاء الله تعالى اصلها من بعلبك اخذ العشرة

للطليخا ناه وكان الامير سيف الدين شكري رحمه الله تعالى قد تغير عليه لما غضب علي

ناصر الدين اللوداري ثم انه رضي عنه بعد ذلك وكانت له نعمة طائلة واملاك كثيرة

وحبب الفضلاء، وعلى ذهنة أيام الناس وقال لهم وعند جلالته وولي الصفة
القبلية في أواخر أيام تنكر. وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع وأربعين وخمسمائة
وكان شطراً طويلاً بطيئاً وأبوع اسمه محمود بن معبد ومعبد جده

ن ابن معبد

ابو جعفر العلوكي الشامي

محمد بن معبد بن علي بن رافع بن فضال بن علي بن حمزة بن أحمد بن حمزة أبو جعفر
العلوكي الموسوي الحلي من جله سيف الدولة صدقه قدم بغداد واستوطنها
وصاحب مؤيد الدين الفقي كاتب الانشاء على اخيه وكان عليه وقار وسكينة
فقيهاً فاضلاً على مذهب الشيعة عالماً بالكلام على مذهب الامامية وله تجلده فيه
تدين اجازة الامام الناصر فقري عليه كتاب روح العارفين في دار وحضر
عند ابن الخضر وولده علي وعبد العزيز بن ذلف الخازن وجماعه كثيرة من
اهل العلم واعيان الناس مولده في شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين وخمسمائة
ومات في شهر رمضان سنة عشرين وست مائة وحمل الى مشهد الحسين ودفن

هنا

محمد بن ابي علي بن جبر الله الاسدي ابو عبد الله الخوي اللغوي روي عن

ابي العباس الفضل بن محمد بن سهل عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن احمد بن
يعقوب عن ابي بكر محمد بن الحسين بن حمزة البلخي وشرح ديوان تميم بن علي بن قتل

ن ابن معبد

البناني

محمد بن معبد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابيان اللبناني الورع
الاصمعي من اولاد المشايخ والمحدثين قدم بغداد سنة احدى واربعين وخمسمائة

حَاتِمًا وَطَبَّ عَنِ الْمَلِكِ ابْنِي مَنْصُورٍ وَعَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ
الْتَقَفِي وَابْنِي مُطِيعٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَصْرِيِّ وَابْنِي كِرَامٍ أَحْمَدَ بْنِ زَاهِرٍ الطُّوسِيِّ
وَابْنِي مُسْعُودٍ سَلِيمِ بْنِ أَبِيهِمُ الْحَافِظِ وَجَمَاعَةٍ وَسَمِعَ مِنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُ أَبُو الْفَضْلِ
أَحْمَدُ بْنُ سَالِحٍ بْنِ شَابُغٍ وَأَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ عَلِيٍّ غَالِبُ الْحَقَافِ وَعَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ
الْقَوَارِيرِي وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ لَيْسَةَ الْمُقَرِّي وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَكِينَةَ الْأَنْطَلِيطِي
شَيْخُ ابْنِ الْخُبَّارِ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الشَّافِعِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْفَاخِرِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ الْقُرَشِيُّ
الْأَصْبَهَانِيُّ كَانَ فَقِيهًا فَاضِلًا حَسَنَ الْمَعْرِفَةِ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَلَمْ يَعْرِفْ جَسَنَةً
بِالْحَدِيثِ وَبِهِ بَاسِطَةٌ فِي الْأَدَبِ وَتَفَقَّهَ فِي الْعُلُومِ وَكَتَبَ خَطًّا حَسَنًا وَكَانَ مِنْ
ظُرَفَاءِ النَّاسِ سَمَحَةً وَالِدُهُ فِي صِبَاهُ الْكَبِيرُ حَضُورًا وَسَمَاعًا مِنْ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ الْقُرَشِيِّ
وَابْنِ كِرَامٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ الصَّاحِبَانِي وَابْنِ الْقَاسِمِ سَمْعِلَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْأَخْزَبِ
وَفَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةَ وَحُجْسَةَ بِنْتَ عَلِيٍّ الصَّاحِبَانِيَّةَ وَخَلَقَ كَثِيرٌ وَقَدْ مَرَّ بَعْدَ ذَلِكَ
وَالِدُهُ فِي صِبَاهُ وَسَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ فِي مَرَاتٍ مِنْ قَدَمِهِ عَادَ إِلَيْهَا وَحَدَّثَ بِهَا وَجَّ
وَعَادَ وَابْنِي الْعَصِيرِ وَكَانَ نَقَّةً مُتَدَيًّا لِمَكَانَةِ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالسُّلَاطِينِ تُوْفِيَ
سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَوَلَدَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ قَالَ ابْنُ الْخُبَّارِ
لَمْ يَتَفَقَّ عَلَى تَقَارُفٍ وَكَتَبَ ابْنِي الْبَلَّاجَةَ وَمِنْ شُعْبَةٍ

تَبَدَّلَتْ مِثْلًا بَرَزَتْ بِرَاحٍ وَأَدْنَتْهُ الْكَوَاكِبُ بِالْبَرَا ح
فَقُلْتُ فَتَحَتْ حِينَ مَحْتٍ لَيْلًا وَكَالَ لِسَانٍ وَأَيْشٍ فِي لَاح
فَقَالَتْ بَعْدَ مَا جَادَتْ وَنَادَتْ وَابْدَتْ عَنْ نُفُورٍ كَالْأَفَاح
وَهَلْ تَسْتَبِيحُ الْحَاجَاتِ الْأَوْجُهَ فِي مَسَاعِيرِهِ وَقَاح

الْحَافِظُ الْخُرَازْمِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيِّ الْبَصْرِيِّ الْخُرَازْمِيُّ بِالْحَافِظِ الْمُهَلِّهِ الْحَافِظِ

المعتصم بن حماد

روى عنه الجماعة وتوفي سنة ستين ومائتين تقريباً
محمد بن معمر بن محمد بن حماد الملقب بالمعتصم الجعفي صاحب المرتبة
 ونجاشد بالباء الموحدة والجيم المستدقة وبعد الألف ثوب والصمدية من
 بلاد الأندلس كان جده محمد بن أحمد بن حماد صاحب مدينه وسقفة وأعمالها في
 أيام المريد هشام بن الحكم الأموي فخارية ابن محمد منذرين بجي الجعفي واستظهر
 عليه وعجز عن دفعه وكان كاهية لم يعد له أحد من أصحاب السيوف في
 الدهاء وكان ولد معن بمصا هرا العبد العزيز بن عامر صاحب بلنسية فوثب
 عبد العزيز على المرتبة لما قتل زهير لأنه مؤلفه فسد صاحب دانيه مجاهد بن
 عبد الله العامري فقصده بلاد عبد العزيز وهو مستغل في تركه زهير فلما
 احتسبه خرج إليه من المرتبة وخلف بها مصنف ووزير معن بن حماد فثأره
 في الأمانة وغدر به وطرده عن الأمانة ولم يبق من ملوك الطوائف أحد إلا
 ذمه إلا أنه تم له الأمر واستتب فلما مات أنقل الملك الي ولد محمد المعتصم
 تسمي باسماء الخلفاء وكان رجلاً الفناء جزل العطاء طليماً عند الذماء وطاف به
 الأمان واتبع في مدح المقال ولزمه جماعة من الشعراء كابن الجدار وغيره
 وكان يوسف بن تاشفين قد اقتل على المعتصم بخلاف ملوك الطوائف فلما خرج
 عن طاعته المصنف شاركه في ذلك المعتصم فعزم ابن تاشفين على قتلهما فها كان
 إلا أن قصدهما وخيم بفناء المعتصم فأت المعتصم سنة أربع ومائتين وأربع مائة
 بالمرتبة قالت — أروني بعض خطايا التي لعند المعتصم وهو يوصي
 بشائده ونحن نبحث أعدائهم ابن تاشفين وسمع صوته أذ سمع وجبة من
 وجباتهم فقال لا اله الا الله نخس علينا كل شيء حتى الموت فدعت بجني فلا
 اني طرفاً يرفعه الي وانشاء لي بصوت لا أكاد سمعه

٢
تدفع يدك لا تغنه فبين يدي بكاء طويلا
كتب المعتم الى ابن عار بجائته

وزهدني في الناس معرفتي بهم وطول اخباري صاحباً بعد صاحب
فلم ترف في الايام خلا تشرني مباديه الاسنة في العواقب
ولا صرف ارجوه لدفع ملامة من الدهر الا كان احدي التواب

فاجاب ابن عار بقوله
سواك يعني قول الوشاه من العدي وغيرك يقضي بالظنون الكواكب
ولو ان دهرني ساعدني صوفه ركبتي الى مخال هوج الركايب
وقلت من منكا اعذب مورد واديت من روكاك و اجيب
ومن شعر المعتم ايضا

يا من يحسني لبعده سقم ما منه غير الدنو بهرني
بين جفوتي والنوم معزلاً تصغر عنه حروف صغين
ان كان صرف الزمان بعدني عنك فطيف الخيال بدني
وامتدح ابن الجداد بقصيدة اولها

لعلك بالوادي المقدس خاطي فكالمعبر الهندي ما انا واطي

وامتدح الاسعد ابن بكيطه بقصيدة اولها

برامة رم زارني بعد ما شطاً نقتصنه في الحلم بالسط فاشطاً

ابن المغلس البغدادى محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس ابو الحسن البغدادى يكنى
مصر وسمع بها ابا محمد الحسن بن ربيع العسكري و ابا القيم عبد الله بن محمد بن
ابراهيم بن ادريس الشافعي الرازي وزوي عنه ابو طاهر محمد بن احمد بن الصقر
الانباري في شيخه وجد ابن المغلس اللاودي صاحب كتاب الموضح

المعنى الساعده

وتوفي ابو الحسن سنة ثلثين واربعمائة
محمد بن عيسى مغنوي من اهل ياجه الزيت بالساحل من كورة رصفه
 بها نساؤ ناديه وكان من تلاميذ محمد بن سعيد الاربوطي وكان له حجة بدعيًا
 وهو القابل من ايات

واذا مررت بباب شيخ ربي فاكنت عليه قوافل الاسعار
 يؤتي ولوتي حجة وعجوز وبناته وجميع من في الدار
 وكان من خاصية ابن علي الكاظمي بنادمة ويؤدب بنيه فقال له يوما صنف لنا
 حلية هذا وأشار الي سنان فحضرته يسني ميمونا قال علي ان اخذك او كذا
 قال نعم فقال ارجع

حلية ميمون انا حصلت لم تبلغ المعشار من ذرة
 وسكت فقال ابن علي الكاظمي انما امرتك ان تقرن ذلك بالهجة فقال لا
 افعل الا بزيادة في شرطي فاجابة الي ذلك فقال من ساعته
 طلعت فاستقيحت وجهه فاستمت لا ابدت شعره
 قتل سنة سبع واربعمائة بسبب الروافض

المغربي

محمد بن عيسى قال ابن شيعون الاموزج كان شاعرا مطبوعا
 مرسل الكلام مليح الطريقة يقع على النكت ويصيب الاعراض ويقيم حرب
 الشعراء وكان مفتونا بالجزم منذ لا فيها فندمنا عليها لا يفيق منها سأل بعض
 اخوانه في مرضه ليجبر قواه المرض الذي مات فيه هل تقدر على النهوض
 لو رمت فقال لو شئت مشيت من ههنا الي حانوت ابني اكرية البناء
 قال فالأقلت الي الجامع فقال

لعل امره ي من دهره ما تعي ذا

ولم تجر العاقبة بذلك ولحق صاحب المظالم المرناقي وهو مخمور فسلم عليه
وقال كيف تجدك فقال بخير قال اركب يا مولاي واراد ان يقول بخير ما رايتك
فاطرق المرناقي ومعني محمد وجها فخل قصيدة يعنذر اليه فيها اولها
فرط الحياء وهيبه السلطان جبرا على ضد الصواب لسان
وكتب الي بعض الروساء وقد جاتته بنت له فوحم لها وحن حزنا شديدا
لاناس ان رحت ابلا بنته تكظم اشجانا الي كاظنه
فان ابنا بني الهدي كلهم من ولدي فاطمه
فحسن موقع ذلك منه ووصله والي عبد المجيد بن مهذب زائرا فحجبه فقال
لزم عبد المجيد زور مشتاق اليه فصد عني صدودا
فكلامي ابدته انزع العنه عن راسه واخصي عبيدا
وكان في راس المذكور قروح وله عبد يوثق قلت تبعد لقرض
ولان بنت المستكفي في قولها

ان بزن يدون علي فضله يغنائني علما ولا ذنب لي
بلمحظني شررا اذا جئت كاني حيث لا خصي علي

وقال محمد بن عيسى

لا عذمتا خيرة ابنة كفت انها سعد الحب الشجيا
نقد لها الريق لم لامهر الا دلو ماء ان لم تكن دهر يا
وشاجر شيلون المصاحفي يوما وعثره فقال ابيا شامها بعضنا وهي
من افسد القصر من افني خراينه ، فقال شيلون انا فقال
من صير العود قنطارا بدينار ، فقال انا فقال
من لا يولي وان صلي فقص بحجر . فقال له انت فقال

والاستحارة. وابتدع القول بان المقتول بالسيف او غيره لم ينته اجله ولا
 مات باجله حتى لو فرضنا انه لم يقتل لبقى الى اجله فيموت وكذا من اكل
 حراما لم يأكل رزقه وانفرد باشيا غير هذه. يروى ان امامون قال
 صاحبهم من الباب فقال ابو الهذيل وعبد الله بن ابا من الجاربي وهشام
 ابن الحكمي الرافضي فقال ما بقي من ريس جهم احدا الا وقد حضر. شرب
 مرة عند اناس فزاد علامة امره فصر به بتور فدخل في ريقته مثل الطوق
 فا حضر حدا حتى فكه من عنقه. وقال ابو الهذيل اول ما تكلمت
 كان عمري خمس عشرة فبلغني ان يهوديا قدم البصرة وقطع كلن فيها
 فقلت لعمي لم يضرخ اليه حتى اناطه فقال لا حاجة لك به فقلت لي مضيت
 اليه فوجدته في ايات موسى وانكار نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول
 نحن قد اتفقنا على نبوة نوحى فابتدوا لنا نبوة محمد حتى نقر به فقلت له اسالك
 او تسالني فقال مستصغرا او ماتني ما فعلت مسألتك فقلت دع هذا
 واسالني او اسالك فقال اليس قد تبذلت نبوة موسى وصحت دلالة انقر
 بهذا ام تحده فقلت له سالتني عن نبوة موسى وهذا على امرين احدهما
 موسى الذي اجبر عن نبوة محمد وبشر به وامر باتباعه فان كنت سالتني
 عن نبوة هذا فانا اقرب به وهو نبي والثاني موسى الذي لم يخبر عن نبوة
 محمد ولا لبشر به ولا امر باتباعه فلا اقرب به ولا اعرفه فانه شيطان
 فخير اليهودي ثم قال لي الملقول في التوراة فقلت هي ايضا منقسمة الى
 قسمين تورا فينها ذكر النبي محمد صلى الله عليه وسلم والبشارة به والامر
 باتباعه فهي التوراة الحقة المتكلمة وتوراة ليس فيها ذكر محمد صلى الله عليه وسلم
 ولا البشارة به فهي باطلة لا اصف بها فخير اليهودي وانقطع ثم قال لي

اريد اسارني في شيء فتقدمت اليه فاذا هو يشتمني ويسمّ معلمي واويي
 وظن اني اراة عليه واضار به كخضرة الناس فيقول انهم تغلبوا علي فقلت
 للجماعة ما قال وعزفتهم ما اراة فاخذته الايدي بالنعال فخرج قاربا من
 البصرة • ولد ابو الهذيل سنة خمس وثلاثين ومائة مات سنة خمس وثلاثين
 ومائتين فخر مائة عام وقيل توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين وقال
 المسعودي في من زوج الذهب انه توفي سنة سبع وعشرين ومائتين وكان قد
 كفر بصرة وخرف اخر عمره الا انه لا يذهب عليه شيء من الاصول لكنه صنع
 عن المناظرة وحجاجة الخالفين له **حكي** عنه انه بقى صالح بن عبد القدوس
 وقد مات له ولد وهو سديد الحجة عليه فقال له ابو الهذيل لا اري لجزعك
 عليه وجهما اذ كان الانسان عندك كالزرع فقال صالح يا ابو الهذيل انما اسيرع
 عليه لانه لم يقرأ كتاب السكوك فقال وما كتاب السكوك قال كتاب وصعة
 من قراءتك فيما كان حيي بهم انه لم يكن ويشك فيما لم يكن حيي بهم انه
 كان فقال له ابو الهذيل فتسكت انت في موتي واعمل علي انه لم يموت وتسكت في
 قراءته الكتاب واعمل علي انه قراءه وان لم يكن قراءه فاجمله **وقيل** انما قال
 ذلك ابن اخه ابراهيم النظام وهو الصميم ولا يالهذيل كاتب يعرف
 بميلاس وكان ميلاس هذا مجوسيا جمع بين كتاب الهذيل وبين جماعة فقطعهم **ابو الهذيل**
 فاسلم ميلاس عند ذلك

ن ابن هشام

محمد بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر لدين الله في المطوف عبد الرحمن
 ابن محمد الاموي هو اول من فتح علي بن ابي طالب بالمغرب باب الغنّة قام

في ذلك سنة

المهدى الانوب

في ثلثة عشر رجلاً توثب على الأمير بالاندلس وخلع المويد بالله هشاماً وحاك
عبد الرحمن الحاجب ابن عامر القحطاني الذي وثب قبله بسنة مائة وسبعين سنة
وطيه العهد وجعل ابن عمه محمد بن المغيرة حاجبه وامر بانشاء كلن جارة في
الدواوين فلم يبق زاهد ولا جاهل ولا حجام حتى جاءه فاجتمع له نحو من خمسين
الفا وذلك له الوزير والمقالبة وجاءوا بآيكون وامر ينهب دور بني
عامر وانتهب جميع ما في الزهراء من الاموال والسلاح حتى قلعوا الابواب
فيقال ان الذي وصل الي خزنة ابن عبد الجار خمسة الاف دينار وخمسة
الف دينار ومن الغنمة الف الف درهم ثم وجد بعد ذلك خاوي فيها الف الف
ومائة الف دينار وخطب له بالخلافة بقرطبة وتسمى بالمهدي وقطعت دعوة
الموید وصلى المهدي الجمعة بالناس وخطب بلعنة عبد الرحمن بن ليلى عامر
الملقب بشنول ثم سار الي حربه اثر ذلك سنة تسع وتسعين وثلث مائة
وكان القاضي ابن كوان يحرض على قتاله ويقول لهوكافر وكان قد استعان
بسكر من القنطرة وقام معه ابن عومص القومص فسار الي قرطبة واتخذ امر
ابن عبد الجار يقوي وامر شنول يضعف واصحابه تتحجب عنه فقال له
القومص لا جمع بنا قبل ان يدهمنا العدو فالي ومال الي دبر سرسرجع ان
سهران فنزل له الراهب بن خيزر ودجاجة فاكل وشرب وسكر وجاءه حريص
حاجبه المهدي بن خمسمائة فارس فجدوا في السير وقبضوا عليه فقال لاني
حاجة المهدي وظهر منه جزع وذلك وقيل قدم الحاجب ثم ضربت عنق شنول
ونودي عليه هذا شنول المالبون ولما استوسق الامر لابن عبد الجار اظهر
من الخلاعة اكثر مما ظهر من شنول وازي عليه في الفساد واجز الحزم وعمه
الي نصراني يشبه المويد بالله فقصده حتى مات واخرجه للناس وقال هذا

هشام وصلي عليه ودفته ووصل الي ابن عبد الجبار رسول صاحب طرابلس
الغرب ولعل ابن سعد الزناني داخل في الطاعة وساله ارسال سكة ضرب
بها الذهب علي اسم كل ذلك ليعينه علي ياديس ابن المنصور فخرج ياديس
واخذ طرابلس وكتب الي عمه حماد في اغراء القبايل علي ابن عبد الجبار وكان
ابن عبد الجبار لخذلانه قد تم بالخدر بالبريد الدين حوله وصرح بذلك لجملة
فتم عليه هشام بن سليمان بن الناصر لدين الله وحرصهم علي خلعه فقتلوا
وزيره محمد بن ذري وخلف بن طريف وثار الهيج واجتمع لهشام عسكر
وحرقوا السراجين وعبروا الفنترة ثم تحاذلوا عن هشام فاخذوه
وولاه واخوه ابو بكر فقتله ابن عبد الجبار صبرا وقتل خلقا من البربر ثم
البربر تغيزوا الي قلعة رباع وهرب معهم سليمان بن الحكم فابيعوه ومموف
المستعين بالله وبعوه الي مائلا نحو مائة الف دينار وتوجه بالبربر الي طليطلة
فامنعوا عليه ثم ملكها وقتل واليها فاعتد ابن عبد الجبار للحصار وخرج
حتى جزا عليه العامة ثم بعث عسكرا فهزمهم سليمان بن فوثب الناس للقنابل
وكان اكثر عسكر ابن عبد الجبار ثمان مائة وحاكة وقارب سليمان قرطبة
فبرز اليه عسكر ابن عبد الجبار ففنا جزهم سليمان فكان من غرق منهم في
الوادي اكثر ممن قتل وكانت رقعة هائلة وذهب فيها خلق من الاحبار
والمؤذنين والامية فلما اصبح ابن عبد الجبار اخرج الموتى بالله هشاما الذي كان
اظهر موته فاجلسه للناس وابل القاضي يقول هذا امير المؤمنين وانما محمد
نابيه فقال له البربر يا ابن ذكوان لاس يقبل عليه واليوم تحببه وخبر اهل
قرطبة الي المسلمين سليمان فاحسن ملتقاهم واخفى ابن عبد الجبار واستوسق
امر المستعين ودخل القصر واري الناس قتلهم وكانوا نحو اثني عشر الفا

ثم هرب ابن عبد الجار الى طليطلة فقاموا معه وكتب الي الفرج فوعدهم
بالاموال فاجتمع اليه خلق عظيم وهو اول مال انتقل من بيت مال الاندلس
الي الفرج وكانت المغوز كلها باقية على طاعة ابن عبد الجار فقصده قربه
في جيش كبير وكان الملقب علي عقبة البقر علي يده من قربه فاقنوا قتالا
شديدا ثم انهزم ابن عبد الجار راجعا لهزيمة وقتل من الفرج ثلثة الاف وغرق
منهم خلق واسر ابن عبد الجار ثم ضربت عنقه وقطعت اربعة في ثامن
ذي الحجة سنة اربع مائة وله اربع وثلاثون سنة ومن شعر المهدي المأثور
في غلام حياته بقضيب اس

أهديت مشبه قدك المياثر غصنا رطبيا ناعما من آبر
فكانما يحكيه في حركاته وكانما يحكيك في الافكار
ومنه في جارية اطلعت عليه في مجلس اسه وبهواها

لما اطلعت فلا شمر ولا قرأت التي ليس بهوي غيرك البصر
وكل يوم طوال الدهر عن نظري فذاك ذنب لديه ليس يغفر
يا زائري وكوس الراح داهية كبد رجم فهدى بلاغم الزهر

محمد بن هشام بن ملايس ابو جعفر الميموني له جزء رواء ابو القاسم ابن
رواحه عالما توفي سنة سبعين ومائتين

محمد بن هشام بن عبد العزيز بن محمد بن سعيد الخيزر بن الامير الحكم بن
هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
ابو بكر ادب شاعر مشهور بالنقد في الادب يقول الشعر بفنيل ادبه فله
وحسن وله كتاب الفه في اخبار الشعراء بالاندلس ومن شعره
وروضة من رايض الحزن خالقا حل اطلت به في افها الخلل

ابو بكر الميموني

ابو محمد الراوية

كانما الورذ فيها بينما ملك مؤوف وثوارها من خوله خول
محمد بن هشام أبو محمد الراوية القمي ثم السعدي فهو عراقي
بصري كان احفظ الناس للعلم واذكاهم وكان يهاجي اعداء ابراهيم بن عجل

الكاتب واباه ومن قوله في ابراهيم
نضيج لكسري حين يسمع ذكره بصمأ عن ذكر النبي صوف
وتعرف في اطراف كسري ورهطيه وما انت في اعلامهم بشريف
وله وقيل لعقل بن عيسى اخي ليل ذلف

ما غاض معي عند نازلة الا جعلتك للنكاس
فاذا ذكرتك ساء محنتك به متى الجفون فقاص والنكاس
وتوفي ابو محمد سنة خمسين واربعمائة وماتين وقال ابن السكيت

المستدري

كان رافضيا
محمد بن هشام بن ابي حمزة مولي بني عوال اشترى الملوكل ولاه
بثلثين الف درهم هو ابو سقة الشدري كان يحب الجواز وعبد الصمد بن المعذل
والجاحظ وادب البصرة وهو القائل

سا ترك هذا الباب مادام اذن علي ما اري حتى يكثر قليلا
اذ لم اجد يوما الي الاذن سلما وجدت الي تركها المحي سبيلا

ابن هلال

محمد بن هلال بن ابي الجيث بن عجل ابو بكر المعروف بابن النافلان
نزيل مشهد بابرز بغداد روي عن ابي بكر بن نوابه العاير حكاية رواها
عنه شجاع الذهلي وهي قال ابو بكر العاير سافرت الي مكة في جماعة

النافلان

الشيباني

محمد بن المؤمل بن نصر بن المؤمل الشيباني أبو بكر بن علي الهاشمي
 أهل بصرة من قرية تعرف بقباب ليت قال ابن الجار ذكر لنا
 أنه من ولد الليث بن نصر بن شيبة الشيباني الأمير قدّم بغداد مراراً كثيرة
 وسمع بها من ذلك الوقت السجزي ثم قدّم علينا بعد ثلث سنين وكنا عنده
 وهو شيخ صالح متين حسن الطريقة توفي سنة سبع عشرة وست مائة
محمد بن الحسين بن الحسن أبو نصر الفريضي النخعي كان أجدد فقه
 في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة
 من أصحابه وذكر ابن كامل الحفاني في معجم شيخه الذين سمع منهم ولم
 يخرج عنه حديثاً وكان لا يأخذ أجراً على تعليمه الفرائض والحساب ولكن
 يأخذ الأجرة على تعليمه الجبر والمقابلة ويقول الفرائض مهمة ولهذا من
 الفضل

أبو نصر الفريضي

٥ **ابن المؤمل** ٦

ابن حواري الشاعر

محمد بن محمد بن محمد بن حواري معذب الدين أبو جعفر النخعي
 المعبري الطاعن سمع وروي وتوفي سنة ثلث وست مائة من شعب
 ثور زوال الحزن عند كاله لأنك من صدف النوى غير خاليف
 المثران الوردة لما تكلمت بحاسنة أودت بمرقت قاطف

ومنه

لا تنطه فبد الخبيج فافتر لا معتدياً من ناظر
 وكلاهما حيي المحاد مفرج بد ما يؤمن به أو ناظر

ومنه

لشجرة من غابة

خَفِيَ الزَّمانُ وَكَلَّما مِنْ غَوَايِلِهِ فَمَا الزَّمانُ عَلَيَّ شَيْءٌ عَمَّامُونَ
عَدَا تَرَى الشَّعْرَ قَدْ عَظَّتْ غَيَا هَبْ ضِيَاءَ خَدَيْكَ فَاسْتَحْيَتْ لَوْنُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّيْخُ سَعْدُ الدِّينِ
الْجَوَيْنِيُّ الصُّوفِي كَانَ صَاحِبَ رِيَاضَاتٍ وَأَحْوالٍ وَلَهُ كَلَامٌ فِي الْمُصَوِّفِ
عَلَى طَرِيقِ أَهْلِ الْوَحْدَةِ أَقَامَ بِقَاسِيُونَ ثِنَالَهُ وَيَتَعَبُهُ مَدَّةٌ وَلَمَّا ضَاقَ بِهِ
الْحَيَالُ رَجَعَ إِلَى خُرَاسَانَ وَاجْتَمَعَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّنَازِلِ وَاسْلَمَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ وَتَوَفَّى سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتْ مِائَةٍ

سعد الدين الجويني الصوفي

ابن المؤيد الألباني

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُطَفِّرِ بْنِ سَعْدِ
السَّاعِرِ وَلَمْ يَبْدَأْ ذَوْنُهَا وَقَالَ الشَّعْرُ وَمَدَّخُ الْأَعْيَانِ وَرَوَى شَيْئًا مِنْ
شَعْرِهِ وَشَعْرَانِيهِ ذَكَرَهُ الْعَمَّادُ فِي الْخَرْبَةِ قَالَ هَاجَرَ إِلَى الْعَمَّادِ لِيُورِثَ الدِّينَ
بِالشَّامِ وَأَقَامَ فِي خَيْمَتِهِ بِالْعَسْكَرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ وَهَاجَرَ فِي مَرَضٍ قَرِيبٍ
فَنَفَّذَ نَافَهُ إِلَى دِمَشْقَ فَنُفِيَ فِيهِ الطَّرِيقَ وَمِنْ شَعْرِهِ

أَبَا الْعَمَّادِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْضَ عَطَاءً هَمَّارًا وَمَتَا وَعَدَا
لَمْ أَسِرْ طَالَمَا سَوِيَ خَلَاكُ الْعَمَّادِي وَحَاشَايَ لَا أَصَادِفُ وَلَا
أَسْتَأْذِنُ مِنْ بَعْدِ ظِلِّ إِمَامٍ أَحَى خَلَّ الدَّعِي حَاشِي وَكَلَّ
خَلَّ قَوْمٌ إِذَا انْتَشَفَتْ خَيْمَتُهُمْ سَجَّوَالِي كُفَّارًا وَزَيْعًا وَرَجَلًا
كُلُّ هَذَا إِذَا سَلِمْتُ وَلَا أَوْثَقُ أَسْرًا وَلَا أَبْقَعُ قَتْلًا
فِي يَدَيَّ كَأَنِّي إِذَا قُلْتُ فِيهِ الشَّعْرَ سَهْلَ الْهَيْئَةِ وَأَعْرَبَ جَزَلًا
لَمْ يَرَقِّقْهُ لِي وَلَمْ يُعْطِ إِلَّا حَمْلَ صَخْرٍ عَلَى الْيَدَيْنِ وَنَقَلَا

قلنا شجرة من غابة

ابن ملحوق بن ذقاق السلطان الكبير ركن الدين

شجرة من غابة

ابو طالب فخر بك اول ملوك السلجوقية اصف من بزر سجا رولم قوم لهم
 عدد ووقع كانوا لا يدخلون تحت طاعة السلطان واذ قصدهم من طاعة لهم
 دخلوا المفاور فلما عبر السلطان محمود الى ما وراء النهر استمال زعيمهم حيي قدم
 عليه وقبض عليه ثم اتفق الرأي على تفريق اعيان قومه في النواحي ووضع الخراج
 عليهم فدخلوا في الطاعة وتهدؤوا وطبع الناس فيهم فظلموهم فانفصل منهم القابيت
 ومضوا الى كرمان وملحكتها يومئذ بهاء الدولة بن بويه فاكبرهم وتوفي عن قريب
 فخافوا من الدليم فقصدا واصبها وترلوا بظاهرها وصاحبها علا الدولة ابن
 كاكويه فمغيب فيهم واستخدمهم فكتب اليه السلطان محمود وامرهم بحربهم فاقتلوا
 فقتل منهم جماعة وقصدا اليافون اذربيجان ثم قصد لهم السلطان محمود بنفسه
 وشتمهم وتوفي فقام بعده ابنه مسعود واحتاج الى الجند فكتب الى الذين
 منهم باذربيجان فقدم عليه منهم الف فارس ورتبهم كاقصا ابوه اول ثم دخل الهند
 فخلت لهم البلاد فماتوا فيها ولم يزل امرهم يقوي وليستدحي ملكا الري ثم
 نيسابور وضعف عنهم السلطان مسعود بن محمود ثم ان فخر بك ملك العراق
 سنة سبع واربعين وعد في الناس وكان ملكا طيما كراما حافظا على الصلاة
 في الجماعة ليوم الاثنين والخميس وخطب ابنه الخليفة القائم بامر الله فسق
 ذلك عليه ولم يجد بدا من زواجها فقدم بغداد وعمل مائة الف دينار بريم نقل
 جهارا وعمل الفرس وتوفي بعد اشهر بالري سنة اربع وخمسين واربعمائة
 وعمره سبعون سنة ونقل الي مرو ودفن عند قبر اخيه داود وكان السلطان
 يكثر الصدقات ويقول استحيي من الله ان يبيح دارا ولا ابني الي جانبها
 مسجدا وكان عقد علي ابنه القائم بظاهريز سنة ثلث وخمسين ثم توجه
 الي بغداد وترل بدار الملكة وحملت اليه وجلس على سرير ملبس بالذهب

ودخل اليها السلطان وقيل الارض بين يديها ولم يكشف البرقع عنها ذلك
 الوقت وقدم لها خفا يقصر الوصف عنها وقتل الارض وخدم وانصرف
 وحكي وزين محمد بن منصور الكندي عنه انه قال بعف السلطان
 رايته وانما خراسان في المنام كاني رفعت الي السماء وانا في مناب لا
 ابصر معه شيئا غير اني شمت رائحة طيبة فاذا انادي بيادي انت قريب من
 الباري جلست قدرته فاسال شيئا ليقتني فقلت في نفسي اسال طول العمر
 فقول لك سبعون سنة فقلت يا رب لا تكفيني فقول لك سبعون سنة
 ولما حضرت الوفاة قال انما مثلي مثل شاة تشد قوائمها بالحجر الصوف
 فتظن انها تدرج فتضطرب حتى اذا اطلقت تفرج ثم تشد للذبح فتظن
 انها تجر الصوف فتسكن وهذا المرض الذي انا فيه هو شد القوائم
 للذبح فهاك منه ولم تفر ابنه القائم معه الائمة اشهر ومات بعد
 سنة ست وتسعين واربع مائة ولم يخلف السلطان ولذا ذكرنا ونقل
 الملك الي ابن اخيه الب رسلان

ن ابن ميمون

محمد بن ميمون المكي الحياض روي عنه الترمذي والنسائي ابن ماجة
 وتوفي سنة ستين ومائتين تقريبا
 محمد بن ميمون الاندلسي الحنفي لاديب المعروف بمركوس كان
 مشهورا اورده له الحمدي سحرا قاله في غلام يقص من شعره
 تبسم عن مثل نور الاقاعي واقصدنا بمراض صحاح
 ومتر ميسر لما من غصن تلاعب عطفه هرج الرباح

الحياض المكي

سكن الحجاز

وقصر من إليه ساعة فاعقب ذلك هو الصباح
والي وإن زعم العادلون من خمر أفعالهم غير صا

قلت سعد جده

٥ ابن ناصر

الحافظ ابن ناصر

محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر الحافظ أبو الفضل السلافي تفسه
للسا في وقرا اللغة والأدب علي الخطيب النبري قال — تلميذ أبو الفرج
ابن الجوزي كان حافظا متقنا ضابطا ثقة من أهل السنة لا يفتخر فيه صفه
النصائيف وتوفي سنة خمس وخمسين وخطة في غايه الاثقان والصحة
توفي والده وهو صغير فكفله جده لامه أبو حكيم الخبري القزويني واسمعه
في صباه شيئا من الحديث وشغله بحفظ القرآن والتفقه علي مذهب الشافعي
ثم أنه صحب الخطيب النبري اللغوي وقرا عليه الأدب ومهر وجد في طلب
الحديث فسمع من شيوخه وصاحب أبا منصور الجواليقي في قراءة الأدب
وسماج الحديث ولازم أبا الحسين بن المطوري وسمع منه كثيرا ثم أنه خالط
الحنا بلة ومال الهمم واشتغل عن مذهب الشافعي الي مذهب ابن حنبل لما راه
ذكره محب الدين ابن النجار في تاريخه وذكره أشياخه الذين روي عنهم وكان
من المكبرين حدث بأكبر سموعاته وكانت له إجازات قديمة من جماعة من
السيوخ كابن المنقور والصدوقيني وابن ماكولا وغيرهم من الغرباء أخذها
له ابن ماكولا في حياته الي البلاد لابن ناصر كاتب — الما خذ علي عبد
الهروي في كتاب الغربيين بحله قال — يا قوم فيهم الأدباء وكان
مع علمه بالحديث ورجاله جيد المعرفة بالأدب صحيح الخط غاية في إتقان البصير

ثبثا اما ما الانه كان وقاعة في العلماء مغربي بالمالي وكان هووا الشيخ
ابو منصور موهوب ابن الجوابي يقرأ ان علي ابن كريمة النيريزي وكان
ابو منصور يظن الحديث وابن ناصر يظن اللغة فقال لهما ابو كريمة سيف
سيفق الامر بالعكس فتصير انت يا ابن ناصر محدثا وتصير انت يا ابو منصور
لغويا فكان الامر على ما ذكر وكان ابن ناصر شافعا ثم صار حنبليا فبلغني
انه اعاد صلاته التي صلاحها وهو شافعي منذ احلتم الي ان تحبل وانه عند
جميع ما في منزله من آله وفردس وباب حتى جدار داره فقلت لبعض
الحنابلة ببغداد ليت شعري لم فعل ذلك وانتم ترون في كتبكم يا سائديكم
ان ابا عبد الله بن حبل اما انكم فرا على الشافعي وانه كان يثني عليه الى الزمالة
وانه كان يستغفر له ويقول ما عرفنا اذ قبل الاحاديث حتى ورث هذا الحجازي
وانه مني الى جنب بغلة الشافعي الى غير ذلك فقال انما فعل ذلك لاجل ما
كان يعقله من مذهب الاسعري فقلت وما صنع الاسعري حتى يستحق بمفقه
مذهبه ان يفعل المنقل عنه مثل هذا فقال انه كان لا يقول بالحرف والصوت
ولهي بدعة فقلت له او تزعم ان القول بالحرف والصوت ليس بدعة قال نعم
قلت بحال لان لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين
انه قال به واصل البدعة قول محمد لم يقل به الحد الاول فان زعمت ان
الاسعري ابتدع هذا القول فهو يزعم انكم ابتدعتم هذا القول وليس ههنا
ترجيح صيرتم اليه اولي بالحق منه بل الترجيح في حينه لمخاضة العقل اياه
بالمديهة الا ان تكابروا فان كابرتم واصدركم الزمتم ان تبتروا من
الخاري ومسلم صاحب الصحيحين فانما كانا يقولان مع كثير من عقلاء
اصحاب الحديث لفظي بالقرآن مخلوق وهذا مشهور عنهما وخبرهما في ذلك

تعارف ولا يحمله الأمر لا خير له بأخبار الناس فلم يكره عنده غير السكوت
وحكى عن الشيخ ابن ناصر بالجبل وقلة العقل والصور وعظم القصور
وما بلغني من جهله وقلة عقله أنه أراد دم أبي بكر الخطيب صاحب النسخ
فضاقت مسالك الذم عليه فقال أنه كان فاسقا لا يحق والدي وكان
والدي يلزم ضيعة لذلك ويكثر فوائده فمن ههنا قيل عدو عاقل خير من
صديق جاهل

ابن منصور الزيد

محمد بن ناصر بن محمد بن حمد بن هرون الصايغ الصراف أبو منصور من
أهل برك قدم بغداد وهو في سن الشبهة وأقام بها مدة لسمع وبكى
ويتبحر ويعلم وكان خطه حسنا ولا معرفة بالحدِيث والآداب ويقول
الشعر قرا القرآن علي منثور محمد بن حمد بن عبد الرزاق الخياط وتفقه
بالمدرسة النظامية علي يد سعيد المتولي وسمع الكثير من أبي الحسن بن الطائفي
وإبي القاسم بن بيان وإبي علي بن تيهان وإمامهم قال الحافظ ابن
ناصر عنه كان فيه تساهل في الحديث وكان يصحف ومن عظم قوله
أري عمرا في كل يوم وليلة يغيض وعيشا فيما يتنقص

زياد بن محمد المرء آفة نقص فإعجاب من زايده ينقص
وقبض عليه علاء الدولة كرشاسب بن علي بن قرامرر وحمله الي طبرستان ونقله
ودفن في تلك البرية بعد العشرين من جمادية

الوزير
الوزير

محمد بن ناصر بن منصور بن حمد بن عبد الله بن عبد الوفا الصايغ المعروف
بعلمة الأصبهان كان من الأعيان قدم بغداد قديما وتولى بها العامة قديما
ثم ولي الوزان الخاقان بنت السلطان محمد زوج الإمام المقتفي وأقام ببغداد
إلى حين وفاته وحدث بها فروي عنه أبو بكر بن كامل الخفاف توفي سنة

ابو عبد الله العلوي

اربع وثلاثين وخمسمائة فخذاذ

محمد بن ناصر بن محمد بن محمد بن ابو عبد الله العلوي الحسني من آل أبي

قدم مع والده الى بغداد صغيراً فاشتباها وقرأ القرآن والآداب على يد البقاة
الاعلى وتميز وعلت مرتبة وناج عن والده في ديوان المجلس ثم رتب
صدراً بالخرن وناظر ولم يزل على ذلك الى ان عزل وعزل والده من الخد
ونقل الى دار الخلافة وتوفي هناك والده سنة سبع عشرة وست مائة
واذن لولده ابن ثلثة في السكن وغير زينة وهيئته وطلب الراحة ورعت
في الجوزية

افضل الدين الخوئي

محمد بن ناما ور بن عبد الملك القاضي افضل الدين الخوئي الشافعي ولد له
سبعين وخمسمائة وولي قضاء مصر واعمالها ودرس بالمدرسة الصالحية
واقفي وصنف ودرس قال ابو شامة كان حكيماً منطقياً وكان
قاضي قضاء مصر وقال ابو بطة اصبغة تميز في العلوم الحكيمة
وانفق الامور الشرعية قوي الاشتغال كثير التحصيل اجتمعت به وجدة
الغاية الفسوي في سائر العلوم وقرأت بعض الكتاب من الكليات عليه وشرح
الكليات الى النصف له مقالة في الحدود والرسوم وكاتب الخال في المنطق
والموجز في المنطق وكاتب كشف الاسرار في المنطق وكاتب الادوار
الحيات توفي في ايسر شهر رمضان سنة ست واربعين وست مائة ورأاه
الحزب الصديري الارابي حسن بن محمد بقصيدة اولها

فتني افضل الدنيا فلم يبق فاضل وماتت موت الخوئي الفضائل
وكان رحمه الله لثقة غفلة فيما يفكر فيه من المسائل العقلية وله في ذلك
حكايات ماثورة عنه منها ان جلس يوماً عند السلطان وادخله في رتبة

هناك ونسب روحه في الفكرة التي هو فيها فنتشبت اصبه في الرنة وقام
الجماعة وهو جالس قد عاقته اصبه عن القيام فظن السلطان ان
له سحلا اخره فقال له اللقاضي حاجة قال نعم تفكك اصبه فاحضر صا
وخلصها فقال اني فكرت في بسط هذا الايون بهذه البسط فوجدته يوقر
فبسطا اذا بسط علي ما في ذهني فبسط كما قال لهم ففصل من البسط باط

دازم

واحد

محمد بن بهان الشيخ الصالح الزاهد كان مقيما ببيت جبرين من بلاد
حلب شاع ذكره بالصالح واشتهر بالخير والطعام كل وارح برذ عليه من
الماور والامير والكبير والصغير ولم يقبل لاحد شيئا فلما كان الامير سيف الدين
طشتمر حلب اشترى للزاوية ارضا والزمنه يا يقافها عليها فيعده جهه شيد
حتى وافق عليه ذلك ثم ان الامير سيف الدين طغرتم لما جاء الى حلب اشترى
له مكانا اخر ووقفه على الزاوية فاستخ الهندق عليه وفاض الخير على اولاده
وجماعته ولم تسع عنه الاصلاحا وحيثا وبركة وانقطاعا عن الناس انجاء
وهو كان فقير البلاد الحليبه وشيخها المشار اليه بالصالح وجاء الخبر الى منق
بوفاتيه رحمه الله تعالى في شعبان سنة اربع واربعين وسبع مائه وصلى عليه بالجامع
الاموي يوم الجمعة صلاة الغائب اخبرني القاضي ناصر الدين محمد بن العاج
شرف الدين يعقوب قال كان كبير الثلاثة كان له كل يوم ختمه ومن لا
يراه لا يحسبه يتلو شيئا

محمد بن كاجر شرف الدين الشيباني النصبلي اخبرني الشيخ
ابن الدين من لفظه قال كان المذكور مقيما بقوص وانشدني في حجر الدين
المطفي قال انشدنا شرف الدين النصبلي لنفسه

شيخ حلب

شرف الدين النصبلي

جَبَّيْهِ الصَّوْفَ غَدَا حَالَهَا يَبْسُودُ مَا يُطْرِثُ ذَا الْكَبِيرِ

بِالْأَمْرِ قَدْ كُنْتُ عَلَى نَجْجَةٍ وَالْيَوْمَ أَجِئْتُ عَلَى تَيْسٍ

ابن أبي البَيْرِ

محمد بن نزار بن أبي سعيد بن الحسين بن علي البير أبو بكر من أهل القرية بالجانب
الغربي من بغداد قرأ القرآن بالروايات على أبي الفضل أحمد بن محمد بن شبيب وأبي
سعيد الله بن نصر بن الموحاجي وأبي السعادات المبارك بن علي بن محمد الجار وأبي جعفر
أحمد بن أحمد بن القاسم سمع الحديث من أبي بكر أحمد بن المقرئ الكوفي وأبي عبد الله
منصور بن الموصلي وأبي كمال المبارك بن علي بن خضير الصيرفي وغيرهم قال
ابن الجار كُتِبَتْ عَنْهُ وَكَانَ حَسَنَ الْإِخْلَاقِ مُتَوَدِّدًا تَوَفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَتَمَاتَ
محمد بن نسيم بن عبد الله العيشولي بالشين المجعة أبو عبد الله الخياط
كَانَ وَالِدُهُ تَوَلَّى لَدَى الْفَضْلِ بْنِ عُيْشُونَ الْمُنْعَمِ سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ الْعَلَا فِ
وَأَبَا الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى وَأَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عُيْشُونَ تَوَلَّى لَهُمْ
وغيرهم قال ———— محب الذين ابن الجار كان شيخا لإياس بن سقط من غزوة
في داه فأتى سنة أربع وسبعين وخمس مائة

العيشولي

ن **أَبْنُ قَسِرٍ**

محمد بن نصر المروزي روي عنه أبو داود والنسائي ذكره ابن
جبران في الثقات وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين

محمد بن نصر المروزي الإمام أبو عبد الله أحد الأعلام في العلوم والأعمال
قال ———— الحاكم فيه إمام أهل الحديث في عصره بل إمامة كان أعلم
الناس باختلاف الصحابة ومن بعدهم وقال ———— أبو بكر الصيرفي لولم يصف
الإمام القسامة لكان من أئمة الناس قال ———— أبو الفضل محمد بن عبد الله

إمام محمد بن نصر
المروزي

المعجى سمعت الأمير اسمعيل بن أحمد يقول كنت سمعته قد تجلس يوماً للظلم
وجلست أخى اسحق إلى جنبى إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر فبقت أجلاً له
لعلمه فلما خرج عابني أخى وقال أنت والى خراسان تقوم لرجل من الرعية
هذا ذهاب السياسة فبت تلك الليلة متقنم القلب فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم فآخذ بعصدي فقال لي ثبث ملكك وملك بنيك باجلالك محمد بن
نصر ثم النفث إلى اسحق وقال ذهب ملك اسحق وملك بنيك باستخفافه محمد
ابن نصر وكان زوج حخته نحاً معجزة ونون مسددة اخت القاضي محيى بن الكرم
وتوفي سنة أربع وتسعين ومائتين وله كتاب — رفع المديح الصلاة
في أربعة مجلدات وكان ابن حزم يعظه

محمد بن نصر بن منصور بن سعد القاضي الهروي كان في بداية امره ورثاً
فقيراً في بعض المدارس فصار إلى بغداد وتقلب يد الزمان وأصل بالخليفة
وصار سفيراً بينه وبين الملوك وكانت له اليد في النظم والنثر مترجم
فاختفى ربه عنها منه فبكت يديها

أقول لربك عايدين إلى الحى إذا ما وقفتم في جوارقنا بنا
فأهذوا والغنيان الندى سلامنا وقصوا عليهم حالنا في ذهابنا
لنا جارة قالت لنا كيف حالكم وقد ساء هاشم الضنى من جناننا
رات حولنا خربى يرومون عندها فضالة زاج من بقايا جراننا
فقلت لها أمانا الجواب فاننا اناس غلطانا مرة في حسابنا
فعدنا وقلنا على غم ضرورة ولما وامسكنا عنان عتانا بنا
شقينا فقلوبنا صلتنا عند ظننا بكل تداوينا فلم يسفنا بنا

ومن شعره

أودعكم وأودعكم جاني وانزودمعي نثر الجاني
واني ١٢٠ ريد لكم فراقاً ولكن هكذا حكم الزمان

وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسين مائة

ابن القيسراني

محمد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله مذهب الدين أبو عترة الدين
الشاعر المشهور صاحب الديوان المعروف بابن القيسراني طامل لواء الشعر
في زمانه ولد بجكا سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ونشأ بقبسارية الساحل
فنسب إليها وسكن دمشق وتولى أمانة الساعات التي على باب الخياج
وسكن فيها في دولة تاج الملوك وبعده وسكن حلب مدة وتولى بها خزنة الكتب
وتردد إلى دمشق وبها مات سنة ثمان وأربعين وخمسين مائة وقرأ الأدب على
توفيق بن محمد وأنفق الهندسة والحساب والنجوم وحج أباه عبد الله بن الخطاط
الشاعر وبه تخرج ورؤي عنه شعره وكان عندي ديوان ابن الخطاط وعليه
خط ابن القيسراني وقد ترقى عليه ووقف على ديوانه بخطه من أوله إلى
آخره وملكت به نسخة عليها خطه ودخل بغداد ومدح صاحب الإنشاء سيد
الدولة محمد بن الأباري وسمع بحلب من الخطيب أبي طاهر هاشم بن أحمد الحلبي
وعن غيره وسمع منه الحافظان أبو القاسم بن عساكر وأبو سعيد العمري وهو
والذي موثق خالد وزير نور الدين الشهيد وجاء في أولاده جماعة فضلاء ووزراء
وكاتب وكان هو وابن منير شاعري الشام وجرى بينهما وقائع ونوادير ولم
وكان ابن منير يرمي بالتشيع فبلغ ابن القيسراني أنه هجاه فقال

يا ابن منير لهجوت متي جبراً أفاد الوري صوا

ولم تضيق بذلك صدرتي فاني أسوء الصحا

وقال
سيد الخطيب

شريح المنبر صدراً بترمك خطيبنا
 اتري ضم خطيباً ام تري ضم خطيباً
 قال ابن طكان هالاي القسم زيد بن الفتح احمد بن عبيد بن نفال
 الموازي بن المعروف ابو بالمهير ولكن ابن القيسراني انه هالاي بن هاشم
 الخطيب لما تولى الخطابة وقال

وقال للاح عارضة وما ولت ولايته
 فقلت عذار من اهوي امارته امارته

ونقلت من خطوله وهو لطيف

اهيم الي العذب من ريقه اخاتم العاشقين العذيب
 ستمت عليه وما ذقته يقيناً ولكن من الغيب غيب

ونقلت منه ايضا له

ولما دعا التوديع قلت لصاحبي خائف مني غم ملاحظة الهرب
 اذا كانت الاصداء نوحاً من الظبي فلا تلتان الخط من الضرب

ونقلت منه ايضا له

كم ليلة بش من كل شي وريقته نوان امزج سلسلاً بلال
 وبات لا تحبي مني مراً شفه كأنما خضره تغريلا وال

ونقلت منه ايضا له

اسعد بفرأ عجز وضيه ميناها في الشعر طيبا
 وان تنكر جاءت بديهية فرما اسكر طار

ونقلت منه ايضا

بدور حجي برفض عن نورها الذي ويخاب منها عن غاب الخاب

تَهْزِجُ بَعْضُ مَنْكُمْ سِنُوفَ صَوَائِدِمْ وَتَجْلُو الْعَطِيَّ مِنْكُمْ تَحَايِلَ كَابِ
وَنَقَلْتُمْ مِنْهُ لَهَا أَيْضًا

اسْتَشْعَرُوا الْمَاسَ فِي لَأْتُمْ تَطْعَمُنِي سَارَةً مِنْ أَسْثَارِ الْإِلَهِ بِالْإِلَهِ
وَمِنْ أَشْأَاءِ مَهْذَبِ الدِّينِ ابْنُ الْقَيْسِ رَأَى رِسَالَةً صُورَةً مِنْهَا تَعْرِفُ
بِظُلَامِهِ الْحَالِ فِي صَنْعَتِهَا فِي حَقِّ وَاعْظِمُ كَانَ يَدْخُلُ النَّاسُ بِأَشْعَارِهَا يَتَكَلَّمُ الطَّائِي
وَهِيَ أَيْ تَحْجِرُكُمْ عَنْ سُورِي سِرِّهَا وَمِنْهَا حَضْرَتُهُ وَكَلَامُ حَفَظَتِهِ
فِيهِ تَحْضُرَتُهُ طَالَتْ بِهِ اللَّيْلُ عَنْ تَحَايِلِ قِصْرِ دِيَالِهِ الْقَوْلُ عَنْ مَوَاقِفِ
حَصْرِهِ فَبِتَّ فِي غَايَةِ عَائِيًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَمَنْ حَتَّى تَوَلَّيْهِ
أَنْ يَقَالَ خَيْرًا رَأَيْتُ وَخَيْرًا يَكُونُ وَصَوَاتُ رَأَيْتُ فِيمَا يَرَاهُ الْعَالَمُ الْإِرَائِي

أَيَا تَأْمَمَ جَبِيتُ بِنُورِ الطَّائِي فِي صُورَةِ رَجُلٍ كَهْلٍ كَأَيْسَ مِنَ الْفَضْلِ عَارِيْنَ
الْجَهْلِ الْعَرَبِيَّةُ تَعْرِفُ عَنْ تَحَايِلِهِ وَالْأَلْمَعِيَّةُ تَلْمَعُ فِي تَحَايِلِهِ فَجَعَلَ يَرْمِقُنِي سِيَةً
اعْتِرَاضَ وَيَسْتَنْطِقُنِي مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضَ ثُمَّ سَجَى إِلَيَّ بِأَقْدَامِهِ الْأَقْدَامُ عَلَيَّ فَبِتَّ فِي
بِتْفَنِيهِ بَعْدَانِ عَرَفْتَنِي بِتَأْقَبِ حُدُودِهِ

فَقَمْتُ لِلزُّورِ مَرْتَابًا وَأَرَفَقْتُ حَقَّ أَرِي تَحْصُدُ أَمَّ عَادِي حِلْمِ
فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَيَّ وَجَّاهُ وَرَفَّتْ مِنْهُ كَرِيمُ الْحَيَا فَقَالَ السَّيِّدُ ابْنُ تَهْزِجِ شَاعِرُ الْحَصْرِ
فَعَلْتُ نَعَمْ فَطَارَ مَا وَجْهَهُ وَنَضِبَ وَأَنَارَ كَأَمِنْ حَقْدِهِ عَلَى الْغَضَبِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ
الْأَدْبَاءُ وَالْفَضْلَاءُ الْإِلَهَاءُ مَتَى أَهْلَكْتَ بَيْنَكُمْ الْحَقُوقَ وَحَدَّثَ فِيمَكُمْ هَذَا الْعُتُوقَ
وَأَضْيَعَتْ عَنْكُمْ حُرْمَةُ السَّلَفِ وَخَلَفَ فِيمَكُمْ هَذَا الْخَلْفُ الْغَيْبُ وَتَعَضُّوْنَ
وَلِيَّارَ عَلَيَّ وَتَرْتَضَوْنَ السَّيِّدُ أَوَّلُ مَنْ شَرَعَ لَكُمْ الْبَدِيعَ وَأَنْبَغَ لَكُمْ عِيُولَ التَّقِيمِ
وَالزُّجْجِ وَعَلَيْكُمْ شَرُّ الْفَارَاتِ عَلَيَّ مَا شَرُّ مِنْ عَجَابِ الْأَسْتَغَارَاتِ وَأَرَاكُمْ

دور الناس غرابي لوانح الجناس فكل شاعر بعدي وان لغرب وزين
البحار افكاره فاعرب فلا بد له من الاعتراف بالابلي والاعتراف من منابع
قلبي وهذا حق علي من بعدي لا يسقط موتي ولا بعدي
ومن الحزامة لو تكون حزامه ان لا توخر من يوم تقدم
فلما ملكني سورة دعواه وحركني سورة شكواه قلت ايها الشيخ الاجل
سليت المهمل واليسئ المحمل فاذاك ومن ذاك قال كنت بحضرة العذراء
ومستقر الانس اذ جاءني عبدان لم يكن عليهما يدان فازلفاني طامع الخلفاء
ووقفاني بين يدي الائمة الاكفاء واذا لذيهم جماعة الورداء والقضاء ومن
كنت امتدحهم ايام الحياه فاومأ بالدهوي علي الى ابراهيم الادوي وكان علي شديد
الانقاد شديد سهام الاحقاد فحكم علي بردي صلاحي والفدية بمجمع موي صلاحي
فقلت قول المذلل الواثق علبدا بالماون والمضم والمواثق يا امير المؤمنين
ما ههنا المواخلة بعد الرضي وقدمتي علي من غيبتكم ما مضى فقال الما مون
وصمت الما مون يا ابراهيم انك مدحتنا والناس يا شعار منخوله وقصا يد مقوله
فتقول وكلام محتاق سرقته من قائله قبل ان يخلق فلما ان اوانه وانسق
زمانه استرد ودايعه منك وهو غير راض عنك فقلت ومن الذي اعدمني
بعد الوجود واعاضني المصوم بالموجود وملك علي فني واصبح احق بي مني فقال
كانك لا تعرف الواعظ الموصلي الولاد الموصيل البلاد الغرب البعة الغرب
الهمه البعبي الازياد الودعي الانشاد

كأنا بين جناسيه مفكر يضرب بالتطيل
الذي انزعك مداحه واربحك نايجه واستليك فلا يده واضع
بعد ما كنت تغير اسماها وتحلي بغير نحوها ساءها فاصبح

ما كنت تدعيه وبنيته ما لم تكن فيه فاراعن وجوهها سواء النقب
 واضعاً لهاها مواضع النقب قد جعل اليه عقدًا وطلها وكان حق بها والها
 فقلت خات الساتون وانا لله وانا اليه راجعون قد كان عهدي بهذا الرجل
 فارصاً فني صافارها واعرفه يستتر بالحشوية فني اربتك بين المديهة
 واندرية وكان ذا الطبع جاني عن المعرض لنظم القواني وقد كان اخرج من
 الموصل وليس معه قرآن يوصل فاستغل بئر هات القصاص نصيباً على اداة
 الاعين من وراء الخصاص

وعاش يظن بشراً لا فك وعظا وينصب تحت مانر الشياكا
 وابن منابذة البوعاظ من جبابذة الالفاظ بل ابن لشاير الكراسي من قولي
 ما في وقوفك ساعة من ماس والعبد يسأل الاقرا عنه لست لطف في الرجاء
 ما اخرج منه فقال اذهب وآتي بيقين ادفع بدعك بواد الزنون
 وناور في النصرة واشفع واستعن بقومك ووصح
 يا آل جلهة بدارك انما اشفار عينك ذابرو ومهند
 وقد بذلت من قومي بني جراح فآيتهم ساكنين بالسلاح جادين في الحاف
 الجلبت بك بصاحب الشوك وقد بدوا من قتله بكسر رجله
 وكنت اذا قومي عزولي عزونهم فقل اناني في آل همدان عالم
 فقلت خيط عليك من الكلام يرحمك الله ابا تمام الخطبنا سير والخصم اعتر
 اما علمت ان هذا الرجل قد اسند ظهره الى المنع معقل واحسن موبل وارجح
 دار واخوط دار والنقب نار واعلان نار وامر زرم واعز ذرم وانه قد
 خطب لكان الامنع واثبت رجله بالعمان الارفع من مجلس سيدنا الوزير
 بين الاوله كرم الملك ثقة الخصم ذي الرياستين والفضل

ابن الحياصير الصولي وشعراني عبيدة المهلبي وشعراني سراعده
وكاتب شعره مضره وقال ابو بكر الصولي الشدي
بعض الوزراء بيتا للبحري وجعل يردد ويستحبته وهو
وكان في جسي الذي في ناظريك من السقم
فجدت الدواء وعملت في حضرته

احبت من اجله من كان يشبهه وكل شيء من المحسوق معسوق
حتى حكت بجسي ما عقلت به كان سقي من جفيه مسروق
فاستحسن ذلك ووضعتي ثم ان رجلا من الكتاب يعرف بالردوني ادعي
هذين البيتين فحابت به فقال هبنا الى فقلت اخاف ان تحسن بقوله
استلما فلا تحسن فقال اعل انت فعلت بحضرته
اذا شكوت هواه قال ما صدقا او شاهدا لدمع في خدي قد نطقا
ونار قلبي في الاحشاء مذهبه لولا تشاغلها بالدمع لاحترقا
ياراقده العين لا يدري ما لقيت عينك بذا فيه الدمع والارقا
يكاذ جسي تحكي في ضني جسدي كان سقي من عينك قد سرقا
وفيه يقول ابن زريق الكوفي

ذاري بلاخير ولكنني عقدت من خيشين طاقين
دائرا وما اشتد حزبا الشدت للصولي بينين
وكان حسن الاعقاد جميل الطريقة مقبول القول وحديثه معلوم
عند اصحاب السلفي وتوفي سنة خمس وثلاث مائة بخلف
وكان اوجد زمانه في لعب الشطرنج كان الماوردي اللاعن عند
المكثفي مثقدها فوصف له الصولي فاحضره ولعبا بين يديه فاخذ

المكثفي في تجميع الماوردي والزهرية له القاب وعناية به الي ان هـ
الصولي فلما اتصل اللعب بينهما وبين حسن لعبه وغلبه غلبا بينا
قال المكثفي الماوردي صار ماء وردك بولا وقال ابو سعيد
العقيلي بهجو الصولي

انما الصولي شيخ اعلم الناس خزا نه

ان سالناه بعلم طلبا منه ابا نه

قال يا غلمان ها توارز مع العلم فلا نه

ابو الذكر المالكي **محمد بن يحيى** بن مهدي ابو المذكر المصري الاسواني كان من كبار

الفقهاء المالكية توفي سنة اربع مائة ثلث مائة تقريبا

الرباعي الخوي الهجري **محمد بن يحيى** بن عبد السلام الازدي الاندلسي الخوي المعروف بالرباعي

كان عارفا بالعربية صادقا ذكيا فقيها عالما اديب الخيرة ابن الناصر لدين الله

وتوفي سنة ثمان وخمسين وثلث مائة وكان يعرف بالقلفاط وهو شاعر

مشهور ومن شعر القلفاط

مزن تغنيه الصبا فاذا هي لبث حياه روضة غنا

فلا رضى من ذاك الحيا موسىة والروض من تلك السما

ما ان وشت كفت صناع ما وحي ذاك الغياها وذاك الماء

زهرا لها مقل جوا حفظان نرنو وتاراب لها اغصا

ومن

طوي عني مودة غزال طوي قلبي على الاخران طينا

اذا ما قلت يساوي فوادي محمد دجة فازدت غينا

اسجده وافديه بنفسي وذاك الوجه اهل ان يحيى

قلت شعزجة

ابو عبد الله الجرجاني الحنفي

محمد بن يحيى ابو عبد الله الجرجاني الفقيه الحنفي من علماء العراق
كان زاهدا عابدا نظيرا الا في حكر الرازي فلم يخرا يامه ودفن الى جانب قبر
ابي حنيفة سنة ثمان وتسعين وثلاث مائة

محمد بن يحيى بن يحيى ابو الوفاء كتب اليه ابو عبد الله الحسين
ابن علي البغوي

كنية المقت

رايت الفضل يحيى بن يحيى فجابته ابو يحيى طويلا
مودة مما زجته لقلبي كما قد مانح الماء التتمولا

فاجاب ابو الوفاء

ابا عبد الله لو بقيت جزل الكلام ثيلنا برا جز بلا
فا ان المزن وقع بتكرم ليمهرها اخو الكرم العقولا
باشي من كلامك في فوادي وقد سالي الجوي وشقي الخيلا

وقال ابو الوفاء

بقيت ممر والروذ في علة المطر وطول مقام المرء في شها خطر
اذما اذ ان الرعد اذ اتاوت لقينا بها الخيطان تسجد للمطر
احسن من هذا وكل قول يحسن شعراء الذخيرة

بدار سقها ديمة انرديمة فالت بها الجد ان سطر على خطر
من عارض يسقي ومن سقى جمل يغني ومن بيت جميل من البكر

ابن حزم المغنبي

محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن سمام احلي
الناس شعرا لاسيما اذا عابت او عبت جل هذا الغرض هجيرة من شعوه
وكيفته ابو الوليد

اتخرج من دمي وانت اسلته ومن نار احشائي ومنك لهيبها
وتزعج ان النفس غيرك علفت وانت ولا من عليك حبيبها
اذا طلعت شمس عليك بسوة اناز الهوي بين الصلوع غروبها
ومن حصره من قصيدة

والشمس ترمق من محاجر ارمده والطلل يركض في النسيم الوافي
والراح ناخذ من محاطيف اعينها اخذ الصبا من عطف غفر الباني
ملنا نوتل غير ذلك منزلا والراح تعصر خطوه قيد ابي
ثم اعتقنا والوشاء عجز له وقد نفتت في جفنه سنيات
والهدر يرميني بمقلة حاسده لو يستطيع كان حيث يرايني
ومنه ايضا

وكم ليلة بات الهوي يستغفري ولا رقية دون الاماني ولا ستر
وفي ساعدي بذل علي عن من ينة بود مكاني بين لثامه السدر
وفي لحظه كالسكر لا عن مدامة ولولا اعراض السك فلت المسكر
فلم يك الا ما باح لي النقي ولم يبق الا ان يجل لي الخبر

ومنه ايضا
وكم ليلة ظافرت في ظلمها المني وقد طرفت من اعين المرقب
وفي ساعدي طوى السحاب لم ترف لحويت بباني تارة ورجائي
اما راحة طول العجالات يروها تغاضب فاسترضيت بيكاي
وفي لفظه من سحرة الداح فترة تمت الي الحاظه بو لا ي
وقد عابت الراح حتى رمت به لقا بين يني بردي ورداي
علي حاجة في النفس لو شئت نلتها ولكن جنتني عفتي وجياني

ومنهم أيضًا

كم ليلة ضمت عليه ساعدي والمسك يأخذ منه ما يعطيه
والبدل من حسد يحجم قوله ما ضر محمدك لو شركتك فيه

محمد بن يحيى بن سراقه أبو الحسن العامري البصري الفقيه الشافعي
الفرضي المحدث صاحب التصانيف في الفقه والفرائض وسماء الضعفاء
والمجروحين توفي بعد الأربع مائة

محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يعقوب التميمي
أبو عبد الله ابن الخدّاء القرطبي المالكي كان عاوقًا بالحدث بارعًا في الآثار
صنف كتاب التعريف عن ذكر في الموطأ من الرجال والنساء
وكاتب الأبناء والخطباء والخطبة في مجلدين والبشرى في ثمانية
الروايات عشرة أسفار وولي قضاء بحاية ثم قضاء أشبيلية وعهد أن
يُدْفَنَ بِبَنِي أَحْمَدَ كَاتِبَهُ المعروف بالأبناء علي إسماء الله فنشروا رقة وجللوا
القميص والأكفان ذكره القاضي عياض في طبقات المالكية توفي سنة
ست عشرة وأربع مائة

محمد بن يحيى بن رباح وقيل محمد بن رباح أبو بكر الأندلسي الشافعي
الشاعر المعروف بابن الصايغ تقدم في أول فضل الباء مستوفي
محمد بن يحيى بن خليفة بن بَقْ أبو عامر الشافعي مهري في الأدب
والعربية وبلغ الغاية من البلاغة والكتابة والشعر ولقي أبا العلاء بن
زهر وأخذ عنه الطب وتجد صيته في ذلك مع المشاركة في عدة علوم
كان ربها معظما جميل الرواء له مصنف كبير في الجاسية وتصنيف
آخر في ذكر ملوك الأندلس والأعيان والشعراء وتوفي سنة سبع

ابن سراقه الشافعي

ابن الخدّاء القرطبي

ابن الصايغ

ابن بَقْ الشافعي

عجى الدين النيسابوري

واربعين وخمس مائة

محمد بن يحيى

بن سله منصور العلامة ابو سعد النيسابوري الشافعي
عجى الدين تلميذ العزالي برع في الفقه وصنف في المذهب والخلاف وانتقد
اليه دراية الفقهاء بنيسابور وصنف المحيط في شرح الوسيط والاشفا
في مسائل الخلاف قتله الغزنوي شهر رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مائة
لما دخلوا نيسابور وهو القبايل

وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لاقتها فما طعنه صدقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي بقبضته حفا
حضر بعض فضلاء عصره درسه وسمع فوائده فانشد
رفات الدين والاسلام يحيى يحيى الدين مولا نا ابن يحيى
كان الله رب العرش يلقي عليه حين يلقي الدرر وحيا
وكان الغزنوي وقعبهم مع السلطان سخر السجود في قداخذ واجبي الدين
ودسوا في فيه الزاب الي ان مات فرثاه جماعة منهم ابو الحسين علي بن
ابي القسيم البهبقي قال

يا سافكادم علم متبى قد طار في افعى الممالك ضيته
بالله قل يا ظالم ولا تخف من كان يحيى الدين كيف تميته

ابوبكر المزكي الحارثي

محمد بن يحيى

بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن مخنف بن ابوبكر المزكي
النيسابوري المحدث ابن المحدث الي زكريا ابن المزكي توفي سنة اربع
وسبعين واربع مائة

اليعني الواعظ

محمد بن يحيى

بن علي بن مسلم بن موي بن عمران القرشي اليمني الزسدي
الحنفي الواعظ قدم دمشق وكان له معرفة بالحنو والادب قيل انه كان يميل

ابن سفيان الثوري
ابن سفيان الثوري

الي مذهب السالمية ويقول ان الاموات ياكلون ويشربون وينكحون في قبورهم
والشارب والزاني والسارق لا يلام على فعله لان ذلك بقضاء الله وقدره
توفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة وله منار لا قضا وشهاج الاقفاة
والرد علي ابن الخشاب وكاتب القوافي تغليل من قراوكن
عصبة بالنصيب والحساب وغير ذلك

محمد بن يحيى بن محمد بن هبيرة ابن الوزير عون الدين بن هبيرة ناب
في الوزارة عن ابيه ولما توفي ابوه حبس فهرب من الحبس فاخذ وضرب
ودفن بمطوية حتى مات سنة احدى وستين وخمسمائة وكان يلقب
بعض الدين وهو رفيع الشأن عالي المكان ذكره العجاذ الكاتب في
الخريرة واورده في الدليل

كم منحت الاجداث صبورا جميلا ولكم خلف ما بها سبيلا
ولكم قلت للذي حل لي الحاني علي الوجه والاذي سل سبيلا
واورده له محب الدين ابن الجار

ذاعت لنا في هوالنا سرايا طيبة في الحشاها دار
فاجعبا للوصال اوتى وهي ليوم الفراق تحنا
لما استقلت بها ظمايتها وهتكت للفراق استار
ناديت يا طيبة بك اظمة ها دمغ عيني عليك مدرار
قلبي وفي علي قلبه لكن دمي الغداة غدار
الماء والنار في قدحها ما اجتمع الماء قط والنار

قلت شعر مخط

محمد بن يحيى بن هبة الله بن نصر ابن الخاسر الواسطي وبها توفي

ابن الخاسر الواسطي

الجليل الواسطي

سنة ثلث عشرة وست مائة من عشرين
وقال له لما عمرت وصار لي ثمانون عاماً عشت كما أوتيت واسلم
ودم وأنشيت روح الحياة فانه لا طيب من بيت بصلة مظلم
فقلت لها عندك لديك مهدة بيت زهير فاعلمي وتعلمي
سميت بكاليف الحياة ومن بعث ثمانين عاماً لا تموت لئلا يسام
محمد بن يحيى بن طلحة ابو عبد الله الجليل الواسطي المشاعر دخل بغداد
والشام وتوفي سنة ثلث وتسعين وخمس مائة مدح الملك الناصر صلاح الدين

من عشرين

لقد اوحشتني الدار بعد انيسها وضاق علي الرجف وهو فيخ
واضح مغني كتمت تكونه بحسب ظلت منه العشيمة روح
تري ترجع الايام تجمع بيننا وترجع وجه الدهر وهو صبيح
وياقني يشير منكم فاضمة واشركه في محبي وابيض
فان تحموا بالبحر عني فاني بحيل يرو لو تعلمون حبيح

قلت شعرا نازك

محمد بن يحيى ابو عبد الله ذكره حرر قوص في كتابه وطول الشاة عليه
واورد له قوله تصيف غيثا

بارقا برقته له الاضواء وتكشفت عن نوره الاضواء
لا يتعدن فان بعدك للوزي حشف والتمير للارغب نظام
برق براق الارض تضرعها وتود الميائ والمعنأ
نازا اذا التهب ولم يك حدها هزلا تولد من سناها ما
ضحك اذا استبكي السحاب فانه اذا يلطفي الايام ابا

فالروض من كل الحياء موشية والارض من تلك السماء سما
 ما ان وشئت كفا صانع ما وشي ذاك الصياح بها وذكرك الماء
 لما جاء ذاك الهيب ترققت في الارض من ذاك الهيب اضاء
 زروق لها مقل جوا حظ تارة ترنو وتاريت لها اغصاء

القاضي بن فضلان

محمد بن يحيى بن علي بن الفضل بن هبة الله قاضي القضاة حمي الدين
 ابو عبد الله ابن فضلان بالقاء والصاد المحمدي وزن سلمان البغدادي الشافعي
 مدرس المستنصرية ولي القضاء للامام الناصر آخر دولته تفتة علي
 واليه وبرغ في المذهب ورصل الي خراسان وناظر علماءها وكان علامة
 في المذهب والاصول والخلاف والمنطق سجا اجوا اذا لا يدخر شيئا وكان فاعلا
 ازدحموا علي بعثه لما مات سنة احدى وثلاثين وست مائة كتب الي
 الناصر في مضاعفة الجزية علي اهل الذمة وقال يجوز اخذها منهم فوق الدينار
 الي المائة حسب امتداد اليد عليهم وعزله الظاهر بعد شهرين من ولايته
 ثم ولي النظر علي البيمارستان وعزل بعد سنة اشهر وولي نظر الجوالي
 ثم ولي تدريس مدرسة ام الناصر وتولي تدريس المستنصرية وتوجه
 رسولا الي الروم وسياقي ذكر والده في حرف الباء

ابو بكر البرزجي

محمد بن يحيى بن هلال ابو بكر البرزجي ذكره ابو سعيد الادريسي
 في تاريخ سمرقند وقال سكن بخدا وكان فاضلا ادبيا شاعرا قدم علينا
 سمرقند سنة خمس وثلاث مائة وكتبنا عنه بها يروي عن ابي بكر
 محمد بن الفضل بن حاتم الطبري ومحمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي الطبري
 وروي عنه الادريسي حديثا

ابن البرزجي النحوي

محمد بن يحيى بن هشام العلامة ابو عبد الله الانصاري الحنفي الاندلسي

المعروف بابن البرذعي من اهل الجزيرة الخضراء كان راسا في العربية
عاشقاً على التعليم كان ابو علي السلويني يثني عليه ويعترف له صنف
فصل المقال في ابنية الافعال وله كتاب المسائل النجفية عدة
مجلدات والافصاح وغير ذلك توفي بئوت سنة ست واربعمائة وست مائة

وقد نيف على السبعين

القاضي ابو الحسين الخزازي
الاشعري

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن الربيع العلامة
القاضي ابو الحسين ابن العلامة المصنف المشكك قاضي غرناطة ابي عامر
الاشعري اليماني القرطبي احدث فرسان الكلام روي عن ابيه ويحيى بن جعفر
احمد واي لم يسم احمد بن يحيى وغيرهم قال الشيخ ابو جابر
اجاز لي ونقلت اسماء شيوخه وعمل مرافقا الي ان قال وهو كان المشار اليه
بالاندلس في العلوم العقلية من اصول الدين والفقه والحساب والهندسة
وله معرفة بالطب وجاهة عند السلطان ابن لامر وكان اشعري النسب
والمذهب وله تصانيف في العقوليات قال وسمعت قاضي القضاة يحيى الدين
ابن دقيق العيد يقول ما وقفنا على كلام احده من متأخري المغاربة مثبته
لكلام العجم مثل هذا توفي سنة ثلث وسبعين وست مائة

صاحب بئوت

محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ابني الامير المستنصر ابو عبد الله
ابن الامير ابي زكرياء الهنائي ولي ابو يحيى مدة ومات سنة سبع واربعمين
وهما بربريان موجعا ان صاحبنا تولي واجل ملوك العرب في زمانها كان جفا
الشيخ عمر الهنائي من العشرة احاب ابن تومرت وكان محمد ملكا عظيما
شجاعا سوؤسا متحلا على بلوغ قصده يفتح الاقطار وهو ذو عزم بالعمارات
واللذات تزفت اليه كل ليلة جارية وقتل عمه لما ملك وبادى جماعة من الخوارج

ووضع جماعة منهم في قبة اساسها ثم ارسل الماء عليها فارتدت عليهم وكانت اسلحة الجيش كلها في خزائنه فاذا وقع امر اخر فجهلوا ولم يكن لجنده اقطاع بل يجمع ارتفاع البلاد وياخذ لنفسه الربيع والممن وينفق ما بقي فيهم كل عام نفقات روي عنه الخطيب ابو بكر بن سيد الناس توفي سنة خمس وسبعين وست مائة اخبرني الشيخ اثير الدين من لفظه قال اخبرني ريس الديار ابو الحسن طرزم انه قال كنت اسير المستنصر ونحن في البستان الذي انشاه طاهر تونس فكنا نتمالط في الشعر بيد الله بالبيت وائمة انا وابدا انا ويتمفقو وكان ما يلا الى الفقه على طريقة اهل البيت وانشدني الشيخ اثير الدين من لفظه قال انشدني صاحبنا ابو عمرو ابن الحافظ ابي بكر ابن سيد الناس قال انشدني ابي قال انشدنا المستنصر بالله ابو عبد الله ما كلك افر يقيد نفسه

ما لي عليك سوي الدموع معين ان كنت تغدر في الهوى وتكون من مجدي غير الدموع وانها المغيبة هما استغاث حزير الله يعلم ان ما حملني صعب ولكن في رضاك يهون وقال اخبرني ابو الوثران المستنصر كان في بعض منسجده انه فكبت لابي عبد الله بن علي الحسين يا من باحضار الاجناد لاخذ الزناهم بالحضر كل بيت ذي منال زكا فرعا لاسداء النوا ل غدا يوم الخميس فاشغلنا باسد الوحر عن اسد الرجال انتهى ما قاله اثير الدين وكان والده يحي قد صنع دارا عظيمة تحت الارض واودع فيها من انواع الاموال والاسلحة ما جعله عدو وذخيرة لسلطان ولم يترك على وجه الارض من له علم بهذا الموضع الا صاحب ذلك الفضل

وهو ابو عبد الله بن الحسين بن عبيد فلما جرت الفتنه واستقرت
 قدم بجيحه السلطنة وكان الوزير المذكور من خطه عليه وقبض على
 دياره وامواله وصير في الجيوس كيت الوزير اليه رقة وخلق الاجماع به
 في مصلحة الدولة فاحضره وسأله فقال ان المرحوم صنع تحت الارض ارا
 او دعما نقايس امواله وليس يعرفها غيري ووصاني انه اذا انشغل بالجار
 ربه اذ توضح ان تقع فتنة بين قاريه وقال اذا انقضت سنة واستقر
 الامر لاحد من ولدي او من تتيقن انه يصلح لامير المسلمين فاطلعه على
 هذه الذخاير فرفما فبنت الاموال بالفتنة فلا يجد القايم بالامير ما يصلح به
 الدولة اذا تفرغ التدبير والسياسة فخرج السلطان وبادر الي تلك
 الدار فرأى مامله عينة وستر قلبه وخرج الوزير والحيل تحب امامه ويدر
 الاموال بين يديه واعاد الوزير الي احسن حاله وقال السلطان ان من
 اوجب شكر الله علي ان افنح المال بان اودي منه الدرعية الذين نهت
 دورهم واحترقت بالفتنة التي كانت بيني وبين قاري ما حضره وامر
 بالنداء فيهم واحضرهم وكل من حلف علي شيء قبضة وانصرف

امور مملوك صاحب تونس محمد بن يحيى المنصور بالله ابو عصيد ابن الواثق الهنائي تملك تونس
 باشارة المرطانية في اخر سنة اربع واربعين وكان ديناً صالحاً حميد السيرة متفقاً
 في جنده وكانوا اخوان سبعة آلاف وكان مليح الشكل شريف النفس
 مهيباً سائلاً في سنة تسع وسبع مائة ولم يعهد الي احد فقام بعلة ابن
 عمه فقتل بعد ايام توثيق عليه المتوكل خالدين يحيى من بني عمه وتملك ثم
 خلع بعد يومين ومات ابو عصيد كائناً لقب بذلك لانه عمل في ساطل له
 غصيلة عظيمة في وعاء حته تقوى العباد في وسطه بركة واسعة مملوك

ابن المروزي

محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي من بيت مشهور
 بالعلم والمروية والرواية والفضل حفظ القرآن وقرأ الفقه على مذهب الشافعي
 وعلق التعليق في الخلاف عن محمد بن علي النوفلي وصحبه إلى حين وفاته
 وتكلم في مسائل الخلاف وقرأ الأصول والجدل والمنطق وقرأ النحو واللغة حتى
 برع فيها وكان يكتب خطاً مليحاً وأولى الإشراف على ديوان التركات الخيرية
 وكان كيساً ظريفاً طيفاً متودداً أوصى أن يكتب على كفيه
 يكون إماماً دونكم فإذا انتهي إليكم تلقى جليكم فيطيب

ابو العلاء الغزنوي

توفي سنة ست عشرة وست مائة
محمد بن محمود بن علي الحسين النيسابوري أبو العلاء ذكره نافع الألام
 في تاريخ مرو وقال سلم في شهر رجب سنة سبع وأربعين وخمس مائة وقال هموس
 أهل غزنه وكان أماً فاضلاً واسع العلم متغنئاً مناظراً عارفاً بالآداب مليح
 الخاور كثيراً المحفوظ جمع كتاباً مليحاً في شعراء عصره سماه ستر السرو وكان له
 من مشاهير العلماء صاحب الكتب الحسان مثل التفسير وخلق الإنسان وقدم ولده
 محمد خراسان رسولاً مريئاً من صاحب غزنه إلى السلطان سنجر بن ملكشاه
 وكان ولي القضاء بغزنه

ابن محمود بن سلكا

محمد بن محمود بن سبكتكين تولى الملك بعد أبيه بوصية منه وكان أخوه
 مسعود غائباً في آفء وأظهر خلافه وجري لها ماسياً في ذكره في ترجمة أخيه مسعود
 ابن محمود في حرف الميم كانه وأخراً من خلعة الجند واعتقلوه ووكلوهم وتولى
 أخوه مسعود الأمر بميل الجند إليه وذلك بعد الأشهر العشر من أربعمائة
 كان كرمها إلا أنه انهمك على لذاته ففاته المطلوب وما يبعثه أخوه مسعود على
 عيشه ثم أنه بعد ذلك طاعة الجند فولوه عليهم وقتل أخاه مسعوداً سنة ثمانين

السلطان السلجوقي

واربع مائة واثني اعلم

محمد شاه بن محمود

السلجوقي طليق ان خطيب له ببغداد فلم نجب الي ذلك فصار اليها واحدا
ثم رجع عنها وتوفي بالقرب من همدان بجملة السلطنة سنة اربع وخمسين وخم مائة
وله ثلث وثلاثون سنة وكان موصوفا بالعقل والكرم والثاني في امور
واختلف الامراء بعده فقوم طلبوا اخاه ملكشاه وقوم طلبوا اخاه سليمان شاه
ولهم الاكثر وقوم طلبوا ارسلان شاه وكان سليمان شاه مجوسا بالموصل
فجهره زين الدين بانشاه نور الدين الشهيد فاجلسه على سرير الملك بهمدان
وكان قصدهم ان ياكلوا به البلاد لانه كان مشغولا باللعب والقول

الطوسي الاشعري
تقدم

محمد بن محمود

بن محمد الشهاب الطوسي ابو الفتح الفقيه الشافعي نزيل
مصر امام مفت علامة شهوة سمع وروي كان جامعاً للفنون درسي نمازل
الحق وانفتح به جماعة قدم ببغداد وركب بالسجينة والسنوف المسئلة والغاية
والطوف في غنى البغلة ففتح من ذلك فصار الى مصر ووعظوا ظهر مذهب
الاشعري واثارت عليه الحنابلة وكان يحكي ببغداد وبين زين الدين ابن نجية
الحجاب من السباب وشيل ايما افضل دم الخلاج اودم الحسين فخصيت
من ذلك فيقول له ان دم الخلاج كتب على الارض الله الله ولا ذلك دم الحسين فقال
المنتم يحتاج الى تزكية وتوفي سنة ست وتسعين وخم مائة

ابن الجبار

محمد بن محمود

بن الحسين بن هبة الله بن محاسن الحافظ الكبير محمد بن الحسين
ابو عبد الله ابن البخاري البغدادي صاحب التاريخ ولذي ذي القعدة سنة ثمان مائة
وخمسين مائة وسمع من عبد المنعم بن كليب ويحيى بن يوسف وذاكر بن كامل واي الفرج
ابن الجوزي واحياء ابن الحسين والقاضي طبرك فاكروا واول سماعه وله عشرين

ولما انقضت الرحلة التماسا على المشايخ ومصر واما حجاز فاصحابه من خراسان وغيره
وهؤلاء ونيسابور وسميع الكثير وحصل الاصول والمسانيد وخرج لنفسه
وللمتعة وجمع النسخ الذي ذكره على تاريخ الخطيب لهذا وقد استدل فيه
على الخطيب فجاء في اثنين مجلدا فلما علم على تحريره في هذا الشأن وسعة حفظه
وقد نقلت منه تراجم عديدة في هذا الكتاب رحم الله مفضلته وكان
امامنا ثقة حجة مقربا محمودا بطرا محاضرا كثيرا متواضعا شملت مشيخته
على ثلثة آلاف شيخ واطل بها على عشرين سنة ليقال **كان** انه حضر مع
الشيخ تاج الدين الكندي ليلة في مجلس المعظم عيسى او الاشرف مؤتمرا لانه كان
فكره واثني عليه فقال له احضره فساله السلطان عن وفاة الشافعي ثم قال
فهو **وهذا** من التجهيز لعل هذا الحافظ الكبير والعقد في حازمه له **الكامل**
وله كتاب في الفرائض في المنهاج الكبير ذكر كل حال في مال من الحديث
وله كتاب في معرفة النبي والاحكام والمختلف والموتلف
وقيل هو على اربعة اقسام **والفقه** والفتوى على منهاج كتاب الخطيب **سبب** الحديث
الى الاباء والبلدان **كتاب** عواليه **كتاب** سمج **جينة**
الناظرين في معرفة الناجين **الكامل** في معرفة الرجال **العقد** الفائق في
عيون اجاز الدنيا ومحاسن تراجم الخلائق **الدر** النمينه في اخبار المدينه
نزهة الوريثه اخبار ام القيص **توضيح** الاولياء في مسجد ابيها **الادب** ارسنه
الواع الاشعار سلوة الوحيد غرر القوايد ست مجلدات **مناقب** الشافعي
وانوار الزهر في محاسن شعر شعراء العصور **كتاب** غايه غرر شوار
الحاضر فيما التفتة من افواه الرجال مجموع غرر القوايد وشورده والقرارد
نزهة الطرف في اخبار اهل الطرف اخبار المستاف الى اخبار العشاق **الكافي**

في العلاج الثاني في الطب. واذقت كيتا بالنظامية هو توفي سنة لليلة
واربعين وست مايد قاله ~~الشيخ~~ يا قوسية مع الادباء واشد في المنفعة
وقيل قاله يوم العيد وراي تمليكي ودموع العين تحمل
ما لي ازاله حزنا بالاسقام كان قلبك فيه اللال يستعمل
فقلت اني بعد الداعن وطني وعلق الكف والاجابة فجزا
ونظر الي كلام تركي جنس الصورة فرمذ باقي يومه فالتفت
من ذليل قال قد نظرت الي وجهه لمع غمما طر الرمد
فقلت ان الشمس المنيرة قد بعثت لها الناظر الذي بعد
قلت ~~منه~~ مقبول

شمس الدين البصهاني

١٠

محمد بن محمود بن محمد بن عباد الكافي العلامة شمس الدين أبو عبد الله البصهاني
الأصولي قدم الشام بعد الحسين بن ست ما به وناظر الفقهاء واشتهرت فضائله
وسمع بحلب من طغرل المحمدي وغيره وانتهت إليه الرياسة في معرفة الأصول
في الفقه وشرح المحصول للإمام فخر الدين شرًا كبيرًا حافلًا وصنف كتاب
القواعد مشتملًا على أصول الدين وأصول الفقه والمنطق والخلاف وهو أحسن
تصانيفه وله غاية الطلب في المنطق وله معرفة جيدة بالعربية والأدب
والشعر لكنه قليل البضاعة في الفقه والسنة وفي قضاء منبج في أيام الناصر ثم
دخل مصر وولي قضاء قوص ثم قضاء الكرك ورجع إلى مصر وولي تدريس
الصاحبية وأعاد وأعاد وولي تدريس مشهد الحسين وتدرّس في المشافعي وتخرّج
به طلق ورسل إليه الطلبة وكتب عنه الحديث علم الدين البرزالي وغيره مولد
ببصهان سنة ست عشرة وتوفي بالقاهرة سنة ثمان وثمانين وست ما به

ابن شهاب الدين محمود

محمد بن محمود بن سلمان بن فهد القاضي شمس الدين صاحب ديوان
الأنشأة بمشقي وابن صاحب ديوان الأنشأة بهاجة والده إلى دمشق من مصر وكان
حول والده يكتب المطالعة هو وولده القاضي شرف الدين أبو بكر وكان القاضي
شمس الدين إذا سافر إلى أمير سيف الدين تنكر إلى الصيود يسافر هو معه وتخلقه والده
بالمدينة لصغفه عن الحركة وكبر سنه فلما توفي والده في شعبان سنة خمس
وعشرين وسبع ما به تولى هو حجابة ديوان الأنشأة مكان والده استقلالًا فلم تطل
مدته بعد ذلك وتوفي في عاشر شوال سنة سبع وعشرين وسبع ما به وكان
رعة الله يكتب خطًا منسوبًا لنفسه انفسًا ملحقًا إلى الغاية وكتب مجاميع أدبه
كثيرة ولم يكن فيه شر من خايعا بالله طباعًا كثيرًا المتواضع لم يعرف المنصب
ولم يكن له فيما عرفت نظم ولا نثر وكان الأمير سيف الدين تنكر بحجة كثيرًا وميل

البيد ولما توفي رثاه جمال الدين محمد بن نباتة بقصيدة اولها
 اطلق دموعك ان المقلت معذور وانه بيد الاخران ماسور
 وخل عنيك يمي من مدامع ادر على كتب الانشاء منشور
 يسوي ويسو الناس اجمع يا بيت البلاغة ان البيت مكسور
 في كل يوم برعي من منازلكم يباي وينهب محمود ومكسور
 خا السهايت فقلنا الشمس فاعترضت اندي الذي فزما الازجور
 آفا المنظر شمس لا يدم لها بالسي في فلك العلياء تسير

منها

له في عليه لا خلاف مذهب سعي الشاء بها ولا جرم مبرور
 تواضع لاسمه منه ازدا على وفي التكر للاسماء تصغير
 ولهم بن خدام الخل نشأت فاللفظ والعرض كان وكافور
 لا عيب فيه سوى فكر عناية للمجد رف ولا لفاظ تحسور
 حي اذا لاح مرفوعا مدايدة وراح ذيل علاه وهو مجرور
 تحيرته اكف الموت عارفة بنقد ونقطة المقادير

منها

والمرء في الاصل فحار فلا عجب ان راح وهو يكسر الدهر مكسور
 جادت ضربك شمس الدين سارية تسمى صواك الدنيا وهو مسرور
 محمد بن محمد الكاتب اورد له صاحب كتاب البارح

الكاتب

تخطي النفوس على العيان وقد تصيب على المظن
 كم من مضيق في الفضاء ومخرج بين الالسن

شرف الدين الحنفي اجتمع به غير مرة

محمد بن مختار

شرف الدين ابن مختار

بقلعة الجبل ومرت ببني وبينه مباحث أصولية فكان يميل إلى اعتقاد
الفلاسفة وكان جيداً للذهن يعرف الهندسة جيداً وله يد طويلة في الهيئة
والحساب وكان في الأصل صانعاً وتسلط بالصياغة على معرفة كتاب الجبل
ابن موسى فكان يصنع منها بيده أشياء غريبة ويقدمها للامير سيف الدين
جليل الناصري فراج عنه وأخذ فقاها في مدارس الحنفية وكانت له
يد في المنطق وكان يحب الأدب ولم يكن له فيه يد بل ولا ذوق ولها ابن
العسكري فيه إنبات انسدها منها أولها

ليس ابن مختار في كفن مختار وإنما كفره تقليد كفار
توفي في سنة سبع وثلاثين وسبع مائة بالقاهرة

٥

ابن المرزبان

٥

محمد بن المرزبان الديلمي قال ابن حنبل كان بليغاً عالماً بخاري
اللغة تصد عنه الكتب الطواله وكان يتعاطى الأوصاف ويركب مركب علي
ابن عبيدة الرضائي وكان أحد التراجع ومن ينقل الكتب من الفارسية
إلى العربية وله أكثر من خمسين نقلاً من كتب الفرس وله بضعة عشر
كتاباً في الأوصاف منها كتاب في وصف الفرس والفارس وكتاب
في وصف السيف وكتاب في وصف القلم ومن ذكره آخر يقال له
محمد بن سهل ابن المرزبان له كتاب المشي ليس هو هذا وتقدم ذكره في موضعه

٥

ابن مرزوق

٥

محمد بن مرزوق الباهلي روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه

وكتاب

الديلمي

الباهلي

وتوفي سنة خمسين ومائتين ومادونها

الزعفراني الفقيه

محمد بن مَرْزُوق بن عبد الرزاق بن محمد بن عثمان بن أحمد الجلاب
الزعفراني أبو الحسن الفقيه الشافعي درس الفقه على الشيخ أبي إسحق
السمرزقي ولا زمه حتى برع فيه والفقه المذهب عنه كتب منها تحرير الأحكام
الصيام ومناسك الحج وسمع الحديث الكثير ببغداد ورحل في طلبه إلى البصرة وخوزان
وإلهواز وأصبهان والشام وديار مصر وكتب بخطه كثيرا وجمع وحصل وكان
شجاعا فاضلا ورعا دينا على طريقتي السلف وكتب خطا حسنا مضبوطا محققا
توفي سنة سبع عشرة وخمس مائة ودفن ببغداد في الجانب الشرقي في الوردية

ن ابن مَرْوَن

المالكي والد ابن زهر

محمد بن مَرْوَن بن زهر أبو بكر الأديبي لا سبيل كان فقيها حافظا للمذهب
مالك حاذقا في الفتوى عمدا وكن واسع الرواية وهو والد الطبيب الماهر
ابن زهر توفي سنة وعشرين وأربع مائة

محمد بن مَرْوَن بن زهر

محمد بن مَرْوَن بن علي الجنب بن مَرْوَن بن علي حفصة شاعر
ابن شاعر ذكره الطبري وأورد مداحه في المعثر وذكره ابن الجراح في
كاتبه الورقة وقال كان مطربا في أيام المستعين فلما وقعت الفتنة
لزم المعثر ومدحه مدحا كثيرا ونقص به فقلده الإمامة والبحرين فغدي علي
أهله وأوقع العصبيته وقتل خلقا فظلموا منه فصرقه وسبوا في ذكره الله
وجده في مكانهما ومن قوله بمدح المعثر في الفتنة

أعاد لنا المعثر أيام جعفر واجي لنا بالعدل والجود جعفر
إمام لنا في كل قلب حجة كواله قولا وقعدا ومنظرا

ظفرت حتى طالما قد ظلمته ومن كان يبغي الحق امية مظفرا
محمد بن محمد بن عبد الله ابو بكر اور ذله تحت الدين بن الحار
ابو بكر البزازي

وعدتني زيارته ذات يوم حين حاليتها تهازل احمدا
تلقه يا مني فضلا بلبيل فها خفي لمن اراد استئنا را
فامسك اظفري ثم قالت لوراى وجهي الظلام انا را
اي شمس رايت تطلع ليلا انما تطلع الشمس نهارا
محمد بن محمد بن عبد الله ابو بكر لازدي يقول في ثعلب

لنا صديق زايه ثقله فطفره كالجبل البراجيح
يحمله منه الارض اضعاف ما تحمله من سائر الثاثير
وقد الم في ذلك يقول بعض الاندلسيين
لهم يا ناني وليكنه عبيد الناسي من الناس
انقل في القيس اخوانه من جبل راس علي راس

محمد بن محمد بن عبد الله ابو بكر بن راشد ابو بكر بن عبد الله الزهير
الحزاعي الخوي المعروف بابن الزهير هكذا ذكره الخطيبه وذكره محمد بن
اسحق فقال محمد بن اسحق بن محمد الخوي الاخباري البوسنجي وتوفي عن سنه
عالية وقال الوندري عبد الرحمن بن كاهن في اخبار اخيه حديثي محمد بن
مرويه في الاخبار هو مات فيما ذكره الخطيبه سنه ثمان وعشرين وثلث مائه
وحديث عن اسحق بن عيسى السوايلي ومحمد بن سليمان الويني والي كريب محمد
ابن الولاء والمزهر بن بكار والمبرد وكان مستمليه ومحمد بن اسحق الموصلي
روى عنه كتاب الاغانى لابيه روى عنه المداقطني وابو بكر بن شاذان والحادي

ابو عبد الله الازدي

ابن علي الازهر الخوي

ابن زكرياء وابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال كنت بالخطيب وكان
كذابا يصنع الاحاديث على التناقض فله شعر كثير زادني حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله لعلي عليه السلام ما ترخي ان تكون مني بمترلة هرون
من موتي الا انك لا تني بعدى فادفنه ولو كان لكنته لم يترقه هذه الزيادة
غيره وله من هذه الاخبار ما ليس بصلة ذكره وله تعانيف منها اخبار
عقلاء اجماعين فليس به المخرج والمخرج في اجاب المستعفين والمعتذر
ومن شعره

لا تبغ لغير يوم لغد وبع الغنى بتجمل الرشيد
انها ان اخرجت عن وقتها ياخذها النفس في المنة
فاشغل النفس بها عن شغلها لا تفكر في عيم وولد
او ما حشرت عما قيل في مثل باق على متر الخلايد
انما الدنيا في نفسي فاذا بلغت نفسي فلا علم من احد

ومن شعره
اذا كنت احاج في حاجتي وانت صديق اذكرك
خفك عندي اذا ما قضيت بعدا قضائي ان الهجرتك
فلا عظم من كذا لي حاجة اذا كان خطك ان الهجرتك

قلت شعر جيد

قطرب الغوي

محمد بن الحسين الغوي البصري مولد في بلاد المعروف
بقطرب اخذ الادب عن سيبويه وعن جماعة من العلماء البصريين وكان
حرصا على الاستقامة كان يكثر الى سيبويه قبل حصول التلاميذ اليه
فقال له ما انت الا قطرب بل فيني علم عليه والمقطرب ذو شدة لا تترك

تدبث ولا تفتن وكان من جملة عصره وله من التصانيف معاني القرآن
والاشتقاق والقوافي والموارد والازمنة والفرق والاصوات
والصفات والعلل في النحو والاضداد وخلق الفرس وخلق الانسان
وغريب الحديث والهمز والحاز في القرآن والمثلث ولم تصانيف لطاف
في النحو وفعل وافعال والرد على الملحدين تشابه القرآن وهو اول من
وضع المثلث في اللغة وكان قطرب يعلم اولاد ابي ذلف الجلي اورده
صاحب اليازم قوله

ان كنت لست معي فالذكر منك معي برك قلبي وان غبت عن بصري
والحيث يصبر من يهوي وتفقد وناظر القلب لا يخلو من النظر
توفي سنة ست ومائتين يقال اسمه احمد بن محمد ويقال الحسن
ابن محمد والاول اسم حديث المزيان قال صار قطرب اليه ذلف
يوحى ولده فلما مات كان الحسن بن قطرب يودبه عوضا عن ابيه فحضر معه
يوما بعض الجزوب فوقع في راسه سهم فسقط فخاض عند ابودلف وحارب
اشد حرب حتى استنفذ وعلمه الي مامنه وهو مضى عليه وجمع اطباء
وامرهم باستخراج السهم فقالوا ان خرج السهم ولم يخالط الدماغ عاش وان
خالطه لم يعيش ففتح عيني الحسن بن قطرب ورفع راسه وقال انزعوه
فلو كان له دماغ ما حضر هذا الوضع فقال ابو ذلف غنية ذلك

وليكن ابن ابوعلي قطرب ميني يدا ايضا غير عفا م
ردى عليه فتاه بعد ثوابه رهنا لكل مهدي قصا م
في حيث لا تجدي عليه دفاتر مرسومة برواقير الاقلا م
لا الخوف منه ولا اتقانه علم العروض ومذهب النقا م

ن

وكان قطرب بري رأي المعتزلة النظامية وعن النظام اخذ مذهبهم وكان
يعيط الاصمعي لانها جميعا غلاما خلف الاجرة قال — المرزبان ولم يكن
لثقة قال — ابن السكيت كتب عن قطرب قطرا ثم تبثت انه يكذب في
اللغة فليس اخذ عنه شيئا وقال — ابو زيد قطرب وابوه معتزليان
ولهما متمان بين عظم الدين وفيه يقول — ابو ربيعة ثموله

مازلت بالكرج الدينية ساكنا ابوا الغني واوتيل الاما لا
حي رايت ابا خراشة راكبا ورايت زريقا ابنا الاموالا
ورايت شلالي على قطرب فيها وشلي بعد ما عيا لا
فعلنا ان الدار حار مذلة تشع الكرام وترفع الانسا لا

القاضي الكوفي

محمد بن مسروق بن معدان الكندي الكوفي الفقيه من اصحاب الرازي
كان عجميا في التيم والصلب ولي قضاء مصر فوقف السهو واجمع فوثقوا به
وسموا لانه كان في غاية الكبر توفي سنة خمس وخمسين ومائة

ع

لمسبحود

ن

ابن السدنيك

محمد بن مسبحود بن محمد بن السدنيك ابو الغنائم سمع ابا الحسن علي بن محمد
ابن حمدا الخطيب الانباري و ابا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي و ابا محمد رزاقه
ابن عبد الوهاب التميمي و ابا الحسين الجاراك بن عبد الجبار بن احمد الصيرفي
وغيرهم روي عنه ابو محمد بن الاخضر و ابو البركات ابن السقطي وكان شحا
صالحا مستورا توفي سنة اثننتين وخمسين وخمس مائة

ابو يعلى الهروي اللغوي

محمد بن مسبحود بن يعلى المالبني الهروي ابو يعلى الاديب اللغوي
قال — ابن الجار شيخ فاضل حسن المعرفة باللغة والادب وهو كراي

تفانك دهرك ما سلفا وكذرتك بعد الصفا
فلا شكرن فان الزمان رهين بدشتيت ما الفيا
يجوز على المرء في حكمه ولكنه ربما انصف

وقال

يا بعيدا مزارا حل بين الجسوا
نازع الدار ذكته ليس عني بناس

وقال

يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني
زما باعدك الدهر فادشك الاماني

التمايز

ولقي ابو عبد الله الى ايام المعتم ومخرج معه الى مصر وتوفي بها
محمد بن يحيى ابن سمي البغدادى القمار روي عنه ابو داود وقال

ابو حاتم صدوق وقال ابن حنبل لولا ان فيه تلك العلة يعني شرب
النبيذ على مذهب الكوفيين توفي سنة تسع وثلثين ومائتين

القطعي

محمد بن يحيى بن حزم مهران القطعي البصري ابو عبد الله روي
عنه الجماعة خلا البخاري قال ابو حاتم صدوق توفي سنة ثلث

وخمسين ومائتين

الدرر في العلوك

محمد بن يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم
ابن حسن بن حسن بن علي بن طالب رضي الله عنه الشريف

الدرسي وسوف ياتي ذكر والده في حرف الباء في مكانه ان شاء
الله تعالى خلف يحيى المذكور وله محمدا هذا بصحة وتسمي بالمرقي
لدين الله وكان خطيبا شاعرا فصحا ولما قام بالامراض طربت الناس عليه

وانضلت المدعوة لنسليم و قيل ان محمدا لما اختلفوا عليه خطب الناس
خطبة يدعون الي نفسه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فابوا الا
قتاله فقاتلهم ورفع صوته في حال القتال وقالت

كرر الورد علينا والصدر فغل من بذكر حقا وكفر

ابها الامة عودي القدي ودعي عندك احاديث السم

واقبل ما قال يحيى لكم ابن بنت المصطفى خير البشر

عدمتي البصر والسم معا وتبذلت رقاذي يشهد

لاخرن علي اعدائنا نار حرب بصراجه مستعبر

محمد بن يحيى الاسدي قال ابن المزيان متوكفا بيقول

ليت الكرري عاود العينين ثانية لعل طبخالها في النوم يلقاني

اوليت ان نسيم الريح يلعها عني فتعاطف اسقامي وانجاني

وقال

وامن لصروف الدهر قلت له واجعل الناس بالايام آمنها

لا تغفلا ورعي بالايام دايمة فكم تري سافرا أدوت طواغيفا

محمد بن يحيى ابو الحسين الزعفراني الهروي اخذ تلامذة ليك الحسن

علي بن عيسى الربيعي وكان الربيعي يثني عليه ويصفه وصفا كثيرا وهو

بصري ولقي ابا علي الفارسي واخذ عنه محمد بن الحسين بن يحيى وحدث

ابن نصر قال قال لي ابو الحسن الزعفراني نزل علي ابو علي الفارسي

لما قدم البصرة وقرأت عليه الكتاب فقال لي انت مستغن عني يا ابا الحسن

قلت ان استغنيت عن الفهم لم اغن عن الفخر والجمال قال ابن نصر

فالت الربيعي عن هذا فصدقه وقال لي قدم ابو علي الفارسي بالبصرة

وابو الحسن

الاسدي

الزعفراني الهروي

وابو الحسن الزعفراني نحوي مستقل قال — ابن نصر وحدثني
الزعفراني وقد سألت في باب ما لم يسم فاعله لم يحز نصير ما يشغل
حرف الجر فابن ما مقام الفاعل ولم قصده سغله بحرف الجر عن رتبة
الفاعل فصار مفعولا فذكر في ذلك ما أوضحه وقال ما لنفعني شيء
من الخوق سوي هذا الباب فاني كتبت رقة الى ابي الحسن عليه
ابن محمد بن كليلة عامل البصرة سألت النظر في من جملة المساحة
بحرين فوق نهر لك من عرض المرفوع في ذكر المساحة ووقف
وقفه ولم يذكر كيف لا عراب فكيف تلتك اجمدة فذكرت بهذا الباب

الحافظ الذهلي

محدث يحيى بن عبيد الله بن خالد بن ابي رافع الامام الذهلي مؤلف
النياسا يروي الحافظ سمع من خلق كثير روي عنه الجماعة خلا مسلم
قال — ارتحل ثلث رحلات وانفقت مائة وخمسين لقا قال —
النسائي ثقة مأمون قال — ابو عمرو احمد بن نصر الحفافي راى محمد
ابن يحيى في المنام فقلت ما فعل الله بك قال عقر لي قلبي فما فعل
عديتك قال كتب بماء الذهب وزفج في عتيق توفي سنة ثمان وخمسين
وما بين وسباني جرح مع مسلم في ترجمة مسلم وكان سبب الوحشة
بينه وبين البخاري لما دخل البخاري نيسابور وشعب عليه محمد بن يحيى
في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه ولم تمكنه ترك الرواية
عنه وروي عنه في الصوم والطب والجنائز والمصنف وغير ذلك
مقدار ثلثين موضعا ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي
قال يقول حدثنا محمد ولا يربى عليه ويقول محمد بن عبيد الله فينسبه الي

مقالات المديني

جده وينسب إليه أيضا إلى جد أبيه

محمد بن يحيى بن قفع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب المعروف
بصقلاب قال ابن الرزيان رشيدته هو القائل

مئل فمأ تعطفه رحمة واتخذ العلات اخولا
ان سأك الدهر بهجرا نية فربما سرك احيا نأ
تيا سأمز وصل ذي ملة اطرف بعد الوصل هجرا
مئل فمأ مئل ذأ فيرجع الوصل كما كسا نأ

ابو غسان الحارثي

محمد بن يحيى بن علي ابو عصفان الكاتب المديني الراوي قال
ابن الرزيان مات في روي عنه عمر بن شبة وهو القائل لمعبد الله
ابن موسى بن عبد الله بن حسن

لطيف باجال الحجاز كانها لك الية اتم ترضع الدراوان
وانت تركي ان الاولي لست دونهم بعد اخذوا بالثرة واتروا
وانت امرؤ صم الحماة ماجد عليك قوا والمكشف الطيب
فاجابته عبد الله

لحاني ابو غسان في ضعف همي واني لا اعشي للملوك فارتب
واني بادني العيش والرزق فافع واني اسباب الغني اجنب
فلم اهذا الدفن عن حيلة الغني ولكنه كاللحم حين يورث
حظوظ واقسام تقسم بينهم فلكم من شمة الله منصب

الحافظ حيويه

محمد بن يحيى بن موسى الاسفراييني الحافظ حيويه توفي سنة
ستين ومائتين او مادنوها

الف ناز

محمد بن يحيى الفزاز البصري سمع وزوي ومات في شهر رجب

من الصوفية فلما بلغوا ذات عرق لبثوا وليسوا بآداب الاحرام وكان فيهم
عباسا وسكيتا فلم يلبث ذلك اليوم مع الناس فقال له شيخنا لما تقدم
علينا من شرط الحج النبوية وانت ما لبثت فقال اقول ليبيك ولم يقل لي يا مقبل
اذا قال لي يا مقبل قلت ليبيك قال فلما كان في غدي صلي بنا الشيخ الفجر وسعنا
مقبلا يقول ليبيك اللهم ليبيك ثم وقع ميتا قال فقلنا قد دعا مولاه ووارثاه

ابن الصافي عن النخبة

محمد بن هلال بن الحسن بن ابراهيم بن هلال بن ابراهيم بن زهرون بن
حيون بن الوليد بن مروان بن مالك بن رومن ابو الحسن بن علي بن الحسن بن علي
ابن علي اسحق الكاتب المعروف بابن الصافي ويلقب بغرس النخبة من بيت مشهور
بالربايسة والفضل والتقدم والوجاهة والكتابة والبلاغة وكان حجة الحسن
فاضلا كاتبا الخط المثلج والوفاء ابراهيم صاحب الفضل المشهور والتقدم في النظم والنثر
وكان يخدم بن الصايبه واما والده ابو الحسن هلال فانه اسلم لروايات فيهما
النبوي صلى الله عليه وسلم وحسن اسلامه وتوفي محمد بن هلال سنة ثمانين واربعمائة
ومولده سنة ست عشرة واربعمائة وولي ديوان الانشاء ايام الامام القاسم
قال ذلك ابن الدبيني وله كتاب المفضات النادرة، والذيل على تاريخ ابيه
وكتاب الربيع سلك فيه مسلك نشوار المحاضر وخلف سبعين الف
دينار ما كان يظن احدا من معركاتها وقال هبة الله بن الميار السقطي
انه كان مجاز في تاريخه ويذكر ما ليس بصحيح وايضا ع ابن خلعوف دار
كتب ووقف فيها نحو من اربع مائة مجلد في فنون من العلم ورث بها خازنا
يقال له ابن الاقساي العلوي وتردد العلماء اليها سنين كثيرة ثم صدق
الخازن وجرى ذكر الوقف من الكتب وباعها فانكرت ذلك عليه فقال قد استغني
عنها بدار الكتب النظامية قال هبة الله فقلت الكثير وجد وقتها مخطوط

فقال صرفت منها في الصدقات —

محمد بن القاسم بن ابراهيم بن الحضر بن همام بن قاريس ناصرا الدين التقي

اخبرني الشيخ ابي الدين من لفظه قال صاحبنا كان له سماع في الحديث وقد حدث عن الجب الحارثي وكان ذا خلق حسن وصوره حسنة كريما مجتبا في الفقراء ما قالا لادبائه حسن النعمة بالقران وانشاد الشعر باشا باصحابه يحث من ياكل طعامه ومن يجمع به وكان يعرف الحساب واستغنى بالكلام وناب في نظير البهارستان المنصوري وكان الفقيه المعتمد في الجوامع على احسن حال وتوفي سنة سبع وسبع مائة

محمد بن همام بن محمد بن عبد الحميد البغدادى الوكيل ولقبه زين العابدين

وبه بعد زينيل حدث عن علي بن مسلم الطوسي توفي سنة احدى واربعين

ونلت ما ياتي **محمد بن الهجاء** الاصمعي قدم بغداد ايام المقتدي فولاة عرض

العسكر وكان ذا ادباء توفي سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ومن شعره

اخالم انزل في دولة المرء غبطة ولم يغشني احسانه ورعايته

فسيان عندي موته وحياته وسيان عندي عزله وولايته

محمد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن عبد الله بن محمد بن الهيثم افضل الدين

ابوسعدي السلمي قال العا ذا الكايت لقيته باصبعان سنة

تسيع واربعين وخمسمائة وفي هذه السنة توفي رحمه الله تعالى مولد في عدي

الاخر سنة اربع وستين واربع مائة وكان شيخا كبيرا نحوي علما غزيرا لا انا

ليبتة يقصد الفضلاء والمستفيدة ولاخذ العلم عنه ومن نظمه قصيدة

مدح بها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديس المزيدي بالجلية

ناصر الدين ابن الهمام

زين العابدين

عازم العسكر

افضل الدين الهيثمي

لهم بناو الليل يعتسف الدج جبال له الليل التمام تليها
مخوض خداريا من الليل دايجا وبغري عدا قيا من الخج ادعيا
فما جرد لا فوق شجب ولا أثني الى جانب بالقاع الانا
منها

ولما تشاكينا النوي بدموعنا تحلي وسادي لولو امة جرجا

محمد بن أبي الهيثم بن محمد المميز القاضى عز الدين الهذلي البجلي والي دمشق
ولد سنة عشرين مائيل وقدم الشام شابا واشتغل وجامس الجز الصنبر وكان
جيدا المشاركة في التاريخ والادب والكلام وهو معروف بالتشيع والرفق وكان
شيخا كرميا مهيبا يلبس عامة مدورة ويرسل شعره على الكافيه ولي دمشق
فكان جيدا السياسة مات بالسوان التي في رمل مصر سنة سبع مائة

محمد بن الهيثم ابو عبد الله وشيخ الكراميه وعالمهم في وقته وهو
الذي ناظر ابن فورك بحضرة السلطان محمود بن سبكتكين وليس الكراميه
مثله في الكلام والنظر وكان في زمانه راسه كايقتد كما كان القاضي عبد الجبار
راس المعزلة في عصره وابو اسحق الاسفراييني في هذا العصر راس الاشاعره
والشيخ المفيد راس المرافضه وابو الحسن الحامي راس القراء وابو عبد الرحمن
السلمي راس الصوفيئه وابو عمر بن دزاج القسطلي راس الشعراء والسلطان
محمود بن سبكتكين راس الملوك واكافض عبد الغني راس المحدثين وابن
هلال المعروف بابن البواب راس الكتاب المحدثين وعند اليهود شخص كان عامر
ابن البواب كتيبة العبراني مثل ابن البواب في العرب قال ابن الهيثم
ما اطلقتني المشبهه على الله تعالى من الهيئة والصورة والجوف والاستدارة
والوفرة والمصاحفة والمعانقة ونحو ذلك لا تطلقه الكراميه عليه بالمعاني الفاسدة

ابن الهيثم والي دمشق

ابن الهيثم الكراميه

الذي أطلقه المشبهة وإنما أطلقت الكرامية عليه ما أطلقه القرآن والسنة
فقط من غير تشبيه ولا تكهيف وما لم يرد به قرآن ولا سنة فلا تطلق عليه
بخلاف سائر المشبهة وقال — إن الباري عالم بما سيكون على الوجه
الذي يكون فلا ينقلب عليه جهلاً ومريد لما خلق في الوقت الذي خلق بإرادته
حادثة وقال — نحن نثبت القدر خير وشراً من الله تعالى وإنه أراد الكائنات
خيراً وأمرها وظن الموجدات كلها حسناتها وقبحها ونثبت للعبد فضلاً بلا قدره
حادثة فسمي ذلك كسباً

السلاحي

محمد بن أبي جين أبو عبد الله السلاحي قال — محب الدين ابن الجار
ذكره شيخنا أبي بن القاسم قاضي نكرت أنه قدم عليه وأنشده ما ذكره في قصيدة
أولها

كم لي اعتف في هواك عذولاً وإن منك صباةً ونحو لا
وأود منك على التقرب والفوي طيقاً يبشر باللقاء رسولاً
يا شادناً سمحت بحفظ وداع نفسي فأصبح بالوصال كخيلاً
رفقاً جعلت لك الفداء فأنني رمت السلو فما وجدت سبيلاً
أخطيت قلبي من سواك فلم ينزل بحفاك من دون الوري ما هو لا
ومنعتني خيبتك من سنة الكري كعفي فأصبح بالسهاد كخيلاً
كن كيف شئت فليست أول من غلامه خير جانية مطلقاً لا
لا عيب جاك محدث سلو عندي فأرغب في سواك بدلاً
كلأ ومن اعطاك من دون الوري وجهاً يستر الظلمون بجلاً

قلت — شعر عذبت منسج
ن ١ ابن واسع

الحاج عبد البصري

محمد بن واسع بن جابر بن أخنيس أبو بكر الأزدي البصري عابد البصرة
أحد الأئمة العباد روي عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير
المكي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم روي له مسلم
وابوداود والترمذي والنسائي قال —————
الجلي ثقة صالح قال —————
الدارقطني هو ثقة لكنه نلي برواه ضعفا قال —————
الاصمعي لما صاف قنينة
الترك وهالة امرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل هو ذاك في الميمنة جاج علي قوله
يبيض يا صبيحوا لي السماء فقال تلك الاصمعي احب الي من مائة الف سيف
شهر واثم طبرير وبو في سنة ثلث وعشرين ومائة
محمد بن وثاب بن رافع ابو عبد الله تاج الدين الحنفي كان قتيلا عالم
فاضلا حسن الشكل دُرر وافي وثاب في الحكم بدمشق وكان سديا في اكله
مشكورا ليرة توفي بدمشق سنة سبع وستين ومائة وهو في عشرين

تاج الدين الحنفي

الواسطي

السبعين
محمد بن زبير الواسطي روي عنه الترمذي وثقة ابو حاتم الرازي
وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين

ابو جعفر القايد

محمد بن ورقاء بن فضلة السيباني القايد قال —————
شيان قوي وليس الناس ملهم لو القوا ما قضى الشمس لا القوا
لو يقسم الجذا ربا كان لنا ثلثة وبربع تجزى الا ثمن
ثلثة صافات قد جمع لنا ونحن في الربع بين الناس يستقيم
وهذا البيت جملة منهم محمد هذا وابو محمد جعفر بن ورقاء بن محمد بن ورقاء
وابو احمد عبد الله بن ورقاء وسياقي ذكر كل واحد منهم في مكانه
محمد بن وشاح بن عبد الله ابو علي ولد سنة تسع واربعمائة

ابن وشاح

كان كاتباً لنقيب الثقباء الكامل وكان فاضلاً توفي عن أربع وثمانين سنة
سنة ثلث وستين وأربع مائة ومن شعره

جئت العصاة الضعفاء أوجب علمها علي ولا إني تخشيت من كبر

ولكنني الزمت نفسي بحملها لأعلمها أن المقيم على سقر

الحافظ ابن فضال المغربي **محمد بن وضاح** القرطبي الحافظ ولد سنة تسع وتسعين ومائة

بقرطبة وسمع يحيى بن يحيى ومحمد بن خالد وجماعة بالاندلس قال ابن
الفرضي روى إلى المشرق رطين فسمع في الثانية خلقاً كثيراً من البخاريين
والكوفيين والبصريين والساميين والمصريين والقرويين وغيرهم
شيخه مائة وستون رجلاً وبه وبغيره من خلفه صارت الاندلس دار حديث
وكان عالماً بالحديث بصيراً بطرقه متكلماً على علمه وله خطاء كثيرة محفوظة
عنه وأشيأ يغلط فيها ويصحفها وكان لا علم له بالفقه ولا بالعربية توفي في
الحرم سنة سبع وثمانين ومائة

ن **ابن الوليد**

محمد بن الوليد أبو الهذيل الزبيدي الحمصي القاضي أحد الأئمة

الثقات قال ابن سعد كان أعلم أهل الشام بالقنوي والحديث روى

له الجماعة سوى الترمذي وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة

محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن سليمان بن أيوب أبو بكر الفهري

المطروشي الأندلسي الفقيه المالكي تزيل الأسكندرية وطروشه بالشين

المجعة آخر بلاد المسلمين من الاندلس محب القاضي أبا الوليد المباحي وأخذ عنه

مسائل الخلاف وصنف سراج الملوك للماثون ابن البطاحي وزير مصر بعد

القاضي الحمصي

المطروشي

الأفضل وصنف طريقة في الخلاف روي عنه السلفي وغيره توفي سنة
عشرين وخمسمائة دخل على الأفضل ابن أمير الجيوش فبسط ميزرأ كان
معه تحت وجلس عليه وكان الي جانب الأفضل رجل نصراني فوعظ الأفضل
حتى بكى فاشتد

يا ذا الذي طاعته قربة وحقة مفترض واجب

ان الذي شرف من اجله يزعم هذا انه كاذب

واشار الي النصراني فقامه الأفضل وكان لأفضل قد انزله في مسجد شقيق
الملك بالعرب من الرصد وكان بكهذه فلما حال مقامه به حجر وقال لخلاميه
الي مني نصير اجمع الي المباح فجمعه فاكله ثلثة ايام فلما كان عند صلاة المغرب
قال لخلاميه رميته الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل فقتل وولي بعده
المامون ابن البطاحي فاكرم الشيخ اكراما كثيرا

ع ابن ولاد

محمد بن ولاد عرف بذلك واما هو ابن الوليد التميمي الغوي صاحب
النصايف في علم العربية اخذ عن المبرد الخو وعن ثعلب ومات كهلا
في سنة ثلث مائة واما هودونها وكان به عرج وقرا على المبرد كتاب
سبويه وكان حسن الخط جيدة الضبط وتزوج ابو علي الدينوري امه
وله في النحو كتاب سماه المنق

محمد بن ولاد ابو بكر من اهل شلطش بخرب الاندلس او ركه ابن
البارقي في الحققة

لطوي سبوتا و آجادا و نشرها و نحن في العتي بن السبوت والاحد

الاندلسي العتي

فقد ما شئت من سبب ومن اجد حتى تميز مع المدخول في العدة
وكان لابن ولاه حفيد صغير يعلم في المكتبة فقدي معه يوماً فقال له

ابن

اكلنا الخبز مصبوعاً يرب
فقال الصبي
غداً نافعاً في وسط بيت
فقال ابن ولاه
فلو شئ برد الميث حثاً
فقال الصبي
لكان الخبز يحي كل ميت

ووجد بخطه بعد موته

ارجوك يارب في سري وفي علي ان الرجا اليك اليوم بحلني
من ذابوني في القبر منفرداً ان لم تكن انت يا مولاي يونس
وسوف يصحك خلا قد سكي جزءاً بعدي ويسألوا الذي قد كان يذبحني
ذبي عظيم ومنك العفوذ وعظم فكيف يارب من عفو تخيلني
سميت نفسك رجلاً ففقدوا وقت نفسي بك يا رجلاً ترحمني

ابن الزنف

محمد بن وهيب بن سلمان بن احمد بن علي ابو المعالي بن علي القسم السلمي
الحروف ابن الزنف من اهل دمشق سمع في صباه من ابيه الدر يا قوم
ابن عبد الله البخاري والفقيه الي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد العلوي المصفي
والي محمد الحسين بن الحسين الاسدي والي القسم نصر بن احمد بن قائل
السوسي والي طالب علي بن حيدر بن جعفر العلوي والي طاهر ابراهيم بن
الحسين بن الحسين وغيرهم وعمر حتى حدث بالكثير وانتشرت عنه الرواية
قال محمد الدين بن البخار قدم علينا بغداد سنة خمس وست مائة مؤلفاً
الي الحج وكانت معه شدة من عواليه سمعناها منه وكتبناها عنه وكان

شجراً صالحاً حسن الهيئة صدوقاً ولداً سنة تلك وثلاثين وخمس مائة بدمشق
وتوفي بها في شعبان سنة ست وست مائة

العابد

محمد بن وهيب ابو جعفر العابد صاحب الجنيذ قال سافرت
لأبي ابا حاتم العطار الزاهد البصري فطرفت عليه بابة فقال من فقلت
رجل يقول ربي الله ففتح الباب ووضع خده على التراب وقال لها عليه فهل
يقي في الدنيا من عمن ان يقول ربي الله توفي سنة احدى وسبعين ومانين
وعنه الجنيذ وصلى عليه ودفنه الى جانب سري السقطي

ابن وهيب الشاعر

محمد بن وهيب من شعراء المأمون شاعر مبلج جيد المعاني فصيح
الالفاظ من شعراء

وليل في جوابه فضول من الاعلام ادهم عيها
كان بحومة دمع جبس تفرق بين ارجان الغواني
وقال

رات وصحافي مفروق المرار اعطاسر عان مبطرهم وبهم
تقارب في شبيب في السواد لوامع وما خير ليل ليس فيه نجوم
وقال في مدح المأمون وهو من حسن الخلق

وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين تمتدح
شرفت بك الدنيا كحاستها وترتبت لصفائك المديح
وقال

الار بما ضاق الغضا باهله وامكن من بين الامة مخزج
وقد يركب الخطيب الفتي وهو قاتل اذ لم يكن الا عليه معزج
وقال من مدح المأمون

مكانة روح يدين ناهركاته وكاشا جند

وقال

نراخ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعب
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب
وقد نعت الدنيا التي نعيمها وخطيئتها عجايبها وهو معرب
ولكنني منها خلقت غيريها وما كنت منه فهو لي محبب

ع

ن ابن وهيب

المجبري البصري محمد بن وهيب المجبري البصري شاعر مطبوع مكثر يكتفي باجعير

مدح المأمون والمعتمد وهو القائل

نراخ لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فله وتلعب
يقين كان الشك اغلب امر عليه وعرفان الى الجهل ينسب

وقال

الار بما كان التصبر ذلة وادني الى الحال التي هي اسخ
ويار بما ضاق للفضاء بالهله وامكن من بين الاشنة مخج

وقال

ما لمن تمت خماسنة ان يغادي طرف من رمقا
لك ان تبدي لنا حسنا ولنا ان نعمل الحمدقا

قال حبه الدين ابن الجار وكان يتشيع وله مرات في آل البيت

وقال صاحب الاغانى كان تياها شديدا الذهب بنفسه وقال
دخل على احمد بن هشام وقدمه فزاي بين يديه علما نارا روقة متردا وخرقا

بعضاً فرفاً في نهاية الحزن والجمال والثافة فذهس لما راي وبقي متبليلاً
لا ينطق حرفاً ففتحك احم منه وقال له مالك وحك تكلم بما تريد فقال
قد كانت الاصنام وهي قدمة كسرت وجذعت ابراهيم
ولديك اصنام سلمن من الاذي وصفت لهن نضارة ونعيم
وبنا الى صنم نلوذ بركنك فقد وانت اذا هزرت كبرنم
فقال له اختر من شئت منهم فاختر واحدا فاعطاه اياه فمدحه

بايات

البدوي

محمد بن وهيب البدوي حضر مجلس بعض الفقهاء في عقد نكاح فقال
له الفقيه لو املكتك عقد هذا النكاح لشاركننا في الخمسة فقال له
نعم كيف تريد ذلك نظراً لوزننا فاقترحوه نظراً فقال هات كائناً فاملى عليه
نظراً ذكر الشروط والنارح وكما له علاقة بالصدوق لم يتردد فيدول
ابطالاً كانه يتلوه من حفظه فبهت القوم وقال له الفقيه امرك والله يحث
كاد لولا المشاهدة الا اصدقه وركب الي المنصور بن علي عامر فاخبره
بالمجلس وراة السحر فجب من ذلك وامر له بصلية حملت اليه وكان علة
ما راجله ثلثين بيتاً منها

لا صدق عبد الله بخل محمد فني اموي زوجة البكر مرما
وامهرها عشرين عجل تصفها ذنا يترجوها ابوها مسلما
وانحها منه ابوها محمد سلالة ابراهيم من جح خنعا
وباقي صدق البكر باق الي مدي ثلثة اعوام زمانا امما
بوخره عنه يؤذي جميعها اذا لم يكن عند التطلب مغدوما
ومن شرطها ان لا يكون موجلا لها ابدا عن دارها ان مما

٢

١

والأيربي حمانش يصير لها فصرف فيه الدهر كفا ولا فما
 وكان ابن وهيب إذا جلس ابن له عامر للشعراء اذن لهم في الاشارة بنا
 ابن وهيب ينشده بديهة فلا تاتيه نوبته حتى يفرغ كما ارادة فتقوم
 فينشد وان مداه ما جئت

٥ ابن ياسين

ابن الاسقف

محمد بن ياسين شرف الدين ابو عبد الله المصري المعروف
 بابن الاسقف نقلت من خط شرف الدين مستوفي اربل قال كان
 نصرانيا واسلم وتسمى محمد تصرفت في الديار المصرية عاملا في اعمالها
 الحقة لا الخطير ولما اسلم قرأ القرآن وعرف شيئا من العربية وكان
 يري بالابنة ورد اربل واقام بها اياما فقبل انه اتهم به غلام له وكثر
 القول عليه فسافر اشهدني لنفسه

دعني اقبل راحتيك لأنها اغنت رجلا منهم املاؤ
 لازالت الغليا على اعدائها بدأتهم لخواها الارزاق
 قلت سعدت رحكك فخلل الانظام والارتباط

ابو طاهر الحلبي الزاز
 المقرئ

محمد بن ياسين بن محمد البراز ابو طاهر المقرئ المعروف بالحلي
 هو بغدادى قرأ القرآن على ابي حمزة عمر بن احمد بن ابراهيم التائي واخي الفرج
 محمد بن ابراهيم الشنبوذى واخي الحسين بن محمد بن يوسف العلوف وروى عنهم
 سماعا وتلاوة وصنف في القراءات عدة مفردات سمع منه الحسين بن محمد
 الوبي القرظي وروى عنه عبد السيد بن عتاب وعلي بن الحسين الطريفي

عليه ما انت في حاجة اليك وما اريد ان شئ عليك وهو ان تعدل
بنا في القضية الي احوال المرضيه وتفضل علي وتسد بها يدك الي
وتسفر لي في انشاء ابواب مدحت بها هذا الرئيس فلتها خدمه له وقوة
اليه اعلم بنفاق الاديب عنده وعليه فاذا هزرت بها هذا الحسام
وانتالت عليك من اطرايا ديه الجسام اقترح عليه احسن الله اليه ان
تكون الجا بنة خروج الامر العالي باحضار الخصم الي مجلس الحكم وان يترك
بهم من طراد الساخر من يستين معي الي الدار الاخره لا يرايا قرا له
عند قاضي القضاء بما شهدت به هذه المقاضاه وليسلم عند الخلفاء
المراسدين عرضي ويحسن علي الله تعالى عرضي ومن عاد فيلنقم الله منه
والله عوضه وان تقام فصمت له عن سيدنا ما اشتبه وانتهيت من
اقراره الي حيث انتهيت ولم يزل يكرر علي ابائته حتي وعيتها ورث
سايلاه ما هي وقايله فاهي

يا محل الميعلات في طعنه سري وسيرا خالي في قرنه
يجوز جوار القلابه ايلي جاني جفون الوسمان عن وسنه
لا نمتطي ساكن المطي ولا يبيت طرف الخيال من سكنه
اذا اسنان السراب خادعة عاد بفيض المندي علي سننه
وان اجن الظلام مقلته امي صباح النجاج من جننه
يبست عرف الكرام في يله ينسبه عرف الجنان في اذنه
ان باعدته الارزاق قرية جودي عبد الزاق من مننه
قف بحل الغلا وقل يا كريم الملك قوله البليغ في لسنه
يا مشري القاهر النفيس من الحمد باغلا العطاء من ثمنه

عمرت ربح الندي لرايه بعد وقوف الرجا في دمنه
نبي لسان الشاء كحل ما اجبت من فرضه ومن سنه
خلقاً وخلقا نفساً فكري ما بين احسانه الى حسنه
عذمه الندي لو ارد لا يحوج المستفي الى شطرنه
فرح سماء تبث انجها تلوح لوح الثمار في غصنه
اذا اجتذته ايدي العفاة رات اقرب من ظله الى فتنه
ينافر الوشي في جلالته منه ثياب المنقي على بدنه
يزكي بجف قلب له يقظ مستقبل الكائنات من زمنه
اروعه نديه مهديه ناقبه المعيه وطنه
مقبل الوالدين بورك في ميلان والصرح من لينه
فاجتل هذا الراسن فقد اضع فيها القرص عن لقينه
واسنخ من ليه بغانية لمهيل عن لهوع وعن ددنه
والبس لياس التنا مقبلاً بسحب من خبله ومن ردينه
بؤدع لا ليس من معادنه صناع صفايه ولا عدنه
يانف ان ينقي لي بمن الارض وان كان من ذريعه
ومن شعيره البديع قوله

هذا الذي سلب العشاق نومهم اما ترى عينه ملي من الوش
وكان كبير الاعجاب بقوله

والهوي الذي الهوي له البدن ساجداً الست ترى وجهه ان الزر
حضر مرع سماعاً وان المغني حسن الصوت فلما اطربت الجماعة قال
وايه لو انصف العشاق النفس احطرك ما ادخروا منها وما صافوا

ما انت حين نفي في مجي السيم الانسيم الصبا والقوم اغصان
ومن شعيرة

نزلنا علي القصبة الشكري نزل رجال يريدون تهيه

نحز كجز رقاب العدي ومقر كحصر سفاه الاجبه

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عيينه الاديب الربيعي
ابن غنيب

سرق المدين ابو الحسن الكوفي الاصل الذري المنشأ الدمشقي الشاعر ماج
الدنيا المشهور ولد بدمشق سنة تسع واربعين وخمسين وسمع من الحافظ
ابي القسم بن عساكر لم يكن في عصره آخر من له طوق وجال في العراق وخراسان
وما وراء النهر والهند ومصر في التجارة ومدح الملوك والوزراء وهما الصدور
والكبرياء وكان غزير المآدة قيل انه كان يستحضر غالب المجتهدين في جماعة من
رواة دمشق في قصبة سماها مقراض الاعراض فنفاه السلطان صلاح الدين
علي ذلك فقال

فعلام ابعدم اذا نقة ما خانكم يوما ولا سرقا

انقوا المودن من بلادكم ان كان ينبغي كمن صدقا

ومن شعره مفرد في تراجم هذا الكتاب في من هجاء او مدح او جازاه دحل
الهمز ومدح صاحبها اخا صلاح الدين سيف الاسلام طغتكين وقدم مصر وقدم اربل
رسولا من جهة المعظم وولي الوزارة اخذ دولة المعظم ومدة سلطنة ولده ناصر
بدمشق ولما ولي العادل اخو صلاح الدين مدحه واستاذنه في الوصول الى دمشق
وليس تحفظه وهي مشهورة ذكرتها في ترجمة العادل فاذا ناله جأ اليها وقال

هجو الكاكر من جلق وزعت الرقيق شفيق الفاضل

واخرجت منها ولكنني بحث علي رغم الف الجميع

واستعمل بطريق من الفقه على القطب النيسابوري والحكيم السهرزوري وقرا
الأدب على المشاء محمود بن سنان وسمع بغداد من منوچهر بن تركاشاه
راوي المقامات ولما ولي كان محمود الولاية كثير النصفة مكفوف اليد عن
أموال الناس مع عظم الهيبة إلا أنه ظهر منه في الآخر سوء اعتقاد وطعن
على السلف واستهزاء بالشع وكثر عسفه وظلمه وترك الصلاة وسب الأئمة
ولم يترك تناول الخمر إلى قبل وفاته وله ترجمة في تاريخ ابن الجار توفى سنة ثلثين
تقريباً كتب إلى أخيه من الهند مضمناً قول المعري

سأحت كتبك في القطعة عالماً أن الصحيفة بعوزت من مثل
وفدوت طيفك في الجفاء فانه يسري فبصبح دونها بحر احل
يقال ان المعظم احضره والشعر له يوماً فقال لم لا بد أن تكون قدامي
فقالوا الله يا خوند فاح عليهم فنقدم ابن عتير وقال
نحن قوم ما ذكرنا لهرم قط إلا واشتري أن لا يرانا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عتير شعرنا مثل الخرا
فقال المعظم صدقت فقال ابن عتير ذقت الخرا
فقال المعظم لله فقال ابن عتير صنع الله به أصلاً كان
وكتب إليه أخوه وهو بالهند يذكر أيام الصبي ويصف له دمشق وطبها
ليستيلة إليها فاجاب

ياسيدي وأخي لقد ذكرني عهد الصبي وعظمتي ونفختي
أذكرني وادي دمشق وظلة الصافي في الصافي البرود السلسل
وصفتي زمن الربيع وقد بدا هم الزمان على باب مقبل
وتجاوب الأطياف فيه فطربت بكى الشجر ونازع البقي الخليل

يخفي الندم عن الحيان غناؤها فالعند ليت بها ^{من البليل}
 وبانما اخذت عن ابن مقلد قول المسترح في الثقيل ^{الاف}
 ومدامة من صبيدنا يا نثرها من غير وقبضها من منديل
 مسكينة النفحات يشرف اصلها عن بابل وتجل عن قطر بل
 وتقول اهل دمشق اكرم معبر واجله ودمشق افضل منزله
 وصدقت ان دمشق جنة هذه الدنيا ولكن الجحيم الذي
 لا الدليل الجلي في ينفذ حكمه فيها على ولا العوا في الموصل

وقال

لم يبع يا غيران اموت كما قدمات قبلي مني الي ادم
 كل الي ابو صاير وعلى ما قدم المرأة قبلة قادم
 يدرك ما قدمت يداه كما قيل فاما جذلان او نادم
 فيا القاصدة خطلة اذا تساوي المخدم والحادم

ومات ابن عنين حمارا بالموصل فقال يرثيه

الكثير

ليل باول يوم متصل ومقلة ابد النساء خصل
 وهل ادم وقد لاقيت داهية ينهذه لومحلمة بعضها الجبل
 بوي المتل الذي قد كنت آمله عونا وخب فيه ذلك لامل
 لا تبعدن تربعت شماليه ولا عدا جانبيه العارض الهطل
 لقد حوت غير مصال ولا عرش ان قيدا لغود من دول السركل
 قد كان لوسا بقتة الرشح غاد رها كان اغصها بالشول مستحل
 لا غامرا عند عمل المتقلا ولا يمشي الهوبا كما تمشي الوجب الوجل
 مكل الخلق حب الصدر منفتح الجنبين لا ضامر طار ولا سخل

يطوي في طيها عجايب العدة في كوكب القميص الرضا تشغل
ويقطع القفورات الموحشات اذ اعن قطعها طير الكهرية البرك
لتي لا باطح هيق راعه قنص وفي الجبال المنيقات للذري وعيل
لو كان لغدي حال ما ضمنت يد ولم تضن ونه خيل ولا خول
لكنها خطه لا بد يبلغها هذا الوري كل مخلوق له اجل
وان به نظام الدين تعزية عنه وفي الجبال عن ابايه يدك
ومن عسر شرف الدين ابن غنيم يدع العز يز سيف الامام صاحب اليمن

حينئذ الي الاوطان ليس نزول وقلب عن الاسواق ليرجوك
ابيت واسراب الخوم كانها فقوك بها دي ترهن فقوك
ارأبها في الان من كل مطلع كان يبري السابرات كفيك
فيا لك من ابل ناي عنه صحه فليس له خير اليه يواك
اما الحقود النجم فيك تصدتم اما خضاب الفجر فيه نصول
كان الترياعنة وهو ادهم له من وسين الشعر بن عجوك
الاليت شعيري هل ابنت ليلة وظلك يامقري على ظليل
وهل اربني بعد ما شطت النوي ولي في زياروض هناك ثقيل
دمشق في شوق اليها مبرح وان لام وائل واح عذوك
بلاد بها الحصباء دوت و تربها عبر وانفاس السمول سموك
تسلسل فيها ماؤها وهو مطلق وضح نسيم الروع وهو عليل
فيا حذاء الروع الذي دون عز تاحيرا اذا هبت عليه قبول
ويا حذاء الوادي اذا ما تدفقت جداول باناس اليم سليل
وفي كبري عن قاسيون خزانة نزول رؤاسيه وليس بهول

اذا لا تخ من سندر تدافعت لي جفوني كما لا تدوسوك
 فيه ايامي وغصن الصبا بها وريق واذا وجه الزمان صليل
 هي الحرض الاقصي وان لم يكن بها صديق ولم يصف الواد خليل
 وكم قابل في الارض الحزم ذهبت اذا جاز دهر واتجال ملوك
 وهل نافع في المياه سواح عذاب ولم ينفع بهن غليل
 فقدت الصبي والاهل والدار والهوي فديه صبري لانه لحليل
 ووالله ما فارقتها عن ملائكة سواي عن العهد القديم تحول
 ولكن ابنت ان تحمل الضيم فهي ونفسها فوق السماك طول
 فان الفتي يلقي المنايا مكرما ويكره طول العز وهو ذليل
 تعاف الورود الحايات مع الاذي والمقيظ في كاذب صليل
 لذلك التي ابن لا تتبع بنفسه ولم يرص عمر في الاسار يطول
 سالم ان وافيتها ذلك الشري وهيهات طلت دون ذلك حول
 وملتظم الامواج جون كانت ذجا الليل ناي الساطعين متهوك
 يعاذني صرف الزمان كما ناعا على لاحداث الرمان دخول
 على اني والمخذ لله ازل اصول على احداثه واطول
 وكيف اخاف الفقر او ارحم الخفي وراي ظهير الدين في جبل
 من القوم اما احضت فسفة لديه واما حاتم فخييل
 فتي الجدا ما جاز فتمتع عزيز واما ضد فذليل
 وقال في نوبة دمياط

سلوا صهوات الخيل يوم الوعي غما اذا جعلت اياتنا والفر اللزنا
 غداة لقينا دون دمياط محفلا من الروم لا عصي بقبنا ولا طنا

قد انقلبوا رأيا وعزما وهمة ودينًا وان كانوا قد اختلفوا السنن
تدأوا بانصار الصليب فاقبلت جموع كل المومنين كان لهم شفعا
عليهم من المادي كل مفاضة كذا صحتهم في التمرق اعلمت
واطلعهم فينا غزور فارقلوا اليئاسرا عا بالجياد وارقلنا
فما برحت سمر الرماح شوئهم باطرافها حتى استجازوا بنا منا
سقيناهم كما نقت عنهم الكري وكيف ينال الليل من عدم الامنا

ابو العز التغلي

محمد بن نصر بن جامع بن المظفر بن ناصر الدولة ابي محمد الحسين بن الحسين
ابن عبد الله بن حمدان بن حمدون ابو العز التغلي من اولاد الملوك روي عن علي
محمد بن الحسين بن الشبل الساعري شيا من شعره وروي عن غيره ايضا وروي عنه
ابو الحسين المبارك بن الطيوري وابو طاهر السلفي في مع شيوخه وقال مع الحديث
بغداد والبصرة ولذي سنة ثمان وثلاثين واربع مائة

ابو بكر الصوفي

محمد بن نصر بن حفص بن الحسين بن ابو بكر الصوفي من اهل زو باقرية بن بغداد
وديرا العاقول روي عن ابي بكر السجلي ومحمد بن حامد الحناني وروي عنه ابو الحسن
علي بن الحسين بن عبد الله الهاشمي وابو سعيد احمد بن محمد الماليني وابو عبد الله
محمد بن علي بن عبد الله الصوري

ابن البصري

محمد بن نصر بن الحسين بن ابو سعيد المعروف بابن البصري حدث باليسير
عن ابي قائم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران وسمع منه شجاع بن فراس النخعي
وابو غالب محمد بن عبد الواحد القزاز وروي عنه ابو نصر هبة الله وابو السعور احمد
وتوفي سنة ثمان وستين واربع مائة وكان شحا كبيرا اكير الصدقة

محمد بن نصر بن عبد الرحمن بن محفوظ بن احمد بن الحسين الشرف ابو عبد الله
القرشي الدمشقي حدث وكان فاضلا ادبيا شاعرا منقطعا عن الناس الخا توفي

سنة خمس وثلثين وست مائة

ومن ع

تاج الدين بن صلاح

محمد بن صلاح بن يحيى صاحب تاج الدين ابو المكارم ابن صلاح الهاشمي
العلوي تايي اربل السبيعي كان تايي الخليفة باريه وكان من رجالات العالم
رايا وعقلا وحزما وصراة وكان شجاعا اذ كانت صدقاته وهباته تبلغ في
السنة ثلثين الف دينار وكان بينه وبين لولوصاحب الموصل منافسة فلما
احضرهما هو لا ك قال لولو لهذا شريف ونفسه تحذنه بالخلافة ولوقام تبع الثامن
امره فقتله هو لا كو بقرب توريز سنة ست وخمسين ست مائة وكان عنده
ادب وله نظم وكان يشدد العقوبة على ثارب الخزيان يقطع اضراسه وكان
قد داري النار حيي نم اذ اذلوا حدود اربل القوا الخوز التي معهم عاية له كتب
اليه عميد الدين ابن عباس الحنيلي وكان نظرا الاعمال المجاورة لاربل وبينهما مودة
عظيمة

سلام كان فارس النسيم اذا سري محيرا وريا قاله عطر شمس
تزر على المرائين ازرار ضو عم فارح منه العرف ارجاء اربل
علي العلوي الفاظمي جمهورين نصرين يحيى المنعم المنفصل
شاه الناس تاج الدين حسن مناقب يفوق بها خزا على غيره علي
الوالي علاه في النفاي تشيعا وان كثر عند الناس احسن حيلي

فاجابة تاج الدين بقوله

انا في كتاب من كتبها وروى وكان كثير المسك سيب عند لي
ووافي مثال من غلط كانه كلام الاديب الفارسي عليه علي
فقالك منه مسك رثا ختامه فيا مرسلأ قد جاء من خير مرسل
وغير بديع أن بعثتم امينكم الي بوجي البر ضمن النفضل
لقد زدت في الحسني وطبت منايا وحررت عن الخلية اشرف منزل
وحقك اني لسأ اتي شيئا عليك ولكن سوف ادعي بحبلي
فان تغفروني في مذهبي فانتا سيجعوننا صدق المجته في علي

ابن ميثم الحاسب

محمد بن نصر بن محمد بن ميثم ابو بكر الحارثي كان يتوكل للامير ابي نصر
ابن الامام الناصر قديما وكان فاضلا في معرفة الحساب والهندسة وله في ذلك
يد باسطة قرا عليه جماعة ونحزوا به قال محمد بن الدين ابن النجار كان كذا
حسن الهيئة جميل الاخلاق حدثني ابي سير عن ابي العلاء بن عقيل البصري
كتب عنه توفي سنة ثمان عشرة وست مائة ودفن بمقابر قرين من بغداد
محمد بن نصر بن محمد بن المويد ابو بكر بن الفقوح الحارثي الواعظ من اهل
غزنة قدم بغداد مع والده لما قدم رسولاً من السلطان شهاب الدين محمد بن شام
ملك الهند وغزنه واقام مدة وسمع الحديث من جماعة وحصل الاصول قال
محمد بن الدين ابن النجار وكان شاعرا حسنا وفقها متاديا حسن الاخلاق متوددا علق
عنه حديثا واحدا في المذاكرة واظنه كان ابن ثلاثين سنة او نحوها

الواعظ الغزوي

محمد بن علي بن نصر بن علي بن علي بن نصر بن علي بن ابي عبد الله المقرئ
ابو عبد الله المقرئ الهزالي
من اهل همدان قرا القرآن بالروايات الكثيرة وافق عمره في ذلك واقام بواسط
مدة ليعرأ علي بكر بن الباقلاني وغيره وقدم بغداد واسقطتها وقرأ بها كثيرا

من كتب القراءات وحصل نسخها وسمع الحديث من جماعة من المتأخرين كما في الفتح بن شاذان
 وابن السكاديت بن زريق وابوي القاسم ذاكر بن كميل وبني بن بوش وابوي الفرج
 ابن كليب وغيرهم قال ———— محمد بن الدين بن الخاروسم معاً ولم ينفقه لأن
 أكتب عنه وقد روي كثير من القراءات ومن المصنفات فيها وحدث بالديار وكان
 اماماً بترية الجهة السجودية بالجانب الغربي من بغداد وتوفي سنة ثمان وعشرين
 وست مائة

٥ ابن النضر

الحارثي العابد

محمد بن النضر الحارثي الكوفي العابد كان من الاولياء توفي سنة ثمان وعشرين
 ومئتين ما دونها كان اذا ذكر الموت اضطربت مفاصله وقيل وفاته سنة
 ثمانين او ما دونها

ابن الاخضر المقرئ

محمد بن النضر بن مزين الحارثي المقرئ المعروف بابن الاخضر من
 اهل دمشق كان اختلاصة في علم القراءات والتفسير والحديث قرأ القرآن على
 ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك الاخضر وقرأ عليه ابو الحسن الداراني
 وابوبكر السلمي وروا عنه وقدم بغداد ايام ابي بكر بن محمد هروان بن ابي جاهد
 اصحابه فقراوا عليه وكان متواضعا حسن الخلق منسجماً بعبادته من يقرأ عليه
 بلائلا في بيده وفيه مرة الى القيم ومرة الى الفتح ومرة الى الكسرة ومرة الى الاغلام
 ومرة الى الاطهار ايات عرفت منه وفيمت عنه وتوفي سنة ثمان وعشرين
 والربعين وثلث مائة وكان يوماً صائفاً فصدت غمامة على جنازته من المصلي
 الى قبره

٥ ابن النعمان

محمد

قاضي مصر

محمد بن النعمان بن محمد بن منصور أبو عبد الله المعري قاضي مصر وابن قاضيتها وأخو قاضيتها بني عبد ارتفعت رتبته حتى أقبله العزيز معه على المنبر يوم عيد الفرس سنة خمس وثمانين وهو الذي غسل العزيز لما مات وأزاح دت عظمته عند الحاكم ثم أنه تخلص ولازمة النقرر والقولج وما فتح سنة تسع وثمانين وثلاث مائة وولي بعده ابن أخيه الحسين بن علي بن النعمان ثم أنه غزل وصيرب رقبته وأحرق وسباني ذكره إن شاء الله تعالى فصرف الحاء **محمد بن النعمان** بن عبد السلام بن حبيب بن خريط الحاء المملة المعنوية ولما بن مهلتين وبنيها مائة آخر الحروف ساكنة الاصبها في وشيخها وابن شيخها توفي سنة خمس وثمانين تقريبا

ابن خريط

ن **ابن النفيس**

ابو نصر الانباري

محمد بن النفيس بن علي بن محمد بن محمد بن الخطيب الانباري ابو نصر من اهل الانبار من بيت الخطا بهو العدالة والحديث والرواية قال الساب الخبار وهو عم شيخنا عبد الله وصالح ابني علي بن النفيس حدث بالانبار عن عمه ابي نصر يحيى بن علي سمع منه يوسف بن احمد بن ابراهيم الحاتب الشيرازي واسفندار ابن الموفق البوشنجي

ابو الفتح الصوفي

محمد بن النفيس بن محمد بن عطا ابو الفتح ابن له المعالي الصوفي برباط المامونية سمع ابا الوقت عبد الاول بن عيسى بن نجيب الصوفي وابا بكر سلامة ابن احمد بن المصدر وغيرهما وحدث بصحيح البخاري عن ابي الوقت وكان شيخا صالحا معتبرا حسن الطريقة مستغلا بما بعينه توفي سنة خمس وعشرين وست مائة **محمد بن النفيس** بن مسعود بن محمد بن علي الدقاق ابو سعد الفقيه

ابن عمه الخبلي

الحنبلي المعروف بابن حنوف من ساكني المأمونية قرأ القرآن وتفق على المألف
 ابن النبي وعلي إبراهيم بن الصقال وتكلم في مسائل الخلاف وحصل طرقات من الأئمة
 . وسمع الحديث من علي بن أحمد بن محمد الرجي وأبي محمد عبد الله بن منصور
 ابن هبة الله الموصلي وأبي الحسين علي بن عساكر البطايعي بالمقري وغيرهم
 وحدث باليسر قال ———— محب الدين ابن الجار علق عنه في المذاكرة
 شيئا من الأسانيد وكان من الفضلاء الظرفاء طيب الأخلاق لطيف العشرة
 بامام محب إلى الناس مقبول الشكل متوددا من شعيرة

رفق بامن قلبه حمز لجفون حشوها سحر

ولجيم مالتا طبع منه إلا الرسم ولائز .

غضاري لو غملة حذر رضوي كاذ ينطمر

ان لومي في هواك لمن شتر ما يجري به القدر

يا بدعاجل عن شبه ما يداني حسنك القدر

صل ووجه الدهر مقبل فرمان الوصل تحضر

كم رايانا وجه فتك في آنازها الشعر

قلت ———— شعر مقبول منسجم "لوفي سنة اربع وست مائة ودفن بمقبة

الزركادين من بغداد

ابو عبد الله الرازي

محمد بن النفس بن محجب بن المبارك بن موهوب الرازي ابو عبد الله من

اهل باب الايج من بغداد قرأ القرآن بالروايات وتفق على إبراهيم بن الصقال

وصحبه إلى آخر عمره وكان يتكلم في مسائل الخلاف وسمع الحديث الكثير من ابن

طبيب وابن الجوزي وذكر ابن طاهر وابن بويه وغيرهم وكتب بخطه كثيرا وحصل

الاصول وقرأ بنفسه كثيرا وكانت قراته مبينه مفهومة معربة صحيحة

مهذبة ويكتب خطأ ملياً ويضبط صحيحاً وله معرفة حسنة بالحديث وإنه

بالحرية قال ——— محب الدين ابن الخمار سمعت معه وبقراءته كثيراً وسمع

أيضاً بقرائته كثيراً وأصطفاً في الطلب ومارا في الطلب أمير منه وكان

ثقة ثبتاً صديقاً متبناً ما علمت عليه في الحديث طبعاً وولي النظر على غلات

التمور الواقعة من البصرة وواسط فسأت سيرته وارتبكت أموراً شنيعة في

ظلم الناس وكثرت السكاوي عليه وعم جوفه فأنزلت يد عن ذلك وترك القضاء

قبول شهادته ثم أعيد إلي قبوله الشهادت توفي سنة سبع وعشرين وستمائة

محمد بن نوح بن ميمون بن عبد المجيد بن علي الرجل الجملي صاحب الإمام أحمد يعرف

والد بالضرية كان محمد عالماً زاهداً ورعاً مشهوراً بالسنة والدين والشفقة

امتن بالقول خلق القرآن فثبت على السنة حملة المأمون ومعه أحمد بن حنبل

إلى الرقة على بعير مثرا ملين فمضى محمد بن نوح في الطريق فقال لأحد أبا عبد الله

الله فأنك لست مثلي أنك رجل لقيت بك وقد مد هذا الخلق أعناقهم إليك

ولما يكون منك فأتى الله وأثبت لأمه فأت بعائه فدفنته الإمام أحمد بها سنة

ثمان عشرة ومائتين

محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي من ولد الحرث بن تيم له فضيلة طوييلة

يطعن فيها علي بن عمار العلوي عند ظهوره بالكوفة منها

عجب لجمعي الطالبي وخيبته وتضريره بالفرع عند فناء الغدير

محمي من بعض الرماد سفاهة أمانتي كانت منهم موضع السر

ازالة ملك قدر الله أنه علي ولدا العباس وقت مدي الدهر

ووالله ما تنفك بالدم منكم حكومتهم فيما يجوز إلي الحشر

رضينا بملك المستعين وهدية علي رغم أنا في الروافض والصغير

الجملي صاحب أحمد

التيمي العامري

ابن هرون

٥

اموال المؤمنين

محمد بن هرون أمير المؤمنين أبو عبد الله الأمين ابن أمير المؤمنين الرشيد
 ابن المهدي كان ولي العهد بعده و كان من أحسن الشباب صورةً أيضاً طويلاً
 ذاقه مغرطة وبطش و تجاعة معزوفة وفصاحه وادب وفضل وبلاغه لكن
 سبي الراي كثير التذبذب راعى الصلح للامارة ومن قوته يقال انه قتل اسداً
 بهديه قال المسعودي ولم يزل الخلاف الى وقتنا هذا ثم اصابه شئ سوي
 الحسن فابنه علي بن علي طالب رضي الله عنه والأمين لانه ابن بيده وهي ام جعفر
 بنت جعفر بن علي جعفر المنصور عاش سبعاً وعشرين سنة وآخر امره خلع
 ثم اشرقت صبراً في الحرم سنة تسع وتسعين وما يده وطيف برأسه لانه في
 سنة خمس وتسعين خلع المأمون خاه وعقد الولاية لولده موني وهو طفل يبلغ
 ذلك المأمون فسمي بامام المؤمنين وكتب بذلك وعقد الأمين لعلي بن عيسى بن
 ماهان على بلاد الجبال وهذان ونهاؤندوم واصبهان وامرلة فيما قيل بماجي
 الف دينار واعطى الجند مالا عظيماً وفرق الأمين على أهل بغداد ثلثة الاف
 الف درهم وتخصر واحد من بغداد معه فيدفعه ليقيد به المأمون بن عمه وسار
 معه الأمين الى المهرولان وعرض الجند الذين حضروهم مع ابن ماهان فلقبته
 طاهر بن الحسين من قبل المأمون وهو في اقل من اربعة الآف فارس فقتل
 ابن ماهان ولما وصل رأسه الى المأمون سلم عليه بالخلافة في خراسان وبعث
 خبره الى الأمين فقال للذي اخبره عليك دعني فان كنت صادداً سمكتين وانا
 الى الآن ما صيدت شيئا وقيل ان جيش ابن ماهان كان اربعين الفا
 وندم الأمين على خلع المأمون وطع الامر آف فيه وشغلوا جندهم بالطلب من الأمين
 ثم حضر عند الرحمن ابن جيله الانباري أمير الدينور بالعترة والقوة في عشرين

الف فارس فصار الى هذان وضبط طريقها وجمع من حوزها واستعد لمحاربة
طاهر فقتل عبد الرحمن وانكسر صيته بعد حروب عظيمة وسار طاهر
وقد خلت البلاد فاقام بخلوان وضدق بها على خنجره ولم يزل الامير يحضر
عسكره بعد عسكره الى طاهر وهو ينصير عليهم الي ان دعا المامون الفضل
ابن سهل فولاة على جميع المشرق من هذان الى جبل سفين والنيث طولا
ومن بحر فارس والهند الى بحر الديلم وجرجان عرضا وقررا لثلاثة الاف الف
ولقبه ذالرياسين وولي اخاه الحسن بن سهل ديوان الخراج ثم ان الامير
عفا عن الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان بعدما جري منه ما جري وجهته الي
خلوان لقتال طاهر ثم انه عذر وهرب فقتلوا في براسه الى الامير وتقدم
طاهر الى الاهواز وولي عماله على اليمامة والبحرين وتوجه الي واسط فدخلها
ووجه الي الكوفة احمد بن المهلب القايد وعليها يومئذ العباس بن موسى الهادي
فبلغه الخبر فخلع الامير وكتب بالطاعة لطاهر وكذلك عامل البصرة وغلب
طاهر على المدائن فحضر الامير محمد بن سليمان القايد ومحمد بن حماد البربري
فما ت بينهما وبين طاهر وقعة شديدة وانهم محمد القايد وولي امر الامير
كل يوم في اديار والناس معذرون لكونه خلع اخويه المامون والموتى واقام
بدلها ابنه موسى طفلا رضيعا واماد ابن عيسى فانه خلع الامير وبابح
المامون وجوه اهل الحرمين وسار في وجوه اهل الله الي المامون بمرو
واقام طاهر لا ياتيه جيش من الامير الا قهقريه وهزيمة وفي سنة سبع
لحق القسم الملقب بالموتى وهو اخو المامون منصور ابن المهدي المامون
وتقدم طاهر فقتل بباب الانبار باللسنان فضا في ذرع الامير وتفرق
ما كان في يده من الاموال فامر ببيع ما في الخزان من الامتعة وضرب لوان

والبدرا لامن جبينك ساق والجزء الامن بميك الـ
 للمدح في اوصاف مجدك فحة لا بل له من ذوجه وحالـ
 عنوان فضلك المايز خلعة وطراز عقلك للخلي سبالـ
 ورؤاه بشرتك للناقب دولق وبها وجهك للعقول عقالـ

منها

خذها حديقة خاطري وردة في خد مجدك بل عليه خالـ

محمد بن يوسف سيف

بن سحارة ابو عبد الله المرسي مولي سعيد بن

نصير نزيل شاطبيه كان عاقل بالانار مشاركا في التفسير حافظا للفروع
 بصيرا باللغة ما يلا الي التصوف فاحظ من علم الكلام فصيحاً مفوها
 صنف كتاب — شجرة الوهم المتروية الي ذروة الفهم لم يسبق الي
 مثله توفي سنة ست وستين وخمسمائة

محمد بن يوسف سيف

بن محمد بن قايد موفق الدين الحارثي الشاعر

كان بارع الادب راوي الشعر لطيف المعاني قدم دمشق ومدح صلاح الدين
 وكان يعرف الهندسة وله اشتغال في الفلسفة توفي سنة ثمانين
 وخمسمائة ومن شعره

محمد بن يوسف سيف

ابو عبد الله النازعي الوراق الاندلسي القبا لاندلس

النازعي الاندلسي

٧

الحكم المستصير كفاً في مسالك افرقيته وممالكها والفتى في اخبار
ملوكها وحوادثهم والقائمين عليهم كتباً جمعة وكذلك الفتى في اخبار
تهرت وهزلان وجلالته وتبشيش ونكروا البصر هناك وغيرها
تواليف حساناً

هو اجداد صلاح الدين **محمد بن يوسف** بن علي بكير الشيخ ضياء الدين ابو بكر الانلي الطبري
المعري امام السلطان صلاح الدين يعرف بخواجه امام توفي سنة ست مائة
تقريباً

الملك الاشرف عز الدين ابن السلطان صلاح الدين
توفي بحلب سنة خمس وست مائة

ابن المنجب الكاتب **محمد بن يوسف** بن محمد ابو عبيد الله القيسابوري البغدادى الكاتب
المعروف بابن المنجب قرا الادب وكان ابو صوفياً فتنشأ له سعد الدين
ابو عبيد الله هذا وبرع في الخط وكان جماعة من الفضلاء يفضلون خطه
على خط ابن الهيثم وكان ضيقاً عليه جداً توفي شاباً سنة ثمان وست مائة
قال — محب الدين ابن الجار كتب اليه مرة رقة في حاجة سألنيها ثم
اعاد اليه الرسول الذي اوصاه اليه يطلبها مني فامتنعت من ردّها فأفاح
علي كثيراً وردد الرسول مراراً حتى اخبرني فرددتها عليه وكان فيه

بأو وكبير الحافظ التركي البرزالي **محمد بن يوسف** بن محمد بن يونس بن علي
المسند والسين المملة بعد الف الحافظ الرضا زكي الدين ابو عبيد الله
البرزالي ذكر ان مولده تقريباً سنة سبع وسبعين وخمس مائة وقدم دمشق
سنة خمس وست مائة ثم رجع الى مصر ثم ردد الى دمشق وحل الى خراسان

وبلاد الخليل

بهر من الحاجب وتمر الساقى . وفي سنة ست وثلاثين توفي بوسيد رحمه الله تعالى
عليه ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة اربعين وسبع مائة امسك
السلطان الامير سيف الدين تكرر رحمه الله تعالى في ثالث عشر من ذي الحجة على
ما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى . وفي سنة احدى واربعين توفي اتول
رحمه الله تعالى ولدا السلطان وفيها توفي السلطان الملك الناصر رحمه الله تعالى
وعفا عنه بعد ولده با شهر قليلة في التاريخ المذكور وقام في الملك بعده ولده
الملك المنصور ابو بكر بوصية ابيه عليه ما سياتي في ترجمته رحمه الله تعالى . وكان
السلطان الملك الناصر ملكا عظيما مخططا مطاعا مهيبا ذا بطش ودهاء وحزم
شديد وكيد مديد فلما حاول امرا فاحزم عليه شيء محاولا لانه كان يأخذ
نفسه فيه بالحزم البعيد والاحتياط امسك الى ان مات مائة وخمسين ميلا
وكان يلبس الناس على علاتهم ويصير الدهر الطويل على الانسان وهو يكرهه
تحدث مع اربعون الدوادار في امساك كرم الدين الكبير قبل القبض عليه بارج سنين
وهم بامساك تكرر ماورد من الحجاز سنة ثلث وثلثين بعد بكمثرى اندامه ثمان
سنين بعد ذلك وكان ملوك البلاد الكار بها دونه وراسلونه وكانت ترد اليه
رسل صاحب الهند وبلاد اريك وملوك الحبشة وملوك المغرب والفرنج وبلاد
الاسكندرية وصاحب اليمن واما بوسيد ملك التتار وكانت الرسل لا تقطع بينهما
ويسمى كل منهما الآخر اضا وصارت الكلمات واحدة والملكان واحدة ومرايم
السلطان تنفذ في بلاد بوسيد ورسله يتوجهون بالعلم وطعن اناتهم بالعلم
المنشور وكما بعد الانسان عن بلاده وجد مهابة اعظم ومكانته في القلوب
اعظم وكان سخا جوادا على من يقر به ويؤثره لا يحل عليه بشيء كائنا مكان .
سالت القاضي شرف الدين النشوق الخلق يوما الف الف درهم قال نعم كثير

وفي يوم واحد انعم علي الأمير سيف الدين بشتاك بالف الف درهم في ثمن
 قربة يني التي بها قبر أبي هدره علي ساحل الرملة وانعم علي قومي بن مهش
 بالف الف درهم وقال لي هذه ورقة فيها ما ابتاعه من الرقيق أيام مباشرتي
 وكان ذلك من ثمان سنة اثنتين وثلاثين لاسنة سبع وثلاثين وسبع مائة فكان
 جملة البيع مائة الف وسبعين الف دينار مصرية كذا قال وكان ينعم علي الأمير
 سيف الدين شكر كل سنة يتوجه اليه الي مصر وهو الباب ما يزيد علي الف الف درهم
 ولما تزوج الأمير سيف الدين قوصون بابنة السلطان وعمل عرسه حمل الامراء
 اليه شيئاً كثيراً فلما تزوج الأمير سيف الدين طحاي ثمر بابنة السلطان لاخرى
 قال السلطان ما فعل له عرس الان الامراء يقولون هذه مصادره ونظر الي
 طحاي تمره فادفعه فقال للقاضي تاج الدين يحيى يا قاضي اعمل يا ورقه محرمه
 الامراء القوصون فعمل ورقه واحضرها فقال له كم الجمله قال له تخمين الف دينار
 فقال اعطها من الخزانة لطحاي ثمر وذلك خاتما دخل مع الزوجه من الجواز
 وعطاف العرب فامر مسعود زايده علي الحد وكان راتبه من الخراج مائة واربون
 الامراء والهاب وغيرهم في كل يوم ستة وثلاثين الف رطل لم بالمصري واما نفقات
 العاير الي ان مات فكان شيئاً عظيماً وبالغ في مشتري الخيل فاشترى بنت الكرك
 بمائة الف درهم ومنها الي العشرة آلاف وبالغ اخيراً في مشتري الما ليل فاشترى
 خمسة وثمانين الف درهم وعادونها الي العشرة واما العشرون والثلاثون الف
 فكثير جداً وغلا الجوهر في أيامه والولوء وما رأي لي لئاس حافة ملكه وماله
 الايام له وعدم حركة الاما دكية البر والبحر هذه المدة الطويلة من بعد شقيقه
 الي ان مات

وخلفه من الاولاد جماعة

منهم البنون

١٢٤١

والحفاظ وكان يؤخذ مجلس الموعظة وله معرفة بالتفسير والحديث والفقه على
مذهب الشافعي وله حظ من الادب ويكنى الخط الحسن سمع ابا القاسم اسمعيل
ابن علي بن الحسين الحماشي وابا الحسين محمد بن محمد بن عمر الباعبان وابا عبد الله
الحسن بن العباس الرستمي وابا الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي
وجماعة قال محمد بن الدين ابن الفجار سمعت منه باصبعها وكان صدوقا
متدينا حسن الطريقة محمود الاخلاق طيب الاخلاق متواضعا وله في سنة
اربعين وخمسين مائة

الطراز الكنجاري

محمد بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن يوسف الاسدي ابو الرضا الكنجاري
المعروف بالطرازي كان من الائمة الفقهاء على مذهب الشافعي جال في خراسان
في طلب العلم وسمع الحديث من جماعة من الشيعة وحدث روي عنه ابو الهظاف
السماعي اورد له محمد بن الدين ابن الفجار

قالوا نحن يوم العيد قلتم قولوا لمن صلوا عن ربنا عودوا
فان اجابوا فنهضوني بعيدكم اولاف نحن نسقم فقد اتى لهم عودوا
تفقه بخارا على والده وعلي عبد العزيز بن عمر المعروف بالبرهان قال
ابن الفجار كتب عنه بخارا ومات بعد الستين وخمسين مائة

ابن خزي الديلمي

محمد بن محمد بن عوف بن فريخ ابو عبد الله الناجي المعروف بابن خزي
يقيم مضمومة ورأه مشددة مفتوحة من اهل الرقة قدم بغداد مرات وقرأ
بها الادب على ابي البركات ابن الانباري وسمع المقامات الطبرية من مؤيد
وقرأ بواسط القرآن على ابي بكر بن الباقلاني وعلي ابن خطيب شافيا وكان من
اصحاب القلايني وقرأ الفقه ببغداد على ابن فضال وسمع الحديث من ابن
شايتل وابن رديق وابن الطراخ وغيرهم وسمع بالشام من يحيى بن محمد بن محمود

النفق ليصهاني وقرأ عليه ابن التجار كتاب الشكر لابن أبي الدنيا قال
ابن التجار كان خيلاً شديداً مالاً على نفسه ظاهرة ظاهرة الفقراء ويعيش
عيشهم وطولاً في وصفه بالخيال وسوء الحال وكثرة المال وقال قصده
أصحاب الحديث فلم يسمعهم شيئاً إلا باجراً أخذ من حطام الدنيا وقتل وأخذ ماله
في سنة ثنتين وست مائة

ابن العلوية الصوفي

محمد بن محمد بن محمد بن خسر فيروز بن سميان الشيرازي
الأصل البغدادى المولداً بطالب الصوفي المعروف بابن العلوية تولى قضاء البصرة
ثم عزل وكان أدبياً كذاً ظريفاً حدث عن أبي غالب محمد بن الحسن البجلي وسمع
منه أبو محمد بن الحباب ومن شعره

الآن قلبي هائم ومروع لا جلكم يا سادتي كيف اصنع
ومن اهلكم فازقت الفى وملتقى زوربي ودمع بعدكم أبحر
وحقكم الى سوق البكم وكيدي عليكم كل يوم تقطع
قلت شعر مذكور ولد سنة تسعين والربع مائة وتوفي سنة اثنين

وسبعين وخمس مائة

السناياذى الواعظ

محمد بن محمد بن أحمد السناياذى الطوسى أبو الفتح سمع أبا عبد
محمد بن أحمد بن الخليل النوقاي وقرأ الفقه على محمد بن يحيى وكان من أئمة
الفقهاء السابعة مئذ الوعظ حسن الجبارة فصيحاً أقدم بغداد سنة سبع
وسبعمائة وخمس مائة بعد موت البروي وجلس للوعظ ولم يصادف جوارحه
الى الشام ودخل مصر واستوطنها الى حين وفاته وصادف بها القول العام
من الملوك والعمام ولما مات سنة ست وتسعين وخمس مائة ودفن بالقرافة
وعلمه أولاد السلطان علي رقايم

المذهب لقية بقرية غروان من مالين وكثرت عنه من شعره واورد له
 دمع الحرم وانظر في تمتع قانع لشهرين ارب كان والحرم جامع
 وشاهد بابا قال الحرم طعة الى عنكبوت يلزم البيت قاعة
 واورد له ايضا

ما ذا توكل من زمان لم يزل هو الغيت في ضامل عن نابيه
 تلقاه ضاحكة اليه وجوهنا وراه جها كاسرا عن نابيه
 فكلما مكره ما هو نازل عنه بنا هو نازل عنه كاسرا

قل شمس هو شعر مقبول

محمد بن مسعود ابو عبد الله القزطبي الخطيب سمع من قاسم بن اصبع
 وجماعة وكان خطيبا معوها بليغا شاعرا توفي يوم الفطر سنة تسع وسبعين
 وتلك مائة وكان يتعز في كلامه واجماعه ويؤدب بالعرسية ثم صار يخطب
 بهندي المستنصر بالله في العيد وفي قدوم الوفود ثم ولي قضاء يابز قال
 ابن الفريسي سمعته مرارا يخطب مرارا في جامع الزهراء ولم يتحدث

محمد بن مسعود ابو بكر الخشني من اهل جيان الاندلسي يعرف بالشيخ الربك
 نحوي عظيم من مفاخر الاندلس له كانت في شعره سبويه وابنه
 ابو ذر مصعب امام في النحو ايضا ذكر في موضع ان شكاه الله تعالى قال
 السلفي انشدني له ابو العباس احمد بن يوسف بن شام البصري الشامي
 بساط ذي الارض سدي وماؤها العذب لولوي

كانها البكر حين تجلي والزهر من فوقها الجلي

محمد بن مسعود القسام الاصبهاني المعروف بالفخر النحوي له تقايف
 في الادب معروف فيها وسعر متداول بين اهل بلده ورسائل مدونة وكانت

الخطيب الشاعر القزطبي

ابو بكر الخشني

القسام النحوي

البحائي القرطبي

المعمر بن يهرود

ابن التوزي المحدث

النفري

وفاته بعد السبي وغرم مائة وكان قد مات في سنة ثمان مائة واربعمائة
محمد بن مسعود البجلي القرطبي شاعر مفلح توفي سنة اربع مائة
 او مائة وثمان مائة

محمد بن مسعود بن يهرود الخطيب المعمر ابو بكر البغدادي سمع وروي
 وتوفي سنة ثمان مائة وثلث مائة

محمد بن مسعود بن ايوب ابن التوزي بالزاي الحلبي القاضي بدر الدين
 حدث عن توفي سنة ثمان مائة وسبع مائة

محمد بن مسعود صلاح الدين اجتمع به غير مرة وانشدني لنفسه
 في ربيع الاول سنة سبع وثلث مائة بالقاهرة

صرفت الزبدي لصرفه في نص على نفعه طيب
 آه على سكرة اعلى ان اخطأ المهمل بالزبيدي

ع ابن مسلم ن

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن الحرف بن هرة القرشي

الزهري أحد الفقهاء المحدثين بالمدينة حافظ زمانه ولد سنة ثمان مائة وخمسين وطلب العلم
 في اواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة فروي عن ابن عمر حديثين فيما

بلغنا قاله الشيخ شمس الدين عن سهل بن عبد الله بن مالك ومجود بن الربيع
 وعبد الرحمن بن ابراهيم وسفيان بن عمار الجميلة وراي الطيفل وربيعة بن عمار

وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن الجاس بن عبد المطلب وعلقه بن قاصر والسائب
 ابن يزيد وصفي بن المسيب وابا امامة بن سهل وعروة وسالم وعبد الله بن

عبد الله وخلق كثير قال ابو داود حديثه الفان ومانا حديثه النصف

أَتَكْتَابُكَ وَالْخَزَائِدَ شِعْرًا كَثِيرًا وَكِتَابَ الْعِلْمِ مِنَ الْمَرْحُومَةِ تَنَاقُزًا وَسَعَةً
وَبِجَانٍ عَنِّي وَنَشْرُهُ

وَمَا أَنْ تَوَلَّيْتَ الْعَصَا أَوْ قَا ضَ الْجَوْزِ مِنْ كَفَاكَ فِيمَا
دَجَّيْتَ بَعْدَ تَكْدِيرِي وَأَنَا لِرُجُوعِ الدَّرَجِ مَابِتَكُنْ أَيْضًا

وَمُسْتَفْتٍ لِنَهْجِ الدَّرَجِ
أَبَا قُرَاجَا فِي حُرُوفٍ عَلَى عِلْمٍ قَدِيمٍ وَلَمْ يَنْصَحْ
سَمْعَنَا بِمُحِبَّتِهِ فِي حَبِيبَةٍ وَلَمْ يَنْسِجِ الْجَبَّ إِلَى جُودِهِ

وَمَاذَا الْغَدَارُ عَلَى الْكَافِ عَمَّا رَضِيَهُ كَأَنَّهُ مَرَّ سُرَادِ الْفَلَكِ وَالْبَحْرِ
أَنْكَارًا قَرِصَةً عَلَيْكَ لَنَنْتَ رَسَاءً أَوْ كَاظِمَةً بِدَارِنِي مَسِيرٍ



صاحبه الدوم

الطريق وكان ينفق الشهادة دائما ويقول ما احسن وقع سيوف الكفار
على النبي ووجهي ودفن لما مات شهيدا في القدس سنة اربع عشرة وست مائة
محمد بن القيس بزرعاه المعروف بصاحبه الدوم شاعرا حاكما صاحب
مصر هو القائل لما زلزلت مصر

بالحاكم العدل اضحى الدين مقلتا نجل الخلق وسبيل السادة العلماء
ما زلزلت مصر من كيد براد بها وانما رقصت من عذلة فخرها

الشيخ محمد الدين النسي

محمد بن قاسم العلامة ذوالفتون الشيخ محمد الدين ابو بكر المقدسي ثم
التوسي المقرئ النحوي الشافعي الاصولي نزيل دمشق ولد سنة ست وخمسين
مقدم القاهرة مع ابيه فاخذ النحو والقراءات عن الشيخ حسن الدراستي و
حلقه الشيخ بها الدين بن الخاسر وسمع من الفخر علي والشهاب ابن مزهر
سوق صدر دمشق للقراءات وهو في غضون ذلك يتزهد في العلوم وينظر في
الحافل وكان فيه دين وسكينة ووقار وخير ولي الاخرة بترية ام الصالح والبر
الاشرفيه وتخرج به ائمة وتلا الشيخ شعر الدين عليه بالسبع وتوفي سنة
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مائة وتاسف الطلبة عليه وكان اية
في الذكاء حذني غير واحد اتفق به انه لم ير مثله وقيل ان الناس كانوا
الشيخ شعر الدين لا يذكرون الشيخ كمال الدين ابن الزمكاني وعن الشيخ صدر الدين
ابن الجبل ابهاما اذكي فقال ابن الزمكاني ولكن هنا مغرر اذكي منها بغيره
الشيخ محمد الدين وكان نحوي عرصه بدمشق وامتن علي يد الامير سيف الدين
كرآي النابيب بدمشق فقتله بباب القصر الابلق بالعقي ضررا كثيرا لما لعني
المصحف وسب الامير الخطيب جلال الدين فقال له الشيخ محمد الدين اسكت
اسكت وقوي نفسه ونفسه عليه فمات وقتله وكان في وقت قد انفع له

للسحاب الباجري و دخل عليه امره ثم انه اناب وتاب وجاء الى القاضي المالكي واعترف عنده وتاب وهو الذي كشف امره

محمد بن قاييد الشيخ الزاهد من اهل او انا كان صاحب كرامات و اشارات ومجاهدات و رياضات وكلام عمافي الخواطر و بيان عمافي المضامير اقعده زمانا فكلن عمال في حجة الى الجامع قدم او انا واعط يعرف بالزرزور فجلس بالجامع وذكر الصلابة بسوء فلم ينكر عليه فخلوا الشيخ اليه فقال له انزل يا كلبات ومن تعزيبه وكان يدعي لي سنان مقدم الاسماعيليه فتنازل العوام و رجم الزرزور و هرب من القتل فيقال ان سنان بعث اليه رجلين في زري الصوفيه فاقام عنده في الرباط تسعة اشهر لا يعرف ما فلما كان يوم الاربعاء قال لاصحابي تحدث ما هنا حادثة عظيمة وكان عنده للناس و دايح فزدها وقال يا عبدالمجيد خادमे لك فيما جري تصديت يعني اياه بالدولة والدولة بستان الى جانب الرباط فقال ما ابغىك نصيب في الجنة فلما كان يوم الجمعة وثبت الصوفيان على الشيخ فقتلاه وقتلوا خادمة عبد المجيد و هربا فلقبها فلاح في يده مرقع قتلها وكان ذلك سنة اربع وثمانين وخمس مائة

محمد بن قنبر رسلان بن حارود نور الدين صاحب آمد و حصن كيفا توفي سنة احدى وثمانين وخمس مائة وولي بعده ابنه قطب الدين سحمان و وزير له

القوام ابن شافعا
محمد بن قنبر طاي الاربلي ابو العباس الامير كان يملك السورة مهيبا من امراء اربل فلما مات صاحب اربل قدم لهذا الي حلب فاكرمه العزيز واقطعة خبثا وله شعر حسن كاحيد توفي سنة اربع وثلثين وست مائة ومن شعره اما واشتيا في عند خطرة ذكركم الا قسم لو تعلمون عظيم

ابو اربلي الامير

فردوا الى الارض وبغيظ وخيبة وارذوا وجب المسلمين مسلم
فقلوا لهم عوذوا اخذو وراكم اذا ما اتيتكم او ايديكم جهنم
ووصل السلطان الى الحريص وصل غازان الى حلب ودخل حمدي الاول
والثاني في امير مرج ووصل بكتمر السلاج داريا الف فارس وعاد السلطان الى
مصر واجفل الناس عنهم وفقيرهم ونودي بالرجل الى مصر في الاسواق وخرج
النساء والاطفال وغلقت ابواب دمشق واقتسم الناس قلعة دمشق الشير
ووقع علي غيابة التتار برك حمص فكروهم وقتلوا منهم نحو ماية وحبس الاجار
برجوع غازان من حلب فبلغ الناس بغيظهم وهلك كثير من التتار بحلب من التلج
والغلبة وعزلهم بدمشق فابيع الرطل بتسعة دراهم ثم دخل الاندم والامران
المرج بعدما اقاموا به اربعة اشهر واستقر حال الناس بعد ذلك وفي شهر شبان
البس البشاري الاررف واليهودي الاصفر والسامري الاحمر وسبب ذلك ان
معهربيا كان جالسا بباب القلعة عند الجاشنكير وسلاخ فحضر بعض المكاب البشاري
بجاء مع بيضة فقام له المغربي بيوفهم انه مسلم ثم ظهر له انه نصراني فدخل الي
السلطان وبفاوضة في تعبير زري الائمة ليمتار المسلمون عنهم وفي ذلك يقول
علاء الدين علي بن مظفر الكندي الوداعي ومن خطبه نقلت

لقد الذم الكفار ثاشاة ذلة تزيدهم من لعة الله تشويشا
فقلت لهم البشوكم عمايما ولكنهم قد التزمواكم براطيشا
وقال ايضا

غيروا انتم بما غيروه من صفات النبي ربه المكارم
فطهروا كاترون براطيش ولكنهما شتموا عمايهم

وقال ايضا

قد البسوا اهل الكايت ذلة ليطهر منهم كل مكان
فقلت لهم ما البسوكم عجايبا ولكنكم قد البسوكم لعنايبنا
وفي ذلك يقول شمس الدين الطبري وهو احسن من الاول
تجيزوا الغضاري واليهود معا والسامريين على احرق
كانما بات بلا صباغ منسها لتسر السماء فاصحى فوتم ذرقا
وفي عهدي الاولى سنة احدى وسبع مائة توفي امير المؤمنين الحاكم بامر الله ابو الجا
احمد الجبائي ودفن بمقبرة السيدة نفيسة وسياتي في ذكره ان شاء الله تعالى في ذكر
الاحمد بن وتوفي الخلافة امير المؤمنين المستفي بالله ابو الريح سليمان بن لايم
العهد اليه من الله الحاكم وقرى تقليد بعد عزاء والده وسياتي في ذكره ان
شاء الله تعالى في حرف السين مكانه وفي سنة اثنين وسبع مائة فتح جزيرة
ارواد وهي بقرب انطرسوس وقتل بها عدة من الفرنج ودخلوا بالاسري وهم ما
يقارب الخين اسير الى دمشق وفي شعبان من السنة مئذت النصارى الغرات
وانجفل الناس وخرج السلطان بجيشه من مصر وفي عاشر شعبان كان
المصاف بين النصارى والمسلمين بعرض كان للمسلمون القاء وخمس مائة وعليهم اسد مر
واغزلوا العادلي وبهادر آصر وكان النصارى نحو من اربعة الآف فانكسروا وقتل
منهم خلق كثير واستمر مقدمهم ثم دخل من المصريين خمس تقادم وعليهم الجاشنكير
والحاسم استاذ الدار ثم دخل بعدهم ثلثة الاف عليهم امير سلاح ويحفظوا وايك
الحازن دارهم اتي عسكر حلب وجماع متعقرا من النصارى ونجحت الصاكر الى الجوار
بدمشق وتجنب الناس واختفى في ابواب دمشق غير واحد وهرب النصارى وبلغت
القلوب الحناجر ووصل السلطان الى الخور وعلقت ابواب دمشق وخرج الخلق
الى الله ويس الناس من الحياة ودخل شهر رمضان وتعلقت الآمال بركة رحمة رحيل

النار الى المرج وساروا الى جهة الكوفة وبعدوا عن دمشق بكنة السبت ثاني شهر
رمضان وصعد النساء والاطفال الى السطوح وكشفوا الرؤوس وضجوا وجأ ردا الى
الله ووقع مطر عظيم ووقت الظهر بياقة بوصول السلطان واجتماع
الحساكر المحمدية بمخرج الصفر ثم وقعت بعدها بياقة تتعزز طلب الدعاء
وحفظ اسوار البلد وبعد الظهر وقع المصافاة والتم الحرب فحمل النصارى على
اليمين فكسروها وقتل مقدمها الحسام استاذ الدار وثبت السلطان
ذلك اليوم ثباتا زابدا عن الحدة واستمر القتال من العصور الى الليل ورد
النصارى من محلتهم على اليمين بغلس وقد كل جدهم فتعلقوا بالجل المانع وطاع
النصارى يوم الاحد والمسلمون مخدقون بالنصارى فلم يكن ضجوة الا وقد ركن
النصارى الى الفرار وولوا الادبار ونزل النصر وذقت البشائر وزين البلد
وكان النصارى نحو من خمسين الفا عليهم خطاغ شاه نايب غازان ورجع قازان
من حلب في ضيق صدر من كسرة اصحابه يوم عرض بهذه الكفة سقطت قواه
لانه لم يجد اليه من اصحابه غير الثلث وتحطفتهم اهل الحصون وساق سلاكر
وفجئ ورة المنهزمين الى القربين لم ينكسر النصارى مثل هذه المرة حكي
لي جماعة من اهل دريسيمانم كانوا ياتون اليها عشرين عشرين واكثر اواقل
ويطلبون منان نخدي بهم الغارات في الزوارق في ذلك البر فنافعي
مكبب الا ونقتل كل من فيه حتى ان النساء كن يضربهن بالפורس ونذعنهم
في ذلك فماتوا كما احدا منهم يعيش وهذه الواقعة الى الان في قلوبهم وكان
قد جاء كتاب غازان يقول فيه ما جئنا هذه المرة الا للفرجة في الشام فقال
علا الدين الوداعي ومن خطبه نقلت

نقولوا قازان بان جيوشه جاوا ففرجناهم بياشا م

في سرجة المرح التي هاما تم منو لها وشقايق الاجسام
ما كان لها معها عليهم فرجة غمت وايركها على الاسلام

وقال لما انهزم

اني قازان عدوا في جنود علي اخذ البلاد عدوا جرا صا
فما كسبوا سوي قتل واسير واعطوه حصصا صا
والشدي لنفسه الشيخ الامام العلامة نجم الدين علي بن اود الحفيري
التحوي في ذلك

لما غدا غار ان فجا زاما قد نال بالامس واعناه البطر
جاء يزجي مثلها ثانية فانقلب الدست عليه وانكسر
وقد نظم الشاعر في هذه الواقعة ومن احسن ما وقعت عليه في ذلك قول
شمس الدين الطيبي وهي تقارب المادية بيت ولكن هذا الذي وجدت منها وهو
برق الصوارم للايصار عنطف والنقح حكي سخا بالدماء يكف
احلي واعلي واغلا قيمة وسنا من ريق خرا العواني حين برتشف
وفي قدود القنا معني شغفت بدم بالقدود التي قد رافها الهف
ومن غدا بالحدود الحيرة الكلف فاني بخود البضج كلف
ولامة الحرب في عيني احسن من لام العذار الذي بالحد يعطف
كلها زرد هذا يفيد وذا يرد في فشا نهما في الفعل تحتلف
والخيل في طلب لاوتار صاهلة الدلحنا من لاوتار تاتلف
ما مجلس الشرب والارطال كايه كموقف الحرب ولا بطال تردلف
والمرزق من تحت ظل الرح مقترب بلحز والذلة يا باه القف للعلاف
لا عير الا لفتيان اذا انتدبوا ثاروا وان نهضوا في غم كشفوا

بقي بهم ملة الاسلام فاجبرها كما بقي الملة المكنونة الصدق
 قاتوا العزة دين السموات وهنوا لها اصابعهم فيه ولا جنعوا
 وجاؤوا في سبيل الله فانصرفت من بعد ظلمهم بمساكنهم انقوا
 لما شتمهم من الكفر بقدمهم رائس الضلال الذي في عقله حنف
 جاؤوا كل مقام ظل مضطربا بينهم وكل مقام بات يربح
 فتأهذوا علم الاسلام موتفعا بالعدل فاستبقوا ان ليس مضرب
 لا قام الغيوت الجراز فاكسروا خوف الصواعق الثالث فاضروا
 يا مخرج صقرت بنت الوجوه كما فعلت من قبل الاسلام تؤنت
 ازهر وروضك ارضي عند فخذ ام يانعات روبريك قد تطف
 عند ران رصك قد انقش لواردها مبروجة بدماء الغيل تغرب
 ولت علي كذب المصرك ارجلهم فليس يدرون اني توكل الكفر
 اوكل الي جيل لو كان يعصمهم من موج فرح المنايا حين مخنطف
 دارت عليهم من السحمان دايرة فما نجاسهم منهم وقد زحموا
 ونكسوا منهم الاعلام فانهمزوا ونكسواهم على الاعلام فانقصوا
 فني جماعهم بعض الظلي زبروني خلاكم سر القنا قصفت
 فروا من السيف ملعونيت حيث سروا وقتلوا في البراري عجا تنقوا
 فما استقام لهم في اعوج نبع ولا اجارهم من مانع كفت
 وملت الارض قتلاهم بما قد كت منهم وقد ضاق منها الهمة القدر
 والطير والوحش عانت لحومهم ففي مزاج المضاري منهم قرف
 ردوا وكل طريق خوارضهم تدل جاهلها الاشلاء والجيف
 وادبروا فتولى قطع دابرهم والمد لله يوم اللوعى القسوا

ساقوم فشقوا شفا الفرات دما وطمع لعاب السيل فاحرقوا
واصبحوا بعد لا عين ولا اثر غوا الغلام عليها منهم سخط
نابوق بلع الي غازان فقتلهم وصفي فقتلهم من فوق ما تصد
نابوق ملك العراق اليه يعطيه ملوانا ملوانا والنخف
وان قيل عنهم قل قدرتمكم كالنخل اصدري فلا تمز ولا تحف
ماتت كغور عود الشام خطبوا لاجل اوائ اليها الهامة للدفن
قد ماتت بملك اليه يحضرونكم مغرم مغرمي بها كل ف
ان الذي في جميع النار مسكن لا يستباح لملحاته والعرف
وان يودعوا نصراسيا فتمضوا اذا قبلتها ارضت المحف
ذوقوا بال يدكم وبخكم في امركم وكما الخزي فارتشفوا
فالجذب به مخطي النصر ناصر ذوقا شفا النصر حيث الحال تنكشف

وفي ذي الحجة من السنة المذكورة كانت الزلزلة العظيمة مصدر والشام وكان
تاثيرها بالاسكندرية اعظم ذهب تحت الردم بها عدد كبير وطلع البحري نصفه
البلد واخذ الجمال والرجال وغرقت المراكب وسقطت بمصر دورا لا تحصى
وهدمت جوامع ومآذن فلفند بها جاشنكم وسلا روغير من امراء المكار
واخذ كل واحد منهم جايحا وعمرو وجد كيلة وقوا وفي سنة ثلث وسبع مائة
توجه امير سلاح وعسكر من دمشق وفتح في عسكر جاء واسند من في عسكر
للساحل وفراسين في عسكر حلب ونازلوا لائل حمدون واخذوا وفضل بعض
العسكر المروندوا غانوا ونهبوا واستروا خلقا ودقت البشة في شوال
من سنة ثمان مائة في غازان ملك التار وملك بعلة اخو محمد الملقب خرينا وفي
سنة خمس مائة نزل الافرم بعساكره من دمشق جل الجرد وكذا الكرواين

سنة ثمان وتسعين وست مائة على ما يذكر في تزعمهم وحلف الامراء للسلطان
 الملك الناصر واصرره من الكرك وملكوه وهذه سلطنة الثانية واشقر
 في النياحة محصية الامير سيف الدين سلاوي في الاثنا بكيه حسام الدين لايف
 استناد فاروفي عدي الاولى من السنة ركب السلطان الملك الناصر
 والباخرة في دست الملك والنقلية الحياكي وعمر يومين فمضى سنة
 ورتبة الامير جمال الدين اقوش الافرم ناهيا دمشق وفي عود السلطان الى
 الملك ثانيا قال علماء الدين الوفاي ومن خطوه نقلت
 الملك الناصر قد اقبلت دولته مشرقه الشمس
 عاد الي كرسيه بلما عاد سليمان الي الكرسي

وباحصر الثار الي الشام خرج السلطان بالعضاكر الي الشام للقاء العدو
 في اوائل سنة تسع وتسعين وست مائة فدخل دمشق في ثامن شهر ربيع الاول
 بعد ما طول الاقامة على غزاه واقام في قلعة دمشق تسعة ايام وعدي قازان
 والشار الفرات وخرج السلطان للثغرى الحدود وساق الي حمص وركب بكرة الاربعا
 سابع عشرين الشهر المذكور وساق الي وادي الحزن دار فلكا في الالف والاربع مائة
 والتم الحرب واستحضر القل والاحت امارات النصر للمسلمين ويشتد الي الحصار
 وبعث السلطان والحاكميه ثانيا كلثما فانكرت يمينه المسلمين فهاجمهم
 ما قبل لهم لان الجيش لم يتكامل يومئذ وكان الجيش بضعة وعشرين الفا
 والشار قريبا من مائة الف فيما قيل وشغروا في الحزيمة واخذ الامراء السلطان
 وتحيزوا اليه وهو اظهرهم وساروا على دريب بعلبك والبقاع وبعض العسكر
 المكسور عيز وادمشق واستشهد بالمصاف جماعة من الامراء وخطب بدش
 الملك مظفر الدين محمود قازان ورفع في القابح على الامير سيف الدين يحيى

النهاية عن النصارى دمشق وملك قازان دمشق خلا القلعة قال رجوان
قام بحفظها واما عن حرم عظيم وعزم قوي وجي النصارى الاوائل من دمشق
وقاي الناس منهم سداية واهوالا عظيمة وكان اذا قروا على الانسان
عشرة الف درهم ينوبه ترسيم المثل القان وقروا على كل سوق شي من
المال واستخرجوا بالضرب والاخرافه كان ما عمله وجيه الدين ابن النجا
الى خزانه قازان ثلثة آلاف الف وست مائة الف درهم خلاف ما ناب
الناس من المير طيل والترسيم ولم يزل قازان بالخطوة نازكا الى ثاني عهد الاول
فرحل طال بالبلادة وتخلت بالعصر ناهيه خطلو شاه في فرقة من الجيش وفي
رجب جمع فجي الاعيان والعقاه اليه واطعمهم للدولة القازانية بالنصح
وعدم المداجاة ثم ان بعض توجه هووا الصاحب عز الدين ابن القلاشي الى
مصر في نصف رجب وقام بحفظ المدينة وامر الناس رجوان وفي يوم الجمعة
سابع عشر شهر رجب اعيدت الخطبة للملك المنصور وكان مدة اسقط
مايه يوم واما السلطان فانه دخل بعد الكسوة الى مصر وتلاقى به
الجيش ونفق في العساكر واشترى رتب الخيل والآلات المسكاح بالتمن العالي
وفي يوم عاشر شعبان قدم الانزم نائب دمشق بعسكر دمشق وقدم امير
سلاح والميسرة المصريه ثم دخلت اطمية ثم دخل القلعة وفيهم سلا
وتوجه سلا وابالجوئري القاهرة ثم كثرت الاراجيف بجي النصارى وانجفل
الناس الى مصر والى الحصون وبلغ كرى الحارة الى مصر خمس مائة درهم ثم فزت
اجناد النصارى شهر ربيع الاول سنة سبع مائة ثم دخل النصارى حلب وشرع
الناس في قراة الخاري وقالوا في ذلك ومن خطبة نقلت
عن علي حسن المعزودا يا خايرة فيها النبي مقدم

لاني وان عذبتوني بمجرم على كل حال جنة ونعيم
سلمت من الوجد الذي بي عليكم ومن محبة فيها اي وكلم
فلاذقم ما ذقت منكم فيكم ريس غرام مفيد ومقيم

قلش ~~شجر جيد~~ ومولده سنة ست وست مائه

محمد بن قلاوون السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدين ابو الفتح

محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون المصالح ولد الملك الناصر
سنة اربع وثمانين واوله المنصور على حصن المطرب محاصرا وتوفي يوم الاربعاء
تاسع عشر شهر ذي الحجة سنة احدى واربعين وسبع مائه ودفن ليلة الخميس
بالمدرسة المنصورية بين القصرين وترى على الدية كان ملكا عظيما دانت له الجلا
وملوك الاطراف بالطاعة ولما قتل اخوه الملك الاشرف خليل عليا سياتي ان
شاء الله تعالى في ترجمته في عاشر المحرم سنة ثلث وتسعين وست مائه وقيل من
قتل من قاتليه وقع الاتفاق بعد قتله بيد ان يكون السلطان الملك الناصر اخوه
هو السلطان وزين الدين كاتبها هو النائب والامير علم الدين الشامي هو الوزير
واستاذ الدار واستقر ذلك ووصل الي دمشق الامير سيف الدين بالملس
والامير سيف الدين بهادر التتري على البريد في رابع عشرين المحرم ومعها كتاب عن
الاشرف مضمونه اننا استنبنا اخانا الملك الناصر ناصر الدين محمدا وجعلناه
ولي عهدنا لحي اذا توجهنا الي لقاء العدو يكون لنا من خلفنا خلف الناس على
ذلك وخطيب الخطيب ودعا للسلطان الملك الاشرف ثم دعا لولي عهده الملك
الناصر اخيه وكان ذلك تدبير امن الشامي وفي ثاني يوم ورد مرسوم من مصر
بالخوطة على موجود بيدرا ولاجن وقرأ سنقر وطرنطاي الساقى ونشقر شاه
وبهادر امير به وظهر الخير بقتل السلطان الملك الاشرف واتفاق الكلمة على

سلطنة الملك الناصر اخذ واستقل زين الدين كيتبا نابيا والتجاعي مدير
الدولة وقبض على جماعة من الامراء الذين اتفقوا على قتل الاسديف وهم الامير
سيف الدين نوعاي وسيف الدين لثاف وعلاء الدين الطنبغا الجداري ومير الدين
آقشقر ملوك لاجين وحسام الدين طرناي الساقى ومحمد خواجا وسيف الدين
اروس وكان ذلك في خامس صفر فامر السلطان الملك بقطع ايديهم وتسميمهم
اجمع وطيف بهم مع راس يدرا ثم ماتوا الى العشرين من صفر فبلغ كيتبا ان
التجاعي قد عامل الناس في الباطن على قتله فلما كان خامس عشر من صفر
ركب كيتبا في سوق الخيل وقتل بسوق الخيل اميرها الذي له البندقداري لانه جاء
الى كيتبا وقال له ابن حاتم الدين لاجين احضره فقال ما هو عندي فقال ان له
عندك ومدة يلة الى سيفه ليس له فصر به بلبان الارزق ملوك كيتبا اليه
وخل كنه ونزل مالىك كيتبا فانزلوه وذبحوه في سوق الخيل ومال العسكر من
الامراء والمقربين والشار والاكراذ الى كيتبا ومال البرجعة بعض الخاصية الى
التجاعي لانه اتفق فيهم في يوم ثمانين الف دينار وقرر ان كل من احضر راس امير
كان اقطاع له وحاصر كيتبا القلعة وقطع الماء عنها فترك البرجعة ثالي يوم
من القلعة على حية وقالوا كيتبا وهزموه الى بيرا البيضاء فترك الامير
بدر الدين بيسري وبدر الدين بكاش امير سلاح وبقيمة العسكر نصر كيتبا
سواردهم وكسروهم الى حين ادخلهم القلعة وحذوا في حصارها فطلعت الشمس
والدرة السلطان الملك الناصر الى على السور وقالت ابش المراد فقالوا لانا
عرض غيما ساك التجاعي فاتفقت مع الامير حسام الدين لاجين الاستاد دار
واغلقوا باب القلعة وبقي التجاعي في داه محصورا وتسرب الامراء الذين معه
واحدا بعد واحد ونزلوا الى كيتبا فطلب التجاعي لمان فطلبوه الى المستولى

حاسم الدين لاجين استاد الدار ليستشير وفيما يفعلونه فلما توجه اليهم ضربه
 الاقوش المنصوري بالسيف قطع يده ثم صرعه اخري بمراسه ونزلوا
 براسه الي كتبخا وجرت امور واغلقت ابواب القاهرة خمسة ايام ثم طلع
 كتبخا الي القلعة سابع عشرين صفر ودقت البشائر وفتحت الابواب ووجد
 الايمان والعهد للسلطان الملك الناصر وامسك جماعة من البرجيه كاتواع
 الشجاعى وحاته الخبر الي دمشق ثلاث شهر ربيع الاول بقتل الشجاعى والحوطة
 علي ما يتعلق به وخطب الخطيب يوم الجمعة حادي عشرين شهر ربيع الاول
 للسلطان الملك الناصر استقلا بالملك وترحم علي ابيه المنصور واخيه الاشرف
 وفي عشرين شهر رجب ورد البريد من مصر بالخلف للسلطان الملك الناصر
 وان يقدر احد في الايمان كتبخا وخطب الخطيب بالداء للسلطان ولولي
 عهده الامير زين الدين كتبخا وفي سلح رجب ورد البريد بان السلطان الملك
 الناصر ركب في ائمة الملك وشعار السلطنة ركب وشق القاهرة دخل من
 باب النصر وخرج من باب زويلة عابدا الي القلعة وزين الدين كتبخا والامراء
 بمشورين ركابهم وفرح الناس بذلك ودقت البشائر ولم يزل مستمرا في
 الملك الحادي عشر المحرم سنة اربع وتسعين فسلطني الامير زين الدين
 كتبخا وتعي بالملك العادل وخطف له الامراء بمصر والشام وزينت له البلاد
 ودقت البشائر وجعل اتابكة الامير حسام الدين لاجين وتولي الوزارة صاحب
 خزانة الدين عمر بن الخليلي وصرف تاج الدين ابن حني وحصل الخلافة الزايدة
 المعز في ايامه حتي بلغ الارادت بمصر الي مائة وعشرين درهما والدرهم
 بالدمشق بسبعة دراهم والدرهم البين درهمين والبيض ست بضايف درهم
 والدرهم الزيت ثمانية دراهم ولم يكن الشام موحدا وتوقفت الامطار وفزع

النازع ذلك في سنة خمس وتسعين وست مائة وتبع ذلك وباء أعظم وفناء
كثير ثم ان الغلاء وقع بالشام وبلغت الخراة مائة وثمانين درهماً قدم
الملك العادل كتباً الى دمشق بالاحكام في ذي القعدة سنة خمس وخمسين
ولما عاد العادل الى مصر من نوبة حمص وكان في سلخ الحرم سنة ست وتسعين
فلما كان بوادي فقه قتل حسام الدين لايجين الامير سيف الدين تخاصم وبكوت
الازرق العادلين وكانا عزيزين على العادل فلما راي العادل الموت خلف
علي نفسه فركب فرس المنوبة وساق ومعه خمسة مائتيك ووصل الى دمشق
العصر ونزل بالقلعة وساق حسام الدين لايجين بالخرابين وركب في دمشق
الملك وبايعه الجيش ولم يختلف عليه اثنان وتبع بالمنصور وخطب له بالقدس
وغزة وجدة الخبزالي دمشق بان صعد زينت وضربت البشائر بها والكرية
ونابلس ووصل كجكن والامراء من الدرجة فلم يدخلوا دمشق ونزلوا بالقرب
من مسجد القدام واظهر كجكن سلطته المنصور حسام الدين لايجين فحقق العادل
زوال ملكه واذعن له بالطاعة واجتمع الامراء وحلفوا بالمنصور بدمشق واستاء
بمصر الامير شمس الدين قراستق ثم قبض عليه واستتاب مملوكه متوكم
وجعل الامير سيف الدين قبحق نائباً بدمشق وجهز السلطان الناصر الى الكرك
وقال له المنصور لو علمت انهم يخلون الملك لك والله تركته ولكنهم لا يخلون
لك وانا مملوكك ومملوك والدك احفظ لك الملك وانت الآن تروح الى الكرك
الي ان تزعج وتربك وتخرج وتخرج الامور وتعود الي ملكك بشرط انك
تعطيني دمشق واكون بهامثل صاحبها فيها فقال له السلطان الملك الناصر
فاحلف يا ابن تقي علي نفسي وانا اروح وحلف كل منما علي بما اراده الاخر وما
توجه الي الكرك اقام بها الي ان قتل المنصور حسام الدين لايجين في شهر ربيع الآخر

وسيان ذلك ان شاء الله تعالى في ترجمته لانهم كانوا رافضين وكانوا قد آذوا
المسلمين وقتلوا المنهزمين من العساكر المصرية في نوبة قازان الاولى
الحاينه في سنة تسع وتسعين مائة وفي سنة ثمان وسبع مائة ذهب
السلطان في شهر رمضان الي الحجاز واقام بالكركة منبر ماموسلا والجاشنكير
وحجهم عليه ومنعم له من التصرف قيل انه طلب يوما خروفا فامسأ ففتح منه
او قيل له حتى يحكي كريم الدين الكبير لانه كان كاتب الجاشنكير وامر نائب الكرك
بالتحول الي مصر وعند دخوله القلعة انكسر به الجسر فوقع نحو خمسين ملوكا
الي الوادي ومات منهم اربعة وتسعين رجلا واعرض السلطان عن امير مصر
فوثب لها بعد ايام الجاشنكير وتسلطن وخطب له وركب خلة الخلافة وذلك
عند ما جاءتم كتب السلطان باجماع الكلمة فانه تركهم الملك وفي سنة تسع
وسبع مائة في شهر رجب خرج السلطان من الكرك قاصدا دمشق وكان قد ساق
اليه من مصر مائة وسبعون فارسا فيهم امراء وابطال وجا ملوك السلطان الافرزم
تخبره بان السلطان وصل الي الحان فتوجه الي السلطان بهير المجنون وبغير
الحلاي ثم ذهب بهادراس لكشف القضية فوجد السلطان قد رة الي الكرك
ثم بعد ايام ركب السلطان وقصد دمشق بعد ما ذهبا اليه فطلوبك الكبير والحاج
بهادروققر سائر الامراء الي السلطان فقلق الافرزم ونزع نحو اربعة مئة علا الدين
ابن ضبح الي شقيقه الرنق فبادر بهير الحلاي والجنبا المشد وامير علم في اصلاص
الجسر والعصايب والبيعة الملك فدخل السلطان قبل الظهر الي دمشق وفتح
له باب سرة القلعة ونزل النايب وقبل له الارض فلوي عنان فرسه الي
جهة القصر الالقي ونزل به يوم ان الافرزم حضر اليه بعد اربعة ايام فاكرمه واستمر
به في نياحه دمشق وبعد يومين وصل نايب جهاه قجتي واسند مر نايب طرابلس

ويصفى من رافضين الذين
اقبلوا الي الحجاز
تحت علمه
واصراروا بقسط بالكركة
الحج
التي بالكرك ووضعت الافرزم
طردوا ولبسته الافرزم

وتلقاها السلطان وفي ثامن عشر من الشهر وصل فראسنقر نايب حلب ثم
خرج لقصير مصر في تاسع رمضان ومعه الامراء ونواب المشاهير والاكابر والقضاء
ووصل غزوة وجاء الخبر بتولي الجاشنكير عن الملك وانه حلب مكانا يابى اليه
وهرب من ميمر مغربا وهرب سلا مشرقا فلما كان بالريدانية ليلة العيد
انفق الامراء عليه وهتوا بقتله فجاء اليه بهاء الدين اسلان دوادار سلا وقال
قم الآن اخرج من جانب الدمازين والطلع الي القلعة فرماها له فلم يشعر الناس الا
بالسلطان وقد خرج راكبا فلا حقوا به ويكنوا في خدمته وصعد الي القلعة وكان
الاتفاق قد حصل ان فראسنقر يكون نايبا بمصر وقطلوبك الكبير نايب دمشق
فلما استقر الحال بقصر السلطان في يوم واحد علي اثنين وثلاثين امرا من السباط
ولم ينشط فيها عتزان وامر للافرم بصير خذ ولفراسنقر بدمشق وجعل يحكم الحوكة
الكبير نايبا بمصر وجعل في نايب حلب والحاج بهادر نايب طرابلس وقطلوبك
الكبير نايب صفد وفي سنة عشرين واربعمائة وصل اليه المحرم اسندمر نايبا علي
جماه وفيها صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة عن القضاء وتولي القاضي جمال الدين
الزرعي السروجي وتولي القاضي شمس الدين الحريري قضاء الحنفية حلب من دمشق
وبعد ايام قليلا توفي الحاج بهادر نايب طرابلس ومات حلب نايبا فمضى فرسم
لاسندمر حلب وبطرابلس للافرم وامره السلطان بالان يدخل دمشق علي ما ياتي
في ترجمته ان شاء الله تعالى وفي هذه الايام اعطى السلطان جمه لعاد الدين اجميل
ابن الافضل وجعله بها وفي سنة احدى عشرين في اواخرها نقل فראسنقر من نيابة
دمشق الي نيابة حلب بعد ما امسك اسندمر نايب حلب وتولي كراي النصارى
نيابة دمشق وفي شهر ربيع الاخر اغيد القاضي بدر الدين ابن جماعة الي نيابة
بالقاهرة وتقدم القاضي جمال الدين الزرعي قاضي الحسكرو مندمر في

جدي الاول امسك كراي المنصوري نايب دمشق وقيد وجهه الى الباب بعد
 ما امسك الامير سيف الدين كحمر الجوكندار النايب مصر وامسك وظلوا بك الكبير
 نايب صفد وجس هو وكراي الكرك ثم جاء الامير جمال الدين آقوش الاشرفي نايب
 الكرك الى دمشق نائبا وفي سنة اثنتي عشرة تسلم الامير عبد الله الزرد كاش
 وبلدان دمشق وامير ثالث الى الافرم وساق الجميع الى عند قراستنقر وتوجه الجميع
 الى عند مهنا فاجارهم وعدوا الغرات حاليين خربنا ملك النصارى على ماسياي ان
 شاء الله تعالى في تركة الافرم وغيره وفي ربيع الاول طلب نايب دمشق الامير جمال الدين
 الاشرفي الى مصر وفيها امسك بهيرس العولاى نايب مصر وبهرس المنجون وطوغان
 وبهرس التاجي وكجلي والبرواني وخبسوا في الكرك وامسك مصر جماعة وفي ربيع الاخر
 قدم الامير سيف الدين شكر الى دمشق نائبا وشودي الى حلب نائبا وفي اوايل
 رمضان قويت الاراجيف بحج النصارى ونازل خربنا الرحمة على ما تقدم في تركة
 وانجفل الناس ثم انه وصل عنها واما السلطان فانه عيذ مصر وخرج الى الشام
 فوصل اليها في ثالث عشر من شوال وصلى بالجامع الاموي وعمل دار عدل وتوجه من
 دمشق الى الحجاز وفي سنة اربع عشرة وسبع مائة توفي سودي نايب حلب وخسر
 عوصة الامير علا الدين الطنبغا وفي سنة خمس عشرة وسبع مائة توجه الامير سيف
 تنكر بها كراي الشام وستة آلاف من مصر الى غزو ملطية وفحها وفي سنة
 عشرة توفي خربنا ملك النصارى وملك بعده ولده يوسف على ماسياي ذكره ان
 شاء الله تعالى وفي سنة احدى وعشرين وسبع مائة وقع الحريق بمصر واحرق
 دولا كثيرة للامراء وغيرهم ثم ظهر ان ذلك من كيد النصارى لانه وجد مع بعضهم
 آلة الاحراق من الغلط وغيره فقتل منهم واسلم عدة ورجع العامة والخرافيس كرم
 الدين اليكم فانكر السلطان ذلك وقطع ايدي اربعة وقيد جماعة وفيها جري الصلح

بين السلطان وبين يوسف ملك التتار سعي في ذلك مجد الدين الإسلامي مع
 النورين جويان والوزير علي شاه. وفي سنة ثمان وعشرين من جهز السلطان
 من مصر نحو الفي فارس لخاصة صاحب اليمن عليهم الامير ركن الدين بيبرس الحاجب
 والامير سيف الدين طينك فوطوا زبيد والبسوا الملك النجاشي السلطنة بعماد
 الحسكر فبلغ السلطان مورنقها على الاميرين المذكورين فاعتقلها. وفي سنة ست
 وعشرين حج الامير سيف الدين بعون النقيب ولما حضر امسكه السلطان ثم جهزه
 الى حلب نائبا على ماسيا في ان شاء الله تعالى في ترجمته. وفي سنة سبع وعشرين
 طلب الامير شرف الدين حسين بن حيدر من دمشق الى مصر ليقوم بها اميرا وطلب
 قاضي القضاة جلال الدين القزويني الى مصر ليكون بها حاكما وفيها كان عمره اربع السنين
 على الامير سيف الدين قوصون على ماسيا في ترجمته ان شاء الله تعالى وفيها كانت
 الكاينة باسكندرية وتوجه الجمالي اليها وصادرا الكارم والحاكم وغيرهم وصريا القاضي
 ووضع الزنجير في رقبته وكان ذلك امرا فاضحا. وفي سنة اثنين وثلاثين وسبع مائة
 دخل ابن السلطان آتوك من الحوكة طغاي على بنت الامير سرش الدين بكتر الساسي
 وكان عمرها عظيما حضره شكريا نائب الشام وسياي ذكر ذلك في ترجمته آتوك ان
 شاء الله تعالى وتوجه السلطان فيها الى الحج واحتفل الامراء بالحج وفي العود توفي
 الامير سيف الدين بكتر الساسي وولاه اميرا محمدا وفيها امسك صاحب مصر الدين
 ناظر دمشق واخذ حطه في مصر بالفي الف درهم على ماسيا في ترجمته ان شاء الله
 تعالى. وفي سنة ثلث وثلاثين عمر نائب الشام الامير سيف الدين تكمز قلعة
 جعبر وصارت تغر المسلمين. وفي سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة حضر مهنا امير
 العرب الى السلطان ودارس بساطة بعد عتاء عظيم وتسويق كثير فاقبل عليه واعطاه
 شيئا كثيرا وعاد الى بلاده وفيها اخرج السلطان من الحج ثلثة عشر اميرا منهم

فبناه للمميز نصيبا واجبا ورفعت عنه الحجر من افعا
 ولي الخلافة في الملاج بلحظي السفاح والمنصور في افوا
 وعلى حلي بالجمال رواية في راية نشرته ليوم جدا
 ومدينة العلم النخاوي أصبحت رايه فحرفت بالبدا
 قال الاول ما راينا مثله عضن رطب ثم بهلا
 قد عمه الحسن الغريب وخاله ما في البرية منه قلب خا
 فوصلت عشا في فلام مغني فاجتبه هذا الذي يعني
 العزم ابنة السبيل وعندنا تعطي زكاة الحسن كالاولا
 قد لما نقلوا حديث نحاسي ثم عدولي حجة ور حيا
 هذي القصيدة بلائمة شرفت قدرتي وفقت بها على اثنا
 طانها العقد الثمين ولم بها الدر النظيم مكلل بلا
 قلت قصيدة فريدة رايقة فايقة الا انها لايدة فيها من الفاظ
 غير قاعلة والسامح ليكن قلقها

ان موفو

ع

ن

محمد بن توفيق المعروف بوجه القليس الجاني ذكره خروف
 وجه القليس
 في كاهن واورد له

انك السلوة لقلبه الالف ومضى يعوذ عنانه الحلف
 او ما رايته نظم شليم قد بددت النية القدر
 رجل الاحبة كيف بعد لهم يلدت محزون وملتهف
 قلت شعر متوسط

محمد بن الموفق بن سعيد بن علي بن محمد بن أبي البركات الجوشاني
 بالحاء المعجمة والباء الموحدة والشين المعجمة بعد الواو الصوفي الفقيه
 الشافعي كان ليحضر كتاب المحيطة وله كتاب تحقيق المحيطة وهو
 في سنة عشر مجلدًا وكان ليحضره لأنه أملاه عن خاطره علي بن أبي ليلى
 ستة عشر مجلدًا كان السلطان صلاح الدين يقر به ويكرمه ويعتقد فيه
 وعمره المدرسة الحاروة للشافعي حضر إليه الملك العزيز وصاحبه فاستقر
 بماء وغسل يده وقال يا وليي أنك تمسك العنان فقال له نعم فامسح وجهك
 واغسله فأنك مسحت وجهك فقال نعم وغسل وجهه مكان إذا رأي
 ذميرًا كما قصده فقله وكان له لزمة بخاتونه ولم يأكل من وقف مدرسة لفته
 ودفن في الكساء الذي حضر فيه من جوشان وكانت وفاته سنة سبع
 وثمانين وخمس مائة ودفن في قبة تحت رحل الشافعي وبينها شيك يقال
 إن العاضد طيفة مصر راى في منامه آخر دولته أنه خرجت إليه عقرت
 من مسجد في مصر معروف بقابلد عنه فلما قصه علي الحاربر قال له ينالك
 مكروه من شخص مقيم في ذلك المسجد فقال العاضد لو اري مصر احضرتك
 من هو مقيم في ذلك المسجد الفلاني فاحضر إليه رجلًا صوفيًا فلما رآه سأله
 من اين حضرة ومي قدم فكلمه سأل عن شيء اجابه فلما ظهر له حاله
 وضعفه وعجز عن ايصاله مكروه منه إلى العاضد اعطاه شيئًا وقال يا
 شيخ ادع لنا واطلقه فلما استولى السلطان صلاح الدين وعزم على القبض
 علي العاضد استغنى الفقهاء في خلعه فكان أكثرهم مبالغة في الخط علي
 العاضد واشد هم قيامًا في امره وحضًا علي خلعه ذلك الصوفي الذي حضر
 العاضد لما راى الرويا وكان هو محمد بن الدين الجوشاني المذكور

وله الأصول الحسان والكتب الكثيرة وله المصنفات الملمح بموئيد خطأ
صحيحاً وهو نبيل ورع متدين زاهد عفيف أماراً بالمعروف نهاً عن المنكر
ناصر السنة قاصح البدع طيب الاخلاق حسن العشرة متودد متواضع جلي
للغرباء وحلاب العلم كرم النفس جواد مافي يديه ولد سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
ولما استولى التتار على ههنا خرج إلى الجهاد وولد له بن يدريه وهو كذا علي القتال
حتى استشهد سنة ثمان وعشرين وست مائة قال الشيخ شمس الدين
الذهبي تكلم فيه الرفيع الأبرق في وقته لا يصح سماعه

الخطيب القزويني

محمد بن محمود بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسين بن يوسف البقروني
ابو عبد الله الخطيب وقزويني بليدة قريبة من الطيب شاعر حسن الشعر مدح
الناس ولجأ إلىهم ومدح الامام المستظهر بالله وسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر
الحافظ وابو محمد بن الخطاب الخوي ثمانين شعراً قاله السلي بن النجاشي
اجازة بيت للشيلي وهو

ياي نواحي الارض ابغي وصالكم وانتم ملوك ما القصدكم سيل
فقل شي ————— مجزؤه

اخافكم ومن وصل يقرّب منكم ولا منكم تأتي الي عندنا رسل
فصبر حتى يستلين حجاجكم ويدرا عند جورهمكم الوصل
فما قرع الصيار باب لبانة اليكم ولا دونة انفتح القفل
والاعلاء من سوانج طولكم نسيم لذي كل مكرمة يغفل
ايغفل من احسانكم عبد شلکم وانتم ملوك في الوري ايها الفضل
فان لم يكن اهلاً لما رام عبدكم لديكم من النعمي فانت له اهل
الاحقوا المظنون فيكم ومد فوا كبر ظني ان يتصل الجبل

انجز الناس الذي يلحقني حجاب في حبيب
ومنه في طاهر

زعم العبد طاهر اني اليوم غادر
كذب العبد وهو عن سبيل الرشيد يتر
نقض العهد الذي ينقض العهد كما فتر
مظهر سوء فعله معلل لا ييسر تتر
وعليه تدور يا لغي منه الدوا يتر

امير المؤمنين العتق

محمد بن هرون امير المؤمنين ابو اسحق المعصم بن الرشيد بن المهدي
ابن المنصور ولد سنة ثمانين ومائة وامه ام ولد اسمها مارية روي ابيه
وعن اخيه المأمون وروي عنه اسحق الموصلي وعمد بن اسمعيل واخرون
يولد بعد المأمون بعهد منه اليه في ربيع عشر شهر رجب سنة ثمان عشرة
وما بين وكان ابضا اصعب الحية طولها ربيع القامة مشرب اللون ذا
شجاعة وقوة وهمة عالية وكان يقال له المقتدر لانه ثامن خلفاء بني العباس
وملك ثمان سنين وثمانية اشهر وفتح ثمان فنوح وقتل ثمانية اعداء بابك
وباطيش ومازنا والافشين وعجيقا وقارون وقايد الرافضة وريش
الفرنادقة وخلق من الذهب ثمانية الآف الف دينار ومن الدراهم مثلها
ومن الجبل ثمان الف فرس وثمانية الآف مملوك وثمانية الآف جارية وبني
ثمانية قصور وقيل بل بلغ عدد ممالিকে ثمانية عشر الف مملوك وكان عمره
من العلم وكان معه صبي يتعلم في الكتاب فقال له ابو مالت يا محمد غلامك فقال
نعم واستراح من الكتاب فقال ابو وان الكتاب يبلغ منك هذا دعوه ولا
وكان يكتبه ويقرأ ضعيفا وغزا عورته وفتحها وقتل ثلثين الفا بسيفه لم

وكان من اهل بيت الخلفاء وامتنح العلماء الخلق القرآن وقال احمد بن
 ابى داود كان المعصم يخرج يده اليه ويقول عض يا عدي باكر قوتك
 فاقول ما تطيب نفسي فيقول انه لا يصبرني فاروم ذلك فاذا اهولا تعجل
 فيه الاسنة فضلا عن الانسان وقبض يوما على حديد اخذ ابنا لامرأة
 فامر به برده فامشع فقبض عليه فسمعت صوت عظامه ثم اطلقه فسقط
 كان ذلك في حياة الامامون وجعل زنديرا رجل بين صبيغ فكسره ومات
 ليلة الخميس لاصي عشرة ليلة بقيت من ربيع الاول سنة سبع وعشرين
 ومايت وصل ابنه الواثق عليه ولكن عسكره وصنف بغداد عليه بني
 ستر من راي وانشغل اليها بعسكره وسميت العسكر وذلك سنة احدى
 وعشرين ومايت وعلق له غسون الف مخلاة ولما حضر قال ذهبت الحيلة
 وليس حيلة كرها حتى صمت اولاده هرون الواثق وجعفر المتوكل
 واحمد المستعين قبل هوا بن ابنه وقضائه احمد بن جلد داود ومحمد بن سماعيل
 ووزراؤه الفضل بن مروان ثم محمد بن عبد الملك المزيات وحاجبه وصيف
 مولاه وهو اول من سمي خليفة الله واول من تترنا يزي الاتراك وليس
 الناج ورفض زكي العرب وترك سكي بغداد وهو رده ابن المزيات
 في المعجم

قرب الحمام واعجل يا غلام واطرح السرج عليه والحمام
 اعلم الاتراك اني خايش لجة الموت من ثاة اقسام
 وقوله ايضا

لم يزل بأك حيا صار للعالم عبرة
 ركب الفيل وهو يركب فيلا فهو شهرة

نظامه سمع ما لا يدفع اذا كان الامر على ما ذكرت ووقع اعترافي بما ذكرت
فلم وقع هذا الذنب علي حتي وكيف لم يستلن ملابس حتي ولم خصني
بأذاله مصوني وحتني تخيف غصوني وهلا تصدي بالنهب
لمداح ابي وهب وهما غاي الزمن الجديب وهما في اليوم العصب
وما هذا الا نفرد بناي والحصاد لنا ضربناي والا نقضاض على قناري
والا قنناص من جابل مصايدي

سراقات مني خضوصاً فهلاً من عدوا وصاحب اوجار
ولم لا عدل عن شوي الي شعراين الروي وهلاً كان يجتري بمثل
هنا علي التجتري وكيف أثر قربي علي القرب من المتنبى وليست فقم ورضي
بشعر الشريف الرضي او يستدرك ما فاتته مزج بوان ابن نباته او
انخل الاخير من انظار مهيار الي مثل هؤلاء الفضلاء ابو علي
الزكاة وليس في الشعر نصاب ويقرب علي امر الركاه في مكره
اعتصاب

وان اصدق به حبة فان المساكين اولى به
فقلت ان هذا الرجل لم يكن للقرب بلص ولكنه قريب عهد بخص
وكان اقام بها حامي العنان كاحم السنان لواضاف قلاية الجوزاء
اليه لم يجد من ينكر عليه فهو يقول ما شاء من غير ان تجاشا
لانهم اهل حمير عقولهم بهايم افرعوا في قاليب النارب
ولم يزل كذلك حتي انديهم له من سراة جدها من تحت عنده ونقب
فخرج منها خافياً يترقب اليها وورد دمشق رجي في اغراضها بذلك الرق
ويعتوي للصبيان حمير وخلق ولا حصن حمرون بها والفتيح

١٢

بكانت عامة مصر تخضعه وساق دسقب تردعه حتي كوشف وقوشف ورجع
به العقبري ودفع في صدره من راء وقيل له اين يذهب بك وما هذه
الشعشقة في عبيك الي مجلس هذا الشريف قهره المنيق صدره
الحالي ذكره الحالي شكره يتهمح لما ليس الايام ويرر عوانس الكلام
وتطري من القواني ما خلق ورث وتوري منها انهك العث ولم يزل
يضطره كفة التومح وقلة الناصرو والصريح الي ان شهد علي نفسه
مند لبال بالبراءة من انا شيد الخوالي والقوالي واذعن بالاقرار بما داف
عنه يد الاثكار

ومذهب ما زال مستقيما في الحرب ان يقتل مسدس
وازيدك فيما افيدك ان هذا الرجل من الاخراف عن شعرك علي شفا
وكانك بعينك قد انكفا لعلمه ان خلق منه ما جدد والي مي هذا
الصكك المردد وقد كان كالبني منذ ايام باعانة شعراين المعتز
مطالبة مضطرا اليه ملنز وقد استرح من شره وضيرو والسعيذين
كفي بغيره

رب اميراناك لا محمد للفتال فيه ومحمد الالف لا
فقله ان كان الامر علي ما شرحت فقد اشرت بالراي ونصحت
ولكن مي انا هذا الوعد والحلف منوط بخلق هذا الوعد فانه يقول
ويقول وانت تعرف ما بلي فردوه الي الله والرسول ولو امكن اقامة هذا
الامر المناد محضرة ابن ليد داود لبريت عند الجمهور ساحي وعدت من
رحمة الله الي مستقر باحي ولكن حول الوصول الي الحاكم عقبة كوود
ولا حاجة لنا الي الاضرار بالسهود واذا قد ضمنت عنه ما ضمنت وانت

طُرف الذي استرعاك امر الحواري بعد اختياره غابوا ارمه
فلما قُتل احمدا قال ابن مكرم يريشه

عين يحيى علي بن اسرائيل لا تخلي من النكي والعويل
واجري وارضي القبر عنده انه في الوفا غير عيل

جمال الدين بن كند

محمد بن بكرم بتشديد الداء بن علي بن احمد الانصاري الرويحي الاذقي
ثم المصري القاضي جمال الدين ابو الفضل من ولد ربيع بن ثابت الصحابي
ولد اول سنة ثنتين وستم مائة يوسف بن الجبلي وعبد الرحمن بن الطغيلة
ومر بقم بن حاتم وابن النفور وطائفة وتقرّد وعمر وكبر واكثر واعده وكان
فاضلاً وعند تشييعه لا رقص ما في سنة ثمان مائة عشرة وسبع مائة
خدم في الانشاء بمصر ثم ولي نظراً بالاس كنب عنه الشيخ شمس الدين اخبرني
الشيخ ابي الدین من لفظه قال ولد المذكور يوم الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة ثنتين وست مائة وهو كاتب الانشاء الشريف واخصر كتاباً وكان كثير
المنهج ذا حظ حسن وله ادب ونظم ونثر وانشد في المذكور نفسه سادس
ذي الحجة سنة احدى وثمانين وست مائة

جمع كماي انا اناك الي الارض وقلية في يدك لما ما

فخلي ختمه وفي جانبيه قبل قد وضعتن ثوا ما

كان قصدي بها ميا شق الارض كفيك بالمشاي لنا ما

وانشد في المذكور لابي بكرم

الناس قد انما وافينا بظنهم وصداقوا بالذي ادركي تدربنا

ما لنا يصنرك في تصديقي قولهم بان نحقق ما فينا لطمونا

عجلي وملكك دنبا واحداً نعمة بالعفو اعمل من ايم الزوري فينا

وانشد لهما بيتاً

توهم فينا الناس امرا وصمت على ذاك منهم انفس وقلوب
وظنوا وبعض الظن اثم وكلهم لا قوال فينا عليه ذنوب
تعال نحقق ظنهم لنعلم من لا اثم فينا مرة وذنوب

قلت اخذ من قوله القائل

فم بنا تفديك نفسي بحمل السك بغير

فالي كم يا جيبني يا اثم القائل فينبأ

واخذ هذا من قوله الاول

لا انس لا انس قولها معي وعك ان الوشاء قد علموا

ونم واثن بنا فقلت لها هل لك يا هند في الذي رجعوا

قالت لماذا شري فقلت لها كي لا تطيع الظنون والتمم

وقلت انا كافي حاضراً خطاها

هنا حجت وما تخلمه في دينه ان وشاء اتمسوا

فواصلية واصغى لخطبة يقبلها من طباعة الكرم

يا وحب وصلاتي مغلطة ان كتب لم ترع عندك الذي ثم

ولكن المكرم في معناه زارة علي من تقدمه وقوله ثقة بالعفو مرحب

متممات البلاغة وانشدني الشيخ ابو الدرداء قال للشعبي فتح الدين ابو جعفر

البكري قال انشدنا ابن المكرم لنفسه

بالديوان جزت بوادي الاراك وقيل عيد انه اخضر فاك

ابعت الى الملوك من بعضه فاني واسم مالي سواك

قلت ما اعرفني كيف الادب شيئا الا وقد اختصر جمال الدين

المعزوم فما اختصه كايب الاغالي ورتبه على الحروف وزهر الاداب وكتب الحظان
 فيما اظن واليتيمه والذخير ونشوار الحاضره وغير ذلك حتى مفردات ابن
 البطار وكان مختصه ويكتب في ديوان الانشاء واختصر تاريخ ابن عساكر وتاريخ
 الخطيب وذييل ابن الجار وجمع بين كتاب الصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده وكتاب
 الازهري فجاء ذلك في سبعة وعشرين مجلدا ورايت اولها وقد كتبت عليه اهل
 ذلك العصر يقرطونه ويعرفونه بالحسين كالشيخ بها الدين ابن الخار وشهاب الدين
 محمود وغيره ونحو الدين ابن عبد الظاهر فيما اظن واخبرني من لفظه ولد
 قطيب الدين بقلعة الجبل في ديوان الانشاء ان والده مات وترك مخطوط
 خمسماية مجلد

ن **ابن مكي**

ابو المعالي النجم الدركلي

محمد بن مكي بن محمد بن ابراهيم الدارمي الدركلي ابو المعالي النجم الشافعي
 عنه ابو عبد الله الحارثي في روضة الادباء من جمعه وكتب عند ابو الوفاء
 احمد بن محمد بن الحسين الكاتب من جمعه

ليس للعدل رجعة وقول ولاة الامور عنه عدول
 من قضاء على النفوس قضاء وعدول عن كل خير عدول
 ومنه ايضا

تعرض لي والقلب صااح من الهوى غزال شغني بكرة الوجد عيلاء
 علي مطلع البدرين طلوع وجهه وفي خلل النجم تبدو شيا ياء
 اذما اعترازم السيه همر قوامه رايت قضيبا هزت افرع اعلا
 رواه الشموس الباهرات رواه وريا نسيم المندل للطب رياء

ومن قوله تلخذا في الدفتر

واخره في نطق قصيد لسانه يحدث بلا شيء وهو ممت

اذا ناله ماء الحياة اياه وما مثله من قبله بموت

قلش سحر متوسط ومولده سنة سبع عشرين واربع مائة

ابوالهيثم الكشميني

محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هرون ابوالهيثم الكشميني

المروزي حدث بجمع البخاري غير مرة قال الشيخ محمد بن مكي

ولا اعلمه الا من الثقات وكان يرويه عن محمد بن يوسف الغديري وتوفي

سنة تسع وثمانين وثلاث مائة

ابن الدراجية

محمد بن مكي بن محمد بن الحسين بن عبد الله ابو عبد الله الغديري الدمشقي

العدل الاديب المعروف بابن الدراجية ويلقب بيهما الذي ابن الحفظ كان

بحمد النظم كان والده قد درس ببصري ونظم المذهب روى عنه الدمشقي

ومن شعره

الي سلم الجرماء اهذي سلامة فاذا علي من قهطاه ولا مة

تجلدحي لم يدع معظم الجوى لرا بده لا جلده وعظامه

توفي سنة سبع وخمسين وست مائة ومن شعرهما الذي ابن حفظ الدين

كم تكلم الوجه يا نعتي عثا وما يحنني

فقل غراب الكتيب عن باقها بيتا غريب

ومن

من ابن لقدك ذا الهيف قد حار الواصف ما يصف

الرحم الاسمر محمد والخصن الاخضر والالاف

فتبارك لمن انساك لقد في الخلق تقاضيت الطرف

قسماً بهواك وما أجلاً قسم العشاق إذا خلعوا
ومن خاضوا عذرات مبي وحصى الجرات بها حذفوا
لا حلت عن الميثاق ولو ولوا ودي بحاشائي التلطف
يلحاني قوم ما فهموا ما شائي فيك ولا عبرفوا

ومن هذا أيضاً

غربة غربة لما سركي ظن بأن الصبح قد اسفرا
أقبل يسعي خفراً حافياً علي ذمام الوعد ان تخفرا
محي يا قوم لمن قد الخطار ان لا يرهب الاخطار
ضمنته اذا نام ثمان كما يضمن البطل الاسما
بننا وما في ليلتنا من كبري كما النوم غدا مستكرا

ومن هذا أيضاً

بالله فبقوا بعيشكم في الريح كي نبال عن كاوا دي الخرج
ان لم ارفعوا واسمع ذكرهم لا حاجة لي بغيري ومحي

ومن هذا أيضاً

ما عذرني مامد للهويما والدوخ قد اكنت شياباً جردا
ما لست طرباً اغصانة رافضة لما صدح الطير عليها وشدا

الفقيه الشافعي

محمد بن مكي

عمن بن احمد بن محمد بن قوسن الحلاف البضاذي ثقة علي الشيخ ابني اعني
الشيرازي وسمع ابا محمد الحسن بن علي الجوهري وابا بكر محمد بن عبد الملك بن
بشران وابا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وابا طالب محمد بن علي بن الفتح
العساري وروي عنه ابو المعز المبارك بن احمد الانصاري وابو طالب المبارك

ابن علي بن خضير وابو طاهر السلفي في معجم شيوخه وقال كان يحضر معنا الدرس
عند الحاجل يوم روي عنه ابن حبيب بالاجازة توفي سنة سبع وخمسين مائة
وولده سنة ثمان وعشرين واربع مائة

بدر الدين ابن مكي

القاضي بدر الدين وكل بيت المال بطرابلس

محمد بن مكي بن

وكانت الانشاء بها لذة النظم الحسن ونثره وسط ويعرف فقها جيدا ويكتب
خطا مبلجا اخبرني عنه القاضي شرف الدين محمد النهاوندي بصفا قال
قال لي بدر الدين محمد بن مكي بطرابلس فتح دمشق وكان كتيبي فكتبت اجز فيها يعني
في المجلدات وابتلع من المكسب واخذ من المجلدات ما احتاج اليه الى ان خصلت
من ذلك ما اردت من الكتب وفضل لي راس المال والقوت تلك المدة او كما قال
واما ان اقل شغوقه للقانون وحضر في دمشق وانا بها وما اجتمعت به وكتبت
لذا استدعاه فبين قصيدة اولها

الفحة روضة ام عرف مسك ينوع ام الشاة علي بن مكي

امام في الفتاوى لا نجازي وفرد في البيان بغير شك

اذا ما خط سطر اخلت روضا تبسم من غمام بات مكي

ومكي نثر ذرا فلما اذا حققت ما محتاج محكي

له نظم يروى الذوقا على الاسماح من اوتار جنك

كانت كلامه نقفات تحريفا زلني بها الحاظ تركي

وانني في النواظر من رياض نواضير بل خواهر ذات سلك

واما الاستدعاء فكان ليتم على نثر فلما وصل اليه عاد الي جوابه بعد
مدبرة يخبر فيه بوضوئه وان عقيب ذلك توجه الى اللاذقية فيما يعلق بالمال
الدولة وان عقيب ذلك بجهر الجواب ثم انه مرض عقيب ذلك وجاء الخبر الى شق

بوفاتيه في اواخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين واربعين مبع ما به رحمه الله
قال رحمه الله كنت انا وشمس الدين الطيبي نسيجي في وطل فقلد
المسي في خلف الدواب صعب فقال في الوط والماء والحمار فقلد
لان هذا له رشاش فقال ورمنا نزل في الحمار واخبرني المولي
شرف الدين حين بنان قال كنت انا وهو جالس في مكان فيه شباك
بيني وبينه فلما جاءت الشمس رددته فقال
لا تحب الشمس عن امر تحاول فان مقصودها ان تبلغ الشرفا

فقلد
في الشمس هذا الامر نجحها وحسبنا البذر في اوانه وكفي
وانشدني من لفظه ايضا قال انشدني من لفظه لنفسه
اهواه كالبدر لكن في تبذله والغصن في ميله عن لوم لا يمد
سميح بمجته مارد فائله كالحما جاتم في فخر خاتم
ومن شعر ابن مكي

كان الشمس اذ غربت غريق هوى في البحر او اتي مغاصا
فاتبها الهالك على غروب بنور قد يريد لها خلاصا

محمد بن ملكشاه بن الب رسلان الي شجاع محمد بن داود بن بهادر بن شوق
ابن ح قاف السلطان غياث الدين ابو شجاع لما توفي ابوه اقسّم الاولاد الثلثة
المملكة فلم غياث الدين هذا وبركازوق وسنجر وذلك سنة خمس وثمانين واربع مائه
فلم يكن للاخوين مع بركازوق امر وورد ايضا اذ وسلا المستظهر ان مجلسهما
فلسر وخسر الا عيان ووقف سيف الدولة صدقه بن مزيد صاحب الحلة غنمين
السنة وعلى كعب امير المؤمنين البركة النبوية وعلى راسه العمامة وبن يده القتيب

سلطان غياث بن شوق

فلا يرضى علي محمد بن علي والبر الناج والطوف وعقد الخليفة الواهب
وقلعة سيفين واعطاه خمسة افراس ثم خلع علي سحر دونه وخطب السلطان
محمد في وجام بغداد وتركت الخطبة لبركاروف سنة خمس وتسعين واربعمائة وكان
محمد هذا رجل الملوكة السجوقية وفلم ولم يبق حسنة وبزوافر حارب الملاحدة
واستقل بالملك بغداد اخيه بركاروف وصفت له الدنيا ونزوح المقني ابنته فامته
سنة احدى وثلاثين وتوفيت في عهده سنة اثنين واربعين وكان عمره سبعا
وثلاثين سنة واشهر او توفي سنة احدى عشرة وعشر مائة بمدينة امبها
ودفن بها في مدرسة عظيمة الخفية ولما اليس من نفيه احضر ولده محمود وقتل
وبكى وامر ان يجلس على تحت السلطنة وينظر في امور الناس فقال لو اظهر انه
يوم غير مبارك يعني من جهة النجوم فقال صدق ولكن علي ايك واما علي فبارك
بالسلطنة ولم يخلف احد من الملوكة السجوقية ما خلفه من الزخاير والاموال
والدواب وغير ذلك

ابن ملاك الكاتب

محمد بن ملاك بن بكامدين علي بن منو جهدا ابو الفضل الكاتب توفي
بغداد سنة ثلاث واربعين وست مائة وكان سرج الكابة والانشاء ذكر انه
كتب في يوم واحد ستة عشر كراسا قطع النمز وكان ينشئ الرثالة معكوسة
يبدأ بالمحمدية ويختم باليسلمة ومات في عشرين المبعين قال ابن الخوارزمي
قرأ الادب وحسن الحدا واكثر مطالعة الكتب في السير واخبار الملوكة وعما في
الكابة والانشاء وله في ذلك كتب مدونة وهو متدين حسن الطريقة اورد
له من شعر

فلو كان في حظ من الحجر والنبي كفا في بكيت الزجر ان طلب الحدا
ولكن عقلي في اعتقال صباي سيجعل لي في كل جارية وجدا

ومنه يصف بكاتبه
يودأخوايا دلوو عماها ويحب دبله سجان ذلا
وتحبسها سمانا وهي تسري للجمع من ثمول الراج مثلا
ولو كملت عيوز العين منها لا بقت في العيون النجل كحلا

قلت شعرا متوسطا

الشاعر

محمد بن مناذر البوذري وقيل ابو عبد الله الشاعر البصري مولى
عبد الله بن سنان مكنى مدح المهدي وغيره وكان فضحا قدم بغداد وتنسك
ثم عاد الى البصرة فابن علي بن عبد الحميد بن عبد الوهاب الثقفي فمقط فاف
فرثا فابن مناذر ومات بعد بغير سنة ثمان وتسعين ومائة قال
الثوري في سالت ابا عبد الله عن اليوم الثاني من ايام الخمر ما كانت العرب تسميه
فقال لا اعلم فليقت ابن مناذر فاجبرته فقال اخفي هذا علي لي عبيدة هذه ايام
متواليات كلها علي حرف الراء فالاول يوم الخمر والثاني يوم القز والثالث يوم
النهر والرابع يوم الصدر قال فليقت ابا عبد الله فاجبرته فكتبه عني عن محمد
ابن مناذر اسند ابن مناذر عن شعبة وعن ابن عيينة وغيرهما وقد اسقط يحيى بن
معين روايته قال وكان صاحب شعرا لا صاحب حديث كان يعشق عبد الحميد
ويقول فيه الشعر ويشتب بنساء ثقيف فطردوه من البصرة فخرج الى مكة
فكان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تسع الناس ويصف المداوي في الليل
بلا ما كان الذي يتوضأ الناس منها حتى سود وجوههم لا يروى عن رجل فيه خبر
وقال ابن مناذر يروي عبد الحميد

كل شيء لا في الحمام فودي بالحي موكل من خلوه
لا بهاب المنون شيئا ولا يبغي علي والد ولا مولوه

ان عبد المجيد يوم تولى هذا كما كان بالمهدو
هذه ركني عبد المجيد وقد كنت بركن انو منه شد يد
ما ذري نغمة ولا حاملو ما على النعير من عقارو
لا يميز ما عما كجور الليل زهرا يلطمن حر الخدو
كنت يا عممة وكنت سماء بك تجي ارضي بخضر عود
وهي طويلة وزناه بغيرها وقال — يري سفين بن عبيد
الذي غودر بالمخني هدم من الاسلام اركا نا
يا واحد الامة في علمه لقيت من ذي ريش عقرا نا
لا بعددك الله من ميت وزنا علما واحزا نا

كان ابن مناذر يجلس على السكاف بالبصرة فلا يزال يهجو فيضج الاسكاف ويقول
له انا صديقك فاق الله وابني ملك الصداقة وابن مناذر يلح فقال الاسكاف فاني
استعين بالله عليك واتعاطى الشعر فلما اصبح غدا عليه ابن مناذر كما كان يفعل
واخذ يهجو ويحسبه فقال الاسكاف

كوت ابوتة وقل عديده ورخي القصة به فراش منادر
عبد الصبر من لم تك شاعر اكرضا عيت اليوم نسبة شاعر
فشاخ البستان بالبصرة ورواها اعداءه وشا شدوها كلما راف فخرج من البصرة
هاربا الى مكة وجا وزبها ومن شعره في البرامكة

انا نا بوالاملاك من آل برمك فيا طبت اخبارا ويا حسن منظر
اذا وردوا بطما مكة اشرفت بهي وبالفصل بن يحيى وجعفر
وتظلم بغداد وحلوا لنا الذي بمكة ما كانوا ثلثة افسد
فما صحت الامور الكفم وارجلهم الا لاعداء منبر

ابو حجاج الواعظ

محمد بن الحسن بن عبد الله ابو حجاج الواعظ ثقة علي بن ابي محمد عبد الله بن
ابي بكر الشامي وسافر الي الشام في سنة اربعين وخمس مائة ووعظ بدشت
واقام بها مدة وخرج الي بعلبك وولي القضاء بها وصرف عنها بعد مدة
وعاد الي بلاد الجزيرة ولفي ابن البرقي الفقيه الشافعي واحكم عليه قراءة
المذهب وكتب بده السامل لابن الصباغ والبسيط للغزالي وغير ذلك من
الكثير الكارو قدم بغداد ووعظ بها وعاد الي بلاد الجزيرة ولازم ابن البرقي
الي ان توفي في اوائل سنة ستين وخمس مائة ثم عاد الي بغداد وكان فقيرها
فاصل عن الحسن الكلام في المأظرة ادباً مبلغ الشعر لطيفاً طريفاً سمع الحديث
من ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابي القاسم عبد الرحمن بن طاهر بن
سعيد البهني وغيرهما وحدث باليسير سمع منه القاضي ابو الحسن عمر بن
علي بن الحضر القزويني من شعره

عذيري من من كل ما شددت عزي امل حاتها
عرايش فكري قد عدت لاني عدت لها اهلها
ونفسي تنهل من مورد تري الموت في الوردان علها
عليها من الدهر اقاله ولا يغلط الدهر يوماً لها
ومن قوله

سلام علي وادي الغصا ما تناوشت علي ضيقه ثمال وجوب
احل انفس الخراجي تحية اذا ان منها بالعيني هبوب
لعري لين شطت بنا غربة النوي وحالت صرور وناوطين
فاكل رمل جنة زمل عالج وماكل ماء عمت فيه سربوب
رعي الله هذا الدهر كل محاسني لديه وان اكره من غيوب

قلت محرر مثنى عذب ولما كان بواسط طاب وعظيمة جماعة قال
 ان جلس لهم الاسبوع مرتين فكان كلما عين لهم يوماً بجحون بان القرآن يكون
 فيه يوماً في ختمه ديوان الخلافة ويوماً في ختمه ديوان الامارة ويوماً عند ابن
 الغزوي ويوماً عند غيره الى ان ذكروا الايام كلها فاطرف ثم قال لو عرفت هذا
 كنشانيتم معي يوم من بغداد وتوفي سنة احدى وثمانين وخمس مائة ودفن
 بالشويرة

ابن المنذر

محمد بن المنذر بن يحيى بن عثمان السلمي الهروي الحافظ ابو عبد الرحمن
 المعروف بشكر كافي مشدق بعد الشين المجتهد وفي الطرف راء اكثر التواتر
 وصنف توفي في اصد الربيع سنة ثلث وثلث مائة صنف كتاب
 التاريخ له اربعة مجلدات وكتاب الجواهر

محمد بن المنذر بن محمد بن عجيل عبد الرحمن بن المنذر المغزي المراكشي
 ابو منصور الفقيه الشافعي نزيل حلب قدم والده الى بغداد وانصل بابن هبيرة
 قبل وزارته وتوفي بالموصل وولد محمد المذكور ببغداد وسمع بها الحديث من
 ابي عبد الله بن نجيم وتفقه على ابيه البركات الشيرازي وقرأ القرآن على
 ابي بكر القطامي وصحب ابا النجيب السهروردي وسمع منه الحديث ومن المظهر
 ابن السبكي وابن المادج وابن البطي وغيرهم وسمع كتاب الاحكام من سعيد الله
 ابن حريز في دار ابن هبيرة ولقي عبد القادر الجيلي وسافر الى الشام وقرأ فقه
 من تلامذته في مشقة على مصنفه علي بن القسيم بن عساكر وكان يمتنع من الرواية ويقول
 مشايخنا مشغولون لا يقعون وكذلك مشايخنا وانا لا اري الرواية عن

الحافظ شكر

ابن عجيل المراكشي
 الشافعي

هذه سبيله وعمره وعلت سنة ولم يرو شيئا وكان فقيها فاضلا غزير العلم
عالمنا بالادب قال ابن النجار اجتمع به حطب غير مرق وكان حن
الاخلاق كيدا ممثعا باحكي عبيده توفي سنة ثمان وعشرين ومائة
بحلب ودفن خارج باب النصر وله شعر

٥

ابن منصور

٦

محمد بن منصور بن صدقة القرطبي كان من اهل الخير والصلاح وانا القرطبي

كان كبير الخط لانه كان يحدث من حفظه اسند عن الازاعي وغيره
وروي عنه الامام احمد وغيره قال البخاري كان ابن معين يسي
الراي فيه جاعة اليه فقال يا يا الحسن اخرج الينا كتابا من كتبك فقال له
عليك بافلح الصبداني كانه احقرا ابن معين فقال ابن معين مخضبا
وهو يقول لا ارتفعت لك معني رايه اهداء توفي سنة ثمان عشرة ومائتين

ابو بكر القصري المقرئ

محمد بن منصور بن ابراهيم القصري ابو بكر المقرئ المفسر قرا
القران بالروايات على طاهر احمد بن علي بن سوار واني للمعالي ثابت بن
بندار وسمع الحديث منها ومن يله الحسن علي بن قريش قرا عليه القران
جماعة كان حافظا للتفسير عالما بالقرآيات وله طقة تجامع المنصور بورد
فيها التفسير كل جمعة وكان طويل الخية اذا جلس تاليا لجمعه توفي سنة
سبع واربعين ومائة ودفن بباب حرب

ابن عميل صاحب الخزائن

محمد بن منصور بن جليل بن محفوظ ابو عبد الله بن منصور الكاتب
قدم بغداد في صباه وقرا الادب ولازم مصدق بن شبيب الخويجي حتى جمع
في النحو واللغة وقرا الحساب والفرائض وقرا على يد الفزرج بن طيس شيئا

٢١

من كتب الادب وقال الشحر ومدح الامام الناصر فعرف واشتهر وكان
ملك الصورة مقبول الشكل طيب الاخلاق متواضعا زنت كاتبا في جوان
التركات مدة طويلة ثم ولي نظره ثم ولي الصدرية بالخرن ثم عزله
واعقل وافرج عنه بعد مدة ورتب وكيلا للامير عبد الدين ابن الامام
الناصر وبقى على كالتوالي ان مات وكان كاتبا بليغا ملك الخط عزيز
الفضل له النظم والنثر من شعره قوله

ان حال دونك اسمعرو سمير فدما البطي لما الطبا بمهور
يا هندی في اجفان الخطك فتحة الجفن هندی يكون فنور
ابيتني بقبا الاثيم وطوله وقني المشيم اتم وهو قصير
اسد يغار على محاسن ظبيته فيقا نفازا وهو فيه نفور
بيضا ملاهبة الشباب برينها وجه تار اذا راته الحور
ويهر عطفها الصبا ويد الصبي فيملها المدود والمقصور
تفتخر ضاحكة واندب بيا فلها عذري غبطة وسرور
درا ان الا ان ذاك منصف عذب وهذا مالح مشهور
قلت شعرا جيد توفي في شعبان سنة ست عشرة وست مائة

ودفن بمقابر قرين بخدا الصلاة عليه بالنظاميه
محمد بن منصور الجوار توفي سنة اثنين وخمسين ومائتين
محمد بن منصور بن داود بن ابراهيم الطوسي العابد نزيل بغداد روي
عنه ابو داود والنسائي وتوفي في شوال سنة اربع وخمسين ومائتين
محمد بن منصور بن علي ابو الهيثم البغدادي الشاعر الاديب المعروف
بالقطان صاحب رسالة النبي في اصول الدين توفي سنة ثلث عشرة

الجوار

الطوسي العابد

ابن القطان البغدادي

واربع مائة ومن شعره

من نصف من عاذلي ومنقذي من قاتلي
ومن يجيري في الهوي من أسهم قوا علي
لا تأمرني بالعز أبعده الحبيب التراجيل
ولا تلومني علي أسبال دمعها حلل
فاني في حيرة عنك وشغل شاغل
سقيلاً لا يأثم الصبي والحبيب الزايل
ما ضر من قاطعني لو انه مشوا صلي
ظمي اصاب سمه لما رى مقابلي

ومن شعره

لا تأمن الايام والدهر فلايام والدهر ذوال
فالمرء في احواله مقلب بين الاماني والامال

قلبت شعرا شيعه سعي بالجسم الذي لا روح فيه كان موجودا
في سنة ثلث عشر واربع مائة قال ابن الجوزي توفي بعدها
بقليل وكان يمدح الصحابة وله خطب جاد وخط حن

ابن زبيل الكاتب

محمد بن منصور بن زبيل بالزراعي المضمونة والميم المفتوحة وبها
ياء اخر الحروف ساكنة وكلام على وزن قبيل وبعيد ابو نصر الكاتب
الاصبها في كان يلقب بالكمال وولي عمه بغداد سنة سبع وستين
واربع مائة وكان ادبيا فاضلا شاعرا روي عنه ابو نصر علي بن هبة الله
ابن مأكولا وابو العز بن كادش شيئا من شعره من شعره قوله
لايت في حبك مالم يلقه في حب ابي قيسها الخجون

٧٨

البيهقي الاديب

لكنه لم اتبع وحش القلا كفعاله قيس الجنون فنون
محمّد بن منصور بن محمد بن احمد بن حميد البيهقي الاديب ابو عبد الله
 قال عبد الغافر في كتاب السباق هو رجل فاضل كثير صنف
 فوايد منها كتاب زهرة العلوم في معاني القرآن وسمع الحديث من
 الاستاذ ابي سهل الصعلوكي وابي نعيم المهرجاني الازهرري وروى عنه
 القاضى ناصر المروزي واقرانه من الطبقات الثانية وله روايات
 كثيرة ومسموعات

الوزير عبد الملك الكندي

محمّد بن منصور بن محمد ومنهم من قال منصور بن محمد والاول
 الوزير عبد الملك ابو نصر الكندي وزير طغرليك كان من رجال الدفتر
 جودا وحقا وكثيرة وشهامة استوزر لغرليك وقال عنه الرتبة العليا
 وهو اول وزير كان يني سلجوق ولولم يكن له منقبه الاصبحة امام الحرمين
 قال ابن الاثير كان الوزير شديدا تعصب على السافعية كثير الوقعة
 في السافعي وبلغ من تعصبه انه خاطب السلطان اليه بسلان في لعن
 المرافضة على المنابر بخراسان فاذن له في ذلك فاضاف اليهم الاسعدي
 فانبأ من ذلك ائمة خراسان منهم ابو القسيم القشيري وامام الحرمين
 وغيرهما وقالوا اخرا ان كان قد تاب فيما بعد ذلك من الوقعة فيهم
 فلما جاءت الدولة الخيامية احضر من انزع منهم واحسن اليهم وكان
 الوزير عبد الملك ممد حافظا لصدور السعداء ومدحوق منهم الكاتب الاديب

المعروف بصردر امده بالقصيدة التي اولها
 الكائن جازي ود كل قديم ام هذه شيم الطبايا العين
 قصوا علي حديث من قتل الخوي ان النماحي روع كل حزين

والحكم للجار فيما مضى وكل يوم هو في شأن
محمد بن منصور النسوي عميد خراسان ورد بغداد من طغرليك
وبني مدرسه ووقفها على ابي بكر بن علي المظفر السمعاني واؤلاه قال
ابن الجوزي في المراه فتم فيها اليه هلم جرا وبني مدرسه بنيسابور وفيها تربه
وكان كثير الخيرات والصدقات فمحننا الي الرعيه توفي سنة الحج وتسعين

ابوبكر والدا حافظ السمعاني

واربع مائه
محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار الامام ابوبكر بن العلامة ابي المظفر
القمي السمعاني والدا حافظ ابي سعد نشأ في عباده وتحصيل وحظ في الادب
ومرته نظرا ونرا وبرع في الفقه وزاد على اقرانه بعلم الحديث والرجال والاشباه
والتواريخ والوعظ توفي سنة تسع وخمسمائة وسياتي ذكر والده في حرف
الميم في مكانه ان شاء الله تعالى من شعره قوله

فيا ليت ابي النور من كل ناظر فيصير لي من كان وجهك مبصرا
واي كنت الذهن من كل خاطر فيفكر لي من كان فكرك مفكرا

ومنه قوله

فلا بعث علي العيون لعيني عينا اراك بهامع الا بصار
ولا تزلن من القلوب ملامنا كيما افوز ببلدة الافكار
ولا سري من النسيم اذا سري حتى امر عليك في الاسرار
ولا فرش الخ من فوق الثرى فاني به نطيك كل غبار
ولا فعلت فما انتفعت بحيلة عجزت مجالسنا عن الاقدار

والدا بن الحسين

محمد بن منصور بن علي القسيم بن مخنار القاضي الجليل ابو المعالي بن المنيّر
الحذافي الجرجاني الاسكندراني المعدل اجاز له الامام الناصر وكتب عنه الطلبة

شمس الدين الخاضري

وهو والد زين الدين وناصر الدين توفي سنة ست وخمسة وست مائة
محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابو عبد الله الخاضري الحلبي
 المقرئ الخوي قرأ القرآن على اكمال الضرب والشيخ علي الدهان والمجرب
 علي ابن مالك جمال الدين وله تصدير في الجامع وكان متوسطا في النحو والقرآن
 توفي سنة سبع مائة والخاضري بالكاظمية بين ثلاث والاراء صادحة

بدر الدين الجوهري

محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور الامام العالم الصدر صاحب
 بدر الدين الجوهري تزيل مصر ولد سنة اثنين وخمسين وسمع من ابراهيم بن خليل
 حاكب ومن اكمال العباسي ابن غزوان وابن عمدا الوارث والخبير وعلية منصور
 وتلا الروايات على الصفي خليل وتفقه وشارك في فضائل وكان ينطوي على عجب
 وعبارة وخبر وله جلالة وصورة كبيرة ذكر لوزان وكان له خلق حاد حدث
 بدمشق ومصر وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

القباري

محمد بن منصور الشيخ ابو القسم القباري ياتي ذكره ان شاء الله تعالى
 في حرف القاف في ذكر القسم

ابن منصور موم غن

محمد بن منصور شمس الدين موقع غزنه اقام بها مدة طويلة ببائس
 التوقيع وكابة الجيش ثم انه نقل الي توقيع **صغدم** عن ضاعن بهاء الدين بك
 ابن غانم لما نقل الي طرابلس في اواخر سنة سبع وعشرين وسبع مائة لقربا وتوجه
 الي غزنه مكانه جمال الدين يوسف بن زرق الله ثم ان ابن منصور عمل علي
 العود الي غزنه لان **صغدم** توافقه وكان له متاجر بخره في الشام والصابون
 وغير ذلك وحصل نعمة وافرة ثم ان الامير سيف الدين تكرر عزله من غزنه
 بجلاء الدين ابن سالم وبقي ابن منصور بطالاً وكان الامير سيف الدين طيناله
 قد ناب عنه في وقت وابن منصور موتهما فعرفه ذلك الوقت فلما اطل

ونقلت منه له

اني لا عجب في الوحي من فارس حارت دقابق فكنت في كنهه
اذي الشهاب لي باني فارس الهجاء حين مرحت في وجهه
ونقلت منه له يصف حرة

ولما احتمت منا الخزانة بالسما وعز علي فتاصها ان ينالها
نصبنا شباك الماء في الارض حيلة عليها فلم تقدر فصدنا خيالها
ونقلت منه له في حجر شهيا اهدت اليه

اتتني الحجر الشهاب ترفي بحسن جل عز وصفي وتحيي
وارجواني رسم الصوم ياتي لسعد منها حظي ونحيي
فاليسه واركنها جميعا فيصبح جودكم فوتي ونحيي

ونقلت منه له

لبركة الحزاء في قصصها عذر تجذ يقوله منتصدا
لما اراد الماء يعلو انشأت كفاك عينا بالعطايا مخدعا
ازم الثري خجلا ولم يرفع له راسا فلما عنت عنه تدفعا
ونقلت منه وقد اهدي نقاحا وحشا كاجا

يا ايها الملك الذي اوصافه كملت فلم تحج الى تميم
افنيت ما فوق البسيطة كلها كراما يغطي فعل كل كريم
ثم ارتقيت الى السماء فحدثت به من افقها باهلة ونجوم
ونقلت منه له وقد اذن له بالرجوع من البكار مضمنا

اذن شيافي رجل لا استر به ولا تلذ به زوجي ولا بدني
لا يني منك في عز وفي دعة وهكذا كنت في اهلي وفي طيفي

ونقلت منه له

راقت غفوة من حيث ولم أكن أدري بأن الريح من قبايح
حيي هممت بأن أقبل خلة هبت وغطت وجهه بقيائه

ونقلت منه له

لي بستان كبير نخلة أصبح غورا
دارت الأيام حي كبسه قد صار ثورا

ونقلت منه له

وحماهم قد قصرت عن مجها فوق الغصون عبارة الخطباء
كدرن حرف الرأ في إجماعها الغيظ منها واصل ابن عطاء
فولم يطق الرأ نطقا وهي لم تطق داخطبت بغير الرأ

ونقلت منه له

لا جاعل الماء مثل الريح في عظم حفظ مقالك أن القول ينقل
الحز والحر لا تحكي مهايته الخوف من سطوات الريح برعد
ورما صرعت من مهايتها أما تراه على أشداق الزبد

ونقلت منه له

انظر لي الروضة الغناء حين يدف وإعجاز الخيم في السيل المطرا
بين تراه غيولاً عند ناظر حي تراه على غدرانها إيرا

ونقلت منه له

زار الحمي فغطرت أنفاسه شغفاً من تصبوا إليه النفس
واحت زويته فابت نرجسا أن المراض عيونهم النرجس

ونقلت منه له

يا حسنة من قدج ثوبه يروق عيني في شدة المذهب
لقد ألي أن كاد من رقة يجري مع الخندة إذ يشرب
ونقلت منه له

لما أقتنيت من الصوارم أعوجاً يجري الفضا بنهر المتعوج
جبت القفار وما حملك إذا وء للماء من ثقي بنهر الأعوج
ونقلت منه له

وكانت رغبة الخوان وحولها بقل بهش البهش الأكل
فجنات غيرة صفتت وجميعها يهدو ويحفظ العذار الباقيل

محمد بن يعقوب الشيخ الإمام الخوي الأديب بدر الدين ابن
الخوي كان محاماً وله يد طويلة في الأدب اختصر المصباح الذي لهدر الدين
ابن مالك في المعاني والبيان والمبدع وسماه ضوء المصباح وهذه تسمية
حسنة كما اختصر ابن سناء الملك كتاب الحيوان إلى ما حظ وسماه روح
الحيوان وكما اختصر البرق المشاي ونسي سناء البرق وصنف العلامة
قاضي القضاة تقي الدين أبو الحسين على السبكي كتاباً سماه النور في مسائل
الدور واختصره فسماه قطف النور واختصر أنا ديوان السراج الوراق
وسميت ملح السراج وهذه مناسبات في تسمية المختصرات وشرح بدر الدين
ابن الخوي ضوء المصباح في مجلدين وسماه أسفار المصباح عن ضوء المصباح
وعندي في هذه التسمية شيء وهو أن الشروع ما توضع الالباب
الأصول وضوء المصباح إذا أسفر ذهب نور المصباح ولم يكن وشرح
أيضاً الفقيه ابن مخطي غرراً حسناً أنشدني من لفظه الشيخ الإمام
العلامة نجم الدين علي بن داود الحفزي الحنفي قال أنشدني شيخنا بدر الدين

بدر الدين ابن الخوي

وكما عهد العلامة تقي الدين

فحمد بن الخويته ما كتبه الربيعا على قصيده احضرها بعض شعراء
العصر بعدد صاحبها

لا ينشد هذا القريض مني^م خودا محاذر من الهم صودها
فتمله ولسده ونظنه ان قد اغار على فريد عفتودها

قلش لا يقال الا حاذرت كذا ولا يقال الا صد عنه اللهم
الا ان يكون حمل ذلك على المعنى ويكون اراد حاذرت بمعنى خفت ولسده
بمعنى يخفون وفي هذا ما فيه وقد كتب اسفار الصباح بخطي
ووقفت فيه على مواضع غلط في التمثيل بها منها ما قلده غيره فيه ومنها
ما استبد به وبلغني عن قاضي القضاة جلال الدين القزويني رحمه الله تعالى
انه قال اجتمعت بيد الدين ابن الخويته في العادلية بد مشق وسالته
عن قول ابي النجم

قد اجبت ام الخيار يدعي علي ذنباً كله لم اصنع
في تقديم حرف السلب وتأخيرها اجاب بشيء او كما قال وقد تكلم
على هذا البيت كلاماً جيداً في اسفار الصباح والسبب في ذلك ان
كل من وضع مصنف لا يلزمه ان يستحضر الكلام عليه متى حلب منه
لانه حالة المصنف يراجع الكتب المدونه في ذلك الفن ويطلع الشرح
فيحضر الكلام في ذلك الوقت ثم يشد عنه

محمد بن يعقوب هو القاضي احمد الدين ابن الصالح شرف الدين بن سوياتي
ذكره الله في حرف الميم ان شاء الله تعالى سألته عن مولده فقال تقريباً سنة سبع مائة
مخرب وقال يقرأ القرآن لا يقرأ غير علي الشيوخ تاج الدين الرومي وعلي الشيوخ ابراهيم الفرج
وعلي القاضي فخر الدين ابن خطيب جرح قال وقرأت الملقين كلام البقاء والحاجيه والقيه

دات سر دمشق

ابن محبط علي الشيخ علم الدين طه ثم علي القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين قال وحفظت
تصرف ابن الحاجب وقرأته عليه قال وقرأت النسخة للشيخ ابي يحيى حفظاً علي القاضي
فخر الدين المذكور وعلي الشيخ كمال الدين ابن الزملاكي وقرأت المختصر لابن الحاجب حفظاً ومخاطبة علي
الشيخ كمال الدين علي العام واخا ص والقاضي فخر الدين كاملاً وحفظت تصرف الحاص قبل المختصر
وحدث علي القاضي فخر الدين ثلث شوار من اول الكشاف وقرأت علوم الحديث للنووي علي
القاضي ثم علي ابن النقيب وقرأت علي امير الدين الجاهري نصف المذكرة للمفيد الطوسي
في الهيئة وقرأت عليه رسال الاطرب وسمعت بعض الفاري علي المزني وسمعت الموطا علي
ابن النقيب ومن علي داود واجزاء حديثه قال وسمعت علي شمر مملوك ابن الاستاذ في
الرابعة حضوراً وعلي الشيخ عز الدين ابن العجمي واجاز لي الحجاز وعجبت مع والذي سنة
عشر مائة وسبع مائة ولم يبلغ الحالم قلش — واذن له الشيخ كمال الدين بالقاء علي يذهب
الناس في ما كان قاضياً حكيم وكان قد توفي في حياة والده نظر الخاضع المخرج عن الزمان
حكيم مرة تقارب ثمانية اشهر ثم نقل بذلك الي كاتبه الاشياء حكيم ثم لما كان الامير سيف الدين
ارغون حكيم نائباً جلة من موقعي الدت وكان بحجة كبر اولي قوله يافقيه ويجلس عنده في
الليل وتولي تدريس النورثي والشعبية حكيم سنة ثمان وعشرة وسبع مائة وتولي تدريس
الاسدية سنة اربع واربعين وسبع مائة ورسم له كتابه شرح موضوع القاضي تهاب الله
ابن القبط سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وتولي قضاء العسكر حكيم تلك السنة
ولم يزل يحكبه الي ان توفي تاج الدين ابن الزين خضر بد مشوق في
ايام الامير سيف الدين يلغا الجيوي فسير طلبة من الكاملين
ليكون عنده بد مشوق كاتب سير فرسم له بذلك خضر الي مشوق
رابع عشر جمدي الاول سنة سبع واربعين وسبع مائة وطلع
الناس وثلثون من عز الدين طقطاي الدوا دار و الامير سيف الدين

تم المهندار والموقين ولم ارا احدا دخل دخوله من كتاب السير
الي دمشق ورايته ساكنا محتملا مداريا لا يري مشاققة
احد ولا منازعة كثيرة الاحسان الي الفقراء والمساكين بيزهم
ويقضي حوائجهم ويكتب كتابه حسنة وينظم وينثر سرودا بحضر
قواعد الفقه فروعاً واصولاً وقواعد اصول الدين وقواعد الفرائد
والمعاني والبيان والهيئ وقواعد الطب ويستخصر من كليات
الطب جملة ولي دمشق سنة ثمان والربيع سمع صحيح مسلم علي الشيخ
محمد السلاوي وسمع سنن علي الشيخ شمس الدين محمد بن نباتة وعلي
بنت الحناز وسمع عليها جملة من الاجزاء ومنشحة ابن عبد الدايم
وغير ذلك وكتب الي وحنى بمرج الغشولة صبية الامير
سيف الدين يلغا الحيوي نايب الشام وقد وقع مطر كثير
برعد وبرق

كان البرق حين نراه قليلاً ظمى في الجو قد خرطت بعنف
تحال الضوء منه نار جليش اضاءت والرعود فحشا زهف
فكبت الجواب

تجاني البرق يسرك يوم جودا اذا اعطيت القابضة القيد
وصوت الرعد مثل حشاعة ونحاف سطاك في حيف وجف
فكبت الجواب الي

لين اوسع احساناً وفضلاً وجدت ينظم مدح فيك لائق
فهذا الفضل اجمل صوب نجب وهذا البشر اجمل شريف
وكتب هوال ايضاً

وكان القطر في ساجي الدجا لولوا رضع ثوبا اسودا
فاذا ما جادت الارض غدا فضة تشرف مع بعد المدي
فكتب انا اليه الجواب

ما نظرتنا الآن في المريج سدي وراينا النور في هذا ابدا
نظر الجوز ما تبدله فهو بيكي بالغوا دي حسدا
وكتب هو الي ايضا

طبق الجوز السحاب صباغا ونظرتنا مخيا صبا
بسبح الرئي كل فخط وبسب يغاد هدي لنا سلسيلا
ارسلنا الرضا منه فكلنا عن يقين مزاجه زنجيلا
فكتب انا الجواب اليه

جلبت الارض بعد بئر وخط من بكاء الغمام وجه جميل
وتنقي القضيب فيها رطبيا وتمشي النسيم فيها عليلا
هكذا اكل يلد انت فيها محل الغيث في عالمها مسيلا

فكتب هو الجواب الي
اوضح الله للبيان سبلا بك يا قوم المحبين قبيلا
ان تنمي القضيب في الدروز عجا اوتدي نضار سطيلا
فبا قلامك المباهاة فخر اكل غصن رطب وحدا صقيلا
ولين زدت في نناي ابي ساكر فضلك الجزيل طويلا
وكتب هو الي ايضا

ليلة المريج خلقتها الف شهر زلزلت ارضا من الرعد عصرا
خامنا فيه كاد لولا رجال امسكو ينشق شفعوا ووترا

وبكاذ العوذ من شدة الريح به يخط وهذا وكسرا
فكتبته انا الجواب اليه

لم تزلزل ارض بها انت لكن رجحت عطفها بفضلك شكرا
وكذلك الاطباء تبني وتدعوا لك من تحبها فنهز شكرا
وعجبت من العواميد اذ لم تمس لوراها بحودك خضرا
فكتبته الجواب هو ان

يا اما ماله الفضل تعزى ولبغا قولا ونظما ونظرا
ان تفضلت بالثناء فاني باياديك ما برحت مفعرا
ان امننا الزلزال فهو يقينا رحمة تقضي قياما وشكرا
انت لا ارض طود فضل عظيم منعها تعز طوعا وقسرا
دومت في نعمة وفضل ومجد دائم ترتقي وهنت عسرا
وكنيت مرة في خدمته ونحن على ضمير فاشتد علينا الحر وزاد
فكتبته اليه

رب يوم علي ضمير تقضي فقطعناه في عنا وبلاء
بمضي الحربة من شدة الحر لو انساب صدعا في الماء
فكتبته هو الجواب اليك

يومنا في ضمير يوم كربة ما راينا كره في الفلاء
كاذ حربة او يموت حريقا من لطي شمس على الصحراء
وكنيت هو ان ايضا في المعني

يوما نزلنا علي ضمير او قد حر النهار نارا
وصارت الشمس في الهاب وقودها الناس والحجار

ابن اخبار الترمذي

محمد بن يونس

بن اخبار بن عبد الله التركي القاسمي البصري
اسمته والده الكثير في صباه من ولد القسم بن بيان وابي علي بن نهان طي النعم
ابن الترمذي وابي علي بن المهدي وابي الحسن بن المهدي وابي طالب بن يوسف
وخلق من هذه الطبقة وخرج له الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد البزازي
الاصبها في فوايد وحدث بنسخة الحسن بن عرفة عن ابن بيان سمعها
منه ابو المظفر عبد الملك بن علي الهذلي وابنه بيغزاد ثم تغرب عن
بغداد وسكن دهستان وكان فقيها فاضلا ادبيا شاعرا سمع منه المبارك
ابن كامل الجفاف ومن شعره

رطت اوقلي بدم مولع فحسني لفرقتهم تدمع
وحقهم ما التذذت الكري ولا طاب لي بعلم متبع
انفتي نهارك بنكرام واسبعه الليل لا اجمع
واني علي حفظ ودي لم تراهم على العهد ام ضيعوا

ومنه

انني مامني من الا زمان عايذا بعد بعده عن عياني
ام تركي من عهدت من اهل بغداد علي ما عهدت ام لاين

قلش ————— سحر متوسط توفي سنة ست اوسيع وخمسين وخمسمائة

ابن يوسف

محمد بن يوسف

الثقفي اخو الحاج توفي سنة مائة او ما قبلها قدم
صغلا سنة اثنين وسبعين قبل مقتل ابن الزبير ولاه عبد الملك بن مروان
اميرا على الميزر ولما قتل ابن الزبير بعث الحاج بكفه اليه فعلقها بعنقاء وكان

اخو الحاج

لها ووس ووهب بن منبه يصليان خلفه واستعمل طاووس البهاني على الصدقات
ثم قال له ارفع حسابك فقال له واني حساب لك عندي اخذتها من
الاغنياء ودفعتها الي الفقراء وكان محمد بن يوسف عليا رضوان الله عليه
على المنبر وبامزيد لك واخذ حجر المدي وكان رجلا صالحا فاقامة عند المنبر
وقال سب ابانراي فقال ان لا يمر محمد بن يوسف عليا فالتفت لعنه الله
ففترق الناس على ذلك ولم يفهمها الا رجل واحد وكان على رضى الله عنه
قال لوجه كيف بك اذا قت مقتا تؤمر فيه بلعني قال او يكون ذلك
قال نعم سبني ولا تنبري مني وكان عمر بن عبد العزير رضى الله عنه يقول
الحجاج بالعراق ومحمد باليمن وعثمان بن جنان بالحجاز والوليد بالشام وقرعة
ابن شريك بمصر امتلات بلاد الله جودا وقدم محمد بن العيين بهدايا عظيمة
فارسلت ام البنين الي محمد ان ارسل الي بالهدية فقال لا حتى يراها امير المؤمنين
تغضبت وراها الوليد فبعث بها اليها فقال له لا حاجة لي بها فقد غصبتها من
اموال الناس واخذها ظمنا فانه الوليد فقال معاذا الله فاطقة بين الركن والمقام
خمسين يمينا انه ما علم احدا ولا غصبة فاخذها الوليد وبعث بها الي ام البنين
ورجع محمد الي اليمن فاصابه داء فنقطعت اعضاءه واعضائه ومات

عروس الزهاد

محمد بن يوسف بن معدان الاصبهاني الملقب بعروس الزهاد وهو
من اجداد الخافض ابي نعيم توفي سنة اربع وثمانين ومايه
محمد بن يوسف بن زاذان ابو عبيد الله القرطبي ولد سنة عشرين
ومايه كان عالما زاهدا ورعا من الطبقة السادسة قال رايت
في المنام اني دخلت كرماف في غيب فاكلت من غيبه كله الا الابيض فقصمت
زواياي على سفين النوري فقال نسيب من العلوج كلها الا الغرايض فانها جوهرة

الفرياديت

ابن الطياع المحدث

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن حمدان الثقفي الاصبهاني البناء
الزاهد الحجاب الدعوة جد والدي نعيم الحافظ لاميه له مصنفات في الزهد
منها كتاب معاملات القلوب، وكتاب الصبر ومختصر
عنه ابوالشيخ توفي سنة ست وثمانين ومائتين وقد تقدم ذكر
جله آنفاً

ابو الحسن البخاري

احمد بن محمد بن ثمال وبالمصرة ابا القسيم علي بن احمد الكلي البزاز وسمع من
ابي العباس احمد بن محمد بن عمدة الكوفي وغيره وحديثه بدمشق سنة
تسعين وثلاث مائة ومن شعره

الاستاذ اباذي **محمد بن يوسف** بن حماد ابو بكر الاستاذ اباذي كان عنده كتب كثيرة
ابن له شبيهه عنه توفي سنة ثمان عشرة وثلاث مائة
الفريزي اباذي **محمد بن يوسف** بن طربن صالح ابو عبد الله الفريزي بفتح الفاء وكسر هاء
وباء موحدة بن رابن سمع الصحيح من البخاري يفرير كان ثقة ورعا حدث
عنه بالصحيح ابو علي سعيد بن السكن الحافظ بمصر سنة ثمان واربعين
وهو اوله من حدث عن الفريزي توفي الفريزي سنة عشرين وثلاث مائة
القاضي ابو عمر البغدادى **محمد بن يوسف** بن يعقوب الازدي مولاهم ابو عمر البغدادى القاضي
توفي سنة عشرين وثلاث مائة ولد القاضي ابو عمر الازدي سنة ثمان
واربعين ومائتين وسمع الشيوخ ولقي العلماء لم يكن له نظير في الحكم
عقلا وحكما وذكاء وسمما واجاز المعاني الكثيرة في الالفاظ القليلة وصفه
الخطيب باوصاف جميلة من الجود والفضل والحياء والكرم والاحسان
الى القاضي والداني استخلف لابي يوسف على القضاء بالجانب الشرقي من
بغداد وكان يحكم بين اهل مدينة المنصور رياسة وبين اهل الجانب الشرقي

نيابةً وصرف هو واللفظ ثم تولى زمن المقتدر قصة الجانب الشرقي من
بغداد وعدة نواحي من السواد والشام والحرمين واليمن وغير ذلك ثم قلد
قضاء القضاء سنة سبع عشرة وأربع مائة وحمل الناس عنه علماً كثيراً من
الحديث والفقه وصنف مسنداً كبيراً ولم ير الناس ببغداد أحسن من مجلسه
كان يجلس للحديث وعن يمينه أبو القاسم بن متيع وهو قريب من أبيه في السن
والسند وعن يساره ابن صاعد وأبو بكر النيسابوري بين يديه وسائر
الحفاظ حول سريرهم وما عزوا عليه بخطاً قط لا في رواية الحديث ولا في
أحكامه حفر عنه يومئذ ثوبت يمان قيمته فمخون ديناراً وعنده جماعة
من أصحابه وشيوخه الذين ياتونهم فاستحسنوه فقال علي بالقلا نبي
ففضله قلا نبي على غيره وقال لو استحسنه واحد منكم وهبته له فلما
اشتركم في استحسانه وجب قيمته بينكم وهو لا يقوم بملايكم فجعلته
قلا نبيكم. وروى في المنام بعد موته ففعل له ما فعل الله بك فقال ادر كنيتي
دعوة العبد الصالح إبراهيم الحري وكان قد اجتمع في مكان فقال القاضي لخلائه
ارفع علي إبراهيم في منديلك ففعل فلما قام الحري قال القاضي لخلائه
قدم علي إبراهيم فاخرجهما من المنديل فقال إبراهيم للقاضي رفع الله قدرك
في الدنيا والآخرة. اسند القاضي عن محمد بن الوليد ومحمد بن إسحق الصنعائي
وعثمان بن هشام بن حاتم وغيرهم. وروى عنه الدارقطني ويوسف بن
عمر القواسم وأبو القاسم بن حاتم وآخرون

محمد بن يوسف بن نصر بن مرداس الفقيه الشافعي
أحد الرجالين توفي في شهر رمضان سنة ثلث مائة أو ما دونها
محمد بن يوسف بن يعقوب بن جعفر بن يوسف بن نصير أبو عمر

ابن مرداس الشافعي
أبو محمد الكندي

الكندي مصنف تاريخ مصر توفي في شوال سنة خمسين وثلث مائة تقريباً
الحافظ ابو زرعة الكوفي **محمد بن يوسف سيف** بن محمد بن الحسين الكافط ابو زرعة الجرجاني الكوفي

توفي سنة تسعين وثلث مائة
محمد بن يوسف سيف بن عمر ابو عبد الله بن منيرة الكركطائي نزديك
شيزر توفي سنة ثلث وخمسين وخمس مائة من شعراء

يا قوم خاب مطلي لا واخداً لله اني
لانه درسي اصناف علم الخطيب
وعنده اني بها احوي جزيل النشيم
فما افادني سوي حرفة اهل الادب
فليته درسي في الطين وفي الخطيب
وليت علمي صنعتة وهو صبي
ركلت الحاكمة لامسايل المقتصر
تلا لدهر اصحت صنوفه تلعب بلي
كانه وليدة لاهية باللعيب

وله كتاب في نقد الشعر وكتاب غريب القرائ
وكتاب بحر الخوفه نقض مسایل كثيرة على اصول الخوفين
ومن شعرا الكركطائي بيتان في كل كلمة منها راي
تجاوزت اجواز المفاوز جازلاً بارزاً غزناً نزوع النواهنز
وزجيت بزل الجوازي مجهرًا وان جبت عزم الهيزري المناجز
ومن شعراء في السيف
ومنهم من تقول المتن سبيله ابداف كيف يقال رب منون

ترك المنايا في النفوس فزحزح عن غيب وراح وليس بالمخبون
لوان سيقا ناطقا تحدث شفراته سبراير ويخجون
وكأنما القدر المباح مجسم في حقه او عزم عز الدين
والكفر طاي هذا هو شيخ لاني الشاء محمود بن نعمه بن ارسلان السيزري
الآتي ذكره ان شاء الله تعالى في حرف الميم مكانه وقيل ان الكفر طاي
قرا على الطليحلي

محمد بن يوسف المنجم قال — ابن عتيق غلبت عليه النجوم ^{المنجم المغربي}
واورد له قوله

لقد طبع الله الحين بن عسكر على الخلق القضاير والكرم الحين
ففي الدهر متلاف لكل ذخيرة مما حاط وجودا سالم الدين والعرض
وقوله

لعمري لين كما جلي في صناعة لقد سبقت ريش الخوا في العوا دم
فقل للذي استهزل بنا في خاله مقالي يقضان وعرضك ناسم
سيخبل عني الماء فذلك كله وقولي باق والعظام رما
تدب على الاعضاء منه عقارب وثفت في الاحشاء منه اراقم
فان كان ذا عرض تلوح كلومه فعندي ضادات له ومسرهم

قلنا — هذا يشبه ما جري ليزيد بن مفرغ لما هاج ابي عبد الله بن زياد
وامكنه الله منه ولم يمكنه يزيد بن معاوية من قتله ومكنه من عقوبته
فسقاه نبيا حلو اجل فيه مسهلا فاسهلا بطنه وطيف به وهو على تلك
الحال وقرب معه هرة وخزير فجعل يسلم والصبيان يتبعونه ويصيحون
به واخ عليه ما يخرج منه حتى اضعفه وسقط فقبل لحيه الله لا ممان

يومك فامر به ان يغسل فلما اغتسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي راسخ منك في العظام البوال

محمد بن يوسف بن علي بن ابي منصور الهذلي ابو شجاع الفقيه الشافعي سكن بغداد واقام بالمدرسة النظامية وسمع ببغداد ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري وابا القاسم زاهر بن طاهر الشامي وغيرهما وحدث باليسير

ابو الفتح الواعظ

محمد بن يوسف بن محمد المطوعي ابو الفتح الواعظ من اهل بيت قدم بغداد حاجا وعقد بها مجلس الوعظ في كل جمعة يجامع السلطان قال الحافظ السلفي كان حسن الوعظ بالفارسية قليل البضاعة في العريضة يحضر مجلسه الانراك والعسكريه وفيه تواضع زائدة كتبت عني فوايد ثم رايته بلا شعر من مدن الجبل

محمد بن يوسف بن علي القاسم ابو الحسن الشامي قدم بغداد وبيع بها جماعة ذكره الوراق الخطيري في زينة الدهر ومن شعره

لا تحقن ادبارا في روضة من العصاة اماراع في سبل
فالسكرا العسكري الخلو من قصب والنرجس اليابس الغض من بصل

وعارض قصيدة الفياض الهروي التي اولها
السعي الا في رضاك محال

فقال — يمدح برهان الدين علي الغزنوي الواعظ

الجلد ماء وهو منك زلال والغسل ريح وهي منك شمائل
والنظم سبب وهي فيك ثواب والشعر حجر وهو منك حلال
والسبع الامن يدك جماعة والري الامن ترك محال
والنخ الامن نوالك خيبة والوعد الامن لهاك مطال

يستحلون حاشى السباب ويستحلون التشبيب في السراب ووصف
الحباب وتقلب في الولايات السلطانية وهو في لها محمود وجلس بالوراقين
يقوص وويل وقالة بيت المال يقوص قال وهو لأن محقق مدينه هو
واورد له من شعره

أخا حلت طيب الشدا شمة العيا فذاك سلاحي والنسبة في زلي
وان طلعت شمس النهار ذكرتم بصالحه والشيء يذكر بالمشل

ومن

أقول بلح البيل لا تحك شعري من هويث وهظ القول من جهتي نصيح
فقد رآه ضوء الصبح عكي جبهة مرارا فاحا حاكاة وانفتح الصبح

ومن

وكم استكي البرغوث يا قوم انه اراق دمي فلما اراق اجفاني
وما زال يدك الليث في وياتي الى ان رماي كالقنيل وعزاني
اذا هو اذاني صبرت بجلدا ونحج عقلي حين يرحل اذا في

ومن

ورود الكاس في ناز اذا كان ولا يذمن وزود النار
وتحدي الذين لم يردوها بضروب من معجزات البحار
فاجل في الليل من سناها شوسا واذ في النهار منها الدرا ري
واراد من بغوض عليهم عايما من جبابها في انصار
انما لذة المائدة ملكك كنت فاشرب وما سواها عوار

ومن

برق يد من دار منق اوقلب صيت صار جاذ

فها قامت الحاسقين تضرمت صداً وجفوة
اني اجتهدت ففرضت في العساق قدوة
لو ان قيساً مدركي لمشي علي بنهم وعروة
لا عيش من بعد الصبي يحلو - لوي يحنول صبور
لهم ههنا بسبح الحقول كان في جفنيه قهوة
ابداً قضيت القدمه بميل من لين ونسوة
قد اسكرت رشفاته لكانها كالشهد حلوة

اما و طيب عسيات و احار من بعد ما افلتت شمسي و اماري
بها اذ كره ري كي مجوز بها ولا مجوز ولا ياتي باعذار
لوان تلك من الايام عند بها و الاليالي ولم تحج لئذ كابر
له ليلاتها البيض القصار فكم سطوت منها علي دهر ي تبار
انكرت افشاء شتر كنت اكتمه فيها و لكنني انكرت انكار ي
يا للعجايب ليل ما هجرت به لنور كيف تخفي فيه اسرار ي
ان الضني عن جمع الناس ميزني فكان علة اخفاي و اظها ري
فلا تقولوا اذا استبطاة خري اما النسيم عليه سائر سار
فلو امر نسيم بي لساز الي معنكم كي ما يسري باخبار ي
ومن موع كتيه الي كال الدين جعفر لا د فوي

في مربع قد خلوا من اهله . في السبي . عمران
فان يكن احمل . فدمي . كالسحب . هتان
سروا فاطية السميم . وكل واحد عايطر .

٣٠

ولي فؤادهم • بالعشق وهو العار
 حكاظباء الصرم • لوصيد منهم • نافذ
 حذرث أن لا يرسم • فؤاد ما احكاذر
 فان سريرهم • ليل فيدر سافز
 وان يسرعيل • فالظبي عند الهرب • عجلاف
 اوصل وسط الفلا • فقومه من عرب • غزلاف
 يقول ظل النلاف • الدمع قصدا السمعة
 فالاهل النفاق • ووجهه كالجنسة
 فقلت دمع براق • لهل رة في الحلية
 كلفت مالا يطاف • في شرعة الحبسة
 ولا وعدت الخاف • وهو فوق الوقي التي
 من حاسن بها الطلاء • وحسن نظم الجبيب • عجلاف
 لا لغوف فيها • ولا • بحرسها من شيب • رضوان
 ليست كراح يفاف • بها حراما لا حلال
 تدق عند اختلاف • عقول قوم بالجلال
 كم امنت من مخاف • اما نحن او نحن
 وهو نش من تلاف • عرض ودين بعدا
 قدع كثر السلاف • واستجمل اوصاف الكمال
 فانما نحن في • على الكرام النجيب • احسان
 من عنده بالافلا • يستعيد احرا الاثني • ائمان
 اثنت عليه العدا • وعددت ما ربح

مرکز نزل الجدا . ومن سواه العاير
بلا حروف النداء . لبث لها الغامر
اسلف كلاً يدا . حتى الحجاب الهامره
وقدماً بالمندى . كل باع القاهره
حيث رايتم الملا . لفضله والادب . قد انوا
اذ هم رعايا الخلا . وجعفر بن تغلب . سلطان
منه يفاذ الكلام . فما يقول الناظم
في العلم جزر امام . وفي السخاء حاتم
في ابا الفضل دام . لي ثقاك . العالم
فانت عين الانام . تقضي وكل نايام
يك الجود والكرام . نشر حتى ادم
انت لمن قد تلاك . على صميم المنصب . عنوان
يا آخر اولا . كانه في الكتب . فدان
وغاد تجلي . فينجلي القلب الحزين
بها على الحلي . ويسحر السحر المبين
قلت لها والحلي . لم يدريا الداء الدفين
بالله من ينجلي . عليك او بالفين
ابن علي بعلي . قالت نعم يا مسلمين
اولا على انطلا . تركت ابي وابي . من شانو
كفاية الله الي . يبيت سواي وهذا الصبي . في احضانو
ومن يوشحاً سواي

افكك بنا في السقم • والهم كل فناء
 تخمعه كالعدم • او مرشفه تركي
 فلوها لون اللام • والريح ريح المسك
 كم صيرت ذا ألم • من كدر وضنك
 والعيش منه يصفو • والطيش يستخف • والسرور راح • منه الخمر تهذيب
 • ولوانت في القرب •

ومنه في الخرجة

يا مخرجاً بالغائب • اذ جاء في انذار
 يذري بكل كاعب • نزور في الازار
 فلم اكن بخائب • عليه في انظار
 ولم اقل كالعائب • اباطت في مزار

الا التفت خلفه • وقال يسير كفوف • واجبولد فوه • هذا القيل حاله
 • على انقطاع خلفي •

محمد بن فضل الله القاضي الكبير الرئيس فخر الدين ناظر الجيش
 بالديار المصرية كان مناهما عمدا لما كان نصرانيا ولما اسلم حكيما الشيخ
 فتح الدين ابن سيد الناس عن خاله القاضي شرف الدين ابن زينور قال هذا
 ابن اخي عمر متعب لا ننا لما كان مجتمع على الشر ابعث ذلك الدين تركا ويصف
 وتنفقه اذا طالت عهبة فجد واقفا يصلي ولما التزموا بالاسلام امتنع ولم
 يقتل نفسه بالسيف وتعب اياما ثم اسلم وحسن اسلامه الي القايمة ولم
 يقرب نصرانيا ولا آواه ولا اجتمع به وج غير مرة وزاوا القدس غير مرة وقيل
 انه في اخر امره كان يصفو كل شهر ثلثة آلاف درهم ويبي ساجدة كثيرة

ناظر الجيش

في الديار المصرية ومما احدثا كثيرا في الطوائف وبني بنا بلم مدرسة وبني
بالمرملة بمرستنا وكثر من العالي البر واحب برني القاضي شهاب الدين اعرين
فضل الله ان كان حفي للذهب اتني وزار القدس غير مرة وفي بعض المرات
احرم من القدس وتوجه الي الحجاز وكان اذا خدمه الانسان مرة في عمره بقي صاحبه
الي آخر وقت وحقني اشغالة وكانت فيه عصية شديدة لا يصح يد وانفع به خلق
كثير في الدولة الناصرية من الامراء والنواب والقضاة والمفتهاء والصلحاء
والفقراء والاجاد وغيرهم من اهل الشام ومصر لوجاهته عند استاذه واقدا
عليه لم يكن لاحد من الترك والامن المستعين اقدامه عليه اما انا فتمسحت
السلطان الملك الناصر يقول يوما في خانقاه سر يا قوس خندي واقف بين
يديه يطلب اقطاما لا تطول واسموا تلك ابن قلاوون بما اعطاك القاضي فخر الدين
جبرا لعل اكثر من ثلثة الاف درهم وحكي القاضي عماد الدين ابن القيسري
انه قال له في يوم خدمة ونحن في دار العدل يا فخر الدين تلك القضية طلعت
فاشوش فقال له ما قلت لك انها تجوز خمس بر بذكرك بنت كوكاكي امارة السلطان
لانه ادعت انها جلي واجارة معه من هذه النسبة كثيرة وكان ولا كاتب
الماليك ثم انتقل الي نظر الجيس وقال من الوجاهة ملك يناله غيره وكان الامير
سيف الدين رعون الناب على عطية يكرهه واذا قد الحكم اعرض عنه وادار
كففة اليه ولم يزل فخر الدين يعمل عليه الي ان توجه ارعون الي الحجاز فقيل
انه اتى بذكره يوما وقال له يا خوند ما يقتل الملوك الا نوابهم هذا بهدرا
قتل اخوك بهدرا قتل اخاك الا شرف وحام الدين لا يجز المنصور قتل
بسبب تاجه منك ومتر فقيل السلطان منه ولما جاء من الحجاز لم يره وجهه
الي حلب نابيا وهو الذي حسن له ان لا يكون له وزير بعده الجمالي ولذلك

بقيت جميع أمور المملكة متعلقة به في الجبوت والاموال وغيرها ولما غضب
عليه وولى القاضي قطب الدين ابن شيخ المسلمين ضا دن واحد منه اربع
الف درهم فلما رضى عليه امير باعدها اليه فقال يا خوتما ما خرجت عنها لك
قايين بها لك جامعاً مني بها الجامع الذي في مودع الخلفاء وصحت من قايين
شخص كان كاتباً يحدثه نداءً بمرء الى القدر وكنت هناك فتوجه اليه قائماً وكنت
من خلفه وهو لا يرايني وهو يحس فيهما وينظر الى تلك المعابد ويقول ربنا لا ترفع
قلوبنا بعد اذ هديتنا وعلى الجملة فكان للملك والمزمان به حال وكان في اخر امه
ياشير بلام مألوم وترك الجميع الا كما حقه فحضره كل يوم من الخاضعين السلطانية ويقول
ايترك بها ولما قيل للسلطان انه مات لحنه وقال له خمس عشرة سنة ما يدعي
اعمل ما تريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس وصار روعاً وجعاً وعمل على كل
شيء وتوفي رحمه الله في سنة اثنى عشر وثلثين وسبع مائة ووصي من ماله السلطان
باربع مائة الف درهم فاخذ منه اكثر من الف الف درهم

المستأجر من الزيد

محمد بن قيس بن واصل ابو عبد الله القاضي الاندلسي اللبدي
حدث مسند تلك الديار قال ابن الفري كان ضابطاً ببلد صرخا
توفي سنة سبع عشرة وثلث مائة

علي بن قيس بن سليمان قال العيني لا يتابع على حديثه قال
الشيخ عمر الدين كثير من المقات قد تفرغوا ويصح ان يقال فيه لا يتبعون
علي بعض حديثهم انتهى وقد روي عنه البخاري والمناوي وابن ماجه توفي
سنة سبع وثمانين ومائة

ن. ابن قارن

المازيار صاحب طبرستان

محمد بن قتيبة المازني صاحب طبرستان كان مياثا لعبد الله بن
ظاهر وكان بلا مشين يذبح اليه ويخضع ويحمله على خلاف المعتصم فخالق
عصاة الطاعة واخذهم بطبرستان وجعل السلاسل في عنقهم وهذه اسوار المدن
فصيرت الناس منه الى خراسان وكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر يامر بقتاله
فبعث اليه عمه الحسن بن الحسين بن مصعب فخارته واحاط به واخذ اسيرا
وقتل اخاه شهريار وجاهد الى عبد الله بن طاهر فوعده ان هو اظهره على
كتب لافشين اليه ان يشفع له عند المعتصم فاقر له المازني بالكتب فاخذها
ابن طاهر وبعث بها واما المازني الى المعتصم فبالا عتاه فلم يقر بها فامر بضره
حيات وصلى الى جنب بابك بعد ما ضرب المازني اربع مائة وخمسة وستين
وطليت المائة فلم يبق فأت من وقت عطفه وكان المامون يعظه ويكتب
اليه من عبد الله المامون الي ابيه اصبهان وصاحب طبرستان محمد بن
قارن موليا مير المومنين وفيه يقول ابوتامم الطائي من قصيدة
ولقد شغيت القلب من برائها ان صار بابك جارا مازنيا
تانيه في كبد السماء ولم يكن كاشي ثلث اذهاني الغار

قلت وقد غلط ابوتامم في هذا التركيب لانه انما يقال ثاني اثنين
وثالث ثلث ورابع اربعة ولا يقال اثنين ثلث ولا ثلثة ثالث ولا اربعة اربع

ابن القاسم

الدمشقي ابو العباس المازني ابو القاسم المازني في ايام المعتصم
اشترى محمد بن القاسم
تخذ رمة الجود من صليب آدم فاثبتة الرحمن وصلى قاسم

ابو العباس المازني

قوله في الآيات

أميز تري صولاتي في بذوره معادلة صلاته في الملاحم

وقال

يا بياض المشيب سودت وجهي عند بعض الوجوه سود القرون

فلعمري لا يجتلك جهدي عن عياني وعن عيان العيون

مخضاب فيه ابضاض لوجهي وسواد لوجهك الملهون

محمد بن القسيم بن عبد الله بن سليمان بن وهب بن حيد بن جعفر

الوزير كان معرقاً في الوزارة فهو وابنه وجله وابوه وزيراً وابوه جعفر هذا

وزيراً للقاهر سنة إحدى وعشرين في تلك مائة مدة ثلثة أشهر وأثنى عشر

يوماً وكان سبب السيرة غير مرضي لأفعال وتوفي سنة إحدى وعشرين

وثلث مائة وكانت ولايته وعزله وموته في سنة واحدة ومن شعره

الم تر أن ثقأت الرجال إذا الدهر ساعك سعداً

وإن خائنه الدهر أسلموه ولم يبق منهم له وأحذ

ولو علم الناس أن المديح يموت لما عاكف عاكف

محمد بن القسيم بن أحمد الأستاذ أبو الحسن النيسابوري الماوردي

المعروف بالقلوسي مصنف كتاب المفتاح وغيره كان فقيهاً مستكماً واعظاً

توفي سنة اثنين وعشرين وأربع مائة

محمد بن القسيم بن مظفر بن علي أبو بكر الشهمزوري القاضى الموصلى

ولد سنة أربع وخمسين وأربع مائة ولي القضاة بعده بلدان من الشام والجزيرة

وترك إلى بغداد فتوفي بها ومن شعره

همتي دونها السهي والثرثا قد علت جفها فما شدا في

فانا متعب معني إلى أن شفاي إلا يأم أو انفائي

ابو جعفر بن القسيم بن عبد الله

القائمين

الشهمزوري القاضى في الموصل
الحاقين

توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وكان تقياً علي الشيخ أبي يحيى الشيرازي
وسمع الحديث من أبي القسيم محمد بن الحسين بن أبي نعيم محمد بن أبي نعيم
وأبي الفضل محمد بن أبي القسيم وغيرهم ورث إلى خراسان وطوف البلاد ولقي بها
وسياق ذكر أخيه القاضي المرتضى عبد الله بن القسيم في مكانه

الفقيه أبو عبد الله
الكريني

محمد بن القسيم بن هبة الله أبو عبد الله الفقيه الشافعي من أهل تكريت
تفقه بها في صباه على قاضيهما يحيى بن القسيم ثم قدم بغداد ودرس الفقه والخلاف
على أبي القسيم بن فضال وسافر إلى الموصل وقرا على فضال بها فبرع في المذهب
والخلاف وعاد إلى بغداد وصار معيذاً بالنظاميه واستنابته أفضى القضاء أحمد
ابن علي بن البخاري على الحكم بدار الخلافة مدة ولايته وكان فقيهاً فاضلاً حافظاً
للمذهب سريداً نقياً وحافظاً للحكام إلا أنه كان شديد الحزم فأسد الفكرة
قليل العقل سمي المتصرف وكان يدعي النظم والنثر ويكتب منه ما يلقى منه
وتوفي سنة أربع وعشرين وست مائة

ابن أبي جوك

محمد بن أبي القسيم بن أبي جوك بآب مؤخرين بينهما الف وبعدهما جيم
وبعد الواو ف الأستاذ أبو الفضل الخوارزمي النخعي صاحب التصانيف يعرف
بالآدمي لحفظه مقدمة في النحو للآدمي ثم لمد للزحشري وجلس بعده في حلقته
وشهرته وبعد ضيعة من تصانيفه شرح الاسماء الحسنى واسرار الاديب
وافتاح العرب ومفتاح التنزيل والترغيب في العلم وكافي المتراجم بلسان
الاعاجم ولاسمي في سرد الاسماء واذكار الصلاة والهداية في المعاني والمبان
وايجاز القرآن ومياه الحرب وتفسير القرآن وغير ذلك توفي سنة احدى
وستين وخمسمائة

ابن الشاطبي

محمد بن القسيم بن نيرة بن خلف بن أحمد أبو عبد الله الشاطبي الأصل المصري

المولود والمدار المقرري العادل مولده سنة ست أو سبع وسبعين عن مائة وتوفي
 بالقاهرة سنة خمس وخمسين ست مائة ودفن في المقطم سمح من أبيه وغيره
 وحدثنا أبو الهيثم هو الإمام الشاطبي المقرري صاحب القصيدة المشهورة في القرائات
محمد بن القنبر بن خلاد بن ياسر الهماشي الهاشمي مولد المنصور البصري إخباري
 أبو العينية مولده سنة إحدى وتسعين مائة وتوفي سنة اثنين وثلاثين ومائتين
 وكان قبل العمي أحول قال — يا قوت قرات في تاريخ دمشق قرات علي
 زاهد بن طاهر عن أبي بكر البهقي حدثنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد العزيز بن
 عبد الملك الأموي يقول سمعت اسمعيل بن محمد النخعي يقول سمعت أبا العينية
 يقول أنا وأبو الجاحظ وضعنا حديث فرك وأدخلناه علي السيوخ ببغداد فقبلوه إلا ابن
 شعبة العلوي قال لا يشبهه آخر هذا الحديث أوله فاني إن قبلته وكان أبو العينية
 يحدث بهذا بعد ما كان وكان جدي أبي العينية الأكبر لقي علي بن زياد طالب فاستأطلمه
 بيته وبهته فدعي عليه علي بالعمي له ولولده من بعده فكلن من عمي من ولد أبي العينية
 فهو صحيح النسب فيهم وقال — المبرد أنا صار أبا العينية أعمى بعد أن ينف
 علي الأربعين خرج من البصرة واعتلت عينا فزني فيها عاري والدليل علي ذلك
 قول — أبي علي البصري فيه

قد كنت خفت بذل الثمان عليك اذ ذهب البصر

لم اذ زانك بالعمي تخني ويفنق البشر

وقال — أحمد بن محمد داود ما أشد ما أصابك في ذهاب بصرك قال ابتداء
 بالسلام وكنت أحب أن أكون أنا المبتدئ وأخذت من لا يقبل علي حديثي ولو
 رأيت لم أقبل عليه فقال له ابن زياد داود أمان بك بالسلام فقد كافأته بمجل
 نيتك ومن اعرض عن حديثك فما أكسب نفسه من سوء الأدب أكثر مما لك

من سوء الاستماع فاشتد ابو العيناء

ان ياخذ الله مني لحي نورها ففي لساني وسمعي منها نور
قلبي ذكي وعقلي خردني ودخل في جوارتي كالسيف ما نوز

قال المتوكل استحي ان انا دم ايا العيناء الا انه ضربه فقال

ابو العيناء ان عفاني امير المؤمنين من روية الاهله ونقش الخواتم فاني اصلح

وخاصم يوما علونا فقال له العلوي اخاصمني وانت تقول في صلاتك اللهم

صل على محمد وعلى آل محمد فقال له لكني اقول الطبيب الطاهرين فخرج انت

منهم وصار يوما الي باب صاعد بن خلد فاستاذن عليه فقبل هو مشغول

بالصلاة ثم استاذن بعد ساعة فقبل له كذلك فقال لكل جد يد لك وقد كان

قبل الوزان نصرانياً ومرياب عبد الله بن منصور وكان مريضاً وقد صلح

فقال لفلان كيف خبركوك قال كالحب فقال مالي لا اسمع الصراح عليه

ولقيد بعض اصحابه في السحر فجعل صاحبه يعجب من بكوره فقال ابو العيناء اراك

تسر كميني في الفعل وتفردي بالعجب وقال له المتوكل ارايت طاليتا حسن

الوجه فقال يا امير المؤمنين ما ارايت من سال الاضراء عن هذا فقال لم تكن ضيراً

فيما تقدم وانما سالتك عما سلف فقال نعم ارايت منهم واحداً بعد اذ منذ ثلثين

سنة فقال بخلف كان مواجراً وتجذك كنت قواداً عليه فقال يا امير المؤمنين ما بلغ

هنا من فراخي ادع مواج مع كذرتهم واقوذ علي الغرياء فقال المتوكل اردت

ان استفي منهم فاستفي لهم مني واجتمع ابو هفان وابو العيناء علي يديه فقال

ابو هفان هذه اشدر من مكانك في لحي فقال ابو العيناء بردها بشي من

شعرك وقال له المستنصر ابن المتوكل يا ابا العيناء ما احسن الجواب فقال ما

اسكت المبطل وخير الحق فقال احسنت والله ودخل علي ابن مناة الكاتب

وعند ابن المزيان قال راة العيث يد ابن المزيان فقال له ابن مازن لا تفعل
فلم يقبل فلما جلس قال له يا ابو العيث لم ليست حياة فقال له ما الحياة فقال
الحياة ليست بحية ولا ذئابة فقال ابو العيث ولم انت صدمته قال وما الصدمة
ثم قال الذي ليس بعصفان ولا ندم فوجم لذلك وضحك اهل المجلس وقال
عشقتني امرأة بالبصرة من غلمان قرابين وانما كانت تسمع كلامي وعزوبته فلما
رايتني استعجني وقالت فخذ الله هذا هو فكثرت اليقا
ونبتت المارباتي تنكرت وقال الصميم احوال ماله جرم
قال تنكري في احوال فاني ادبتك ريت لا عني ولا قدم
فوقفت في الرقعة يا عاصم نظرا منه الديوان المرسيل اريدك ام لنفسك
وقال السجدة حمله انشدنا ابو العيث لنفسه

حدثت الهى اذ سبت يحيا علي حول يعني عن النظر الشمر
نظرت اليها والرقب يظني نظرت اليه فاسترح من العذر
وقال محمد بن خلف بن المزيان قال لي ابو العيث انك تحرف في شعراء
المحدثين رشيده الراعي قال فقلت لا قال لي هو القابل في
لنت لابن قاسم ما ثرات فهو الخبير صاحب وقرين
احول العين والخليل زين لا احوال بها ولا تلويح
ليس للمرء شائا احوال العين اذا كان فعله لا يشين

فعلت له وكنت قبل العلي احوال من السقم الى البلي فقال هذا اطرف خبر تعرض
به الملائكة الى السماء اليوم وقال ايما اضلم من السقم الى البلي احوال
العجز لا واخذنا الله من القياة الى الزنا وقال الخطيب مولانا ابي
بلا هو ان ومنشأه بالبصرة وبها كتب الحديث وطلبه الادب وسمع من خلق عبادة

ولا صمغ واي عاجم البنيك وادني يد الانصاري وغيرهم وكان من حفظ
 الخليل في فقههم لسنا ولا سرهم جونا واحضرهم نادرين وانقل من البصرة
 الي بغداد وكنت عنه اهله ولم يسمعه من الحديث الا القليل والمغاليل علي
 روايا تيم الاخبار والحكايات وقال لسبب الدار فطفي ليس بالقوي في الحديث
 محمد بن محمد بن سيار الاموي مولاهم القزطلي لبياني ان يحدوا الله
 الحافظ كان عالما بارعا في علم الوثائق توفي سنة سبع وعشرين وثلاث مائة
 محمد بن محمد بن شاذان ابو بكر ابن ابي اري الهجري المغربي الملقب بالملامة
 ولد سنة احدى وسبعين فاست ابو علي الغالي فليمة كان يحفظ فيما قبل
 ثلث مائة الف بيت شعر شاهد في القرآن وكان يحكي من حفظه وما امل من قدر
 وكان زاهدا متواضعا حكي الدار فطفي انه حضره في مجلس يوم جمعة فمخف
 اسما فاعطت ان اعمل عنه وهما وهبتة وعرفت مستلمه فلما حضرته الجمعة الثانية
 قال لمستلمه عزف الجماعة انا صحفنا الاسم الغلاتي وبهتنا ذلك الشايف علي السواب
 وروي عنه انه قال احفظ ثلثة عشر سنة وقال لسبب التيمي وصفت استه
 كان يحفظ عشرين مائة تقدير باسنيدها كان يتردد الي اولاد الراحي بالله فالله
 جارية عن تقدير رؤيا فقال انا سافق ومعني فلما عاد من الحديث عاد وقد صار عابرا مضى
 من يومه فدرس كتابه الكرمانى كان لما في نحو الكوفيين واملي كتاب غريب
 الحديث في خمسة واربعين الف ورقة وله شرح الكافي في الف ورقة وكتاب
 الاضداد امارات اكبر منه في بابيه والجاهليات في سبع مائة ورقة والمذكر والمثبت
 وخلق الانسان في خلق الفرس والامثال والمعصوم والممدود والمالكية الف
 ورقة المشكل رسالة رد فيها علي ابن قتيبة والوقف والابتداء والظاهر ادمت
 الكاتب لم يتم الواضح في النحو نقص مسائل ابن شيثوذ المد علي من خلق مصحف

الحافظ البيهقي المغربي

الامام ابو بكر ابن ابي اري

عشر كتاب اللامات كتاب الافات شرح شعر زهير
شرح شعر النابغة الجعدي شرح شعر الاعشى كتاب الامالي
وكان يملى هو في ناحية في المسجد وابوع في ناحية اخرى توفي ليلة الخميس سنة
ثمان وعشرين وثلاث مائة

محمد بن القسيم بن محمد بن الحكم بن عتيق الثقفي كان عاملاً للحجاج
على السند وفحصها فلما وليها جيب بن المهلب قدم على تقدمته عاملاً من
السكاسك ورجل من عك فاخذ احمد فحبسه فقال

اينسي بنو مروى سمعي طاعني واني على ما فاني لصبور
فنتي لم ما بين سآبور بالقنا الى الهند منهم زاحف ومغير
وقما وطئت خيل السكاسك عسكري ولا كان من علي امير
وما كنت للعبيد المروني ناعاً فيا لك جداً بالكرام عشيور
ولو كنت ازمعت الفراق لغرت الي اناي اللوعي وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فاطلقه بعد ما حبس بواسط وفيه يقول
زياد الاعرج

فاذا الجبوس لمن عشرة حجة ولداته عن ذاك في اشغال
فقدت بهم اهو او هم وسمت به هم الملوك وسوة الاطال
ويقول آخر

ان المنابر اجحت خنالة محمد بن القسيم بن محمد
فاذا الجبوس لسبع عشرة حجة ياقرب سوة نود من موله
وكان محمد بن القسيم من رجال آل الدهر ضرب عنقه معوية بن يزيد بن المهلب
وقيل ان صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات

الاسم الثقفي

ابن نمولة النسابة

محمد بن القاسم

بن نمولة بتسديد الميم الثانية وبعد الواو لأم وهما
ابو الحسين من أهل البصرة واحد عصم علما بالنسب وأخبار العرب
أدرک دولة بني بويه وروي عنه أبو أحمد العسكري وقال حمزة
ومن تفرد بعلم الأنساب والسير والأيام من أهل أصبهان رجلان لم يقدما
في الزمان أحدهما أبو بكر وأبو الحسين بن نمولة النسابة فاما أبو بكر فلم ينج
بأصبهان واما أبو الحسين فإنه صاحب أبرهيم بن عبد الله المسمعي وكان يتنقل
معه في البلدان التي يتولاهم أقام أخيرا بفارس ثم مات وكان نصف في كل
سنة لأبرهيم المسمعي كما قال محمد بن إسحق له من الكتب كتاب
الفرس وأخبارها وأنسابها كتاب الأنساب والأخبار كتاب
المنافرات بين القبائل وأشرف العنابر وأقضية الحكام بينهم قال
ياقوت وله كتاب الغزق والتجريح في أنساب العرب والعجم وهو كتاب جليل
يكون نحو العشرين مجلدة

ما في الموسوس

محمد بن القاسم

ابو الحسن المعروف بما في الموسوس من أهل مصر قدم
بعثا ذايام المتوكل وكان من أطرب النار والطعم توفي سنة خمس وأربعين
وما بين من شعير

زعموا أن من تشاغل بالذات عن من عبده يشل
كذبوا والذي تفاذله البدن ومن عاذ بالطواف وصل
إن ناز الهوى أحز من الحير على قلب عاشق يتقلب
ومن

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا وأثر في جذبه فاقنم من قلبي
شكوت إليه ما لقيت من الهوى فقال علي رسلت فاذني

ومنه
 خشي اليه خضوعي حين ابصره وطول شوقي اليه حين اذكره
 وما جرحت بالحيلة العين وجنته الا ومن كيدي يقتض مجرته
 نفسي على نخله تغديه من قمر وان رماي بذي بلس يغفره
 وعاذل باصطبار القلب يا مربي فقلت من اين لقلب فالحج
 وقد ورد له صاحب الاغا في كايه اجاراً ظريفة منها ما رواه ابنه
 اليه بن لبراء قال حدثني لي قال عزم محمد بن عبد الله بن طاهر على الصبوح
 وعند الحسن بن محمد بن طالوت فقال له محمد كالحجاج الي ان يكون
 معنا ثلث نائس به وملتد منا دمته فمن يري ان يكون قال
 ابن طالوت قد خطر بيالي رجل ليس علينا في منا دمته ثقل قد خلا من
 ابرام المجالسين وبري من ثقل الموازين خفيف المواطاة اذا ادنيته
 سريع الوشاة اذا امرته قال من هو قال ماني المووسوس فقال محمد ما
 اسأت الاختيار ثم تقدم الي صاحب الشرطة بطليه واحضاه فما كان
 يا سرع من ان قبض عليه صاحب ربع الكرخ فواني بواب محمد فلما مثله
 بيت يديروا علم رد عليه وقال اما حان لك ان تزورنا مع شوقنا اليك
 فقال له ماني اعز الله الامير السوقي شديد الودة عتيق والحجاب
 صعب والبواب فظ ولو سأل لي الاذن لسفدت على الزمان فقال له محمد
 لقد لطفت في الاستئذان وامرني بالجلوس فجلس وكان قاطع قبل ان
 يدخل وادخل الحمام واخذ من شعبي والبس ثياباً نظافة واتي محمد بن
 عبد الله بجارية لبعض بنات المهدي كان يحبه السماع منها وكانت تكره
 عنده وكان اول ما غشته

ولست بنارٍ إذ غدا وأحلموا دموعي على الخدين من شدة الوجع
وقولي وقد زالت بعيني جموعهم بواكر كدي لا يكن آخر العهد
فقال — ما لي يا ذنبي الأمير فقال فيما ذا قال في استحسان ما استمع
قال نعم قال أحسنت والله فإن رأيت أن تزيد مع هذا الشعر هذين
البيتين

وقمت أنا على الدمع والدمع حايض مقلبة موقوف على الضر والجهد
ولم يعدني هذا الأمير بعد له على ظالم قد بلغ في الحجر والصد
فقال — محمد ومن لي شيء استعديت يا ماني فاستجني وقال لا من ظلم
إيها ولكن الطرب حرك شوقا وكان كامنا وأظهره ثم غنت
حججوها عن الرباج لاني قلت يا ربح بلعنها السلام
لورضوا بالحجاب هان ولكن منعوها يوم الرباج الكلام
قال — فطرب محمد ودعا برطل فشرب فقال ما لي ما كان علي قائل
هذين البيتين لو أضاف إليهما هذين

الأمير

فنفست ثم قلت لطيفي ويك لو زدت طبقة الما
حيها بالسلام سيرا أو لا منعوها الشقوتي إن تنما
فقال — محمد أحسنت يا ماني ثم غنت
يا خليلي ساعة لا ترعما وعلي ذي صباية فاقم
ما مررتا بقصر زنت الأفتح الذمغ سترنا المكسو ما
فقال — ما لي لو لا رقية الأمير لا ضفت إلي هذين بيتين لا يردان على
سمع ذي لب فيصدران الأ على استحسانهما فقال — محمد الرغبة
في حزن ما تأتي به جائلة على كل رهبة فهات ما عندك فقال —

ظبية كالهلال لو تلخظ الصخر بطرف لغادرته هسيما
واجاما تسمت خلقت ما يذو من الشغل ولو ان غلظوا

وفي الخبر طول وهذا يعني منه

الوزير ابو جعفر الكوفي

محمد بن القاسم بن محمد بن الفضل ابو جعفر الكوفي ولي وزارة الرازي
بالله سنة اربع وعشرين وثلاث مائة بعد عبد الرحمن بن عيسى بن الجراح
فاقام ثلثة اشهر ونصف فلما قد امر الرازي بالله استرو وكل بذاريه
وفش عليه ومثل اخيه جعفر ومحل ما وجد فيها ثم انه ولي الوزارة ثانيا
للمنقلي سنة تسع وعشرين وثلاث مائة ثم اضطرت الامور فلزم منزله
ثانيا فمات وزارته الثانية ثلاث وخمسين يوما وكان يحل الكابة والقرأة
وفيه كرم واحترام لقاصديه وتوفي سنة ثلث واربعين وثلاث مائة وتولاه
سنة ست وسبعين ومائتين

ابن التريدي المقري

محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الله التريدي ابو العز المقري ويعرف
بابن المريد به قال ابن النجار كان شاعرا فمما قارىا جودا قرا بالروايات
وسمع الحديث الكثير من علماء بكر واهل القس بن الحصين وزاهر بن طاهر
الشامي وماسلم وكتب الكثير وتفقه لابن حنبل ثم انتقل لمذهبه حنيفة
وتأدب وقال الشعرو مات قبل اوان الرواية سنة ثلث وخمسين مائة
ومن شعره

كل متني من الوقوف على الاطلال يوم النوي فيما كاشني
ودعني انا من كان فيها استهلا وللضي اودعتني
لم يكن ثم مت تخد بالاجاب الامامة فوق عصى
فبكنتي وابكاشني وقالت لها انا للتوي علي غني فغني

ثم راحت وراحتي فوق صدري راحتي جن لوكت و د عني
وقالت يمدح المسترشد جين رجع من قتال دبس بن يزيد سنة سبع
عشرة وخمس مائة بقصيدة اولها
الهالك الريح ومشهد وجفاك الغض ومور
متبها

رشاء كاليد رديق الحصد يضل القلب وير
تسبي العشق لواحظه وبفوق الورد تور
عجا من منصل ناظره في قلب العاشق بجيد
غنى الاجفان كغصن البان من اللطائف هند
ممشوق الملقه ملج الحدة كان الحسن يسا

ابو البهار **محمد بن النقيش** هذا ابو البهار بالماء الموحدة وبعد الالف راء
الثقفي البصري قال ابن المزيان سلاحي كان يشرب على البهار
ولم يحب حتى انه قال فيه
اسقياني على البهار فاني لا اري كلما اسقيت البهارا
قلوب ابا البهار

الامير بدر الدين الهكاري **محمد بن النقيش** بن محمد الامير بدر الدين ابو عبد الله الهكاري استشهد
على الطور في ذلك اليوم بلا حشا وكانت له المواقف المشهورة في
قتال الفرنج وكان من اكابر امراء المعظم بيبرس بن ابي و يشبه لصلاته
وكان سخي الطيفاديا ورعا بارا باهل بيته وبالفقراء والمساكين كثير
الصدقات بنى القدر مدرسة للشافعية ووقف عليها الاوقاف
وهي مسجدا قريبا من الخليل عليه السلام عند يونس عليه السلام على قارة

حامل كفته

سنة تسعين ومائتين وهو من شيوخ الطبراني
محمد بن يحيى البغدادي حامل كفته توفي في سنة ثلث مائة
 او ما دونها قال الحافظ ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب الاغاب
 حامل كفته هو ابو سعيد محمد بن يحيى البزاز الدمشقي بروي عن عمه
 ابن علي شيبه ابا ابو منصور القزاز ابا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب
 قال بلغني ان المعروف بحامل كفته توفي وعسل وكفن وصلى عليه
 ودفن فمادان اول الليل جاءه نياش فنبش عليه فلما حل اكفانه
 لياخذها استوى قاعدا فخرج النياش هاربا منه فقام وحمل كفته وضع
 من القبر وكما الى منزله واهله يكون قدف الباب عليهم فقالوا من انت
 فقال ما فلان فقالوا له لا يحل لك ان تزيدنا على ما بنا فقال يا قوم انقوا
 فاننا واسه فلان فغروا صوته ففتحوا له الباب وعاد خزنهم فرحوا به
 من رومه حامل كفته وحامل كفته آخر اسمه محمد بن سعيد ويكنى
 ابا يحيى بروي عن مجاهد بن موسى لقب بذلك وحامل كفته آخر
 اسمه عبد الرحيم بن طائم ابو سعيد الصكي بروي عن ابراهيم بن سعيد
 الجوهري انتهى قليلا كذا رايته الشيخ ثمر الدين قال
 في جملة من يحيى هذا انه بغدادى وقال ابن الجوزي انه دمشقى
 وقال انه بروي عن عثمان بن علي شيبه وعثمان بن علي شيبه توفي سنة
 تسع وثلاثين ومائتين وحامل كفته هذا توفي في حدود الثلث مائة
 فيجتمعا ان يكون هذا المذكور هو المراد بحامل كفته
محمد بن يحيى بن محمد الحافظ المشهور ابو عبد الله صاحب تاريخ
 اصبهان فان اخا الحافظ الثقات وهو من اهل بيت كبير خرج منه

الحافظ ابن مناد

جماعة من اهل العلم لم يكونوا عديدين وانما ام الحافظ ابي عبد الله المذكور
كانت من بني عبد المطلب واسمها برة بنت محمد فنسب الحافظ اليه
اخواله ذكر ذلك الحافظ ابو موسى الاصمغاني في كتابه زيادته لا انساب
توفي الحافظ ابو عبد الله بن منته سنة احدى وثلاث مائة

الكسائي الصغير

محمد بن يحيى الكسائي الصغير المقرئ يروي عنه ابن فحاه عن

خلف بن هشام البزاز

الصولي الشطرنجي

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن ضول ابو بكر الصولي

البزازي احد اديب الادباء المتقدمين في الادب والخبار والسجع والتاريخ
حرف عن ابي العينية والمبرد وعلقب واي داود السجستاني والحافظ
الكديمي ناهض عنه من الخلفاء وصف اخبار الخلفاء و اخبار الشعراء

واخبار الوزراء و اخبار القرامطة و كتاب الورقة و كتاب

الخزرة و اخبار ابي عمرو بن العلاء و كتاب الحياة و اخبار ابن

نعميه و اخبار السيد الحميري و اخبار اسحق بن ابراهيم و جمع اخبار

جماعة من الشعراء و رتبة علي حروف المعجم لهم محدثون و كتاب

ادب الكاتب على الحقيقة و كتاب الشبان علماء لاهل القرائة

كتاب الشامل في علم القرآن لم يتم كتاب مناقب ابن

القرات كتاب سوال الجواب كتاب رمضان اخبار ابي نوحان

اخبار ابي تمام كتاب اخبار ابي سعيد الجنابي كتاب في

الساعة كتاب الامالي بسمي الخزر و جمع شعرا بن الرومي

و جمع شعرا بن تمام و شعرا بن خنيس و شعرا بن نواس و شعرا بن عباس

ابن الاخضر و شعرا بن بن الجهم و شعرا بن طباطبانا و شعرا بن ابراهيم

الشيخ تقي الدين ابن دققي الحيد. القاضي به الدين ابن جماعة مرتين.
القاضي جمال الدين الزرعي. القاضي جلال الدين القزويني. القاضي
عز الدين ابن جماعة. **قصة** الشافعية بالشام. القاضي امام الدين
القزويني. القاضي به الدين ابن جماعة. القاضي نجم الدين ابن مصري.
القاضي جمال الدين الزرعي. القاضي جلال الدين القزويني مرتين.
الشيخ علا الدين القونوي. القاضي علم الدين اخاي. القاضي جمال الدين ابن
جله. القاضي شهاب الدين ابن محمد عبدالله. القاضي تقي الدين المسبكي.

كتاب سير مختصر

القاضي شرف الدين ابن فضل الله. القاضي علا الدين ابن الاثير. القاضي
محيي الدين ابن فضل الله. القاضي شهاب الدين. القاضي شرف الدين
ابن الشهاب محمود. القاضي محيي الدين. ولد القاضي شهاب الدين.
القاضي علا الدين ابن فضل الله. **كتاب** سر بالشام. القاضي
محيي الدين ابن فضل الله. القاضي شرف الدين ابن فضل الله. القاضي علا
محمود. ولد القاضي شرف الدين محمد. القاضي محيي الدين ابن فضل الله. ولد
القاضي شهاب الدين. القاضي شرف الدين ابن الشهاب محمود. القاضي
جمال الدين ابن الاثير. القاضي علم الدين ابن القطب. القاضي شهاب الدين
ابن القيسراني. القاضي شهاب الدين ابن فضل الله.

دوا دار بركة

الامير عز الدين ايدمرملوكة. الامير بهاء الدين ارسلان. الامير سيف الدين
الجابي. الامير صلاح الدين يوسف. الامير سيف الدين غاوم. ولم يؤتم
طحا ناه. الامير سيف الدين طاجار.

نَهَارُ الْجَيْشِ مِنْ مَضَمَر

ابن الحلي . القاضي فخر الدين مرتين . القاضي قطب الدين
ابن شيخ الإسلام . القاضي شمس الدين موي . تراج الدين يحيى . القاضي بكير الدين
ابن قروينه . القاضي جمال الدين جمال الكفاه .
الذين رَجَوْا فِي يَامَدِينِ الْخُلَفَاءُ

الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس احمد . المستفي بالله ابو الربيع سليمان
وَمِنْ أَهْلِهِ

يكنى ابن هولاكو . المستنصر بالله يحيى بن عبد الواحد صاحب افرقييه .
الملك المظفر يوسف صاحب اليمن . السعيد ايلغازي صاحب ماردين .
المظفر تقي الدين محمود صاحب حماه . المنصور حسام الدين لاچين المنصوري
ابو عبد الله بن الامير محمد بن محمد بن يوسف صاحب الاندلس . ابو يحيى صاحب
مكة . العادل زين الدين كتيبة المنصوري . غازان بن ارغون ملك التتار .
ابو يعقوب المرتضى صاحب الغرب . المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير .
ابن الامير ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد صاحب الاندلس . ابو عصيد صاحب
تونس . المنصور غازي صاحب ماردين . طقطاي سلطان البقجاق . دوباغ
صاحب جيلان . علاء الدين محمود صاحب الهند . خربندا بن ارغون ملك
التتار . ذون بطر والفخر بن حميصه صاحب مكة . الهويد داود صاحب اليمن
ابن الامير ابو الجوش نصر بن محمد . الهبياني صاحب تونس كركيا . منصور
ابن قاز صاحب المدينه . العاليه بالله اسمعيل صاحب الاندلس . ابو سعيد
عثمن صاحب فارس وغيرها . الهويد اسمعيل صاحب حماه . ابن الامير محمد بن
راعي الهوليد صاحب الاندلس . ترمشين بن ذوا سلطان الخ وسمرقند ونخارا .

ومروء بوسعيد ملك النثاره اربكون ملك النثاره صاحب تلمسان ابو اسفين

عبد الرحمن موسى ملك النثاره مهتاب بن عيسى

محمد بن قتيبة بن حامدين المطيب ابو الفضل الانباري الفقيه الشافعي

ابو الفضل قاضي اليمن

ولذ بعداذ تفتة عليه الحق الشيرازي وبرع في المذهب والخلاف وصار
من اعيان تلامذته وكان صهرا لابي بكر الشاشي وخالا لاولاده ولي
قضاء اليمن وتدرس النظاميه بها وتوفي سنة ثلث وخمسمائة

ابن كثير

محمد بن كثير بن سليمان المصيصي المصنعي لاصل روي له

المصيصي

ابو داود والترمذي والنسائي ضعفة الامام احمد وقال سب ابن من

صدوق توفي سنة ست عشرة ومائتين

العبد المصيري

محمد بن كثير العبد المصيري اخو سليمان روي عنه البخاري

وابو داود وروي مسلم والترمذي وابن ماجه عن رجل عنه قال

ابو جازم صدوق توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين

المجتبة

محمد بن كثير بن عراقي بن خراجه الشيخ ابو عبد الله الحسيني

الصالح المجتهد شيخ الكراميه سمع الحديث والتفسير وكان مليوسه مسك

ضاب مدبوع غير مخيط وعليه لاسه قلنسوة بيضاء وقد نصبت له دكان ابن

ويطرح له قطعة فري فجلس عليها ويعطو ويذكرو حديث واي عليه ابنه

واجتمع به غير مرة وابو حيد الحاكم قال الشيخ شمس الدين وهو

ابا ما الفرقين مات بالشام في صفر سنة ست وخمسين ومائتين ومكة

في عشرين نيسان ثمان سنين ولما مات لم يعلم بموته الا خلاصة ودفن في

ابو جراح الواعظ

ابو جراح سنة اربع وثلاثين وخمس مائة
محمد بن هبة الله ابو جراح الواعظ ذكره ابو بكر بن كامل الخفاف
في معجم شيوخه وروي عنه شيئا من شعره ومن شعره
الام الثفت وفيه افنكرت راي الامور عما كلفها
عذيري من من كالماسد دني عذري ايلي حلها

س

ومن

يا نسيم الشمال من ارض نجد خيرا لفاعين توفي ووجد
لم تزل ثواب الدهر حتى تركني نواب الدهر وجلي
من معبد اياي الي البيض في نجد وهيات ابن ايام نجد

ومن

قلت للقدري اذ ناع بليلى فتنحاني
ليت شعري ما الذي اشجأك والمحجوب دان

العماد ابن الشريف

قلت شعرا مقبولا

محمد بن هبة الله بن عبد الوهاب ابو العلا الصنهايني يعرف
بالعماد ابن الشريف كان حجة قاضي خوزستان اجتمع به العماد الكاتب
باصبهان في سنة تسع واربعين وخمس مائة ولم يقبل شاربته وكان فقيها

فاضلا ادبيا ومن شعره

احياء بوادي الاثل والليل مظلم يروق كحد السيف ضربة الدم
قشبهته اذ لاح في غسق الربا باسان لحي غدت تبسم
اذا البرق اجري طرفة فضيلة اذا ما تقري رعدة المنزف
تري صفحة الخضراء والنجم فوقه ككف مدوي يرافقه درهم

صغور الخوي

سري وعلى الآفاق اواب ظلمه وازرارها منها ساء وميزم
وذكرني عهد الخواني ولم يزل تفيض دموعي في هواها وتبسم
ومنذ غربت بالبعد عني غموسها تطلع في عيني من الدمع الخيم
محمد بن هبيرة الاسدي ابو سعيد الخوي المعروف بصغور من اهل
الكوفة ومن اعيان علماء بها بالخوي واللغة وفنون الادب قدم بغداد وكان
مختصا بعبد الله بن المعتز وعمل له رسالة فيما انكرته العرب على ابي عبيد
القيم بن سلام ووافقته فيه وكان مودب اولاد محمد بن يزيد وزير المأمون وله

ابو الهذيل العلاف

كاتب مصنف فيما يستعمله الحائض
محمد بن الهذيل بن عبد الله بن مكيول العلاف البصري المعتزلي
ابو الهذيل وقد اشتهر احمد كان من اجلاد النعم راسي في الاعتزال ومن
المعتزلة فرقة ينسبون اليه يعرفون بالهذلية يقولون بمقالته زعم ان
اهل الجنة تنقطع حركاتهم حتى لا يتكلموا كلمة وينقطع نعيمهم وكذلك اهل النار
محمود سكوت ويجمع اللذة لاهل الجنة والالام لاهل النار في ذلك السكون
وهذا اقرب من مذهب جهم بن صفوان فانه حكم بفناء الجنة والنار وانما
الثرم ابو الهذيل هذا المذهب لانه لما التزم في مسألة حديث العالم ان الحوادث
التي لا اول لها كالحوادث التي لا آخر لها اذ كل واحد منهما لا ينتهي قال اني
اقول حركات لا تنتهي بل يصيرون ابي سكون دائم فظن ان ما التزم من
الاشياء في الحركة لا يلزمه في السكون وغلط في ذلك بل هو لازم فلا فرق في
امتناع عدم الثاني بين الحركات والسكون واثبت اراءات لا في محل وهو
اول من احدث هذه المقالة وتابعتها عليها جماعة من المتأخرين وقال بعض
كلام الباري لا في محل وهو قوله كن وبعضه في محل كالامير والنبي والخبر

ابو العباس ابن الرشيد

للقاضي الافشين بقناطر خد سينه
محمد بن هرون ابو العباس ابن الرشيد وهو معروف بكنيته
 لانه له عدة اخوة لا يعرفون الا بكنائهم كان مغفلاً توفي سنة خمس

وما بين اوامادونها
محمد بن هرون بن محمد وهو اخو ميمون بن هرون الرازي ويعرف
 محمد بن الكاتب قال ابن المزيان متوكلي يقول في رواية ابن هلال
 وقد روي عنه

كأني بأخواني علي حافتي قيري بهلونه فوقي واعينهم تجري
 عفا الله عني حين اصبحت انا ويا ازا فلا ادري واجفا فلا ادري
 وكتب لبعض اخوانه وقد جنس

يعز علينا ان نزر في الحبس لم نستطع نقد بك بالماء النفس
 فقد نابك الانس الطويل وعطت مجالركت منك ناوي الي انيس
 لين سيرتك الحذر عناق ماري انا جلايب السحاب علي الشمس

امير المؤمنين

محمد بن هرون ابو يحيى وقيل ابو عبد الله امير المؤمنين الخليفة
 الصالح ابن الواثق ابن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور ولد في
 خلافة جده سنة اربع عشرة وما بين وبويع بالخلافة ليلة بقيت من رجب
 سنة خمس وخمسين وما بين وله اربع وثلاثون سنة وما قبل بسة اخرج
 الي بالمعتز فلما راه قام له وسلم علي المعتز بالخلافة وجلس بين يديه
 وحج بالشهود فشهدوا علي المعتز انه عاجز عن الخلافة اعترف بذلك ومد
 يده فبايع المهدي بالله وهو ابن عمه فارفع المهدي جنيذة الي صدر المجلس
 وقال لا يجتمع سيفان في عمدة وكان احمد رقيقاً مليح الوجه ورعاً متعبداً

عادلاً قوياً في أموره بطلاً نجماً لكنه لم يجد ناصراً ولا معيناً على الخير وكان يلبس
في الليل جبة صوف وكساءً ويصلي فيها ويفطر في رمضان على خبز نقي
ونمل وخل وزيت ويقول فكرت في أنه كان ينبغي أمة محمد بن عبد العزيز
وكان من النقلة والنقش على ما بلغنا فغرت علي بنى هاشم وأخذت
نفسى بذلك وكان أطرح الملاحى وحرم الغناء وحسم أصحاب السلطان
عن الظلم وكان شديداً لاسراف علي أمير الدواوين ثم إن الأتراك خرجوا
عليه وحاربهم بنفسه وجرح فأسروا وخلعوا ثم قتلوه سنة ست وخمسين
وباربع قال العبراني إن الأتراك عصفوا أخضاه حتى مات وبأمر
أحمد بن المتوكل ولقبوه المعتمد علي الله في سادس عشر رجب فكانت خلافة
المهتدي سنة الأجمة عشر يوماً جلس يوماً للظالم فاستعداه بطل
علي ابن له فاحضره وحكم عليه بريد الحن للرجل فقال الرجل أنت والله يا
أمير المؤمنين كما قال الأعشى

حكمهمون فقضى بينهم بعض مثل القمر الزاهر
لا يقبل الرشوة في حكمه ولا يباي غير الخاسر

فقال المهتدي أما أنا فما جلست هذه المجلس حتى قرأت ونفع المواد
الفسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل مثقالاً
بها وكفى بنا حاسدين قال الأسكافي فما رأيته بأبكم أكر من ذلك اليوم
ومدحه المجرى بقصيدة أولها

إذا عرضت أحداً لي لي فنادها سفتك الغواذي المزن صوب عمارها
وبقصيدة أخرى منها

هجرت الملاحى خيبة وتفرداً بايات ذكر الله ينجلي حكمها

وما تحسن الدنيا اذا لم تحسن آخرتها بقي نعيمها

اولاد سبعة عشر ذكرنا وست بنات واولاد اعيان اهل بغداد وهم
الخطباء بالجامع ومنهم العدول ولم يبق ببغداد من الخلفاء اكثر من ذلك
وزرافة ابو ايوب سليمان بن وهب وجعفر بن محمد ثم صرفه وقلدها
عبد الله بن محمد بن زياد قضاته الحسن بن ابي السوارب فخر له وولي
عبد الرحمن بن نابل البصري اسند المهدي الحديث فقال حدثني علي بن هاشم
عن محمد بن حسن الغيبة عن ابي ليلى عن داود بن علي عن ابيه عبد الله بن
عباس عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للعباس وقد سألنا في هذا
الامر فقال لي النبوة لكم بالخلافة في فتح الله هذا الامر وبكم يختمه واورد
الصولي للمهدي في الاوراق

اما والذي اعلى السماء بقدره وما زال قدما فوق عمر بن قيس

لين تم لي النذير كما اريد للفتقدن الترك يوما فلا تترك

محمد بن محمد بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن
جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصائفي في تاريخه وقال انه توفي
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

محمد بن محمد بن جعفر المقتدر بن احمد المعتضد بن الموفق بن
جعفر المتوكل بن المعتصم بن الرشيد بن المهدي بن المصور بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن العباس ذكره هلال بن الحسن الصائفي في تاريخه وقال انه توفي
في المحرم سنة اربع وثمانين وثلاث مائة

المباشر قاضي طبقات القراء قرا علي رؤسهم بن مزير ورؤي عنه ابو العباس

(

ابن المقتدر

ابن العائق

ابو الدوير المقتري

ابن بك طالع كان صدوقا من خيار الناس وافضلهم توفي سنة ثلث
وثلاثين ومائتين

محمد بن هرون بن شبيب بن عبد الله بن عبد الواحد من ولاد ابن

ابن مالك سمع بالشام ومصر والعراق واصبهان وصنف وخرج وتوفي

سنة ثلث وخمسين وثلث مائة

محمد بن هرون ابو جعفر المحترمي البغدادى الفلاس الحافظ

شيطا بالسين المحجمة والياء اخر الحروف والطاء المهملة توفي سنة ثمان

وسبعمائة

محمد بن هرون ابو بكر الرويانى الحافظ له سنة مشهور وله

تصانيف في الفقه توفي سنة سبع وثلث مائة

محمد بن هرون بن العباس بن عيسى بن جعفر المصنوع روى

اقامة الحج في سنة ثمان وثلاثين ومائتين واقام خمسين سنة ليصلح جامع المنصور

اناما وكان من اهل السيرة والصيانة والفضل توفي سنة ثمان وثلث مائة

وهو ابن عمه وسبعين سنة وولي ابنه جعفر مكانه فاقام بعد ابيه تسعة

اشهر ثم توفي سنة تسع وثلث مائة

محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد ابو حامد الحضرمي البغدادى

وثقة الدار عتيق وغيره وتوفي سنة احدى وعشرين وثلث مائة

ع

الزهاشم

ن

محمد بن هاشم القرشي البجلي روى عنه النسائي وقال صدوق

يختص به توفي سنة اربع وخمسين ومائتين

الحافظ شيطا

الرويانى

امام جامع المنصور

الحضرمي البغدادى

البجلي

الحالدي الشاعر

محمد بن هاشم بن وعلة بن عثمان بن بلال الحالدي الموصل الشاعر
 المشهور الخوسعيد بن هاشم وسياتي ذكره في حرف السين في موضعه ان
 شاء الله تعالى وكان شاعرا من اشركا في كثير من الشعر ونسب اليها معا
 وكلاهما من خواص سيف الدولة بن حمدان ومحمد الأكبر والخالدية قرية
 من عمل الموصل توفي سنة ثمانين وثلاث مائة تقريبا وكان اخره كتب
 سيف الدولة وقد اخذنا من الدواوين كثيرا ومعا جميع ادبته ملحمة
 ومن شعر محمد المذكور

جئ الجباد من العقيق وان عفت فيه عهد واجبة ومعا
 وبكت بكائي على زباه غايمة بجنهن بوارث وروا عذ
 وعلى الصبي ايام صبري ناقص عن خمس كلمته ووجدني زاي
 طلعت لنا فانار بدز الخالغ وتاودت فاهنر عنق ما يد
 وبكت ابي فانهل دز خائب وتبسمت فاضا كل جا مذ

وقال

وصنع شقايق النعمان حكي يواقيتا نطن على اقتر ان
 واحانا نشبهها خذوا كسستها الداخ ثوبا ارجوا في
 شقايق مثل اقداج ملاة وخشاش كفارعة القنا في
 واما غارلها الرمح خلنا بها جشي وعي نيقا بالان
 تحال به ثغورا باسمات اذا ما افتر نور الاخوان
 واذ ربوع قد سبهوه بتسبيه صحيح في المعاني
 بما من من عقيق فيه مسك وهذا الحق ايد بالبيان

محمد بن هاشم العلووي صاحب مكة كان يخطب لبني عبيد من ولبن

صاحب مكة

المقري توفي سنة اثنى عشر ومبعين واربع مائه ودفن بمقبرة التونين

ابن المندوف

محمد بن هبة الله بن الحسين بن علي بن الجعفر بن العكبري البصري

الطار المعروف بابن المندوف البغدادى حدث عن ابيه عبد الله

الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج سمع منه ابو محمد عبيد الله بن احمد

ابن الخشاب وقال كان شيخا صالحا توفي سنة تسع واربع وخمسين مائه

محمد بن هبة الله بن الحسين بن جزنابو منصور التميمي الكوفي

قرا الادب على احمد بن نافع وسمع الحديث منه ومن ابيه الحسين بن محمد بن محمد

ابن غيره الحارثي وكتب عظم شيئا من الحديث والفقه وغير ذلك قال

محيي الدين ابن النجار كتب عنه وكان شيخا حاشا ادبيا فاضلا صالحا متدينا

صدوقا امينازيدي المذهب حسن الاعتقاد عميل الطريقة لازما منزله

مشغلا بما يعنيه توفي سنة سبع وست مائة في صفر ودفن بالوردي

محمد بن هبة الله بن عبد السميع بن علي بن عبد الصمد بن علي بن العباس

ابن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن

العباس ابو تمام الهاشمي الخطيب النسابة المعروف بابن كلبون كان يتولى

الخطابة بجناح القطيعة وكان قوما معروفا انساب الطالبيين خفظة

للحكايات ولا تشار كتب عنه ابو محمد الخشاب الخوي والشريف ابوالحسن

علي بن احمد الزيدي شيئا من الاسانيد وروي عنه ابوالحسين احمد بن حمزة الهوازني

الدمشقي انشاكا في شيخه توفي سنة ست وسبعين وخمس مائه وقد

نبف على الثانيين

محمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن

الحسين بن عمر بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن محمد بن بخاين موي بن جد

ابن جزناب الكوفي

ابن طيوس النسابة

ابن جزناب

ابن أبي وقاص الهخاني رضي الله عنه المعروف بابن أبي حامد من بيت مشهور
بالحسنة والثروة والجاه والتقدم وهو بقية بيته مع عمه ابي بكر محمد بن
محمد بن عبد العزيز والنقيب ابا الحسن محمد بن طراد الزينبي وابا الوقت
عبد الاول السجزي قال — محبت الدين ابن البخار كتب عنه وكان شيخا صالحا
مندنا سليم الجانب محمود الطريقة حسن الاخلاق — وقفا توفي سنة ثلث
وعشرين وست مائة عن ثلث وستين سنة

ابورضوان الموصل

محمد بن هبة الله بن علي ابورضوان الموصل سمع بغداد اذ اقصى القضاء
ابا الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي وقدم دمشق وسمع ابا بكر الخطيب
وابا الحسين محمد بن عبد الواحد بن الحارث والحديد والقاضي ابا الحسين يحيى بن زيد
الزبيدي وحدث هناك روي عنه الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وابو الفتح

الاسفراييني

محمد بن هبة الله بن علي بن ابراهيم بن القاسم بن همام ابو الدلف الكاتب
من اهل باب الازج كان كاتباً حاذقاً ادباً فاضلاً شعثاً وبلاءة كان كاتباً
للاميرالي الحسن بن المستظهر بالله فلما خرج علي اخيه المسترشد وهرب من
دار الخلافة ونهب البلاد وآذيه العباد كان ابو الدلف معه فاركب علي حمل
بسرج والبس قميصاً أحمر وجعل في عنقه خناق من برص وعظام وجعل جعل
علي رأسه برنس أحمر بودج وخرز وشعر من باب النولي الشريف الي باب
الازج وظف له غلاماً بالدره يخلو بها وينادي عليه ثم يخرج من الخيس من شعر

ابو الدلف الكاتب

يا من يقرب وصلي منه موعده لولا عوايق من خلف تباعد
لا تحسب دموعي البهق غير دمي وانما نفسي الحامي يبعده

ومته ايضا

يا الفتح ذكرك عندي مثل روض قدح القنطر ليل
 واشتيا في اليك افرط حتى خفت ان زاد صرخت فجعل لي
 وقال وقدر اباد الحيور الى الجانب الخولي فاستدت الرمح في دجابه
 وامنع من الخبور

كل امري في هواكم عجبت قادمي من منعا

كلما اقدم لي مقصود زدت بالمدود منه جزعا
 توفي في السجن سنة ثلث عشرة وخمسمائة واخرج قبل المشاء الاخرة في
 تابوت ودفن في مقبرة الدمشقي فجاء الهلة واخرجوه وعلوه الي قبر احمد
 ودفنوه قبل نصف الليل

ابو الفتح الوكيل

محمد بن هبة الله بن كامل بن محمد بن اسمعيل ابو الفتح ابن علي القسيم
 ساكني دار الخلافة ببغداد قرأ القرآن على ابي محمد عبد الله بن علي بن ابراهيم المقرئ
 وتفقه على ابي الحسن ابن الحل واني لصر من زمام وناصب وصحب العلماء
 وكان والده قد اسمعته في صباه من ابي غالب احمد بن الميناوان القسيم به الله
 ابن عبد الله الواسطي واني لخم بدر بن عبد الله الشيعي وجماعة قال

ابو حامد الخطيب

محمد بن هبة الله بن محمد بن احمد بن محمد بن علي موسى الهاشمي البجلي
 الخطيب كان فقيها فاضلا على مذهب احمد بن حنبل وسمع الحديث الكثير
 وكتب بخطه وحدث باليسير عن ابي الخطاب نصير بن احمد بن البطير واني القسيم
 اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهاني سمع منه ابو منصور محمد بن

ناصر اليزدي وابوبكر محمد بن احمد الجوهري المروجردي وزوي عنه في معجم

شيوخه وتوفي سنة ثلث عشرة وخمس مائة

ابن البوقي الشافعي

محمد بن هبة الله بن يحيى بن الحسن بن احمد بن عبد الباقي ابو الحلال

ابن جعفر الفقيه الشافعي المعروف بابن البوقي من اهل واسط كان

والده اماما في الفقه والزهد وابو الحلال لهذا كانت له معرفة تامة

بالفقه والخلاف والفرائض والحساب وله فيه مصنفات قدم بغداد

وشكها مدة وتكلم مع الفقهاء في مسائل الخلاف وناب في ديوان المجلس

عن الوزير ابي جعفر ابن البليدي في ايام المستجد وسمع الحديث بواسط من

القاضي علي بن الحسن ابن ابراهيم الفارقي وابي الكرم نصر الله بن محمد الازدي

وابي الحسن علي بن هبة الله وغيرهم وتوفي سنة تسعين وخمس مائة بقرب

من حواد الحلة ودفن بعد ما حمل في مشهد الحسين بن علي رضي الله عنهما

ابو جعفر الصوفي

محمد بن هبة الله بن الكرم بن عبد الله ابو جعفر الصوفي النيسابوري

من اولاد المحدثين سمع اياه ابا نصر والقاضي ابا الفضل محمد بن محمد الازدي

وابا الفضل الحافظ محمد بن ناصر والمظفر بن اردشير وابا الوقت عبد الله

السنجري وغيرهم توفي سنة احدى وعشرين وست مائة

البنوني الشافعي

محمد بن هبة الله بن ثابت الامام ابو نصر البندنجي الشافعي كان من اكابر

احباب الشيخ ابي اسحق السعرازي سمع وحدث كان يقرأ في كل اسبوع ستة

الاف مرة قل هو الله احد ويصوم في رمضان ثلثين عمرا وهو ضرير يوحى

السلماسي الشافعي

بيده توفي بمكة سنة خمس وتسعين واربع مائة

محمد بن هبة الله بن عبد الله السدي السلمي الفقيه الشافعي

هو الذي شهر طريقة السديف بالحراق قصة الناس واستعملوا عليه ونجح

به جماعة منهم المعاد محمد والكاله موي اولاد بونصر وحبكه بهما وكان احد
المعدين في المدرسة النظامية وسمع من ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين
ابن محبوبه اليزدي وغيره توفي سنة اربع وسبعين وخمسمائة ودفن
بالطافيه ولم يعقب

ابو نصر بن الشيرازي الكبير

محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى عميل الشيرازي ابو نصر بن طالع العلوي
الفقيه الشافعي من اهل شيراز ومن اهل البيوتات الكبار بها قدم بغداد
وبها توفي قرا المذهب والخلاف علي طالع الشيرازي ولازمه حتي برغ
في ذلك وضار احد المعدين في المدرسة النظامية وطلب الحديث وسمع الكثير
وكتب بخطه اكثر مما سمع ابا محمد عبد الله الصديقي وابا الحسين احمد
ابن النور وابا منصور عبد الباقي الحطاب وابا القسم علي بن البشري الشري
ابا نصر محمد الزيني وابا القسم عبد العزيز الانماطي وابا محمد احمد الدقاق
واخاه ابا الغنائم محمد وابا الخطاب نصر بن البطر وابا القسم عبد الله
الحلال وابا القسم يوسف المهراني وابا الحسين عاصم الجاصمي وخلق
غيرهم وحدث بالكثير وروي عنه وله ابو محمد هبة الله وابو نصر هبة الله
ابن المكرم الصوفي ومحمد بن بركة بن كرما وغيرهم وابن بونصر الناجز وكان اظن
في الفقه والخلاف ويعرف الحديث ثقة صدوقا توفي سنة ست عشرة
وخمسمائة ومولده تقريبا سنة اثنتين واربعمائة واربعمائة واربعمائة
ذكره حفيد القاضي شمس الدين

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن خندان
عميل القاضي شمس الدين ابو نصر بن الشيرازي الدمشقي الشافعي ولا سنة
سبع واربعمائة وخمسمائة اجاز له ابو الوقت ونصر بن سيار الهروي وجماعة

القاضي شمس الدين الشيرازي

وسمع الكثير وطال عمره وتفرد عن إقرانه استقلالاً بالقضاء بعد نيابة في
الثام ودرس بمدرسة العاد الحيات وتركها ودرس بالمثامسة الكبرى وكان
عليه النظر في عدم الحجابة في الحكم يستوي عنده الحضانة في النظر وتوفي -

٤ صاحب الدارين
المصنف

سنة خمس وثلثون مائة وهو حفيد أبي نصر المقدم ذكره
محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد القاضي الزاهد أبو غانم ابن

القاضي أبي الفضل ابن الحديم العقيلي الحلبي سمع وروى وتفقه على مذهب
أبي حنيفة وتعبداً وانقطع للعبادة وعرض عليه قضا حلب فامتنع وهو عم
الصاحب كمال الدين عمر توفي سنة سبع وعشرين مائة وكان
يكتب في رمضان إذا اعتكف مصحفاً أو مصحفين وكتب تصانيف الزهدية
وعني بها وكتب على طريقة ابن المبارك

محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن هير بن هرون بن فوي

ابن الحديم العقيلي الحلبي أبو غانم كان فقيهاً فاضلاً زاهداً عفيفاً سمع
أياه وغيره وولي قضاء حلب وأعمالها وخطبها في أيام تاج الدولة
دبش سنة ثمان وثمانين وأربع مائة ولم يزل قاضياً إلى أن عزلته رضوان
لما خطب للمصريين وولي القضاء الزوزني العجمي ولما أعيدت الخطبة
للعباسيين أعيد أبو غانم للقضاء وجاءه التقليد من بغداد بالقضاء والحبس
وكان حفيظاً لمذهب كان يوماً قد صلى بالجامع وطلع عليه قرب المنبر
وكان جديراً فلما قضى الصلاة وقام ليلبسها وجد عليه العنق مكانها
فقال غلامه عن ذلك فقال جاءه المينا واحد الساعة وطرق الباب وقال
يقول لكم القاضي نفذوا إليه مداسه العتيق فقد سرق مدرسة الجدي
فضحك وقال جراً الله حراً فأنه لص شقوف وهو في حل سنة توفي

وقال في غلامه عجب

اني هويت عجباً هوي اراه عجباً
طبيب ماني من اجبت لاعدمت الطبيب
الوجه منه كبد روالقة تحكي القضية

ابوعيسى بن الرشيد

محمد بن هرون ابو عيسى بن هرون الرشيد ولي امرة الكوفة
سنة اربع كان موصوفاً بحسن الصورة وكمال الطرف ولما ادب وشعر
قال ابو حاتم العجلي لم ير الناس اجمل منه قط اذا اراد ان يركب
يجلس الناس حتى يروه اكثر مما يجلسون للخلفاء قال له الرشيد وهو صغير
ايت معك لك لعبد الله يريد المامون فقال علي ان حظه لي فاعجبه جوابه
علي صغره وضمنه اليه وقبضه وكان يصير في اليوم مرات حتى مات
سنة عشر وما تيرل وما قبلها ونزل المامون في قبه ووجد عليه واشغ
من الطعام اياماً وكانت امه ببريه ويقال اسمه احمد وانما اشتهر
بكنيه وكانت بينه وبين طاهر بن الحسين عداوة وكان بهو طاهراً
ومهدى الامين ومن شعر ابي عيسى

لنا في كقوم لاسرايم ودمع في نوم يسري مذياع
فلولا دموعي كمت الهوي ولولا الهوي لم تكن ادوع

ومنهم ايضا

قام بقلبي وقعد طبعي نفي عني الجلد
اسهرني لم اقد وما ربي لي من كمد
بدا اذا ازددت هوي وذلة تاه وصد
واعطشالي في بحر خزاين برد

أبو أحمد ابن الرشيد

محمد بن هرون

الرشيد أبو أحمد أخو أبي عيسى وأخو أبي العباس
الآتي ذكره أم ولد يقال لها كتمان كان ظريفاً أدبياً معاصراً للفلاح
منادماً للفلاحاء كان أبو عمير والشيباني يودب أبا أحمد ابن الرشيد فلما
كبر أبو أحمد لم يرا أبو عمير ومنه ما مثل فكنت إليه

أن حق الثايب حق الأبوة عند أهل النبی وأهل المروء
واحق الأقدام أن يعرفوا الحق ويرعوه أهل بيت النبوة

أبو سليمان ابن الرشيد

محمد بن هرون

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين وصلى عليه أحمد بن المتوكل
الرشيد أخو الأخوة المذكورين ذكره ابن جرير

أبو أيوب ابن الرشيد

محمد بن هرون

الطبري وقال أم ولد يقال لها رجاج وكنته أبو سليمان
أبو أيوب أخو الأخوة المذكورين أم ولد من

الكوفة يقال لها خلوت كان أدبياً فاضلاً شاعراً ذكره أبو بكر المصولي
قال ومن شعره في المأمون

يا مأم العصور كالت غمبي عنك فالخاسد مبسوط اللسان
عاقب المذنب إن ثبت ولا تلقه بالهجر في بحر الهوان
ومن شعره في خادم بعض أخوته

ضائق في الصدود واسع الرضي بين طول منها فيج وعرض
ومثي السقم بين أحشائي حي صار بعضي للسقم يرم بعضي
قلت والتمض قد تمتع والليل مقبم ما أن بهم بنهض
أي ذنب اذنبت يارب حي حل غمض الوري حرم غمضي

أبو يعقوب ابن الرشيد

محمد بن هرون

أبو يعقوب أخو الأخوة المذكورين أم ولد يقال
لها سره توفي سنة ثلث وعشرين ومائتين وقد خرج مع أخوته

وابو الحسين احمد بن الحسين بن محمد المقرئون وتوفي سنة ست وعشرين

ابو بكر الخزاز

واربع مائة **محمد بن ياسر** بن عبد الله بن عبد الخالق ابو بكر الخزاز من اهل بغداد

سكن جبل وكان امام جامعها ونسب الي دمشق سمع يدسق هشام بن

عمار وعمر بن عثمان بن سعيد الحمصي وعبد الرحمن بن ابراهيم دهم وروي

عنه ابو بصير قيس بن يسر السندي الجبلي وابو الحسين احمد بن عامر بن محمد

ابن يعقوب الدمشقي وسليم الطبراني وابو عبد الله جعفر بن محمد بن

جعفر بن بنت عبد الله الكندي

محمد بن ياقوت بن عبد الله ابو بكر الامير كان والده احمدا حجاب

المعتمد روي حجة بعد احمد بن نصر القشوري وكان محمد نجيب ابنه المراضي

وكانت هذه المنزلة في ذلك الوقت تزيد على الوزارة ويخاطب من يتولاها

بلا مارة على رسم بدر المعتمد واليه امور الجند وتدبير الدولة بيد والوزراء

كالمنصرفين على اوامرهم من شعرة

ولا الذي يتيقنك يا ويسرني بالتقريب منك

ما طاب عيش عنت عنه ولا سرور غاي عنك

ومن

محررا بمنزلة جفاطي برقيته كانا عصرت من آء وجنة

جني ممتطية المنقرض لوقفت على الما لفر من تغير نقله

ومن

اعرضت عني وقتك نفسي كل مخوف من الياطي

لقول واشرني باق اول ان صد لا ابالي

الامير محمد بن ياقوت

لا والذي البقي اليه لكشف مني وسوء حالي
ما كان مما حازه حرق ولا جري خاطرا بيالي

قلت شعيرة مني عذب ولذا بعد اذ سنة اثنين وستين
وما بين وتوفي جيسن الرازي في قصر الخلافة سنة ثلث وعشرين وثلث مائة
محمد بن يحيى بن زرب بن يزيد البجلي القرطبي الفقيه المالكي صنف
كتاب الحصال في مذهب مالك عارض به كتاب الحصال لابن كاسر الجففي
خلة في غاية اللطاف وله الرد على ابن مسرة وكان بصيرا بالهرسية والخاصة
توفي سنة احدى وثمانين وثلث مائة

الفقيه المالكي القرطبي
هو محمد بن يحيى

ع **ابن يحيى** ع

محمد بن يحيى بن حمزة البجلي قاضي دمشق وابن قاضيهما روي عن
ابيه وجده وتوفي سنة اثنين وثلثين وما بين
محمد بن يحيى بن المبارك العدوي ابو عبد الله اليزيدي كان لاحقا
بالمأمون من اهل النسب بالحضرة وخراسان قال ابن المزيان كانت
رتبته ان يدخل اليه مع الجعفر فيصلي به ويدرس عليه ثلثين اية وكان لا ينزل عدا
في اسفاره ويقضي اليه المأمون بأسراره وسنة وسن الرشيد واحدة
وقدم مدح الرشيد مدحا كثيرا وهو القائل

البتلي
هو محمد بن يحيى
ابو عبد الله اليزيدي

الطعن والذي هو في مقام لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للحدثان عوناً عليك والفراق فمن تلوم
بجيت به فما انا عنه سال ولا هو ان تلقى به رحيم
وقال

الحمد لله

وبلاد الجبل وسمع يا صبهان ونيسابور و مرو وهراة وهمدان وبلخا ذوالري
والموصل وتكريت واربل و حلب وحران وعاد الى دمشق بعد خمس
سنين واستوطنها وكتب بخطه عن دث ودرج وائم بمسجد فلوس طرفه
ميدان الحما وولي مشيخته مشهدة عروة ولم يفتخر عن السماع حدث
بالكثير ولو في سنة ست وثلثين وست مائة

محمد بن يوسف بن همام بن علي ابو الفتح المقدسي من اهل دمشق
قدم بغداد سنة احدى وثمانين وخمس مائة وسكنها الى حين وفاته
وتفقه على ابي الفتح ابي المني وسمع الحديث من جماعة السيوخ في ذلك
الوقت ثم انتقل الى ما هب الشافعي وصحب عبد العزيز بن خلف
الحازن وكان يناول الكتب بين يديه في خزانة الشريف الزبيدي بربذة
الجهة السلجوقية ويبيع الكتب وترك الاستغناء ثم ولي اخر عن خزانة
الكتب بالمدرسة النظامية وصار له رسم يا خلف كل سنة من صدقات
الخليفة واثرت حاله وكان متدينا حسن الطريقة متوددا الى الناس
توفي سنة ثلث وثلثين وست مائة ودفن بباب حرب وقد بلغ السبعين
محمد بن يوسف الرقا البلنسي اورك له امية بزياد الصلح
في الحديث قوله

واذ تثنيت حولي غصون معاطيف تاطر من خلي بروق سواج
وارعي ثريا كل قرط جفوة لقلبي واما ذره لمدايحي
وانشدت بحضر الفضلاء في السمعة

واناحلة صفراء لم تدري ما الهوي فتبكي لهجر اول طول بعاد
حكيتي حولا واصفرا واخرقة وفيقر دموع واقبال سعاد

ابو الفتح

الرفاء البلنسي

فزا ذلك وقال

وصفرا لم تدر الهوى غير انها رشت يا فاش تسعد الوجاه
حكمتني حولا واصفرا راو حرة وخفقا وسقا واصطبارا واسما
محمد بن يوسف بن محمد بن الفخر الكوفي نزيل دمشق عني بالحديث
وسمع ورجل وحصل بان اماما محدثا لكنه كان يحمل الى الرضوخ جمع
كتبنا في التشيع وداخل النار فان ندب له من يمينه فبقرضه
بالجامع في سنة ثمان وخميس وست مائة وله شعر يدل على تشيعه
وهو

الفخر الكوفي

وبان علي ارمذ العين ينبغي دواء فلما لم يحسن مذاويا

شفاه رسول الله منه بقلة فيورك مرقيا وبورك راقيا

وقال ساعطي الراية اليوم فارسا كميننا عا في الحروب خائيا

نحت الاله والاله بحبه يوم يفتح الله الحصون كما هبنا

فخض بهادون البرية لها عليا وسماء الوصي المراجيا

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن شدي الحافظ البوبكر

ابن مسدي

المعري اطي الازدي المهلب سمع الكثير بالمغرب وديار مصر وصنف

وانتفى على المشايخ وظهرت فضايله روي عن ابي محمد عبد الرحمن

ابن الاستاذ الحلبي ومحمد بن عمار الخزازي وخرج مجمل لنفسه عمل تراجم

سبعون وهو صحيح متمكن روي عنه الدواداري وغيره وجاز بمكة

وبها مات سنة ثلث وستين وست مائة في شوال ولبس الخرقة من

جده ابي موسى سنة اثنين وست مائة ومن الامين عبد اللطيف النري ولقبه

عن الشيخ عبد القادر وسمع سنة ثمان وبعدها بالاندلس ومن الفخر الفارسي

بمصر وقد تعلم فيه فكان يدرس الاجازة وحكى ابو محمد الدلاصي عنه
انه غطى من عائشة رضي الله عنها وقال الحافظ البغوري ما
نقمتا عليه الا انه كان يتعلم في عائشة وقالت الحفيفة ابن الحطري
انه يصاحب الزيدية ويدخلهم وقد سوغ لخطابه الحرم واكثر كتبه بايدي
الزيدية وكان يفتي الخطبة ببلاغة وفصاحة وله مصنفات كثيرة
وله منك كتب كثيرة نذكر فيه المذاهب وحججها وادلتها روى عنه
امير المؤمنين عبد الصمد والحفيفة ابن مزروع والرخي محمد بن خليل
قال الشيخ السني مشيخ البرزاي له قصيدة طويلة تدل على الشيخ
ورايته له مناقب الصديق محمد وكالعت مجمدة بخطه وفيه عجائب
وتواريخ وتوفي سنة ثلث وستين وست مائة سنة ثمان مائة

محمد بن يوسف بن نصر السلطان ابو عبد الله ابن الاعرج الارجوني
صاحب الاندلس تولى سنة تسع وعشرين بالرجونة وهي بليدة
بالقرب من قرطبة كان سعيدا مدبرا موبدا حاز ما يطلعا اذا دبر
وعفاف هزمها بن هود ثلث مرات ولم تكسر له راية قط وجاه الاذونات
وطا صر جبان عامر واخذها بالصلح وعقدت بينهما الهدنة عام اثنين
واربعين فدامت عشرين سنة فعمرت البلاد حتى توفي في شهر رجب
سنة اثنين وستين وست مائة وتملك بعده ابنه محمد

محمد بن يوسف بن مسعود بن كمال الاديب البارع شهاب الدين ابو عبد الله
الشيباني التلعفري الساعري المشهور ولد بالموصل سنة ثلث وتسعين
واستغل بلاديه ومدح الملوك والاعيان وكان خطيبا معاصرا متبحرا بالادب
وكلمها اعطاه الملك الاشرف شيئا قام به فطرنه الى حلب فذبح العزيز فاحش

اليوم وقررة له رؤيا فلك معه ذلك المسلك فنودي في طلي من
قام مع الشهاب التلعفري قطعنا يد فضاءت عليه الارض فأتى الي
دستى ولم ينزل لي سجدي ويقامز حتى بقي في التوت ثم في الاخر نادى
صاحب جاه توفى سنة خمس وسبعين وست مائة انشد في لفظه
القاضي شهاب الدين احمد بن غانم ورشيد الدين يوسف بن طه البنان
كلامها قال انشدنا المذكور من لفظه لنفسه بحجاء وفيها نورايات
حسنة

جريت عمراء الكيت الى السقرا مقرا الهوي حنا واعرض عن نقرا
ولم اخل بالخال اعمال كاسها وابنت في تايخ ماستري سطر
والصوت ما بين الميادين ما يلا فلم ارا الا ان اقباله نهرا
ولا سيما والروض من حوله له بساط وقدمد النسيم له نشر
فله ايام قلت بجاني يزيد فقد كانت يهجنها العسرا
وما كان مقصودي يزيد وبره ولكن قصدي كان انظر اليها
وانشدني من لفظه شهاب الدين احمد بن غانم بالسند المذكور له
واذا الننية اسرفت ونجت من نفس الحبي ارجا كنش عير
سل لفضيها المنصوب ابن حنيفة البرفوع عن ذيل الصبا الجور
نقلت من خط الفاضل علي الوداعي له

ولقد وقفت على الننية سائلا عما اشار به في شيبا
فروث احاديث الحبي عن عامر وحديث روض السمع عن اتيان
وقال التلعفري ايضا

ايطرق في الدجاسم خيال وطرفي ساهرا هذا احيا الس

سَقَتْ اِيَامَنَا بَارَاكَ جُزْوِي وَهَاتِيكَ الرِّبَاحِيَّةَ ثَقَا لُ
مَنَازِلَ اللَّصْبِيِّ مَا زَالَ شَمْلِي لَهْ فِيهَا مَنَ الْهُوِي انْقَا لُ
دُمُوعِي بَعْدَ تَقَادَاكَ وَمَيِّتٌ عَلَيَّ خَذِي لَهَا مَيِّتٌ وَدَا لُ

وقال ايضا

حَاكَمَ اِرْفَاؤِي فِي هَوَاكَ وَمَغْفَلُ وَالْاَمَامُ اَهْزَلَكَ مِنْ حِفَاكَ وَتَهْزَلَ
يَا مُضْطَرِّمًا فِي مَجْمَعِي يَصْدُو دِي حَرَقًا بِكَ اَذْهَبَ يَذِلُّ يَذِلُّ
الْبَقْدُ ذَكَ عَلَيْكَ اَنْتَ فِي الدَّجَا مَنَ السَّمَاءِ لَئِنْ لَكَ مَنَزَلُ
فَهَيْتَ لَكَ خَذَكَ قَدْ صَبَّتَ بَعَارِضُ مَا يَالِ صُدْعَكَ رَاغٌ وَهُوَ لُ
قَسَمًا بِحَاجَتِكَ الَّذِي لَمْ يَتَوَقَّعْ اِلَّا اَرَاْنَا السَّبِيَّ وَهُوَ نَحْلُ لُ
وَمَا يَتَحَرَّكُ مِنْ سِلَاقَةٍ رَيْقَةٍ عَذِيبَةٍ فِي الرِّجْوِ السَّلَ لُ
لَوْ لَا مَقْبِلُكَ الْمُنْتَظَرُ عَقْدُهُ نَابَاتٌ مِنْ هَوَاكَ وَهُوَ مُقْبِلُ
خُزْنِي وَجَسَنُكَ اَنْ لَخَا مِنْ لَانِي وَخَوْتُ هَجْرِي حَمَلٌ وَمَقْبَلُ
لَوْ كُنْتُ فِي شَرْحِ الْحَبِيَّةِ عَالَا يَا ظَالِمِي مَا كُنْتُ عَنِّي نَعْدُ لُ
وَاَمَّا عَجَبِي اَنْ دُمِعِي مَحْرَبٌ عَنْ سِرِّ مَا خَفِيهِ وَهُوَ الْمَلُ
اَضْحَى وَيَا لَكَ مِنْ عَنَاءٍ هَا تَكُنَّ سِرَّ الْهُوِي وَعَلَيْهِ اَصْحَى لَيْسَلُ
يَا اَمْرِي بِسُلُوكِ لِيخْرِي اِنْ السُّلُوكَ كَمَا لَقَوْلُ لَا جَمَلُ
لَكِنْ يَجُزْ خُلَاصُ قَلْبٍ مَيِّتٌ تَرَكْتَهُ اَيْدِي الْهَجْرِ وَهُوَ مُبْلِلُ
هِيَهَاتَ كَلَا لَا نَجَاةَ لِمَنْ غَدَا مِنْ جَسَدِهِ فِي كُلِّ عَضْوٍ مَقْتَلُ
وَاَنْتَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَهُوَ اَخْرَجَهُ رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى

اِذَا مَا بَاتَ مِنْ تَرْبٍ فَرَاغِي وَبَتَ جَاوَزَ الرَّبِّ الرَّحِيمِ
فَضَوْنِي اَصْبَحَايَ وَهُوَ لَكَ الْبَشِيرِي قَدِمْتَ عَلَيَّ كَرِيمِ

وقال ايضا من ابيات

طيف غيث به عن شيم بارقة وعن تلقى صبا مسكية النفس
اراجني من مواعيد من خرفة اجريت منهن امانا على بئس
فبت في نعمة الليل اربعة ممعًا بالمي والنخيل واللبس
اردت الطرف في خد نضارة وقفت على مستومنها ومقنيس
خدا مي قلت ان الورد يشبهه قال الجمال تامله اوردنا وقس

وقال ايضا

لم انس ليلة زرتها في عقله من كايح ومراتب وقسود
فصمت منها غصن بان الهيف من ربح من يانبة مقسود
ولثمت لخر او احيائي وجلجلت ان قلت مثل اللولو المنضود
فشكرت ضمت ظر لخل واساور وسكوت نطق مخافتي وعقود

وقال ايضا

في نغمة والقوام والذل الفغني عن روي الحزن بل عن يانبة الوادي
سبحان مطلع بدر التمس على غصن رطب من الاغصان مينا
سكوت من نسوة في نعلتيم صحا منها وزاد ضلالي وجه الهادي
ما ضربني ما افا بي فيه من سيم ومن ضي لوعدا من بعض غوادي

وقال ايضا

يانقي الحدة الذي لم يزل فيه اجتماع وعرة وبياض
لك وعد مستقبل حال قرا دونه سيف مقلبتا لما ضي

وقال ايضا

ان كان يبر صبركم ما زانقي كذا رهن الصباية والخرام فخبذا

سهل بكم هذا السقام وهيت في جكم ما النقيع من الاذي
يا عاذلي ما العذل ضربة لازب لفتي عليه غدا الهوى سحرذا
لي لا لك القلب المشوق وادعني لا دمعتنا الجاري فمن لفتني اذا
ني سادق لا يقصر الله الذي ابلى به من سروري ما اخذا
ليلي لكون الشعر صبي السنخوطي لين المقدمسكي السدا
لو قابل القمر المنير وقيل لي هذا كأم هذا الهلال لقلت ذا
يا من له خذ غدا منزلها يا قوته عن ان يكون زمردا

وقال السبب ايضا

اي دمع من الجفون يا باله اذ اثنه مع النسيم ربنا له
حملته الرياح اسرار عرف او دعته السحاب الهطال له
يا خليلي والتحليل حقوق واجبات الاحوال في كل حا له
سل عقيق الحمي وقل اذ تراه خاليا من طبائمه المحنا له
اين تلك المراسف العسلية وتلك المعاطف العنا له
ولمالي قضيتها كلال بغزال تغار منه الغزا له
بأبلي الا لحاظ والريق ولا لفاظ كل مدامه سلسا له
من نحي الترك كما جذب العوس رايتاني برجه بدرها له
يقطع الوهم حين برني ولا يدري يداه ام عينه التبا له
قلت ما لوي ديون وصالي وهو مثير وقادر لا حيا له
بهنا الشرع قال سرني فخذني من صفاتي كل دعوي له
وشهودي من خال خزي وقدي شهود معروفة بالحق له
انا وقلت مقالي في دم الخلق فقالت بقلت هذي الوكا له

وفيه يقول — شهاب الدين بن العزازي يهجو

ما يقول المهاجرون في شيخ ساء راح الجهل ناقص المقدار

شان تلغفرا فاصحت به الأم ارض نعم واجت دا

ذو نجيا في غاية الفج لم يرفع عليه الحياء فضل خا

فلكم جاء لابساً ثوب عاب ولكم راح ساجداً ثوب عا

بين مهي مهانة ومساو ثم قاني قياة وقا

هذا علي بن العزازي مدحه بموشحة مليحة ولكن هذه العادة جارية بين

اهل كل عصر وفي ترجمة علي بن عثمان السلماي ليه قصيدة ذكرتها

هناك وهي التي اولها

هذا المخذول عليكم مالي وله انا قدر ضيت بذا الخرام وذا الوله

واما الموشحة التي للعزازي يدخ الثلث عندي في قوله

بات طر في يسكني الارقاء وتوالت ادنعي لا ترتقي

ليت اياي بياناته اللوي

غفلت عنها ليلات النوي

عاذلاي باغلاقي والهوي

كيف سلواني وقلبي والجوي

اهتم في الحب لن تغزقا وجفوني اقم لا تلغي

ولقد همت بذي قد نصير

قامت البانة منه نهصر

ذي رضاب يار ذا الظلم خضر

في فوادي منه نار تستعير

رثا قلبي به قد علقا • جل من صور من علق
 سأل في سالفه المسلك فتم
 وشذا المسك أي أن يكتنم
 حور صمغ عذبه السقم
 منذ تبدلي وتثني وابتسم
 خلته بدرا على خضر نقي • باسما على انفس الدر نقي
 ساذ بالدل وفطر الحفر
 ساحات الطببات الخضر
 مثلها فان في النلعفري
 قالة الشعر توشي الخبير
 ارحي خصل ما خلقا • بسبحي النفس وحسن الخلق
 شاعر فاق فحول الشعرا
 بقواف مثل اطراف الكوكبي
 باسمات على منها الوركبي
 نغرا بتسم اوز زهرا يركبي
 كلما لاح سناها مشرقا • سجد الغرب لفضل المشرق
 شيمة اصفي من الراج الثول
 همدة اوفت على العليا طول
 نبعة جربت على النجم الذبول
 دوحه طابت فروعا واصول
 سمح جود في ذراها ورقا • فحسنا يا غايات الوركبي

ابن الموفى على عهد الرمن
كرما محضاً أو فضلاً ومن
خال الخادم من غير ممن
جالبا الوشي لصنع الممن
فاستمعها زادك الله بقاء مذكراً لم يحكمها ابن يفي
فاجابة شهاب الدين النخعي عن ذلك بقوله وهو في غير المروي
لكنه من مآذبه

كيف يروي ما يقبل من ظا غير يرفق لا يج من اضم
ان يتدي لك بان لا جرج
وايلاات النقام لخلع
يا خلبلي قف على الدار هي
وتأمل كم بها من مصري
والخزوا جرة فاحرق المدي كم اراق في رماها من دم

حظ قلبي في الغرام الواله
فعدولي في الهوى مالي وله
حي الليل فما اطوله
لم ير له آخره اوله
في هوى اريف محول الي ريفه كم قد سقي من الم

سابل عن احمد فاخوي
من حلاله في الداء دوا
ماسواه وهو اصاح سوا

ناشر من كل فقه انطوي
 خزانة آداب وفضل قد طي
 العنازي الشهاب الثاقب
 شكره فوض علينا واجيب
 فهو اذ يتلو نعم المصاحب
 همه في كل فن صائب
 جليل في حكيمة الفضل كما
 جال في يوم الوغي سهم كمي
 شاعر ابدع في اشعاره
 ومسي انكرت قولي بانه
 لوجري مهيار في معناه
 والحوارزي في آثاله

شمس الدين الجزري

قلت عودك وار جنان انما ذا المر القيس اليه ينتمي
محمد بن يوسف شمس الدين الجزري الخطيب كان عالما بالاصول
 وصنف فيه ولا شرح لطيف على الفية ابن مالك واستغل على شمس الدين
 الاصمغاني شارح المصول في العقلية ودرس بالشرعية وبالعزمية
 بمصر وانتفع الناس به وكان حسن الصورة كرم الاخلاق قولي الخطابة
 بجامع ابن طولون والقلعة الشري من لفظه الشيخ اثير الدين
 شمس الدين الجزري

كل عن احاديث اسواني اذا خطرت رسل النسيم فقداود عنها المعاني
 واستوضح البارق الجزري عن نفسي بعد النوي فبحكيمة اخا لمعا
 فاستحك من طبر غرض البان بشجوي اخفيته فيمليه اذا سمعا

ومذمرت النوى والله ما هدت أبحان قلبي وطرفي قط ما هجما

وليس يمسك من بعد النوى رمتي إلا ما نيت قلبي أن يحوذ معا

امين الدين ابن القباقي **محمد بن يوسف سيف** بن محمد الثالث امين الدين بن المربس مجد الدين

القباقي الانصاري الدمشقي الكاتب يدوان الجبش كان ملحق الصورة

لطيف الشمائل عاقلًا عاشر ستا وعشرين سنة وتوفي سنة أربع وثمانين

وست مائة رثاه الشيخ نجم الدين الحفزي الخوي بقصيدة اولها

اسحدي يا حمام قلبا عميدا لدروس الفراق اسمي معيدا

محمد بن يوسف سيف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف بن محمد بن

يدارس الشيخ الامام العالم المرفقي بهاء الدين ابو الفضل بن علي الحاج ابن

البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي الشافعي ولد سنة ثمان وثلاث مائة

والله على جماعة منهم السخاوي وابن الصلاح وكرمه وعقيق السلمي والمخلص

ابن هلال والناج ابن علي جعفر ومحسن الجوري والمرعي ابن شقير ثم توفي في سنة

ثلاثا وخمسة ولبه خمسة اعوام فربما في هجرته الامام علم الدين القسمر

ابن احمد اللورقي وقرأ عليه القرآن وشيئا من النحو وكتب الخط المنسوب

وبرع فيه ونسخ جملة من الكتب واجاز له طائفة من شيوخ بغداد ومصر

والشام وقرأ عليه ولله الحافظ ابو محمد القسمر شيئا كثيرا منها الكتب الستة

بالاجازات وحدث بدمشق ومصر والحجاز وبرع في كتابة الشرط وكتب

الحكم للقضاء ورزق حظوة مع التصون والديانة والتقوي والتعبيد

وتوفي سنة تسع وتسعين وست مائة

محمد بن يوسف سيف محيي الدين المقدسي المصري الخوي توفي

سنة ثلث وسبع مائة

ابن الدين الغزالي

الذهبي المازني

محمد بن يوسف بن حبيب بن علي طاهر المازني ثم الدمشقي الذهبي
ولد سنة أربع وعشرين وست مائة واجاز له ابو محمد ابن البت وجماعة
وسمع من ابن المسلم المازني وابي ضرابن عاكر وابن المزيدي وابن الليثي
وابن مكرم والزكي البرزالي وعده وخرجه له مشيخة وذيل عليها الشيخ
شمس الدين وكان مكثرا وسمع السنن الكبير للبيهقي سنة ائمتين وثلاثين
علي المزيدي وكان شيخا عاميا سقط من السلم فأتى لوفته في رمضان
سنة أربع وسبع مائة وتقرّد بأشباه

ابن المهتار

محمد بن يوسف بن محمد بن المهتار المصري العدل الجليل فاضل الدين
ابو عبد الله بن الشيخ مجد الدين المصري ثم الدمشقي الشافعي سمع من ابن
الصلاح والمرغني ابن شعير ومكي ابن علان وجماعة واجاز له طاهر بن شمس
ولبن المقير وتقرّد باجزة وكان نقيب قاضي القضاة امام الدين القزويني
مولد سنة سبع وثلاثين وست مائة وتوفي سنة ثمان وعشر وسبع مائة

ابن عبد الملك جمال الدين

محمد بن يوسف بن خزيمة جمال الدين المعروف بابن سعد الملك الاشراقي
المولود للدارا الطنبدي المجتهد قال الفاضل كمال الدين جعفر
الادفوي كان فقيها حفظ الوجيز فضلا ادب باربسا ورزق عشرة اولاد
وسماهم باسماء الصحابة العشرة رضي الله عنهم وكان شجاعا مقداميا غورا
وله في ذلك حكايات توفي باسوان بعد الستين وست مائة وقفت
له علي مقامه كتبها لبعض الامراء يصف فيها الجوارح والخيال منها
في مدح الامير الممدوح قوله من اخضت نعمة سوارح واستجدت رياسته
القلوب والجوارح واصبح لبها المجد مقرا ولخرايب النشاء والسودر
مستقرا ومنها انه خرج يوما مع اناس قد وصلوا ابراهيم

يأنس كل منهم بهنئ للاكرومه وياوي الي شرف الرومه علي جبل مؤمه
 متفقه مقومه ما بين حزل ادم اذ كي من فارس واهم اذا زاع عن
 سنان او انعطف لعنان ظننته عدم موصله او انقصل عن مفاصله
 واشقر كالطراف عبل الاطراف ينهت كرم له سالقه ريم كانما خلق من
 عقيق او تردي برداء من شقيق ان لو ردتا الطراد او درك المراد
 وكمت كالطود ذي وظيف كذراع العود يلطم الارض بيزر ويزل من
 السما بخبر ولها جاشهب ان زجرت الهب اديمه روضه بهار ينظر
 من ليل في نهار ينسب انسياب الانيم ويمر مرور الغيم لا ينبت النيم
 اذا عبره ولا يحرك الهوي في مسربه اخفي وطا من الطيف واواظها
 من مها الصيف قال فلم يزل بنا المير وكل متنا في طاعة صاحبه
 اسير الى ان صدقنا واديا فما قطعنا منه عرضا حتى اتينا ارضا كانما
 فرس قرأها بيزر جد وصيغت انوارها من لجن وعسجد قد وقرت فيها
 السحاب دموعها واحسنت في معانها جمعها نسيمها سقيم وماؤها
 مقيم فني تهدي للناسق انفس المصنوع للعاشق ومنسكا في وصف
 كلب ذو خطم تحطوف وتخلب كدوخ معطوف غايب المختصر حاضر
 النصر له كاعاة التهذيب واخلا سرب وتلفت مربب وحذاه
 تدرب له من الطرف اوراقه ومن الطرف اوراقه ومن الاسد صولته
 وعراكه اذا طلب فهو منون واذا انطوى فهو منون

العلامة ابن الدبر اوجان **محمد بن يوسف** بن علي بن يوسف بن جابر الشيخ الامام الحافظ العلامة
 فريد العصر وشيخ الزمان وامام الحجة ابن الوزير ابو جابر البغدادية قرا
 القرآن بالروايات وسمع الحديث مخزنية الاندلس وبلاد افرقييه وخراسان كندويه

وديار مصر والحجاز وحصل الاجازات من الشام والعراق وغير ذلك واجتهد
 وطلب وحصل وكتب وقيد ولم ار في اشياخي اكثر اشغافاً لامنه لاني
 لم انك الا نسمع او نسمع او يكتب ولم انك على غير ذلك وله اقبال على الطلبة
 الاذكياء وعندنا تعظيم لم نظم ونثر وله الموشحات البديعة وهو ثبت
 فيما ينقله محرز لما يقوله عارف باللغة ضابطاً لفاظها واما النحو والتصريف
 فهو امام الدنيا فيما لم يذكروا في قطار الارض غيره في العربية وله اليد
 الطولي في التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم
 وتواريخهم وقوادتهم خصوصاً المغاربة وتقييد اسماءهم على ما يتلقون به من
 امالي وترجيح وترتيب وتخييم لانهم مجاوزو بلاد الفرج واسماؤهم قريصة
 والقبائهم كذلك كل ذلك قد جود وقيد وحرر والشيخ شمس الدين الذهبي
 له سوالات ساله عنها فيما يتعلق بالمغاربة واجابة عنها وله التصانيف
 التي سارت وطارت وانتشرت وما انتشرت وقريصة ودرية ونسخت
 وما قنيت اغلثت كتب الاقدمين والهاب المقيمين بمصر والقاديين
 وقران الناس عليه وصاروا ائمة واشياخا في حياته وهو جسر الناس على
 مصنفات الشيخ جمال الدين ابن مالك رحمه الله ورغبهم في قراتها وشرح
 لهم غامضها وواضحهم نجحها وفتح لهم مقفلها وكان يقول عن مقدمة ابن
 الحاجب رحمه الله تعالى غزى الفقهاء والنظم ان لا يفري احدا الا ان كان له
 اوفي التسهيل لابن مالك اوفي تصانيفه ولما قدم البلاد لازم الشيخ بها الدين
 ابن الخراس رحمه الله كثيراً واخذ عنه كتب الادب وهو شيخ حسن العت
 مليح الوجه ظاهر اللون مشرباً حمرة منور الشبه كبير الحية مسترسل
 الشعر فيها لم تكن كثة عبارته فضيحة لغة الا لاس يعقد الفاف قرياً من

سبويه

الكاف على انه ينطق بها في القرآن فصحةً وسمحةً يقول ما في هذه البلاد
من بعد خرف القاف. وكان له خصوصية بالامير سيف الدين ارغون
الدوادار الناصر نائب السلطان بالملك الاسلاميه بنيت طمعة وببيت
عندة وما توفيت ابنته نضار طلع الى السلطان الملك الناصر وسال منه
ان يدفنهما في بينهما داخل القاهرة فاذن له في ذلك وسياتي ذكرهما ان شاء الله
وكان اول ما يري راي الظاهرية ثم انه تمذهب للشافعية رضي الله عنه وتولى
تدريس التفسير بالفتية المنصورية والقرآن بالجامع الاقصر. وقرأت
عليه لاسعار المسته والقامات الحريرية وحضر بها جماعة من افاضل الديار
المصرية وسمعوها بقرآني عليه وكان بينه نسخة صحيحة يؤتى بها ويبدأ بها
قريب من اثني عشرة نسخة واحد بهن بخط الحريري ووقع منه ومن
الجماعة في مائة القراءة فوايد ومباحث عديدة قال لم اجد
ابن دقيق العيد افصح من قرأتك وما وصلت الى المقامة التي اورد الحريري
فيها الاجامج قال ما اعرف مفهوم الاحجية المصطلح عليها بين اهل الادب
فاخذت في ايضاح ذلك وضرب الامثلة له فقال لا تشعب معي فاني تعبت
مع نفسي في معرفة ذلك كثيرا وما افاد ولا تظهر لي وهذا في غاية الانصاف
منه والجدالة لا اعترف لي في ذلك الجمع وهم يسمعون كلامه بمثل ذلك
وقرأت عليه ايضا سقط الزند في الحراء وقرأت عليه
بعض المحاسن لابي تمام الطائي ومقصود ابن خريز وغير ذلك وسمعت
من لفظه كتاب تلخيص الجارات بلطيف الاشارات في القراءات السبع لابي يمامة
وسمعت عليه كتاب الفصح لتغلب بقرأة القاضي شهاب الدين ابن
فضل الله بالقاهرة وسمعت من لفظه خطبه كتابه المستفي بارتشاف

الصَّرب من لسان العرب واشقيت ديوانه وكتبه وسمعت منه
وسمعت من لفظه ما اخترته من كلامه مجاني الهصر وغير ذلك
انشدي من لفظه لنفسه

سبق الدمع بالمسير المطايا اذ نوي من اجمعني نقله
واجاد السطور في صفحة الخد ولم لا يجيد وهو ابن مقله

وانشدي ايضا في صفات الحروف

انا فاعلمت طيل اغن كلما استد صارت النفس روع
الهمس القول وهو مجهز سي واذا ما انخفضت الظفر ملوع
فتح الوصل ثم اطلق لجر البصير والقلب قلقل سجنوع
لان دهرنا ثم اغن في ذا الحراف وقتا السرمد نكرت نحو

وانشدي ايضا لنفسه

يقول يا العذول ولم اطعه تل فقد بدا الحب لحيه
تخل انما شانت جيبى وعندي الهار ين وطيه

وانشدي ايضا لنفسه

شوقي لذاك الحيا الزاهر الزاهي شوق شديد وجمي الواهن الواهي
اسهرت طرفي وكنت الفوا هو كى فالطرف والقلب مني الباهر الباهي
نميت قلبي وتتي ان يوج بما يلقاه واسوقه للناهب الناهي
بهرت كل ملج باليهاء فيما في النيرين شبه الباهر الباهي
لجيت بالحب لما ان هو ببع عن كل شيء فوجع اللاهع اللاه

وانشدي ايضا لنفسه

راض جيبى عارض قد بدا يا حسنه من عارض رايض

وظن قوم ان قلبي سلا والاصل لا يعتد بالعارض
 وانشدني ايضا لتفت موحدة
 ان كان ليل داج . وخاتنا الاصباح . فنورها الوهاج . يخفي عن المصباح .
 سلافة تبتدو . كالكوكب لا زهر . مزاجها شهيد . وعرفها غير
 يا حبة الورد . منها وان اسكر
 قلبي بها قد هاج . فما ترائي صباح . عن ذلك المنهاج . وعن هوى الاصباح .
 ولي شاكهيف . قد ربح في تجدي . بدرا فلا تخسف . منه سنا الحدة
 بلحظه المرفقة . تسطو على الاسر
 كسطوة الحجاج . في النار والسفاح . فما ترائي من نياج . من خطه السفاح .
 علل بالنسك . قلبي شاك حور . منعم المسك . ذي ميسم عطر
 رثاءة كالمسك . وريقة كوثر
 غصن على رجاج . طاعنة الارواح . فخبذ الآراج . ان هبت الارواح
 مهلا بالقام . على الحيات . ما ان له عاصم . من حكمة القناز
 وهجر الدايير . قد طاك بالهيمن
 فدمعة امواج . وسرع قد لاح . لكنه ما عاج . ولا طاع الملاح
 ياربني نهان . يغفل في الراح . وفي هوي الغزلان . داعت بالراح
 وقلبت لا تلوان . عن خاك يالاجي
 سبع الوجع والناج . هي منية الاقدام . فاحضري يا نجاج . بمصالح زوج اقدام
 وانشدني من لفظه ايضا لنفسه يعارض بنفس الدين محمد بن العفيف
 التماسي
 عاذلي في الاصيف الانب . لورا فان قد عذرا

رشا قد زانه الحوز غصن من فوقه مقر
 مقر من تحية السعد تخبرني فيه ام درر
 جال بين الدر واللعلس خمر من خافها سكر
 رجة بالدودفام كحل ريقة بالغرام عسل
 ورة بالحزام حجل كحل بالعينام كحل
 يلهام من عين نضر جليت لناظري هرا
 مذناي عن مقلي بني ما اذيقا لذة الوسن
 بالما القاه من محبي عجا اضان في يد الي
 بغوا دي جذوة القيس وعيني الماء منبج
 قد اتاني الله بالفرج اذ دنا مني ابو الفرج
 تمز قد طي في المهج كيف لا تحسني من الوهج
 غير لوصابة نفسي ظنة من حرم شررا
 نصب العيني بشاركا فانثني والقلب قملكا
 قواخي له فلكا قال لي يوما وقد ضحكا
 انت جيت من ارض اندلس نحو مصر تحسني القرا
 والموشحة التي لشمس الدين محمد التلمساني في هذا الوزن هي
 قمر بجلو ذبي الغلس بهر لا بهار مذ طهرا
 آمن من شبه الكلف ذبت في حبه بالكلف
 لم يزل يسعي الي تلقي بركاب الدل والصلف
 أه لولا إعين الحر س نلت منه الوصل مقتدرا
 يا اميرأ جاز مذ وليا كيف لا تنيل من بليا

فبغري منك قد جليا • قد صلا طعما وقد جليا
 وبما أوتيت من كبر • جديفا بقيت مصطبرا
 بذلت في المجالسني • ولهذا لقبوني سني
 قد سبنا في لغة الوثن • نجتا باهر حسن
 هو خشي وهو مفتر شي • فإرو عن عجبتي خبرا
 أكث خذا يا أبا الفرج • زين بالتوريد والعرض
 وحديث عاطر الارج • كم سبنا قلبا بلا حرج
 لوراك الحصن لم يمس • أو راك البدر لا يستبرا
 يا مدنياً مني كمداء • فت في الحسن البدر مداء
 يا كحلا كحلة اعمدا • عجا ان تروي التمداء
 ولسن الناظرين كسي • جفتك السحرا فانكسرا
 وتوجه الشيخ أثير الدين أبو حيان يوم الزياره الشيخ صدر الدين أثير الدين
 فلم يجد في منزله فكاتب بالخير على ما كان المصير بين حضرة أبو حيان وكانت
 الكتابة على مصراع الباب فلما حضر الشيخ صدر الدين رأى اسم الشيخ
 كتب إليه

قالوا أبو حيان غير مدافع ملك الخاه فقلت بلا علاج
 اسم الملوكة على النقود وأنت في الهدف كنيته على المصراع
 وفيه يقول القاضي محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر وقد سمعته
 يحكم في مسألة أصولية فقلت ذلك من خط محي الدين والشديد
 أثير الدين من لفظه
 قد قيل لما ان سمعت مباحثا في الدائر قد رها اجل مفيد

فقال ليته وابدت من الاحسان جيلًا وما باليت وصفت من هو القنار
 يظنه الناظر سما، والسراب بحسب الظان ماء يا ابن الكرام وانك
 من كريم امع الروض المنضير نرى الهشيم اما اغنتك فواصلك وفقايك
 ومعارفك وعوارفك عن نغبة من داما وترى من بهاء لقد تجلج المعارف
 من نور صفحاتك وتارجت الاكوان من ربح نقانك ولأت اعرف من
 نقص للذراية وانقد من تعتمد عليه في الرواية لكنك اردت ان تكون
 من مطارفك ونفضل ببالك ومعارفك وتجلو الخامل في منصفه النباهه
 وشغل من لحن البهاهه فتنبه ذكرنا وتعلي له قدرا ولم يمكنه الا
 اسعافك فيما طلبت واجابتك فيما اليه نديت فان لما لك لا يصح والمنفصل
 الحس لا يفتي وقد اجرت لك ايدك الله جميع ما روي عن
 اشيا في بحرين الاندلس وبلاد افريقية وديار مصر والحجاز وغير ذلك من بلاد
 وسماج ومناولة واجانة مشافهة وكاتبه ووجاه جميع ما اخرج في الرواية
 بالسام والعراق وغير ذلك وجميع ما صنعت وأخضرت ومجته واثاته
 نرا ونظا وجميع ما سالت في هذا الاستعاء من مرويات الكافي
 العزيز فرائع بقرايت السبعة على جماعة من اعلام الشيخ المسند المعمر في الدين
 ابو الظاهر اسمعيل بن هبة الله بن علي بن هبة الله المصري ابن الملقب آخر من روي
 القرآن بالطلاقة عن علي الجوزي والكتب الستة والموطاء وسند
 عيمه وسند الدارمي وسند الشافعي وسند الطبراني والمجمع الكبير
 للطبراني والمجمع الصغير له وسنن النارقطني وغير ذلك واما الاجزاء
 فكثيرة جاء ومن كتب النسخ والآداب فاروي بالقرآن كتابه سبويه
 والابن خلدون والمجملة والمفصل وحمل الزجاجة وغير ذلك ولا شمار له

والحامد . وديوان جيب . وديوان المتنبى . وديوان المعري . واما
 شيوخنا الذين روي عنهم بالسماع او القراءة فممن كثير واذا ذكر الان جملة من
 عواليهم فممن القاضي ابو علي الحسن بن عبد العزيز بن علي الاوصال القرشي .
 والمقري ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن بشير الانصاري . واسحق بن عبد الله
 ابن محمد بن عبد الملك بن ديارس . وابوبكر بن عباس بن يحيى بن عبد الجواد
 القناس . وصفي الدين الحسين بن علي المنصور طاهر الخزازي . وابو الحسين محمد
 ابن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعري . ووجه الدين محمد بن عبد الرحمن بن
 احمد الازدي بن الدهان . وقطب الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد القطلاي .
 ورضي الدين محمد بن علي بن يوسف الانصاري الشاطبي اللغوي . وحب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن الموتدي الهذلي . ومحمد بن مكي بن علي القسيم بن صابر الاصمعي
 الصفار . ومحمد بن عمر بن محمد بن علي السعدي الصوري بن القارص . وزين الدين
 ابوبكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن علي غمطي . ومحمد بن ابراهيم بن تميم بن حازم
 المالبي . ومحمد بن الحسين بن الحسين بن ابراهيم الداركي بن الخليلي . ومحمد بن
 عبد المنعم بن محمد بن يوسف الانصاري ابن الخيمي . ومحمد بن عبد الله بن محمد بن
 عمر العيني عرف بابن القن . وعبد الله بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد العزيز
 الطائي القرطبي . وعبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن قتياب بن كامل
 الحزني . وعبد الله بن احمد بن اسمعيل بن فارس النعماني . وعبد الرحمن بن يوسف
 ابن يحيى بن يوسف ابن خطيب المنه . وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله
 المصري السكري . وعبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل
 الحراتي . وعبد العزيز بن عبد القادر بن اسمعيل الفيالي الصالح البكتاتي .
 وعبد المعطي بن عبد الكرم بن الهيثم الحارم بن النجاشي الخزرجي . وعلي بن صالح بن

١٩٦٢

ابي علي بن يحيى بن اسمعيل الحسيني البهسي المجاور. وغازي بن علي الفضل بن
 عبد الوهاب الحلوي. والفضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن
 رباح الخزرجي. ويوسف بن يحيى بن بكير الطبري المكي. واليسر بن
 عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر القشيري. ومونس بن سلطان الملك
 العادل ابي بكر بن ايوب بن شاذي. وشاميه بن الحافظ ابي علي الحسن بن محمد بن
 محمد التميمي. وزياد بن عبد الطيف بن يوسف بن محمد بن علي البهاذي
 ومن كتب عنهم من مشاهير الادباء ابو الحكم مالك بن عبد الرحمن
 ابن علي بن الفرج المالقي ابن المرحل. وابو الحسن حازم بن محمد بن حازم الانصاري
 القضاة. وابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن محمد بن الهادي التاطلي
 وابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن زنون المالقي. وابو عبد الله محمد بن عيسى
 جبر الجلياني العكي المالقي. وابو الحسين يحيى بن عبد الله بن يحيى الانصاري
 الجزار. وابو عمير عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن تولوا القرشي. وابو حفص
 عمر بن محمد بن علي بن علي الحسن المصري الوراق. وابو الفرج سليمان بن علي بن
 عبد الله بن فاطمة الكوفي التميمي. وابو العباس احمد بن علي الفتيق نصير الله بن
 باتكين القاهري. وابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محمد بن الحسن الصنهاجي
 البوصيري. وابو العباس احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي.
 ومن اخذ عنهم من النخاه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسيني البصري. وابو الحسن علي بن محمد بن سعيد بن يوسف الحامي
 ابن الصايغ. وابو حفص احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن الزبير النقي. وابو حفص
 احمد بن يوسف بن علي بن يوسف القهري البلي. وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن محمد بن نصير الحلبي ابن الخار. ومن لقب من الظاهرية

أبو العباس أحمد بن علي بن خالص النضاري الأشعبي الزاهد . وأبو الفضل
 محمد بن محمد بن سعدون الفهري الشنمري . وجملة الذين سمعت
 منهم نحو من أربع مائة شخص وخمسين . وأما الذين جازوني فحالم كثير جداً من
 أهل غرناطة وما لقه وسبته وديار إفريقية وديار مصر والحجاز والعراق
 والشام . وأما ما صنعت من ذلك البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم .
 الخاف لأرباب ما في القرآن من الغريب . كتاب — الأسفار المختص من كتاب
 الصغار شرحاً للكتاب بسبويه . كتاب — التجريد لأحكام بسبويه . كتاب
 التذيل والتكميل في شرح التسهيل . كتاب — التخليد المختص من شرح
 التسهيل . كتاب — التذكرة . كتاب — المبدع في التصريف . كتاب
 الموفور . كتاب — التقريب . كتاب — التدريب . كتاب — غاية
 الأمان . كتاب — النكت الحان . كتاب — الشذائي مائة كذا . كتاب
 الفصل في أحكام الفصل . كتاب — اللحة . كتاب — الشذرة . كتاب
 الارضا في الغريب بين الضاد والطاء . كتاب — عقد الالي . كتاب — نكت
 الامالي . كتاب — النافع في قراءة نافع . الاثر في قراءة ابن كثير . المورد الغري
 قراءة أبي عمرو . الروض المباح في قراءة عاصم . المنزل الهامير في قراءة ابن عامر .
 الدرر في قراءة حمزة . تقريب النائي في قراءة الكسائي . غاية المطلوب في قراءة
 يعقوب . المطلوب في قراءة يعقوب قصيدة . النير الجلي في قراءة زيد بن علي .
 الوقحاج في اختصار المنهاج . الانوار الاجلي في اختصار المجلي . الحلال الحاليني
 اسانيد القرآن العالمة . كتاب — الاعلام بالركان الاسلام . نشر الزاهر
 ونظم الزاهر . قطر الجي في جواب اسئلة الذهبي . فهرست سمعوني عما كتب
 نوافس السحر في دمايك الشعر . مخفة التندس في كفاة الاندلس . الايات

الوافيد في علم القافية جزء في الحديث مشيخة ابن له منصوره كتاب
 الادراك للسان الانراك كتاب الادراك في لسان التراك منطق الخرس في لسان
 الفرس ومما لم يحل تصديقه كتاب ملك الهرشد في تحريد سابل
 نهاية ابن رشد كتاب منهاج السالك في الكلام على الفية ابن مالك نفاية
 الاغرابية علي التصريف والاعراب رجز تجاني المصغر في آداب وتواريخ لاهل
 العصر خلاصة النيران في علمي البديع والبيان رجز نور الغيش في لسان الحبش
 المنور في لسان النجوم قاله وكتبه ابوحيان محمد بن يوسف بن علي بن
 يوسف بن جمان ومولدي بغرناطة في ما خريات شوال سنة اربع وخمسين
 تمت وفيه رحمة الله تعالى في اواخر سنة خمس وربعين سبعاية بالقاهرة وكل
 وقلته انا في رايه

عليه السلام في تاريخ الفقيه

ما ت اثير الدين شيخ الوري فاستعر البار في استعرا
 ورق من حزن نسيم القبا واعتل في الاسرار لما سري
 وصا دحات لا يكتفي نوحها رشة في السبح علي جوف را
 يا عين جودي بالدموع التي يروي بها ما صمته من شري
 والحري دما فاحط به شانه قد اقنض في اكثر ما جري
 مات امام كان في علمه بري اماما والوري من ورا
 اسمي مناديا لليلي مفردا فسمه القبر علي ما ترك
 با اسفا كان هدي ظاهرا فعاذ في تربته مضمرا
 وكان جمع الفضل في عصره صح فلما ان قضي خيرا
 وعرف الفضل به برهه والآن لما ان قضي نكرا
 وكان ممنوعا من الصرف لا يطرف من وافته خطب عرا

لا افعل التفضيل ما بينه وبين من اعرفه في الواري
 لا بدل عن نعمته بالنقي ففعله ان له مصدرا
 لم يذم في الحد الا وقد فك من الصبر وبق العري
 بكي له زيد وعمر ومن امثلة الخو ومن قرا
 ما اعقد التسهيل من بعده فكم له من عشرة يقرأ
 وجسر الناس على خوضه اذ كان في الخوقا استبحرا
 من بعده قد حال تحبينه وحظه قد ربح القهقري
 شارك من قد ساد في فتم وكم له فن يد استبانرا
 كابدني الآداب ان يعاوا بدعهم فيه بقايا الكري
 والخوق قد سار الردي نحو والصرف للتصريف قد غيرا
 واللغة الفصحى عدت بعده يلغى الذي في ضبطها قد را
 تفسير البحر المحيط الذي يهدي الي وارده الجوهر
 فوايد من فضله جمة عليه فيها نخذ الخنصر
 ودان نبتا نقله حجة مثل ضياء الصبح ان اسفرا
 ودولة في سنة المصطفى اصدق من شمع الزهرا
 له الاسانيد التي قد علت فاستقلت عنها سواي للذكري
 ساوي بها الاحفاد اجدادهم فاجبت ما صفة من طرا
 وشاعرا في نظمه مقلعا كم حرر اللفظ وكم جبرا
 له معان لما خطها استر ما يرم في شبرا
 بالمرحوم من ماص لمر الردي مستقبلا من ربه بالقرني
 ما بات في ايض لكفانه الا واضي شديدا اخضر

نصائح الحوز له راحة كم نعت في ههنا سطرًا
ان مات فالذكر له خالد يحيى به من قبل ان ينشر
جاذ ثري وازا عث اذا مساه بالسفالة بخرًا
وخصه من ربه رعة تورده في حشر الكورًا

شمس الدين الخياط

محمد بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الشاعر الخياط الدمشقي الحنفي
تردد الي شمس الدين المصايغ وقرأ عليه وتردد كثيرا الي شيخنا الامام العلامة
شهاب الدين محمود وكتب عنه كثيرا وان شئني عليه وميل اليه ونظم قصيدة
جمية مدح بها قاضي القضاة نجم الدين ابن مصري فكتب عليها شهاب الدين
محمود وقرظها واثنى عليها وكتب عليها ايضا فضلا العصور وانصقل نظمة
وجاد وهو طويل النفس في النظم قادر عليه يدخل ديوانه في مستجدات
ويسافر الي الديار المصرية ومدح اعيانها واتصل بالامير سيف الدين الحاكمي
الدوادار وان يبيت عنده ومدح السلطان الملك الناصر بابيات قراها
عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني فترك له برائت علي دمشق في يوم
درهمين وغالب ما ينظم يقراء علي واسمعه من لفظه سالت عن مولده
فقال في رجب سنة ثلث وتسعين وست مائة بدمشق وانتدني
من لفظه **الف**

قصدت مصرًا من زياتي ممة تجري ببحر
فلم ازل الطرة حتى جرت دموع عيني في المنزير
وانشدني من لفظه له
توكت لقوم طلاب الغني بكت الغناء وهو الطرب
وعندي من هريرة وعندي من خلد ليس ذهب

وانشدني ايضاً لنفسه

ظفرت بالثام جبي وقد نمت مصر العناط ارق
والارض قد طالت فلا تبغدي بالله يا مصر على العاشق
وانشدني من لفظه لنفسه

يا اهل مصر انتم للغلا كواكب الاحسان والفضل
لولم تكونوا لي معود الما وافينكم اضرب في الدليل
وانشدني لنفسه ايضاً

كم تظهر الحسن البديع وتدعي وبياض كلك في النواظر ظلم
هل تصدق الادعي لمن وجهه بالرقن كذبة السواد الاعظم
وانشدني من لفظه لنفسه وقد اجاز قاضي القضاة نجم الدين اصبغ
علي قصيدة مدحها بها

لم يحزني المقاضي علي قدر شعري يا جاني مضاعف الايات
فلماذا اعدتها صدقات من عطاياها لامن الصدقات
وانشدني ايضاً

حام تخفي بين هذا الوري حي وقضاي عديم ميت
ابني بيوت الشعر في طوق وليس يبي بها
وانشدني من لفظه ايضاً

ويلاه من طي له وجنة شاماتها تلعب بلا تقرب
لولم يكن في خد جنة لما اكتسب بالعارض السندسي
وانشدني لنفسه

يا كعبة الحسن التي ربيت لها في كل قلب الهوى حمرات

قد تمّ ميقات الصدود وقصدنا لولم منك لوصلنا ميقات
وانشدني ايضا

قد طال فكري في الغد من الذي من نفعه لست على طائر
امرتني زورا فصرت امرأ صاحب ديوان بلا حاصل
وانشدني له في الفاو

يا ليت شعري الى خير يرجي للمعتفي من هذه الايام
لولم يكن عدم الدراهم قد بدا ما كان صار الفلن بالغاز
وانشدني له في الشمس

جدا بتمش بروق لطيف في منة حسن حديثه مشهور
قد بلاني بحبه وهو مثلي اصفر الجسم قلبه مكسور
وانشدني ايضا

يا ايها الحجر الذي في وركي لقلبي الحاحيم المتعطش
اشكو اليك هوان شعري لم يقم لي رخصه بغلق سور الشمس
وانشدني ايضا

يا من بعد ادرا عن مجي من حادث الايام ما اختسي
لما قبل الصيف وما في يدي من درهم للتوب والشمس
وانشدني ايضا

كوزي جلق شيء يذوب قلبي عليه
كالسبيل ولكن كيف السبيل اليه
وانشدني له ما يكتب على باب

نحن الغان ما افترقنا البغض ولا في اجماعنا ما يريب

نكتم السرّ بشتا في زمانٍ كأنم السرّ في بنيه غريب
وانشدني لها ايضاً ما يكتب علي باب

من ذا الذي يشكر فضلي وقد فرث من الحسن بمعني غريب
عندي لمن تحذله دهره نصر من الله وفتح قرريب
وكان الهولي جمال الدين ابن نباته اناجاة الي دار السعادة يقال له ملك الامراء
في القصر فحتاج ان يروح الي القصر لابلق ماشياً فقالت في ذلك
يا سابي في وظيفتي عن كنه حديتي وعن معاشي
ما حال من لا يزال ينوي مسافة القصر وهو ما يرثي
فقال شمس الدين جواباً له

يا شاعراً تخطي المعاني فيما يعاني من المعاش
انت شبيه الحمار عندي مركبة الجمل وهو ما يرثي

وانشدني لنفسه من لفظه
الاحبذا واذني دمشق اذا سري نسيم الصيا في روضه المشارج
فما بان فضل البان حتى رايت مطلا عليه من جمال البنفسج
وانشدني من لفظه لنفسه

لربوتنا وادحوي كل بهمة وعيش الموزي محلوله ويعطيت
تروق لنا الانهار من تحت جفك فلا عجب انا نحوض ونلعبت
وانشدني لنفسه من لفظه وقد خلع علي ابن نباته في صداق كتبه
ومني بها في اليلد

ما طحة الحق علي شاعرنا يوم هذا الاشقاء وعنا
رايت فيها وقها في له ذوا به تبدي عليه الجزنا

فقلت من هذا الذي سواد بياض لوري سواد قال انا
نباتة كان ابي فقلت ما انتك الله نباتا حسنا
وانشدني من لفظه فيه ايضا ابياتا منها
ما خلعت ابن نباتة الا كمن العي الرابض على الكيف المنين
منها

واخفض عنته بفضل ذواته هي في القلوب فجة ولا عين
مكانيها ذنب كلب نأج تحت الدجائن فوط داء مزمن
فليس بجعلها لكف البلي ويكون غاية كل سوء يقيني
حتى يقول مستر في هجوم هذا العجز ابيك شر منكف
ونظم المولي جمال الدين ابن نباتة ما يكتب على دواة فولاذ وهو
معني الفضائل والتدي والبارية والسيف مشهور معني واحد
بالتقير اضرب في نضار ذاب والشارب تضرب في صبر بارد
فانشدني شعر الدين لنفسه

قل للذي وصف الدواة وحسنها ما جئت عن لفظي معني ذاب
انحت عينك في نضار ذاب وذيت نفسك بالحديد البارد
ولما نظم جمال الدين ابن نباتة قصيدة التائية الطائفة في العلامة كمال الدين
ابن الزمكا في رعدة الله تعالى جعل غزلها المقدم على المديح في وصف الحمر واوها
فصي وما قصيت منكم لبانات ميم عبت فيه الصبايات
نظم شعر الدين قصيدة اخرى في وزنها ورويها ومدح الشيخ كمال الدين ايضا
وجاء منها ما انشدني من لفظه
ما شان مدحي لكم ذكر الدمام ولا انحت جوامع لفظي وهي حانا

ولا طوفت في خالة محرا ولا اكتسفت بكاس الراح كاسات
 عن منظر الروض يغني القريض وعن قصر الحاجات يغني الخرازات
 عشوت منها الى نور الكمال ولم تدر علي خطيري ذرو سكاة
 وانشدني له في يوم بارد
 ويوم شديد البرد حجت عمدة عن العيز في الراح في الحج اسود
 فامطر اجفاني وميقن بوقته وصيرني من شدة البرد ارعد
 وانشدني له في المعنى

رثائه حالي عن رثائه منزلي تبين في هذين قد كمل النقص
 وبالدف قلبي ليس بالدف مولى ولي اضلح بالبرد شيمتها للرقص
 وكتب علي كافي جنان الجناس لما وقف عليه قصيدة اولها
 سر الفصاحة في كل بك ظاهر وله ضياء الحزن عنك مبدع
 وكذا الشاء المحض في انشائه بنوامج الذكر الجميل تضيوع
 فلذلك تحفظ في الصدور لفضله وسواه ينسخ كره ويضيع
 لله روض في جنان جناسه هو للقلوب وللعبون ربيع
 كم امرت اعفانه بقوايدكم طاب فيها للفواد ولوح
 ما زال عطه الجنان كائنا يصح بها القرطاب وهو مريع
 في طيه نكر العلوم تارجت ارجاؤه فتعطر الجموع
 سقر عن الفضل الحق سافر وله على القمر المنير طاسوع
 بينت فيه لما اصول فابتعت لنا العقول من الاصول فروع
 وشرعت في حل الرموز وقبلا للقيم في ذاك الشرع سروع
 لم يبق في علم المعاني ناطق الاوبان به ليدك خضوع

2

الرجال وموايدهم وفيا تم وما يطعن به على كل واحد منهم ولم يبق في زمانه
من تقدمه في الدنيا قال السلي سالت عنه الدارقطني فقال لخطوط ذكر
مذهبه في الشيخ وكذا ذكر الحاكم عن الدارقطني وذكر عنه قال قال
الثقة من اصحابنا نحن كان عاصرا الجعالي نه كان نائما مكث على جلده مكث
اراه ثلثة ايام لم يحس بالماء ولما مات اوصي ان يحرق كنيه فاحرق فيه فيها
كتب الناس وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاث مائة واورد له الخطيب من شعره قوله
يا خليل حياي الرقيقا اني لست للمرحي فطيقا
غير اني وجدت لكاسر لثا ليل الحزم والمزاج الرقيقا

وقول

وما احدث المصدق نوعة فصل الوعد بالفعال الجليل

ليس في وعدي الساحة مطل اما المطل في وعدي الجليل

محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن يوسف العارف ابو بكر اللغوي النحوي
من اهل الحجاز كان احدا النجاة للادباء يحفظ اللغة وثيق العريضة قرا عليه
الخطيب بن زكرياء البزري للادب وكان مشهورا بالصلاج والديانة والحققة
سمع الحديث من علي بن الحسين بن ثاذان واهل القسم على السمسار وروى عنه
ابو علي احمد بن محمد بن البرداني توفي سنة اثنين وخمسين واربعمائة ومعه
اذا شئت ان تباوودة صاحب بواطنة مطوية عن طواهيه

فقرنا بعينه الى بقلبه تجد خطرات من خفي سراير

فكل خليل ماذق في مناظر اليك دليل خبير عن ضمائر

محمد بن عمر بن محمد بن اميرك ابو بكر الانصاري الحارثي من اهل العراق
كان فقيها فاضلا مناظرا اديبا بارعا متديقا سمع بهراه ابا الفتح نصر بن احمد الحارثي

ابن عبد الله

ابن اميرك الحارثي

وعبد الرزاق الماليني وابا الفضل محمد بن محمد بن محمّد الفضيلي وابا القمّ الحنّاز
ابن عبد الحميد الهيصنجي وجماعة وبنيسابور ابا عبد الله محمد الغزالي واسماعيل
ابن احمد القاري في معرفة وفسر ابا المعالي خلف ابن الحسن الجراد وابا نصر
محمد بن الحسن مردود وغيره وبلغ محمد بن محمد بن عبد الله البسطامي وقدم
بعثنا في طابا وسمع بها من جماعة ثم قدمها وحج وعاد وحدث سمع منه ابو الفضل
احمد بن صالح بن شافع ومحمد بن احمد بن بكرون ونصر الله بن سلامه الهبتي توفي
سنة اربع وستين وخمسمائة

ابن القوطية الغوري

محمد بن محمد بن عبد العزيز أبو بكر بن القوطية هي جلة اهل جله وهي تارة
بنت المنذر من نساب الملوك القوطية الذين ياقليم الاندلس من ذرية قوط بن
حام بالقاف والطاء المملة القرطبي الغوري سمع بقرطبة من طاهر بن عبد العزيز
وابي الوليد الاعرج ومحمد بن عبد الوهاب بن خيث وعمرهم وسمع باشبيلية من
محمد بن عبد الله الزبيدي وسعيد بن طبر وغيره الا ان علامة زمانه في اللغة
والعربية حافظا للحديث والفقه والاجار لا يحيى شافعه ولا يثق غناه وكان
مضططعا باخبار الاندلس مليا برؤايف سير امرائها واحوال فقهاء بها وادبائها
وشعربها فلي ذلك عن ظهر قلب وكانت كتب اللغة اكثر ما تلي عليه ولم يكن
بالضابط لرؤايف الحديث ولا الفقه ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان الذي
يسمع عليه من ذلك انما يحل على المعنى لا على اللفظ وكثيرا ما يقرأ عليه من ذلك للشيخ
الرواية وصنف كتب مفيدة منها كتاب تصانيف الافعال وهو الذي
فتح الباب فجاء من بعده ابن طريف وابن القطاع وافعال الحارثي لاجود ما في هذا
الباب وصنف تاريخ الاندلس وله المعصور والممدود جمع فيه قواعدي حتى انجز
من ياتي بعده وفاف فيه على من تقدمه وكان ابو علي القالي يعظمه كثيرا وكان

ناساً عابداً ترهقاً خيراً عن نظم الشعر قال أبو جحى بن هذيل التميمي يوحى
إلي صبيحتي يوماً بسفح جبل قريظته فصادفت ابن القوطية صادراً عنها وأنت له هناك
صبيحةً ثقلت له

من ابن أبلت يا من لا شبيه له ومن هو السمر في الدنيا له فلك

صنفك

من منزلي يحجب النساك خلوته وفيه ستر عن الفتاك ان فتكا

ومن شعر ابن القوطية
ضحك الرزي وبكالك استبكتك واخضرتا ربه وطرا عذاك
وركت حلايقة وآز زينة وتعطرت النوار. وثمان
واهنز وابلم كل ماء قرايه لما لي متطلعاً آذان
وتعمت ظمير الربا بنبأها وترملت من عجمة اطيان

وتوفي سنة سبع وستين ومثلث مائة

قال الحنفى المقرئ

محمد بن عمر بن عبد العزيز بن كاهر أبو بكر المقرئ الحنفى المعروف بك
بكافيت بينهما الف من أهل بخارا ترك بغداد مدة وسمع بها الحديث من جماعة جاور
بمكة شير وكان اماماً لا صاحب ابي حنيفة بالمجد الحرام وكان شيخاً ادباً فاضلاً
متديناً صالحاً مكثر من الحديث سمع بخارا ابا الحسن علي بن محمد بن حذاف
وانا نصر احمد الرضيموني وبنسب ابا بكر محمد البلدي ويسمى قدا بالقسيم
علي الصبري في الكشاني وبنسب بورا بن نصر الوزارق وابا علي نصر الله الحناني
وغیره ومهمذان ابا منصور المحلى وبغداد ابا علي محمد بن نهان وابا الغلام
الزبيدي وغيره وحدث ببغداد وكتب عنه ابو البركات ابن السطحي وروي عنه
ابو القسيم محمود بن ماسك توفي في طريق الحجاز سنة خمس وعشرين وخمس مائة

الفقيه ابن ميان الحنفى

محمد بن محمد بن عبد العزيز بن أبي جعفر الفقيه الحنفي من أهل
نخا وأرسلها وأنزل بها كان من فحول فقهاء أهل المشهورين بالفضل والنبل
وله التقدم عند الملوك والسلاطين قدم بغداد وحدث عن أبيه روي عنه
أبو البركات محمد بن علي الأنصاري قاضي شيوخ من أهل مصر في سبب مولده
سنة إحدى عشرة وخمسين وقاتل سنة ستين وخمس مائة

الحافظ أبو منصور الدين

محمد بن زنجويه القزويني المتكبر ومحمد بن عبد الله بن بزرج وروى عنه عبد الله
الأصبهاني أخو أبي نعيم أحمد بن عبد الله الكافض في مجمع شيوخه

رئيس الطالبين

محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن الشهيد
زيد بن علي الرندي الطوسي الكوفي نزيل بغداد كان رئيس الطالبيين
مع كثرة الضياع والمال قبض عليه عضد الدولة وبجده أخذ أمواله وبقي إلى أن أطلقه
شرف الدولة ولده يقال أنه لما صار له أحد هذه الف الف دينار عتقها توفي سنة
تسعين تلك مائة سمع أبا المكارم ابن عقدة وطبقته وروي عنه أبو العلاء
الواسطي وشيوخ الخطيب رفع أبو الحسن علي بن طاهر عامل سقي الفرات إلى
شرف الدولة أن الشريف نزع في سنة ثمان وتسعين تلك مائة ثمان مائة
الف جرب وأنه يستغل ضياعه التي الف دينار وبلغ الشريف ذلك فدخل على
شرف الدولة وقال يا مولانا والله ما خاطبت مولانا مئلا سواك ولا قبلت من
مالك عملا لأنك أحرص مني من حمي وحفظت لروحي ورددت علي ضياعي وقد
أجبت أن أجعل لك الخف مما ملك وأكتبه باسم ولدك وجميع ما بلغك عني
صحيح فقال له شرف الدولة لو كان ارتفاع ملكك اضناقة كان قليلا وقد
وفر الله مالك عليك واغني ولدي عنك فكن علي حالك وهرب ابن طاهر إلى

١٥٣
مصر فلم يقدحني مات الشريف ولما بنى داره بالكوفة كان فيها حايطة عال
فسقط من الحايطة ثيابا وقام سالما فحج الناس وعاد اليه ليصلح الحايطة
فقال له الشريف قد بلغ اهلك سقوطك ولم لا تصدق ان بسلاسلك ودايت
بالنواج وقد اتيت لي بابي فاذهبت اليهم ليطمئنونوا ويصدقوا انك في عافية واربع
الي عمك فخرج اليه الي اهله مسرعا فلما بلغ عتبة الباب عثر فوقع ميتا
بن عبد الوارث ابو عبد الله القيسي القرطبي الخوي ويعرف

بمخال الشريفي توفي سنة تسع واربع مائة

بن يوسف ابو عبد الله بن الفخر القرطبي المالكي الحافظ
عالم الاندلس زمانه كان اما تاراهنا من اهل العلم والورع ذكرا عارفا بمناصب
الامة وقوال العلماء بحفظ المدونة جيدا والنوادر لا ينسلك زيد كان يقال
انه حجاب الدعوة وكره عن قرطبة لما نذرت البراءة دمه وتوفي سنة تسع
عشرة واربع مائة

بن يوسف بن محمد القاضي ابو الفضل الاموي الفقيه

الشافعي من اهل ارميه قال ابن السمعاني هو فقيه امام متدبر ثقة
صالح الحرام في المسائل كثير التلاوة حدث عنه السلفي وابن عساكر وابن
السمعاني وعنه الخالق بن اسد وابن طبرزد وتاج الدين الكندي وجماعة
كثيرة كان اسند من يقي بخداد وآخر من حدث عنه بالسماع الفخر بن عبد الله
توفي سنة سبع واربعين وخمسمائة

ابو جعفر الجرجاني احدث رواية الاخبار واما الملقب

ابو عبد الله المرزباني في كتابه المغنيس فيمن ان بخداد من الادب
الي لا عرض غزل شيئا قولني حي يظن رجال ان يزدحقا

خال الشريفي الخوي

الحافظ ابن الفخر القرطبي

ابو الفضل

الح

ابو جعفر الجرجاني

المعزى الحارثي البغدادي

اخوتي جواب سفيده لحياته له فسل ينظر بحال انه صدقا
المعزى الحارثي الكاتب من اهل الجانب الشرقي ببغداد قال
ابن النجار رايت الامام ساه تفصيل اخلاق الخلاب علي من اخرج الي
العتاب من اهل الزيف والارتياح روي فيه عن جماعة سردهم ابن النجار
منهم ابو القاسم عبد الله البغوي

ابو جعفر الحرثي

بن حديد ابو جعفر الحرثي ذكره محمد بن اود بن الجراح
في باب الورق من اجار السعراء وقال ببغادي راوية صالح من شعره
اتيتك مستنقما وجيت مسلما عليك واني باخيتك عالم
فاخبرني البواب انك نائم وانت اذا استيقظت ايضا فاني

الاشعبي الحارثي

توفي سنة اربعين ومائتين
بن محمد بن العباس بن علي الاديب ابو الفضل القدرسي
الحزوي الخالدي الاشعبي الشامي المعروف كان دينا خونا
بارعا صالحا خيرا سريعا الذمعة كتب بنفسه امانا ليمه سمرقند توفي
سنة ستين وعشرين مائة او مائة وثمانين

احمد ابو المكارم

بن احمد بن محمد بن محمد الحافظ الكبير ابو موسى بن ابي بكر
ابن علي بن المديني الاصمغاني صاحب التصانيف وبقية الاعلام واسع
الدار في معرفة الحديث وعلومه وروايه ورجالهم وقوته لم يكن في وقته علم
منه ولا حفظ ولا اعلى شأنا وروي عنه جماعة من الحفاظ لمن التصانيف
الاصمغاني في تنمية معرفة الصحابة الذي ذكره به علي بن ابي نعيم بذلك
علي بن محمد والطوائف لجلدان وتمة الغريبين والطوائف
واللطائف وعوالي المنايع وعرض من حفظه هب طوم الحديث

الحاكم علي اسمعيل الحافظ وتوفي سنة احدى وثمانين وخمسين للهجرة
بكبير الداي المهمة وسكون الياء اخر الحروف نسبه الي عديم اصبهان
محمد بن محمد الربيع ابو نصر الاصمعي كان كاتب الوزير نظام
الملك قال الباخري ورد علينا نيسابور وكان ورود كورود
الورد بعد انحسار برد البرد واوركه من شعير
كلوب رداء بردي لا كلتي براد به البقاء على النقاء
وما ظني باعد آي اذا ما بينت كذا حال الاصدقاء

ومنه
شرف وعزب واغرب بلو الذي تهوي ولعراي وجه تشخص
واري للمهانة في اللزوم فله ان المتاع بارضه يسترخض

ومنه
بليت مملوك انا المنة لامي اعيرت رجلة مئة الف
بليد بان الله خالقنا عتابه المثل المضروب في صورة الفحل

ومنه
الناس عدا اذا جرتهم لمقلهم واصادق الممتول
بالروح قد تطفئ السراج لضعفه ونزب في ضوء الحروب المتعل
محمد بن محمد بن اخنوخ السلطان صلاح الدين الامير حاكم الدار
توفي في الليلة التي توفي فيها صاحب حماه تقي الدين المظفر في سنة سبع وثمانين
وغير ما تم وخزن السلطان عليهما ودفن حاكم الدين في القبر بمقاسم امية
المنسوبة اليه من بناء والدته ست الشام وفي في الشامية الكبرى بطاهر
دمشق وقيل اسمه عمر بن لاچين

الامام محمد بن الحسن المازني

الحسين بن الحسين بن علي بن الامام العلامة فريد الدين
وسيد اخوان الدين ابو عبد الله القرشي النجفي البكدي الطبرستاني
الملازم المازني المجلد في خطيب الرعي الشافعي الاشعري

علامة العلماء والنجار الذي لا ينبت ولا يحترق

مادار في الحناك اللسان وقليت قلما باحسن من نفاة اناط

ولقد سنة الربيع واربعين وعشرين سنة واشتغل على والده الامام ضياء الدين
وكان من تلامذة محيي المصنوع ابو محمد المغربي وكان فاضلا ربك عيسى حوله نحو ثمانين
تلميذ فقهاء وغيرهم وكان خوارزم شاه ياتي اليه وكان شديد الحرص على ما في العلوم
الشرعية والحكمة اجتمع له خمسة اشياء ما جمعها الله لغيره فيما علمته من
امثاله وهي سعة العبادة في القدرة على الالهام وصحة الذهن والاطلاع الذي عليه
الزيد والحافطة المستوعبة والذاكرة التي تعين على ما يريد في تقرير الأدلة
والبراهين وكان فيه قوة جدلية ونظرة حكيمة وكان عازما بالادب له
له شعر بالعربي ليس في الطليقة العليا ولا السفلى وشعر بالفارسي وله
يكون فيه مجداً وكان عجل البدن ربيع القامة كبير الوجه في موته غمامة
كانوا يقصدونه من اطراف البلاد على اختلاف حقاصدهم في العلوم والنسب
فكان كل منهم يحضره النهاية فيها ويرمونه قرا الحكمة على الجدار الجبلي
الحسين بن جابر الحماوي وقرا بعد والده على الجمال السعادي وقيل على الطائي
الحاج المازني في علم الروحاني والله اعلم وله تصانيف ورزق الامام
على انفس السعادات العظيمة في تصانيفه وانتشرت في الآفاق واقبل الناس
على الاشتغال بها ورفضوا كتب الاقدمين وكان له الوعظ للساكنين مرتبة
عليها وكان يلحقة الوجه حال وعظمه ويحضر مجلسه ارباب المفاصل والارباب

وبيا لونه ورجح بجه خلق كثير من الكرامية وغيرهم الى مذهب السنة
 ودان يلقب بهرام شيخ الاسلام يقال انه حفظ الشاملة اصول الدين
 امام الحرمين قصد خوارزم وقد تمم خبري ببنه وبين اهلها ثلاث فمما
 يرجع الى العقيدة قال خرج من البلد وقصد ما وراء النهر خبري له ايضا ماجي
 بخوارزم فقاد الى الري ودان بها طببت حادث له ثروة وله بنتان
 فروجهما بابي خن الميرمات الطبيب فاستولى علي جميع نعمته ومن ثم مات
 له النعمة ولما وصل السلطان شهاب الدين الغوري صاحب غزنة بالغ في
 اكرامه وحصلت له اموال عظيمة منه وعاد الى خراسان واصلها السلطان
 خوارزم شاه محمد بن تكتك وحظي عنه واظنه توجه رسولا منه الى الهند وهو
 اول من اخرج هذا الترتيب كنبه والي فيها بالم يسبق اليه لانه يذكر المسألة
 ويفتح باب تقسيمها وقسمه فروع ذلك التقسيم وليست له بادلة التبريد
 والتقسيم فلا يشتد منه عن المسألة ففرغ له بها علاقة فانضبطت له
 القواعد وانحصرت له المسائل ودان يبال من الكرامية ويأولون منه نقلت
 من خط الفاضل علا الدين الموحدي من ترك كريمة ان الامام في الدين المازني
 رحمه الله كان يحظ الناس على عاقبة مشايخ العجم وان الخبيلة كانوا يحبون له
 قصصا تنضم شتمه ولعنه وغير ذلك من القبيح فالتفوا انهم رفعوا اليه يوما
 قصة يقولون فيها ان ابنه يفسق ويهزى وان امرأته كذلك فلما قراها قال هذا
 القصص تنضم ان ابني يفسق ويهزى وذلك مظنة الشباب فانه شعبة من
 الجنون ونرجو من الله تعالى ما صلاحه والتوبة عليه ولما استولى هذا صاحب
 النساء بالامن عصمة الله وانا شيخ ما في للنسب مستمع هذا طه بكن وتوهم
 وانما انا فوالله لا قلت ان البارقي سبحانه وتعالى جسم ولا شئمة مخالفه ولا

حَيْرَتُهُ انْتَبِي ذَكَرْتُ هُنَا مَا عَمَلِي مِنْ اَنْهَ رَفَعَ لِبَعْضِ الرُّوْعَاظِ مِنْ كَسْبِهِ
وَرَقْدَتِهَا اَنْ زَوْجَكَ تَرْفِي هِيَ وَبَنَاتُكَ وَاَوْكَادُكَ يَفْسُقُونَ وَيَفْعَلُونَ
وَيَصْنَعُونَ وَاَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمَأْتَمَرِ فَقَرَأَهَا فِي نَفْسِهِ وَقَالَ يَا جَمَاعَةُ هَذِهِ الرُّوْعَاظِ
فِيهَا سَبْتُ اَهْلَ الْبَيْتِ وَذَمُّهُمْ الْعَوَامُ مِنْ كُتُبِنَا فَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ
وَمَا تَوْفِيقِي لِلْإِمَامِ خَيْرِ الدِّينِ بِهَرَاهُ فِي دَارِ السُّلْطَانَةِ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ
كَانَ قَدْ أَمَلَ بِرِسَالَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَلْمِيزِهِ وَمَصَاحِبِهِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بِكَرْبَلَاءَ عَلَى الْأَصْبَحِ فِي
تَدْلٍ عَلَى حَسَنِ عِيدِهِمْ وَظَنُّهُمْ بِكَرْبَلَاءَ نَقَالِي وَمَقْصِدُهُ بَصَائِقُ نَيْفِهِ وَالرِّسَالَةُ
مَشْهُورَةٌ وَلَوْ لَا خَوْفُ الْإِطْلَاقِ لَذَكَرْتُهَا وَلَكِنْ مِنْهَا وَأَقُولُ بِدِينِي مَا تَأْتِي بِهِ
الْمُرْسَلِينَ وَقَابِضَ الدَّلِيلِينَ وَالْآخِرِينَ لِي حَضَائِرُ قُدْسٍ بِهِ الْعَالَمِينَ وَكَانَ هُوَ الْقِرَاءَانِ
الْعَظِيمِ وَتَوَلَّى بِحُكْمٍ الْبَيْتِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِسَمْعِ الْأَصَوَاتِ وَبِاجْتِبَاءِ الدُّعَاةِ
وَبِإِقْبَالِ الْعُرَاتِ وَبِإِوَامِ الْعِصْرَاتِ وَبِإِقْيَامِ الْمَحْدَنَاتِ وَالْمَهْمَنَاتِ اَنَا كُنْتُ حَسَنَ
الْظَّنِّ بِكَ عَظِيمَ الرَّجَاءِ فِي دِينِكَ وَأَنْتَ قُلْتَ اَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ لَيْسَ بِخَيْرٍ
وَأَنْتَ قُلْتَ اَمِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَضْطَرُ اِذَا دَعَاهُ وَأَنْتَ قُلْتَ اِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَأَنِّي قَرِيبٌ فَهَبْ لِي مَا جِئْتُ بِشَيْءٍ فَأَنْتَ الْعَفِيُّ الْكَرِيمُ وَأَنَا الْخَنَاجُ الْبَتِيمُ وَاعْلَمْ
اَنْهُ لَيْسَ بِأَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ كَرَّمَ سِوَاكَ وَلَا أَحَدٌ مَحْسِنًا سِوَاكَ وَأَنَا مُعْتَرِفٌ
بِالْزَلَّةِ وَالْعُضُورِ وَالْجَبَبِ وَالْفُتُورِ فَلَا تَحْتِجْ رَجَائِي وَلَا تَرُدُّ دُعَائِي وَاجْعَلِي
تَحِيَّاتِي عِزًّا لَكَ قَبْلَ الْمَوْتِ وَعِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْدَ الْمَوْتِ وَسَهْلًا عَلَيَّ مَسْكَاتِ الْمَوْتِ
وَمُنْقِضًا عَنِّي نَزْوَالِ الْمَوْتِ وَلَا تُصَيِّقْ عَلَيَّ بِسَبِّ الْإِلَهِ وَالْإِسْقَامِ فَإِنَّكَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ثُمَّ قَالَ يَا خَلْقُهَا وَأَعْمَلُهَا يَا أَجْمَلِ الْجَمَلِ الْمَصَائِفَ لِقَرِيْبِهِ مَرَدَّهَا خَانَ
(وَأَذْفُونِي فَمِنْكَ) وَأَذْأَوْضَعُ تَوَلِّيَ فِي الْحَدِّ فَاقْرَأْ عَلَيَّ مَا تَقْدِرُونَ عَلَيْهِ مِنْ بَيِّنَاتِ
الْبَشَرِ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ التُّرَابَ بِالسَّاحِي وَبَعْدَ تَمَامِ ذَلِكَ قَوْلُوا اشْتَهَلِينَ

الى الله مستقبلي القبل على هؤلاء المساكين المحتاجين يا كرم يا كرم يا كرم يا
عالمًا بحال هذا الفقير المحتاج احسن اليه واعطف عليه فانك اكرم الاكرم
وانت ارحم الراحمين وانت العفّال به وبغيره ممتثلًا فاحل به ما انت اهله
فانت اهل التقوى واهل المغفرة انشئ قلث — ومن وقف على هذه
الافاظ علم ما كان عليه هذا الامام من صحة الاعتقاد وبقين الدين واجاز الشريعة
المطهرة.

صلاة وتسلم وروح وراحة عليه ومدود من الظلم بجسج
واكثر شناع عليه خصوصًا انه اكثر من ايراد الشجر والادلة للخصوم ولم يج
عنها بطايل حضرته — انا والشيخ فتح الدين ابن سيد الناس رحمه الله
عنه الشيخ اثير الدين ابي حيان فجا ذكر الامام خزا الدين فذكر ابن سيد الناس
ان ابن جبير ذكر عنه في رحلته قال ثم دخلت الري فوجدت ابن خطيبها
قد الفت عن السنة وشغل بكاتب ابن سيناء وارسطو فقال له الشيخ
اثير الدين فيما بيني وبينه كان فلان شدة عفي السك متى كان الشيخ اثير الدين
واظنه الشيخ تقي الدين ابن حقي العيد يقول نعم الدين وان كان قد اكثر من ايراد
شيء للفلاسفة وملا بها كبتة فانه قد زلزل قواعدهم قلث — امر كما
قال لانه اذا ذكر للفلاسفة اوليخيرهم من خصوصه شيعة ثم اخذ في انقضائها
فاما ان يهدمها ويحرقها وامان يزلزل اركانها من ذلك انه انما
الي شيعة الفلاسفة في ان وجود الله تعالى عين ذاته ولم في ذلك
شيعة "وحجج قوية" مبينة على اصولها التي قرروها فقال له هذا
نعرفه ولكن نحن نعلم قطعًا ان الله تعالى موجود ونشك في ذاته ما هي
فلو كان وجوده عين ذاته لما كنا نعلم وجوده من وجه وبجمله من وجه اذ الله

لا يكون في نفسه معلوماً مجموعاً لهذا امر قطعاً فانظر الي هذه الحجة ما اقولها
واوضحها واجلها كيف تهدم ما بنوه وتدكدك ما سجدوه وعلموه وما رايت احداً
يقول اذا عانته غير ذلك ولم يات هو بشيء من محله حتى يقول ان ينبغي ان يجب
عن كذا بكذا فيكون قد استدرك ما امله واغفله والاعمال بالثبات ولما مات
الامام جعفر الذين خلف ثمانين الف دينار سوي الدواب والعقار وغير ذلك وظن
ولذين لا كبر منها تجد في حياة ابيه وحزم خوارزم شاه والاراشغل ولم تعلم
له ترجمة واظنة الذي صنفت في اصول الدين لكنه قال لا كبر الا في
محمداً والله اعلم وكان الامام له في يامه صورة كبيرة وجلالة وافرة وعظمة
زايدة ذكر ابن مسدي في مجمع ابن عيينة رحمه الله يقول سمعت ابا الحسن
يحدث عن ابيه عن ابن عيينة عن مجلس الخزازي اذ اقبلت جماعة
يتبعها جارج فسقطت في حجر الخزازي وعادته به وهو على منبره فمقت
وانشدت — بديهاً

يا ابن الكرام المطيعين اذا شتواني حل مسغبة وتلم خلا شف
والعاصمين اذا النعوش تطايرت بين الصوارم والوشح التا عيف
من نيا الوفا ان محكم حرم وانك ملجأ علف
ولدت اليك وقد تداني خفها فحبرتها ببقايا الستا نف
ولوانها تحيي عالي لانئت من راحتك بنايل متصا عيف
جاءت سلمين الزمان حمامة الموت يلغ من حاجيها طيف
فبلغ عليه جبة لا تحو عليه قال فكان هذا سبباً لا قبالي السعدي علي وتسنني الامال
لدي استي وافترج الامام عليه قصيد في حل ظهيرة منها سين قطبها ابن
عفيف اولها

١٥٧
مَرَّي السَّيَافَ سَنَةَ سَيْفِيَّةٍ مَحْزُومَةً سَعُودَ النَّاسِ
وَاقْتَرَعَ عَلَيْهِ قَصِيدَةً أُخْرَى فِي كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا جَاءَتْ فُظْهًا أَيْفًا وَأَوْهًا
جِيَّ حَلَّ الْحَاجِبَةُ بِالْمَلِكِي وَالسَّفْحُ سَيْحٌ مَذْحُجٌ سَحْجَاهُ
وَالْقَصِيدَتَانِ ثُبُثَانِ فِي دِيَوَانِهِ وَمَدْحُهُ بِقَصِيدَةِ سِيرَتِهَا إِلَيْهِ مِنْ نِسَابُورَ
مِنْهَا

مِنْ دَوْخٍ غُزْرِيَّةٍ عَمْرِيَّةٍ كَايَتْ مُقَارِنٍ مَجْدَهَا الْمُسَاثِلَ
مَكْنِيَّةَ الْأَنْسَابِ نَاكِ الْأَصْلُهَا وَشُرُوعَهَا فَوْقَ السَّمَاءِ الْأَعَزَلِ
مَحْرًا نَصْدَرُ الْعُلُومِ وَمَنْ رَايَ مَحْرًا نَصْدَرَ فِكْلَهُ فِي مَحْفِلِ
وَسُمْتُ فِي الدِّينِ سَحْبَ الْمُنَقَّى وَالَّذِينَ سَرَبَالُ الْخُفَا فِي الْمَسِيلِ
مَانَتْ بِمَدْحٍ تَمَادِي عَمْرُهَا قَهْرًا وَكَادَ ظَلَامُهَا لَا يَنْجِلِي
فَعَلَا بِهِ الْأَسْلَامُ أَرْفَعَ هَضْبَةٍ وَرَسَاوَاهُ فِي الْخَبِيزِ الْأَسْفَلِ
عَلَيْهَا مَرْوَبَاتٍ عَلَى قَاسَةِ هِيَاهُ قَصْرٌ عَنْ مَلَأَةِ أَبُو عَلِيٍّ
لَوْ أَنَّ رَسْطًا لَيْسَ يَسْمَعُ لَفِظَةً مِنْ لَفْظِهِ لَعَرَّتَهُ هَيْزَةً أَعْيَلَهُ
وَلَحَارَ بِطَلْمُوسٍ لَوْ كَانَهُ مِنْ بُرْهَانِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَلَّمَ كُلَّ
فَلَوَا نَحْمُ جَمْعُوا الدِّيمَ يَقْنُو أَنَّ الْفَضِيلَةَ لَمْ تَكُنْ لِلْأَوَّلِ

وَقَالَ ابْنُ عَيْنٍ حَصَلَتْ بِلَادُ الْعِجَمِ مِنْ جَهَّةِ فَخْرِ الدِّينِ وَخِيفَةِ خُوَانِ ثَلَاثِينَ
الْفَدْيَارَ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبِيحَةَ فِي تَارِيخِهِ وَحَسْبِيَ بِبَعْضِ الْأَفَاضِلِ أَنْ يَصْرُفَ
الْمُلُوكَ الْأَنْبِيَةَ سَأَلَهُ أَنْ يَضَعُ لَهُ شَيْئًا فِي الْأَصُولِ يَقْرَؤُهُ فَقَالَ لَهُ بِشَرِّطِ أَنْ لَا تَخْرُجَ
إِلَى دَرْهِي وَتَقْرَؤُهُ عَلَى فَقَالَ نَعَمْ وَازِيدْ عَلَيَّ هَذَا فَوَضَعَ لَهُ الْحَصَلَ عَلَى الْحَاكِمِ وَالْعَوْدَةَ
عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ أَنَّ السُّلْطَانَ كَانَ يَجِي وَيَقِفُ وَيَأْخُذُ مَدَامَةً بِبَعْضِ مَدَارِ الْأَمَامِ وَبِحُلَّةٍ
كَبِيرَةٍ وَيَسْمَعُ الدَّرْسَ فِي الْكُتَابِ فَلَمَّا قَلَبْتُ إِذَا كَانَ السُّلْطَانُ كَذَلِكَ كَيْفَ

يريد اهل العلم ويزداد حروف نشاطا ويجهدون في طلب الغايات وقال
 لي يوما الشيخ فبح الدين ابن سيد الناس ما اعجب الامن فخر الدين كونه وضع تقييما
 انت من ابن التفسير من ابن العجب من تقي الدين ابن تيمية كونه يرد على فخر الدين
 وابن سينا فقلت لا ما القياس صحيحا ولا المسائلان متقابلين لان الامام اذا اعل
 تقييما اخرج ان يقول قال فلان كذا وقال فلان كذا فيقول اقول المفسرين ولكن
 اذا اخذ الآية وذكر ادلة الشافعية منها وادلة الحنفية منها ونحو ذلك بين الفريقين
 من الذي يجري معه في ذلك الميعاد وان كان الشيخ تقي الدين قد بعلم الرواية
 وقلت يوما للشيخ الامام العلامة قاضي القضاة ابي الحسن علي السبكي
 قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية وقد ذكر تفسير الامام فيه كل شيء لا التفسير فقال
 قاضي القضاة ما الامر كذا انما فيه مع التفسير كل شيء انتهى ومن تصانيف الامام
 رحمه الله تعالى التفسير الذي له وهو في ستة وعشرين مجلدا ذكر تفسير الفاتحة
 منه في مجلده وهو على تجزئة الفاتحة في اكثر من ثلثين مجلدا. وامل التفسير على
 المنبر املاء. تفسير سورة البقرة على الوجه العقلي لا النقلي اسرازا المثلث ارجل
 التناويل. بطلان العقول في اصول الدين كون في اربع مجلدات. المطالب العاليه
 في الاصول ايضا في اربعة دار. ديب الاربعين في مجلده كبير. المختار في مجلده. ديب
 الحسين صغير. المعالم في اصول الدين والفقه. الخلق والبعث مجلده. تاسيس
 المتقدم في مجلده. البيان والبرهان في الرد على اهل الزيغ والطغيان. المختار في
 اصول الفقه في مجلدين. المختار في اصول الفقه مجلده. النهايه البهايه في المجلد
 القياسين جوبه المسائل الخارقيه. الطريقة العلانية في الخلافه اربع مجلدات.
 شرح اسماء الله الحسنى. ابطال القياس. الملل والالحاد. المباحث العبادية في المطالب
 العبادية. تحصيل الحق. عبود المسائل. ارشاد النظاري لطايف الاسرار وفضائل

الصالحين القضاء والقدر. دَعَمَ الدِّينَ. نَفَثَهُ الْمَهْدُورَ. إِحْكَامُ الْأَحْكَامِ سَيِّدُ
 الرِّيَاضِ الْوُثْقَى. عَصَمَةُ الْأَنْبِيَاءِ. تَجَمُّدُ الْفَلَاسِفَةِ بِالْفَارِسِيِّ الْأَخْلَاقِ الْطَائِفِ
 الْغِيَاثِيَّةِ. الْمِرْسَالَةُ الْكَمَالِيَّةُ فِي أَحْقَابِ الْأَلْهِيَّةِ بِالْفَارِسِيِّ عَزَمَ نَاجِ الدِّينِ
 الْأَرْمَوِيِّ. رِسَالَةُ الْجَوْهَرِ الْفَرْدِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ فِي الْمَنْطِقِ. تَرْجُمَهُ مَذْهَبُ
 السَّافِعِيِّ وَاجْتَاهُ. سَرَحَ آيَاتِ السَّافِعِيِّ لِأَرْبَعَةِ الَّتِي أَوْفَاهَا مَسْمُومٌ كَانُوا
 تَمَّ أَشْأَظَنَهُ كِتَابُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ الزَّيْدِيَّةِ. نَهَايَةُ الْإِحْكَازِ اخْتِصَارُ دَلَالِ الْإِحْكَازِ
 الْحَرِيِّ فِي الْخَوِّ. قِطْعَةٌ مِنْ سَرَحِ الْوَجِيزِ. سَرَحَ الْمَفْصَلِ وَلَمْ يَتِمَّ. سَرَحَ دِيَوَانِ
 الْمُتَنَبِّيِّ. سَرَحَ سَقَطِ الزَّيْدِ. لِبَابِ الْأَشَارَاتِ. سَرَحَ الْأَشَارَاتِ. الْأَشَارَاتُ
 أَيْضًا. سَرَحَ نَجْمِ الْبِلَاعَةِ وَلَمْ يَتِمَّ. الْحِكْمَةُ الْمَشْرِقِيَّةُ تَكُونُ فِي ثَلَاثَةِ الْخَلَصِ يَكُونُ
 فِي مَجْلَدَيْنِ. سَرَحَ كَلِمَاتِ الْقَانُونِ الطَّبِّ الْكَبِيرِ وَلَمْ يَتِمَّ. عَيُونُ الْحِكْمَةِ. مُصَادِرَاتُ
 أَقْلِيدِسَ الْمَشْرِخِ وَلَمْ يَتِمَّ. النِّبْرُخُ الْأَخْيَارَاتِ السَّمَاوِيَّةِ. الْمَسْتَرْمَكُوتُ فِي عِلْمِ
 الطَّلَاحِ وَالْجُودِ. مُنْتَجَبٌ دَوَّجٌ تَكَلُّوْنَا وَقِيلَ أَنَّهُ سَرَحَهَا. رِسَالَةٌ فِي النِّبْوَانِيَّةِ
 طَرِيقَةُ فِي النِّفْسِ مَبَاحِثُ الْوُجُودِ مَبَاحِثُ الْحُدُودِ. رِسَالَةٌ فِي النِّبْيَةِ عَلَى
 الْأَسْرَارِ الْمَوْدَعَةِ فِي بَعْضِ سُورِ الْقُرْآنِ. وَكَانَ الشَّيْخُ رُكْنَ الدِّينِ أَحْمَدُ الْقَوَيْعِ يَقُولُ
 أَنَّهُ سَرَحَ الشِّفَاءَ لِأَبْنِ سِينَةَ. وَكَانَ يَزْعُمُ أَنَّهُ كَانَ فِي كِتَابِهِ وَاللَّهِ بِالْغَرْبِ مَجْلَدٌ
 مِنْ سَرَحِ أَحْمَدَ الشِّفَاءِ وَأَنَّ كَانَ هَذَا صِحْحًا أَقْلَ مَا يَكُونُ فِي عَشْرِ عَشْرِينَ مَجْلَدًا
 رَأَى بَعْضُهُمْ قَدْ كَتَبَ عَلَى كِتَابِ الْحَصَلِ الَّذِي لِلْإِمَامِ خَزَالِ الدِّينِ بَيْنَشٍ وَهِيَ
 مَحْصَلَةٌ فِي أَصُولِ الدِّينِ حَاصِلَةٌ مِنْ بَعْدِ تَحْصِيلِهِ أَصْلَ بِلَادِينَ
 حَزَرَ الْفَضْلَ الْآيَاتِ وَالشُّكَّ الْمُبِينُ وَمَا فِيهِ فَكَثُرَ فِي السِّيَاحِينَ

فَكُنْتُ سَعْتَمًا مِنْ نَظْمِي

عَمِيَتْ عَنْ فِيمَ مَا ضَمَّتْ مَائِلَةً وَنَوْرَهَا قَدْ جَلَّى بِالْبَرَاهِينِ

فقلت عجز الحق التقليد وهو متى حقت لم تلق امرًا غير مظهر
والناس أعداء ما لم يعرفوه فلا بدع اذا قلت ذا وجي الشياطين
وكتب علي كتاب له في اصول الدين

علم الاصول فخر الدين منصور به اصول باعجاب واعجاز
سجدت به السنة الغزاة والحق قد استقامت بخيار ومجاز
له مباحث كم قد احرقت شبهها بشبهها فمن الزاري علي الرازي
وكتب علي كتاب الطب الكبير الذي له

قد كنت يا علي طبيب الري معجزة بذهنك المشرق الخالي من الكدر
دخلت في كل علم للانام وقد حررت به يدق الفكر والنظر
اذا انصرت لراي او لمسألة ترحت لاولي الباب والفكر
وكل علم لك الفضل المبين به فانت حقًا جلال الكتب والسير
قال ابو علي الحسين الواسطي سمعت فخر الدين يهواه ينشد علي المنبر عتبت
سلام ماتب اهل البلد فيه

المرو ما دام حيًا يستهان به وتعظم الرزء فيه حين لمفتد
ومن غير الامام فخر الدين ما انشد ابنه الاصبيعة قال انشدني بديع الدين الشافعي
قال انشدني الامام فخر الدين لنفسه

فلوقحت نفسي بميسور بلغة لما سبقت في المكرات رجالها
ولو كانت الدنيا مناسبة لها لما استحققت نقصانها وكما لها
ولا ارمي الدنيا بعين كرامة ولا اتوفي سوءها واخلاها
وذاك لاني عرفت بقنانها وميتقن ترحالها واخلاها
اروم امور ابغض الدهر عندها وسعظم الافلاك في راسها

كثيرا لاطراف والصمت واجبة الناس وخضع له الامراء والاكابر وعمر
دورا متلاصقة عند قناة صالح جوا باب توما وانشا الى جانبها حماما يعلو
بعض ما هو ساكنه فيما مع ذلك ولا دخلها غير مرتين وثلاث وتوفي بعد
مرض حاد بادر عشرين شهرا رجب الفرد سنة ست واربعين وسبع مائة
وكانت له جنازة عظيمة وصلي عليه نايب الشام والامراء والقضاة والعلماء
وغيرهم ودفن في تربة والله بحبل الصالحية ومولده سنة عشرين وسبع مائة
وهو شقيق اخيه القاضي شهاب الدين وخلف نعمة طائلة واملاكا كثيرة
وكتب
الى اخيه القاضي علا الدين اخزيه علي لسان الامير عز الدين
طعناي الدوادا كما امر بناس القلم يوم وفاته والبريد واقف

بغسل الارض لاساق اليها الله بعدها وفدعها ولا اذا قمها فقد اجبة
ولا فراق اعترأ ولا احد معها حلة صبر يفقر منه الى اقل الاجزاء ونبي
ما قدره الله تعالى من وفاة المخدم القاضي بدر الدين اخي مولانا حلة الله
وارث الاعمار واسكن من مضي جنات عدن وان كانت القلوب بعدة
من الحزان في النار فان الله وانما اليد راجون قول من غاب بدنه وخلا
من الدست صدره وعمر مصادفه هو تياتي الناس وعدم جلده فقال
للمدح اجر فكم في وقوفك اليوم من ماس وهذا مصادف لم يكن فيه مولانا
باوحد وعزاء لا ينتهي الناس فيه الى غاية اوط

عليك الاسعاد ان كان فاقا بشوق قلوب لا يشق خيوب

فما كان الدست الشريف الا صدرا نزع منه القلب او نجوم بينا بدرها
يشرق اذا به في الغرب وما يقول الملوك الا ان كان البدر قد غاب
فان النير الاعظم واف وببتكم الكريمة سلمه الصرب وانما ادركه بالوهم

خفي زفاف وما بقي الا اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصبر
والاحتساب وتسلم الامر الي صاحبه الذي كتبه هذا المصراع علي
الرقاب وفي يقايك ما يسلي من الحزن وظل مولانا محمد الله تعالى علي
علي بيته وما نقص عدد تخرج جملة الي مولانا وكلنا ذلك الدارج
والله لا يدقه بعدها فقد قرب ولا قريب ويعوض ذلك الذاهية عما تركه
في هذه الدار الغانية من الدار الباقية باو فر نصيب ان شاء الله تعالى
وقلش — ارثيه ولم اكتب بذلك الي احد

لحقك بدر الدين قد مسنا الضر واظلم افق السام واستوحش
وشقق جنب البرق واستعبر الحيا ولطم خد المرعد وانضج الفجر
وكادت لنوح الورق عنق المدح تحف على الاعصار وراقها الحضر
لك الله من غاد الي ساحة البلي ومن بعده بقي الاحاديث والذكر

كان بني الانشاء يوم مصابه نجوم سماء اخر من بينها البدر
محمد بن خلفن بن احمد بن تنغليت ابو عبد الله الحبشي البزنجري
القازاكي النلساني الفقيه قال ابن البار كان فقيها دينا مؤدبا
في الكتابة والشعر ولي قضاء مرسيه وقرطبه وكان حميد السيرة حدث
انه كان يحفظ صحيح البخاري توفي سنة احدى وعشرين وست مائة
ومن شعره

القاضي ابن خلفن

محمد بن زيد **دا** بن مؤيد الكاتب المروزي الوزير وزير المأمون
 كان حسن البلاغة كثير الادب مشهورا بقوله الشعيرة في المأمون مربية
 مغروفة وكان سليمان بن وهيب يكتب بين يديه وكان به خاصا ثم اتصل
 به ان سليمان سعى عليه فاطرحه والمجرب فيه اشعار منها قوله
 المرء مثل هلال عند مطلعته يبدو ضيلا ضعيفا ثم يتساقط
 يزول حتى اذا ماتم اعقبه كثر الجديدين نقصا ثم فتحى

وسمع قول الشاعر
 اذا كنت ذاريا في فكن ذاعزعة فان فساد المرء ان يردد ا

فاضاف اليه
 وان كنت ذاعزما فان فساد العزم ان ينفذ ا
 وقال في جارية كان يهواها

ايا من بها الرضى من الناس كلهم وان كنتها شكوتها وازوارها
 لو ان الاماني خيرت فخيرت علي الحسين انما كنت اختيارها
 وقال

فلا تاتمن الدهر حرا ظلمته فما ليل حيران ظلمت بنا به
 توفي سنة ثلثين وماتين بستر من راي

ابن يزيد

محمد بن زيد بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم هو القابل وقد جرت
 بينه وبين عبد الله بن نمير الزبيري مفاخرة بحضور المهدي
 ان المنوق والخلافة والمهدي والدين والدنيا الجدي مباين

الجزري الشاعر

نزل القرآن على ابيهم واجهم بالحق والبرهان والانصاف
فيه الحلال وما تحرم كله شاف لمن سعى الطريقة كاف
محمد بن زيد الجزري الشاعر الاعور لقبه علي بن المهدي
الكسروي واخذ عنه وهو القائل
يا ابن من يكتب في الاعناق من غير دواة
لم يكن يكتب فيها غير خط الالفات

البصري الشاعر

يريد ان اباه حجام والله اعلم
محمد بن زيد البصري الاموي ابو جعفر من ولدي بشر بن هرون
ابن الحكم من اهل بيا فارق قدم الى شمر بن لاي واقام بهادرا واصال
بعيسى بن فرخاناه وله في المتوكل مرثية وهو القائل
اترحتي بان ارضي بتقصيرك في بري
وقد اخلقت من وذك ما اخلقت من عمري
لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري
فالقائل بلاشكر وتلقاني بلا عذر

ومن شعر

لها و اعارني ولها و ابصر حرفتي فزها
له وجه يدك به ولي حرف اذك بها

الرافعي قاضي اعزاز

محمد بن زيد بن محمد بن كثير بن رفاعه ابو هشام الجعفي الرافعي
الكوفي الفقيه قاضي بغداد روي عنه مسلم والترمذي وابن ماجه قال
الحارثي انهم فجعين على تضعيفه وتوفي سنة ثمان واربعين ومائتين
محمد بن زيد بن عبد الله السلمي النيسابوري الفقيه مجتهد

محمد الحنفي

بالحا

ويوم كبحر الشوق في القلب والحسا على انه منه اخر واوقد
كللت به عند المبرد قاعدا فزال من الفاظه اثير
وكان المبرد حسن الشوق ولا ياتي حاتم السجستاني فيه اغزال
ياي ذكر شي منها في ترجمة ابي حاتم ومن شعر المبرد
حبذا ماء العناقيد بريق الغانيا
بها ينبت الحمي ودي اي نبت
ابها الطالبت شيئا من لذيذ الشها
كل عماء المذن تقامح خدود فاعما
وللمبرد من المصنفات كتاب الاشتقاق وكتاب
الانواء والازمنة وكتاب القوافي وكتاب الخط
والمحجاة والمدخل اليه كتاب سبويه والمقصود والمردود والمذكر والمؤث
ومعاني القرآن ويعرف بالكتاب الناقص والرد على سبويه والرسالة
الكاملة واعراب القرآن والحث على الادب والصدق وتسب
عنات وفي طان والزبان على المنزعة من كتاب سبويه وكتاب
التعازي وشرح شواهد سبويه وصندوق الشعر وادب الجليلين
والحروف في معاني القرآن اي طه صفات الله عز وجل المادح والمفاح
الرياض الموقدة الدواهي الجامع والميم الوشي معنى كتاب سبويه
كتاب الناطق كتاب المعروض كتاب البلاغة
معني كتاب الاوسط للاخفش شرح كلام العرب وتلخيص الفاظها ومزا
كلامها وتقرير معانيها ما انفقت الفاظة واختلفت معانيه
الفاضل والمفضول طبقات النخاء البصريين كتاب العباد

المسلمي ابو الاصم

عن اسماء الله تعالى الحروف التصريف الكافي في الاخبار
محمد بن زيد الواسطي توفي سنة تسعين ومائة في قول
محمد بن زيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابو الاصم
 الحصفني كان يترك حزن مسلمة بديار مصر فنسب اليه قال
 المرزبان شاعر محسن مدح المأمون وهما عبده بن طاهر وعارضة
 في قصيدته التي اولها

مدمن الغصاة موصول ومديم العتب مملوك
 وكان فخر فيها باشياء مثل قتل ابيه للامين فاجابة المسلمي بقصيدة
 اولها

لا يدركك القاتل والقيل كلما تلفت تحملا
 منقلا

ايها البادي ببطنته مالا غلاط كخصيل
 قاتل الخلووع مقتول ودم القتيل مطلوك
 لا تخبه مذاهبه نهز بوشج ولا النيل
 يا اخي الخلووع طلت بدلا لم يكن فيها في باعها طول
 وكان محمد بن عبد الملك بن صالح بن يثاقص ابو الاصم فقال
 المسلمي بقصيدة فخر فيها اولها

اما صفاتي فلها شان وقد ثاني الشيخ مروان
 فقال محمد بن عبد الملك

باثنا قاتل العيش اذ بانوا وايدت المكنون اجاث
محمد بن زيد الكلابي لا يرص هوا بن ليد المولود كان يزيد حجة

الكلابي لا يرص

في اللغة اجمع في الغدآ وابن الاعرابي في شواهدهما وهو وابنه
محمد شاعران وقال محمد في المتوكل
او ذكي الشياث فلا عيش ولا اثر وارثا بالبارس عن هوايه النظر
كل مني فانقضي الا نذكره كما تحل اهل الدار فاسمروا
منها

هم اناس ابوهم كما سبوا عم النبي الذي سبق به المطر
وجعفر لقريش كلها عند ابينا وابتا تلکم العذر
محمد بن زيد مولى ربيعة الحافظ ابو عبيد الله ابن ماجة الغزويني
مصنف السنن والنفير والتاريخ كان محدث قزوين عن مائة مائة ولد
سنة تسع ومائتين وسمع على محمد الطائفي وعبيد الله بن معوية وهشام
ابن عمار ومحمد بن ربح وسويد بن سعيد وعبيد الله بن الجراح القفستاني
ومصعب بن عبد الله بن المزيبر وابراهيم بن محمد الشافعي ويزيد بن
عبد الله اليماني وجماعة بن المغيرة وداود بن رشيد وابراهيم بن المنذر
الحزامي وابي بكر بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن مظهر وخلق كثير
وروي عنه محمد بن عيسى بن ابراهيم وابو عمير واحمد بن محمد بن حكيم المدايني
وعلي بن ابراهيم القطان وسليمان بن يزيد القفاني وابو الطيب احمد
ابن روج البخدازي كان ابو يعرف بماجة وآله لربيعة قال
عرضت هذه السنن على زرة فنظر فيه فقال اظن ان وقع هذا
في ايدي الناس تعطلت هذه الجوامع او اكثرها ثم قال لعل لا يكون
فيه ثمان ثلثين حديثا مما في اسنادي ضعف او نحوذا قال
الشيخ ثم الدين لما نقص رتبة كتابه بروايته احاديث منكرة فيه

بن ماجة

توفي لثمان بقين من شهر رمضان يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء
وصلي عليه اخوه ابو بكر سنة ثلث وسبعين ومائتين
محمد بن زيد بن عبد الصمد ابو الحسن الدمشقي سمع وحدث وتوفي سنة
تسعين ومائتين

محمد بن زيد البزدي ابو بكر كان قديما جلي نصر الحنظري البصري
فزااد عليه نصر في الغنى ووجد فيه مقالا ومطعنا توفي سنة اربع
وعشرين وثلث مائة وهو من ولد يزيد بن محوية بن علي سفيان وكان
مضططحا باعلوم كثيرة مقدما في النحو واللغة وغير ذلك وله شعر
محمد بن زيد بن مزيد بن زائدة الشيباني كان موصوفا بالكرم لا يرد
سايلة فان لم يحضره ما لالم يقل لا بل يعين ويحل العدة مدحه احمد بن
انبي بن صالح بن سعيد وقيل له في الشيفير الحزاعي

عشوق الكارم فهو مشغول بجا والمكرمات قليلة الخاق
واقام سوقا للنساء ولم يكن سوق النساء تعذني الاسواق
بث الصنائع في البلاد فاصبحت بحبي اليه حامدا والآفاق
وكان له اخ اسمه خالد وسياتي ذكره وذكره والده في مكانيهما
ان شاء الله تعالى

٥ ابن يعقوب

محمد بن يعقوب بن اسمعيل بن حماد بن زيد بن درهم ابو محمد
المهدي ولد سنة ثمان ومائتين وولي قضاء البصرة سنة ست وسبعين
ومائتين وضم اليه قضاء واسط ثم قضاء المشرق فمعه اذ وكان حن

ابو الحسن الدمشقي
ابو بكر البزدي

الشيباني

القاضي البصري

البيعة جميل المذهب مستقيم الطريقة صالحاً ورعاً عفيفاً حادراً
بالحق ما تبصره من القضاء في شهر رمضان سنة سبع وتسعين
وما بين غير مطعون عليه في شيء سمع سليمان بن حرب وغيره وروي
عنه ابن ماجة وغيره ولما احتضر دخل عليه اخوانه يعودونه فقالوا
كيف يحذرك فقال

اراني في انقاص كل يوم ولا يبقى مع النقصان شيء
طوي العصران ما نشره مني فاطق جدي بشرط

محمد بن يعقوب بن الفرج ابو جعفر الصوفي السامري ورف
ملاً كثيراً فانفقته في طلب العلم وعلى الفقراء والزهاد والصوفية والجهل
توفي بالدملة سنة احدى وسبعين وما بين حدث عن علي بن المديني وغيره
وروي عنه بشر بن سماعة المروزي وغيره قال — بيان بن احمد حدث
عليه في مصر وهو في بيت ملوء كتباً فقلت له احتضري من هذه
الكتب كلمتين تنفع بهما فقال ليكن هما مجموعاً فيما يرضي الله تعالى فان
اعترض عليك شيء فب من قبلك

محمد بن يعقوب بن يوسف بن اسحاق الواسطي يكنى ابا جعفر استغفر
شعره في الحجاء وكان ابن المروزي اول ايامه بخلة شعره في هاء القبطي
قال — ابن المزيان خطا محمد بن اوكد رواه من قال من شعر ابن المروزي
ولمقال

يا ابن الهي لم ترك تجاري في الغي شيطانها اللعينا
جاء اذا يؤمها اناها اوصت بهن خروا بنيت
بان اقامت فاجعلوني ذرية للمحدثين

الصوفي السامري

سقال الواسطي

محمد بن يعقوب بن يوسف بن محفل بن سيار أبو العباس المروي
هو له في النساب مروي لأبوه كان يكنى أبا بكر قال له الإمام قال الحاكم
انما ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة فاستحكم حتى بقي لا يسمع
بصوت الحمار وكان يحدث عصره بلامدافعة حدث في الاسلام ستا وسبعين
سنة ولم يختلف في صدقه وصحة سماعه وضبطه والده يعقوب الوراق
لها اذن سبعين سنة في مسجد وكف بصره بآخره وانقطعت الرحلة
اليه ورجع امره الى ان كان يناول قلمًا فاذا اخرجه بيده علم انهم يطلبون
الرواية فيقول حدثنا الربيع بن سليمان وسيردا حديث كقطعا وهي
اربعة عشر حديثا وبنح كليات وصار يأسو الخال وتوفي في شهر
ربيع الآخر سنة ست واربعين وثلاث مائة قال الحاكم سمعت
ابا العباس يقول رايت اخي حية المنام فقال لي عليك بكاب النوبختي فليس
في كتب الشافعية مثله

محمد بن يعقوب بن يحيى بن محمود بن يحيى ابو حاتم الامام المروي
روى عن جماعة وروى عنه جماعة وكان فقيها فاضلا توفي في شهر
رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة

محمد بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الامام
العلامة محي الدين ابو عميد الله ابن القاضي الامام بدر الدين بن الخايس
الاسدي الحلبي الحنفي ولذا كلب سنة اربع عشرة وسمع من ابن شداد
وجده لامه موفق الدين عيسى شيئا يسيرا وكانه كان مكرما على الفقهاء
ولا اشتغاله قال الشيخ شمس الدين لم اجد سمع من اخي زوزيه
ولا من الموفق عبد اللطيف ولا هذه الطبقة واشتغل بغداد وجالس

بها العلماء وناظر وبان فضله وسمع من ليد احمى الكا شخري ووايكر
ابن الحازن وكان صدرا معظما متبعا في المذهب وغوامضه موصوفا
بالذكاء وحسن المناظر انتهت اليه رياسة المذهب بدمشق ودرس
بالزكاية والظاهرية وولي نظرا لدواوين وولي نظرا لأوقاف والجامع
وكان معمارا مهندسا كافيا موصوفا بحسن الانصاف في الحق وكان
يقول انا على مذهب الامام ابي حنيفة في الفروع ومذهب الامام احمد في
الاصول وكان يحب الحديث والسنة سمع منه ابن الجياز وابن العطار
والفرضي والمزني والبرزالي وابن تيمية وابن جيب والمقاتلي وابوبكر
الرجبي وابن النابلسي وتوفي سنة خمس وعشرين وست مائة ودفن بتراب
المثناة وحضر جنازته باب السلطنة والقضاة والاعيان وفيه يقول
علاء الدين الوداعي وقد قروا قواعد مذهب ابي حنيفة رضي الله عنه وبعث
بذكر ولده شهاب الدين يوسف ومن خطبه نقلت

ومن مثل حجي الدين مات حياته الي مذهب الدين الحنفي يرشد
لقداشية النعمان وهو حقيقة ابو يوسف في علمه ومجدا
محمد بن يعقوب بن ياران الامام المسند المقرئ عماد الدين
ابو عبد الله ابن المقرئ ابن الحمادي الانصاري الدمشقي ثم القاهرة قيل
بيت المقدس ولد بدمشق سنة تسع وثلاثين واجاز له التجاوي وسمع بمصر
سنة اربع واربعين وبعدها من ابن الحنيزي وسيط السلفي والمندري
والرشيد اعطار وتلا بالبيع مفردات علي المال الضير وسمع منه الشاطبية
ومن ابن الشاطبي وحفظها وجود الخط ودخل اليمن وروي باماكن روي
عنه البرزالي والواني والسبكي وجماعة واستوطن القدس ثمان سنين وبعث

عماد الدين الجباري

توفي سنة عشرين وسبع مائة وسياقي ذكر والده تقي الدين يعقوب
ابن شاذ الله تعالى في مكانه من حرف الباء

محمد بن يعقوب الجرجاني المعروف بعقلاني قدم للمكر
سنة تسع عشرة وثلاث مائة ومن شعره

قف بالملاح فإني دمة نفث ساو ابرو حلي ذساو ولم يقفوا
مات العزاة واسمي الوجد بعدهم له لوجدي وجدا مدع يكف

وكيف صبر سلب الصبر ذي دنف مدنف بغدادي مائة دنف
قلد ما هذا الا شعر عث وبرذرت ومعذول من سماه بهذا

الاسم ولو كان فيه حكم اسميته محققا اعني كلامه عجني الفم فان كان
نظرة هذا طبعا فالطبع خير منه وان كان تطبعا فالعجب منه كونه بهي

بضكا

محمد بن يعقوب ابو جعفر الكلبى بضم الكاف وامالة اللام وقبل
الباء الاخيرة نون من اهل الري سكن بغداد الى حين وفاته وكان من

فقهاء الشيعة والمصنفين على مذهبهم حدث عنه الحسين بن محمد بن علي
الجعفي السمرقندي ومحمد بن احمد الخفاف النيسابوري وعلي بن ابراهيم

ابن هاشم توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة
محمد بن يعقوب ابو عمر الفرغاني حدث بالانبار محمد بن عجب

قال حبيب الدين ابن الخار خبناه عبدا لسلام بن شعيب بن طاهر
الوطيسي في كتابه الخ قال انا ابو الفضل محمد بن بنمان بن يوسف المودتي

ابا جدي كاثوثا بن يحيى بن منصور الصوفي انا ابو محمد محمد بن محمد الابهرني
قال سالت ابا عمر محمد بن يعقوب الفرغاني بالانبار متي في المصون فقال

عقلاني الساع

الحسين بن محمد

الفرغاني

سالت الحسين بن الفضل متى ينبغ في الصور فقال سالت داود بن سليمان
متى ينبغ في الصور فقال سالت حجر بن هاشم متى ينبغ في الصور فقال
سالت عثمان بن عطاء متى ينبغ في الصور فقال سالت سليمان بن عيسى متى ينبغ في
الصور فقال سالت ابن عباس متى ينبغ في الصور فقال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم متى ينبغ في الصور فقال سالت جبريل متى ينبغ في الصور
فقال سالت ميكائيل متى ينبغ في الصور فقال سالت اسرافيل متى
ينبغ في الصور فقال سالت الرفيع متى ينبغ في الصور فقال سالت اللوح
متى ينبغ في الصور فقال سالت القلم متى ينبغ في الصور فقال ان الله تعالى
خلق ملكا يوم خلق السموات والارض فامر ان يقول لا اله الا الله
فهو يقول لا اله الا الله ما ذا ابها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا
يتنفسا فاذا اتهموا من اسرافيل ينبغ الصور وقامت القيامة قل
هذا بهت تحت يشهد به الحقل وتكذب به اصول النخل ثم هذا يلزم
منه الكفر لانه لا بد ان ينتهي التلغظ بالسهاة الى قوله لا اله فيكون
قد قال لا اله وهذا نفي مطلق للالهية وهو قول المعطلة ولا يصح الاقرار
باللهية لله تعالى حتى يقال الا الله ليكون قد استثنى الخاض من
العام ثم ان الاستثناء لا ياتي الا بعد زمان لا يعلم مدته الا الله تعالى
ولو قال القايل اليوم لا اله وفي غد الا الله لما عُد ذلك اقرا بالربوبية
لله تعالى بل لو قال لان لا اله وسكت مدة ثم قال في يومه الا الله لم
يكن ذلك شهادا لله بالربوبية سلمنا ان هذا غير لازم فاي فائدة في
ملك يقول لا اله الا الله في اشارة الله من الوفاء السنين مرة واحدة
في عمره ولو قال مرتين كان افضل ولو قال ثلاثة كان افضل وهكذا الى

الانهاية له

محمد بن يعقوب

بن يوسف بن عبد المومني بن علي السلطان
 الملك الناصر ابو عبيد الله القيسي المغربي الملقب بامير المؤمنين واهله
 امة روميه اسمها تهمز بويج بعهد ابيه اليه وكان ابيه اسقرا شهل
 اسيل الخد حن القامه كثير الاطراف بعهد الخور بلسانه لغه
 شاعرا طمما فيه كل بالمال وعفة عن الدماء وقلة حرصه على ائنيته
 وله من الاولاد ولد يوسف ولي عهده ويحيى وتوفي في حياته وحي
 واستوزر اخيه ابراهيم بن السلطان يعقوب وهو كان ولي عنه بالملك
 اوصي عبيد وحرسه انه من ظهر لكم بالليل فهو صباح الدم ثم اراد ان
 يحتنم فسكرك ليلة وقام بمشي في بستانه فجعلوا غرضا لرميهم فجعل
 يقول انا الخليفة انا الخليفة فلم يمكنهم استدراك الفات فمات سنة
 عشرين وست مائة وقام بعده بالامير ابن يوسف ابو يعقوب المستنصر بالله
 وضعفت دوله بني عبد المومني في ايام ولده يوسف المذكور وسياتي
 ذكر والده يعقوب بن يوسف وذكر ولده يوسف بن محمد في مكانهما
 من هذا الكتاب

محمد بن ابي مقرب

بن علي الفرج بن عمر بن الخطاب الشيخ المعمر
 مسند العراق شهاب الدين ابو سعد ابن الدية ويقال ابن الزيني
 البغدادى ولد سنة تسع وثمانين وسمع من الفقيه المندائي وابن تكتيه
 وحبل الرما في وابن الخريف وابن الاخير ويقال انه سمع
 ابي الفرج ابن الجوزي وذلك ممكن لانه سمع في حياه من ابن كليوب
 ومن ابن الاخير وذلك سنة اربع وتسعين ولي شيخه المستنصر

المعتمد بن المديني

مجد الدين ابن تيميم

وروي عنه الديلمي والعلاء القرضي واجاز لمن درك حياته وتوفي

سنة سبعين وست مايد

محمد بن يعقوب بن علي مجير الدين محمد بن تيميم الاسعدي وهو
سبط فخر الدين ابن تيميم سكن حمه وخدم الملك المنصور وكان جديًا
محتشما عجا مطبوعا كرم الاخلاق بديع النظر رقيقه لطيف الخيل الا انه
لا يجيد الا في المقاطيع فاما اذا حال نفسه ونظم القصايد انحط نظمه ولم
يرتفع توفي في حمه سنة اربع وثمانين وست مايد وهو في التضمين الذي
عانه ففعل في الناحية ايد وفي صحة المعاني والذوق المطيع غايه
لانه ياخذ المعنى الاول ويحل تركيبه وينقله بالمفاظ الاول الي معنى ثان
حي كان المناظر الاول انما اراد به المعنى الثاني وقد اكر من ذلك حتى قال

الطالع كل ديوان اراه ولم ازجر عن التضمين طيري
اضمن كل بيت فيه معنى فشحري نصفه من شعري
وما نقلته من خطه له في التضمين المذكور

اهديته قدحا فان نصفته اوسعته بحاله تقبيل
نظمت به الصهباء درجابه حتى يصير لراسه اكليل
ونقلت منه ايضا

لوانك اذ شربناها كؤوسا ملين من المدام الارجواني
حسبت سفانها دارت علينا باشريه وقفن بلا اواني
ونقلت منه ايضا

ان كان زافق المدامه عند ما مات الامير يكي بدمج قان
قال يوم يشد وهو يكي عند ما شرب المدامه من السلطان

يا عين صارا الدمع عندك عادةً تبكين في فوج وفي حزان
ونقلت منه له

قالوا فلان تولى تنف عارضه لبيع الحسن عنه غير منقل
فقلت سدا طريق السعير عجز ومن يسد طريق العارض الهطل
ونقلت منه له

لعبت تحي جوادا أحرأ به يكاذ من همة بالكر نخرم
فلا يفرك منه سنة غلطان الجواد علي علاته هرم
ونقلت منه له بجو كالأ

دعوا الشمس من كل الجون فكة تنوق الى الطرف العج الراها
فكم ذهبت من ناظر سواد وظلت بأصا ظفها وما قيا
ونقلت منه له

لو كنت في الحمام والحناء علي اطفافه ولجسمه لا لاء
لرايت ما يسبيك منه بقامة سال النضار بها وقام الماء
ونقلت منه له في بركة القت الشمس عليها السحاح

لو كنت اذا بصرتها فوان للشمس في امواها لا لاء
لرايت احب ما يري في بركة سال النضار بها وقام الماء
ونقلت منه له يري قدحا

ايا قدحاً قد صدح الدهر شملة فاصبح بعد الدراج قد جاور الزبا
سايك في وقت الصبوح فاني ساك في وقت الغروب لك الدنيا
وان قطبت شمس المدام فحقا لك كنت الشرق للشمس والغربا
ونقلت منه له في ملح كان عنده خفي انتقل الي غيره

يقول ويهدي للخصي اعتذار برغبته في غيره واجتبا به
 مايتك محضيا قلت الي الذي له فضلة عن جمعه في اياها به
 ونقلته منه له في قوآن

لقد نزلت عني انا بيب بركة تقابلني امواتها بالحجاب
 انا بيب لجنت في غلوا كما نحاول نارا عند بعض الكواكب
 ونقلته منه له في عوآن

جأت بعدو كلما اجبت به لعت في الاحزان والندم
 غنت فجاوبها ولم يك قبلها نجر الا راك مع الحمام ينوع
 ونقلته منه له

يا ليلة قصرت بزور غاة سقرت فاعني وجهها عن رها
 حتى اذا خافت هجوم صياحها نسرت تلك ذواب من شعرها
 ونقلته منه له

واهيف مثل البذر غصن قوامه عليه قلوب العائقين تطير
 تدور عذاراه لتقبل وجنة علي مثلها كان الخصب يدور
 ونقلته منه له

ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فاسي معه تحذر
 ترفق فاهذي دموعي التي تري ولكنها نفس تذوب تنفطر
 ونقلته منه له في جارية تحمل فانوسا

يقول لها الفانوس لما بدت له وفي قلبه نار من الوجد تحور
 خذي بيدي ثم اكشي الثوب تنظري في الصرا الا اني استر
 ونقلته منه له

من يمن ويليها خندق من عسل ثم خندق من حنظل ثم خندق من زبيب
ثم خندق من زبيب ثم خندق من زبيب سبع خنادق وانه اعلم
محمد بن يحيى بن علي منصور ابن علي الفتح حبي الدين ابو عبد الله الحرزي
بابن المصيرفي مولد سنة ست وعشرين وست مائة وتوفي سنة خمس
وثمانين وست مائة بدمشق ودفن بمقابر باب الفراء ليس كان عنده فضيلة
وحسن عشرة وعلى ذهنه حكايات واسعار وقطعة صالحة من التواريخ
سمع الكثير في صغيره وكبره وتولي عدة جهات وكان له حرمة ومكانة وتوكل
للامير علم الدين شيخ الامير جنادار الملك الظاهر ولازم الامير افاخي الدين
وولد ناصر الدين

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن احمد العلامة ابو عبد الله القرطبي المالكي
الاشعري نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ست وعشرين وكان شيخ مالقة
وعالمها ووزيرها محمدا فقيها اشعريا من محفوها توفاه المقامات كان آخر
من حدث عن والده بالسماع وسمع من الرباج والشلوبين وابن الطلسان
وتوفي سنة تسع عشرة وسبع مائة

محمد بن يحيى بن الغليظ هو ابن الاديب ابي زكريا قال الشيخ
ابو الدين ادبته هجاء اشهدنا ابو الزهر قال اشهدنا ابن الغليظ لنفسه
ولم يكن ابن طاطو بلادكم وربما خيفت عنكم معاينة
اليس من ثوم ان كل في بلاد دار راحة وما دارت نجابة

محمد بن يحيى بن محمد بن احمد الكرمانلي ابو عبد الله المعبر كان
فقيها على مذهب الشافعي وسمع الحديث كثيرا من ابي الحسن احمد بن محمد بن
الصلب القرشي وابي الحسن محمد بن احمد بن ربيعة البراز وابي الحسين علي بن

ابن الصيرفي

القرطبي المالكي

ابن الغليظ

الكرمانلي المعبر

ابن الحسن واني الحسين محمد بن الحسن الاصبهاني واني عبد الله احمد بن عبد الله
ابن الحسين بن سعيد الحاملي واني علي الحسن بن شاذان واني محمد
الحسين بن الجوهري وغيرهم وقرأ بنفسه علي المشايخ وسمع ابو بكر الخطيب
الحافظ بقرآته وروى عنه في تاريخه في مواضع وحدث بكثير وسمع منه
ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي وطاهر بن محمد النيسابوري واخوه
علي بن محمد وتوفي سنة سبع واربعين طاربع مائه

عنه الهروي

محمد بن يحيى بن محمد بن موهب بن اسرائيل بن عقيل ابو الفستج
البرداني البغدادى سمع الشريفيين ابا علي محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن
المهدي و ابا الغنائم محمد بن محمد بن المصنوعي بالله و ابا علي محمد بن سعيد بن
بنهان الكاتب وغيرهم وحدث بالكثير روى عنه ابو الفتح نصر بن علي بن
الحضر بن الحافظ وكان شيخا صالحا حافظا لكتاب الله كثير العبادة يقوم الليل
الا انه لعب بوالصبيان وقالوا له لو ادعيت سماع المقامات لكان يحمل لك
بروايتهم من المعتمدين شي كثير وحسنوا له ذلك وادعي سماعها قال
ابو الفتح فنهيت عن ذلك فصار يدعو علي في المجالس ويقول فلان حرمني
كذا وكذا من المال قال له بني وبينه ولا ادري احدث بها ام لا توفي سنة

سبع وتسعين واربع مائه ودفن بباب حرب

محمد بن يحيى بن نظير بن نعيم السلمي قال محمد بن الحسين بن
ابن النجار ابو بكر ابن شيخنا ابي زكريا المعروف بابن الجير تصغير جبر قر الفقه
علي مذهبه احمد بن حنبل علي ابي الفتح ابن المني ثم لازم النوفالي وقرأ عليه
الخلافة والاصول حتى برع في ذلك وناظر الفقهاء ودرس مدة وانفتح به
الطلبة وانتقل الي مذهبه الشافعي وولي تدريس الاسباطية التي بين

شلاحي بن الجير

الدرسين وصارت له طلبة بمجامع القصر وبكلام عنده الفقهاء فيها وناصبه
الحكيم والقضاة على ابن فضلان مدة ولايته ثم ولي التدريس بمدرسة ابن
المطيب ثم ولي تدريس النظامية وكان يخرج اليه مئة في كل سنة على كسوة
الكعبة وصدقات الحرمين وسمع الحديث من هذه الحائبة ومن له الفرع
ابن كليب ومن جماعة من الشيوخ وصحب ابا الفرع ابن الجوزي وسمع منه كثيرا
من مروياته ومصنفاته وكتب عنه وهو فاضل صدوق غزير العلم كثير
المحفوظ حسن الكلام في المناظرة مضطلع بفنون العلم متدبر كثير العباد
والتجديد وتلاوة القرآن حسن الاخلاق متواضع جميل السيرة محمود الطريقة
سليم الجانب ولد سنة تسع وخمسين وخمس مائة وتوفي سنة تسع وثلثين
وست مائة

ابن جازي الحنفية

محمد بن يحيى بن مهدي الجرجاني ابو عبد الله الفقيه الحنفي قرأ الفقه
على ابيه بكرة الرازي حتى برع فيه وعليه تفقه ابو الحسين بن القذري وحدث
عن عمه ابو عبد الله بن يحيى بن يعقوب النضري وابنه محمد الخطيب بن روي عنه ابو عبد
الاسماعيل بن علي السمان الرازي وابو نصر الشيرازي وذكره الخطيب ابو بكر
في التاريخ ولم يذكر له رواية وتوفي سنة ثمان وستين وثلث مائة

المنجس

محمد بن يحيى ابن له منصرف المنيح اكير ولد يحيى كان عالما فاضلا اديبا
له تصانيف حسنة وولادة جيدة وفصاحة بالغة ومن تصانيفه كتاب
اخبار الشعراء وهو كتاب مشهور مقدم على كتب اخبار الشعراء وكانت
عنايته بعلم الحديث تامة وكان حسن العلم بالموسيقى والهندسة والطب
والكلام وله مؤلفات في الحديث

محمد بن يحيى بن ابيه بكرة بن محمد بن علي بن ادريس صفى الدين ابو عبد الله

ابو عبد الله الاسود الرازي

الاسواني الهذلي نزيل اخيم كان شهورا بالصلاج بعثت الناس بركته
وينقلون عنه مكاشفات وكرامات كتبت عنه الشيخ تقي الدين ابن دقيق
العيد وابوبكر ابن عبيد الباقي الخطيب وابوعبيد الله ابن النعمان والشيخ
قطب الدين ابن المصطفي والكمال ابن البرهان وكان من اصحاب الشيخ
ابي يحيى ابن شافع قال الفاضل كمال الدين جعفر الادوي وكان يروي
انه يروي النبي صلى الله عليه وسلم ويحتم به قال حكى عنه شيخنا العالم
الفقيه تاج الدين محمد بن الدمشقي قال كتبت اسمع به فاشتهى رويته فلما
اتفق سفرني الي اخيم توجهت اليه فنكلمني ان قال ما بقي في النار احد فقلت
ولا اليهود ولا النصارى فقال ولا اليهود ولا النصارى قال قلت له الله تعالى
قال كذا اوقال صلى الله عليه وسلم كذا قال كتبت اعني ما تعقده الي ان يروى
النبي صلى الله عليه وسلم اوقال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي كذا
فناكمت منه وقت ورجعت الي قوم واجتمعت به الذي فقال لي وصلت الي
اخيم فقلت نعم قال فاجتمعت بابي عبد الله الاسواني قلت نعم فقال ما قال فحكيت
له فسلم فقال حضرت انا والشيخ تقي الدين عنده وجري مثل ذلك ونازعناه
طويلا فقال يا اصحابنا ما بقي في النار الا هذان الجحان قالنا — وحكي لي
صاحبنا الشيخ الفقيه شرف الدين محمد بن المقاسم الاخيمي قال جرى شيء من
ذلك عند شيخنا ابن حوق العيد فقال كان في بلدك من يقول هذه المقالة
فقلت من سبدي فقال عجب تعرفني اذكر احدا وبلغت مقالة بعض قضاة
القضاء فارسل الي قاضي اخيم ان يحضره ويجعل معه الشرع وكان الحاكم
بها ابن المطوع وكان عاقل فافهمه سياسة فاحضره والحوام تعقده فقال
يا شيخ ابا عبد الله ما نوبت كلنا الي الله تعالى فقال نعم نقول كلنا اللهم انا

ثوبت الدين

١٧٠
ثوب اليك فقال ذلك وتركه وكتب الي قاضي القضاة انه احضره وانه
تأيد وذكر حاله وقيام العوام معه وما ينقل عنه من خير وقال قال
الشيخ اثير الدين بوجان سمعت الشيخ تقي الدين القشيري يقول سمعت
ابا عبد الله محمد بن يحيى الطبري يقول سمعت ابا زيد التكريدي يقول سمعت
الشيخ ابا مدين يقول كفى بالحدوث نقصا في جميع الخليقة ومن كان مولودا
لم يترك الحقيقة وتوفي بأخميم سنة ثمان وست مائة ودفن
ببرباطها ومولده سنة اثنين وست مائة وابوه ابو زكريا من المغرب
قدم اسوان واقام بها وتوفي سنة تسع عشرة وخمس مائة ومن عبر
ابي عبد الله

من يوم الست كان منهم مكان وصلى بهم من قبل ان يركبوا
لاصد ولا هجران اخشاه ولا ما حدثه يا صاحبي صرف زمان

ومنه

يا ليا لينا بذي سلم ومني والخير والعلم
هل تري من عولة وعسي اقضي حق العهد والذمم
لا وعيش مزلني بهم الله من اعظم القسائم
لست اسلو جهنم ابدا لو اري في ذاك سفك دمي
يا عذولي قل عن عذلي وغرامي زد وذم سقي
وسقي تلك الربوع حيا وبلة من واسع الكدر
قال الفاضل كمال الدين جعفر الادوي ووجدت بخط كمال
ابن البرهان سمعت الشيخ ابا عبد الله يقول دخلت دمشق فجننت
بجلس واعظ كان خطبا فيها فقال ليس احد يخطو من هو في كلة

تخص رسول الله فقال ولا رسول الله فأنكرت عليه فقال قال صلى الله عليه وسلم حبيب الي من دنياكم ثلاث فقلت لهذا عليك لانه ما قال الا حديث ثم فارقت ورايت قابلا يقول لي في النوم او قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضربنا عنقه فخرج من دمشق فقتل

ابن القويون الحنفي

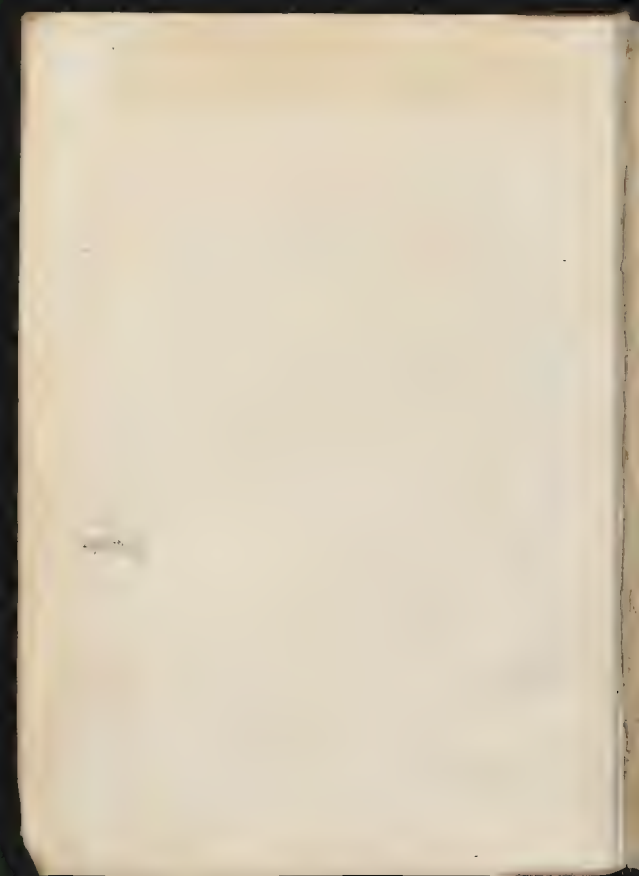
محمد بن يحيى الشيخ الامام الملقب بذي الدين ابن جمال الدين ابن القويون الحنفي كان قد اشتغل اشتغالا كثيرا وهو رفيق القاضي فخر الدين المصري في الاشتغال تغنى في العلوم وشارك في الفنون وتوفي رحمه الله كهل سنة خمس وثلاثين وسبع مائة حضرت طرفة اشغالها بالجامع الاموي عند شباك الكاملية بالجابيط الشمالي واوردت عليه في ملفظة ظهور وان هذه الصفة للمبالغة في تكديار الفعل من المفاعلة على ما تقدم من سوابي نظرائي ترجمته اني المصنف محمد بن عبد اللطيف السبكي فاحجته لك اعجابا كبيرا وازهن له ولم يكن اقامة الوزن في طباعه رحمه الله تعالى فانه كان يشد على ما حكاها في عنه القاضي شهاب الدين احمد بن فضل الله معوي اننا نبشر فابحجي

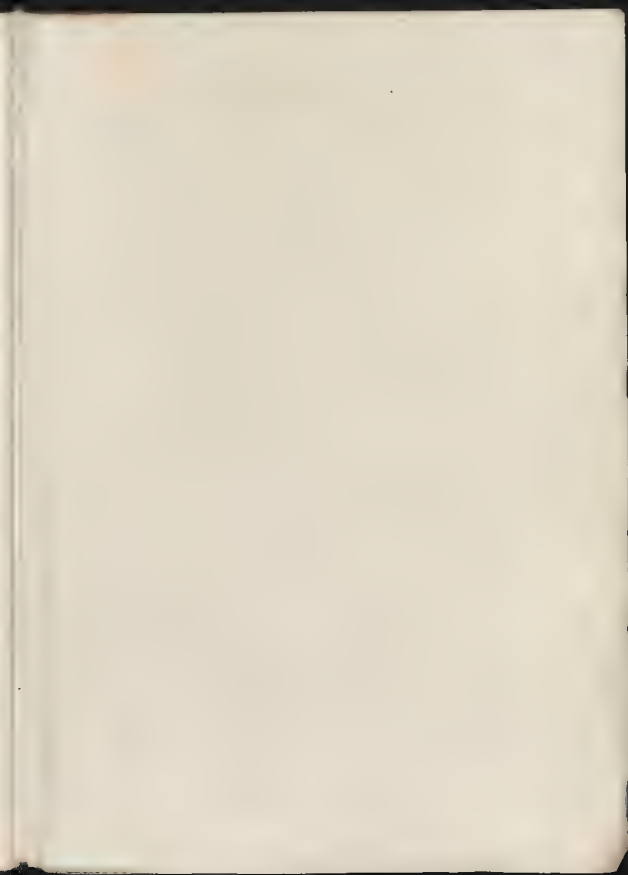
بابايت للماء بعد الجاء

محمد بن يحيى بن فضل الله القاضي بذي الدين صاحب ديوان الانشاء بالشام باي نسبة مستوفى في ترجمة اخيه القاضي شهاب الدين احمد توجه الى الديار المصرية صحة والده واقام بها وادخله اخوه القاضي علا الدين الى دار العدل بعد وفاة ابيه ووقع في الدسيسة ولما توجه اخوه القاضي علا الدين الى المراك حصة الناصر احمد وسلطن الصالح اسمعيل سنة هو الوظيفة الي ان عاد اخوه ثم انه جهز الى الشام على حجابة ديوان الانشاء فوري اليها في اول شهر رجب الفرد سنة ثلث واربعمائة وكان ساكنا عاقلا وادعا

كثير

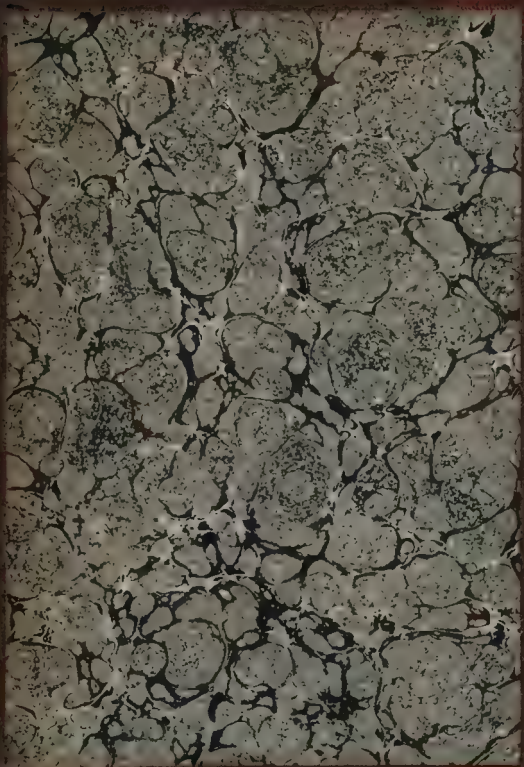
الشيخ



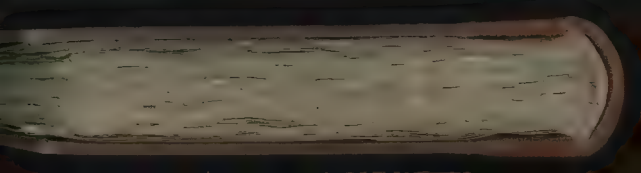
















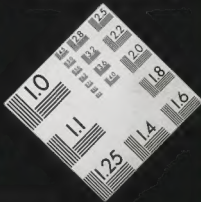
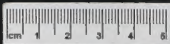
Ms. orient.

Fol. 3145

ARC

الواقدي

محمد بن عمر بن واقد الأسدي مؤلف المعروف بالواقدي الإمام أبو عبد الله
المدني روي عن محمد بن عجلان وابن جريح وثور بن يزيد وأسمه بن إدريس ومحمد
ابن راشد وابن جندب وهشام بن الحارث وأبي بكر بن أبي سفيان وأبي
داود معشر وخلق آخر وكتب ما لا يدرى كثرة ولذا سنة تسع وعشرين وما به وهو
مع عظمته في العلم ضعيف قال ابن جنبل لم تدفع امر الواقدي حي روي عن محمد



Staatsbibliothek
zu Berlin
Preußischer Kulturbesitz

الذي زل اذهب فضله عنهم واقرا في سورة اردت قال الواقدي صار الي
من السلطان ست مائة الف درهم ما وجبت علي فيها زكاة ومات وهو علي القضاء
وليس له كف فبعث المأمون بأحفانه روي عنه بشر الحافي انه سمعه يقول
يكتب للنجي بوزن ورقان يقول يكتب يوم السبت وانت طاهر علي واحدة منه

ما كتب للصبي